

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الجغرافيا

## جغرافية

السرققة في مدينة مكة المكرمة

## إعداد الطالب

محمد بن سليم سفر المطرفي

## إشراف الدكتور

رمزي بن أحمد الزهراني

دراسة مقدمة إلى قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الجغرافيا

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

القسم : جغرافيا

الاسم رباعي : محمد بن سليم بن سفر المطرفي

التخصص : جغرافيا

الدرجة العلمية : الماجستير

عنوان الأطروحة : جغرافية السرقعة في مدينة مكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :  
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ  
٢٥ / ٢ / ١٤٢٦هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .  
فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية  
المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة :

المشرف

الاسم : د. رمزي بن أحمد الزهراني

التوقيع :

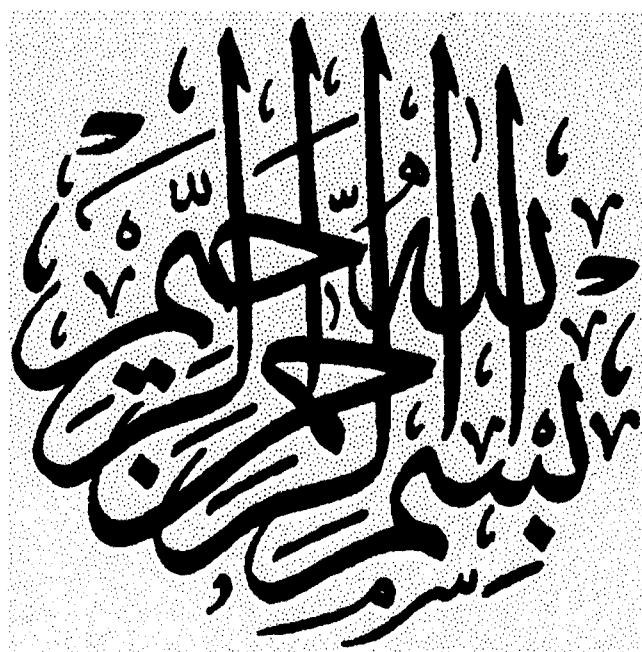
رئيس قسم الجغرافيا

أ. د. صالح بن علي الشمراني

عميد كلية العلوم الاجتماعية

د. أحمد بن يحيى الغامدي

• يوقع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .



## ملخص

المطرفي ، محمد بن سليم ( ١٤٢٦هـ ) • " جغرافية السرقة في مدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير في الجغرافيا ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة •

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة في مدينة مكة ، وتحديد خصائص الجريمة والجناة • وقد اعتمد الباحث على بيانات جمعت من سجناء جريمة السرقة بالسجن العام في مدينة مكة خلال النصف الأول من عام ١٤٢٢هـ ، بالإضافة إلى إحصاءات وزارة الداخلية وشرطة مدينة مكة • كما استخدم الباحث عدداً من المعاملات الإحصائية المتمثلة في مربع كاي ومعاملتي جاما وكيرمر ، وذلك بهدف تحليل بيانات الدراسة وإظهار العلاقات الارتباطية بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع السرقة وموقعها ، وموقع سكن الجناة •

ولقد أظهرت نتائج الدراسة تركيز جرائم السرقة في كل من المنطقة الأولى والثالثة والخامسة • كما أظهرت النتائج أيضاً أن معظم السرقات كانت فردية تفتقد للتخطيط المسبق ، واستخدم غالبية الجناة أقدامهم في الوصول إلى موقع السرقة ، كما جاءت الحاجة إلى المال كأبرز دوافع الجناة للقيام بالسرقة ، وحلت جرائم النشل أولاً كأكثر أنواع السرقة انتشاراً ، وتصدرت الأموال قائمة المسروقات •

أما بالنسبة للأبعاد الزمنية للسرقة ، فقد وقع غالبية السرقات في العام ١٤٢١هـ ، وتصدر شهري رمضان وذو الحجة بقية الأشهر ، كما سجلت الفترة من ( يوم ١١ - يوم ١٥ ) أعلى نسبة من السرقات • وتفوق يومي الخميس والجمعة نسبياً على بقية أيام الأسبوع ، وكانت الفترة من الساعة ( ٦ - ١٢ ليلاً ) أكثر الأوقات تفضيلاً من قبل الجناة لارتكاب جرائمهم •

وحول خصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية • فقد كان معظمهم سعوديين ، أعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٩ عاماً ) وتعليمهم متوسط فأقل ، عاطلين عن العمل وليس لهم دخل شهري ، عزاب ، يقيمون مع أسرهم ، ويسكنون في مساكن شعبية مستأجرة • بينما كان غالبية غير السعوديين ممن قدموا إلى المملكة لأداء شعبة العمرة ، فكانت إقامتهم نظامية •

أما العلاقات الارتباطية بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة ، فباستثناء نوع السرقة الذي أظهر ارتباطاً وثيقاً بخصائص الجريمة والجناة ، فإن علاقة المتغيرات الأخرى بخصائص الجريمة والجناة جاءت ضعيفة وتأثيرها محدود •

وفي الختام يؤمل أن تمثل هذه الدراسة مساهمة جيدة تتم الاستفادة منها في صنع واتخاذ بعض القرارات ذات الأبعاد المكانية بجريمة السرقة في مدينة مكة المكرمة •

عميد كلية العلوم الاجتماعية

د. أحمد بن يحيى الفاميدي

المشرف على الرسالة

د. رمزي بن أحمد الزهراني

المطالِب

محمد بن سليم المطرفي

## Abstract

**Al-Matrafi, Mohammad Ibn Saleem (1426 H.). "Geography of Robbery in Makkah Al-Mukarramah City". A Master's Thesis in Geography, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.**

This study examines the geographic distribution of robbery crimes in Makkah city and to highlight the characteristics of crime and criminals. This research is based on data collected from robbery crime prisoners at the General Prison in Makkah City during the first half of 1422 H, in addition to the Statistics of Ministry of Interior and Makkah Police Department . Moreover, the research used a number of statistical analysis methods, such as Chi Squared, Gamma and Cramer coefficients to analyze the study data and to investigate the correlative relations between crime and criminals' characteristics.

The study results reveal concentration of the robbery crimes in the first, third and fifth areas in the city. The results have also revealed that most crimes were committed, by individuals and without prior planning, and that most criminals reached the crime site walking on foot. Furthermore, the need of money has appeared to be the most outstanding motive for robbery, where pocket picking was found to be on the most wide spread type of robbery, and money was found to be on the top of the list of robbery items.

Regarding the time dimensions of robbery, most robberies were registered during the year 1421 H, where the two months of Ramadan and Dhul Hijjah have seen the highest number. Also the monthly period between (day11- day15) has registered the highest robbery occurrence. Thursdays and Fridays have seen comparatively higher incidence of robbery compared to the other week days, where the period (6-12) p.m. was the most preferred by criminals for committing their crimes.

As for the socio-economic characteristics of criminals, most of them were Saudis in the age group of (20-29) years, with intermediate or less education, unemployed, without a monthly income, single, and living with their families in rented houses. At the same time, the majority of non-Saudis were those who came to the Kingdom to perform Umrah and were legal residents.

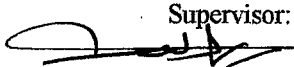
With the exception of the type of robbery, which has shown a strong correlation with the characteristics of crime and criminals, the correlation of the other variables with the characteristics of crime and criminals, was very weak.

Finally, It is hoped that this study will be a good contribution to be utilized in decision making process, especially with regard to site aspects of robbery crime in Makkah Al-Mukarramah city.

Student:

  
Muhammad Saleem Al Matrafi

Supervisor:

  
Ramze Ahmad El Zahrany, Ph .D.

Dean, College of Social Sciences

  
Ahmad Yahya Al-Ghamdi, Ph .D.

15

**إِلَى وَالِدِي وَوَالِدَتِي أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُمَا**

لقد كان دعاءكم لي صباحاً ومساءً ،،،،،،،،

**خير مشعل ينير لي الطريق ،،،،،،،،**

ويشعل في نفسي الأمل ،،،،،،،،،،

بدعائکم اکملت مشواری وحققت آمالی

**أبقا كما ربي تاجاً على رأسي ،،،،،،،،**

<><><><><><><><>

## إلى زوجتي الغالية أم ذكري:

التي جسدت لي " الصبر والتضحية " في أسى معانيها ،،،،،،،

فكانت خير من ساندني وآزرني على إكمال رسالتي هذه بلا كلل أو ملل

أقول لك / مهما أنيت أو شكرت خصالك فلن يفي شكري بأفضالك

<><><><><><><><>

## إلى بناتي وزهراتي الجميلات :

**يا رمز البراءة والنقاء ،،،،،،،**

**أنتم المستقبل والأمل الذي أكافح من أجل إسعاده ،،،،،،،،**

## شكرو وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين محمد  
بن عبد الله الصادق الأمين . وبعد

فإنه ليسعدني في هذه الأسطر أن أقدم جزيل شكري ووافر احترامي وتقديري  
لأخي ومعلمي والمشفرف على رسالي . . . .

### سعادة الدكتور / رمزي بن أحمد الزهراني

الذي كان لي نعم الأخ الموجه والمرشد خلال كتابتي لهذه الدراسة ، فلم  
يخل علي بعلمه أو جهده أو وقته ، آخذاً بيدي في طريق العلم والمعرفة خطوة بخطوة  
دون تدمير أو ملل .

لذا أحببت أن يكون شخصه الكريم أول من أقدم له شكري وتقديري . عرفاناً  
مني بفضلته علي بعد الله عز وجل ، وامتناناً على كل ما قام به لإخراج هذه الدراسة على أسس  
علمية وبحثة صحيحة ، يستفيد منها كل من يطلع عليها .

### والشكر والتقدير موصول مني أيضاً إلى :

جميع إخواني وأساتذتي الأفاضل " أعضاء هيئة التدريس " بقسم الجغرافيا - جامعة  
أم القرى ، على كل ما بذلوه في سبيل تزويدي بكل ما هو نافع ومفيد في دروب المعرفة  
وإلى كل من :

- معالي الأستاذ الدكتور / عبد العزيز بن صقر الغامدي :

رئيس جامعة الأمير نايف الأمنية .

- سعادة الدكتور / سلطان الشقفي :

وكيل مركز أبحاث الجريمة .

- سعادة الأستاذ / معجل الرومي :

مدير العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية .

- سعادة العقيد / عادل براشي

رئيس قسم الدراسات الجنائية ، شرطة مدينة مكة المكرمة .

- منسوبي إدارة السجن العام بمدينة مكة المكرمة ، وأخص بالذكر فريق البحث الاجتماعي

وعلى رأسهم الأستاذ " محمد الهاشمي " والأستاذ " صادق " .

## فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الفصل
٢٥ - ١١	مقدمة الدراسة	الفصل الأول :
١٢	تمهيد	
١٣	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	
١٣	فرضيات الدراسة	
١٤	أهمية الدراسة	
١٥	أهداف الدراسة	
١٦	منطقة الدراسة	
٢٣	عينة الدراسة	
٢٣	زمن الدراسة	
٢٣	بيانات الدراسة	
٢٥	منهج الدراسة	
٢٥	تنظيم الدراسة	
٤٠ - ٢٦	الإطار النظري والدراسات السابقة :	الفصل الثاني :
٢٧	أولاً : الإطار النظري	
٣٤	ثانياً : الدراسات السابقة	
٣٤	١ - الدراسات العربية	
٣٥	٢ - الدراسات المحلية	
٥٦ - ٤١	اتجاهات جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية :	الفصل الثالث :
٤٢	مقدمة :	
٤٢	جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية	أولاً :
٤٧	جرائم السرقة في المناطق الإدارية	ثانياً :
٥٠	جرائم السرقة في منطقة مكة المكرمة	ثالثاً :
٥٣	جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة	رابعاً :
١٤٨ - ٥٧	خصائص الجريمة والجناة :	الفصل الرابع :
٥٨	خصائص السرقة :	أولاً :
٥٨	١ - الخصائص العامة	
٩٤	٢ - الخصائص الزمنية	



رقم الصفحة	الموضوع	رقم الفصل
١١٠	خصائص الجناة :	ثانياً :
١١٠	١ - الخصائص الاجتماعية	
١٣٦	٢ - الخصائص الاقتصادية	
٢٥٦ - ١٤٩	الفصل الخامس : العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	
١٥٠	تمهيد :	
١٥١	أولاً : العلاقة بين الخصائص العامة للجريمة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة	
١٨٥	ثانياً : العلاقة بين الخصائص الزمنية للجريمة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة	
٢٠٥	ثالثاً : العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة	
٢٤٢	رابعاً : العلاقة بين الخصائص الاقتصادية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة	
٢٨٠ - ٢٥٧	الفصل السادس : الخلاصة والنتائج والتوصيات :	
٢٥٨	الخاتمة	
٢٥٨	النتائج	
٢٦٨	التوصيات	
٢٧١	المراجع	
٢٧٦	الملاحق ( صحيفة الاستبيان )	

## فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	تسلسل
١٩	التوزيع العام لسكان مدينة مكة المكرمة على الأحياء .	١ -
٤٣	جرائم السرقة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٢ -
٤٨	جرائم السرقة في المناطق الإدارية خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٣ -
٥١	جرائم السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٤ -
٥٤	جرائم السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ .	٥ -
٥٩	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على أحياء ومناطق مدينة مكة حسب موقع حدوثها .	٦ -
٦٢	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب سبب اختيارهم لموقع السرقة .	٧ -
٦٥	التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة على أحياء ومناطق مدينة مكة حسب نوع السرقة .	٨ -
٧٤	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب نوعية المسروقات .	٩ -
٧٧	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب التقدير المالي للمسروقات .	١٠ -
٧٨	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب دوافع السرقة .	١١ -
٨١	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب معرفة الحد الشرعي للسرقة .	١٢ -
٨٢	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب عدد السوابق .	١٣ -
٨٥	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب تاريخ آخر سابقة لهم .	١٤ -
٨٦	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب التخطيط لها .	١٥ -
٨٨	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب عدد المشاركين في ارتكابها .	١٦ -
٩١	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب وسيلة المواصلات .	١٧ -
٩٥	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب عام وقوعها .	١٨ -
٩٨	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب شهر وقوعها .	١٩ -
١٠١	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب تاريخ وقوعها .	٢٠ -
١٠٢	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب يوم وقوعها .	٢١ -
١٠٥	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب ساعة وقوعها .	٢٢ -
١٠٨	التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب فترة وقوعها .	٢٣ -

رقم الصفحة	عنوان الجدول	تسلسل
١١٢	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب الجنسية .	٢٤ -
١١٣	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب العمر .	٢٥ -
١١٦	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب المستوى التعليمي .	٢٦ -
١١٩	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب الحالة الاجتماعية .	٢٧ -
١٢١	التوزيع النسبي لسكن الجناة على أحياء ومناطق مدينة مكة المكرمة .	٢٨ -
١٢٤	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب مدة الإقامة في السكن .	٢٩ -
١٢٧	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب عدد المقيمين معهم في السكن .	٣٠ -
١٢٨	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب صلتهم بالمقيمين معهم في السكن .	٣١ -
١٣١	التوزيع النسبي للجناة غير السعوديين على مناطق الدراسة حسب صفة الإقامة في المملكة .	٣٢ -
١٣٢	التوزيع النسبي للجناة غير السعوديين على مناطق الدراسة حسب مدة الإقامة في المملكة .	٣٣ -
١٣٣	التوزيع النسبي للجناة غير السعوديين على مناطق الدراسة حسب سبب القدوم إلى المملكة .	٣٤ -
١٣٧	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب المهنة .	٣٥ -
١٤٠	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب الدخل الشهري .	٣٦ -
١٤٣	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب ملكية المسكن .	٣٧ -
١٤٦	التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب نوع المسكن .	٣٨ -
١٥٢	العلاقة بين موقع حدوث السرقة وكل من نوعها وموقع سكن الجناة .	٣٩ -
١٥٥	العلاقة بين سبب اختيار موقع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٠ -
١٥٩	العلاقة بين نوع السرقة وكل من موقعها وموقع سكن الجناة .	٤١ -
١٦٢	العلاقة بين نوعية المسروقات وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٢ -
١٦٥	العلاقة بين التقدير المالي للمسروقات وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٣ -
١٦٧	العلاقة بين دوافع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٤ -

رقم الصفحة	عنوان الجدول	تسلسل
١٧١	العلاقة بين معرفة الحد الشرعي للسرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٥ -
١٧٣	العلاقة بين عدد سوابق الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٦ -
١٧٦	العلاقة بين التخطيط للسرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٧ -
١٧٩	العلاقة بين عدد المشاركين في السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٨ -
١٨٢	العلاقة بين وسيلة المواصلات وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٤٩ -
١٨٦	العلاقة بين عام وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٠ -
١٩٠	العلاقة بين شهر وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥١ -
١٩٣	العلاقة بين تاريخ وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٢ -
١٩٦	العلاقة بين يوم وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٣ -
٢٠٠	العلاقة بين ساعة وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٤ -
٢٠٣	العلاقة بين فترة وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٥ -
٢٠٦	العلاقة بين جنسية الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٦ -
٢٠٩	العلاقة بين التركيب العمري للجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٧ -
٢١٣	العلاقة بين المستوى التعليمي للجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٨ -
٢١٦	العلاقة بين الحالة الاجتماعية للجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٥٩ -

رقم الصفحة	عنوان الجدول	تسلسل
٢١٩	العلاقة بين موقع سكن الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها .	٦٠ -
٢٢٢	العلاقة بين مدة إقامة الجناة في المسكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن .	٦١ -
٢٢٦	العلاقة بين عدد المقيمين في السكن مع الجاني وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن .	٦٢ -
٢٢٩	العلاقة بين صلة الجاني بالمقيمين معه في السكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن .	٦٣ -
٢٣٣	العلاقة بين صفة الإقامة في المملكة لغير السعوديين وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٦٤ -
٢٣٥	العلاقة بين مدة الإقامة في المملكة لغير السعوديين وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٦٥ -
٢٣٩	العلاقة بين سبب قدوم الجناة غير السعوديين إلى المملكة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٦٦ -
٢٤٣	العلاقة بين مهنة الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٦٧ -
٢٤٧	العلاقة بين دخل الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .	٦٨ -
٢٥٠	العلاقة بين ملكية الجناة للمسكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن .	٦٩ -
٢٥٣	العلاقة بين نوع سكن الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن .	٧٠ -

## فهرست الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	تسلسل
٢٠	أحياء ومناطق الدراسة في مدينة مكة المكرمة .	١ -
٤٤	جرائم السرقة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٢ -
٤٦	أنواع السرقة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٣ -
٤٩	جرائم السرقة في المناطق الإدارية خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٤ -
٥٢	جرائم السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٥ -
٥٢	أنواع السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ .	٦ -
٥٥	جرائم السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ .	٧ -
٥٥	أنواع السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ .	٨ -
٦٠	توزيع جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة .	٩ -
٦٣	التوزيع النسبي للجناة حسب سبب اختيارهم لموقع السرقة .	١٠ -
٦٦	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوع السرقة .	١١ -
٦٧	توزيع جرائم النشل في مدينة مكة المكرمة .	١٢ -
٦٨	توزيع جرائم سرقة السيارات في مدينة مكة المكرمة .	١٣ -
٦٩	توزيع جرائم سرقة المساكن في مدينة مكة المكرمة .	١٤ -
٧٠	توزيع جرائم سرقة المحلات في مدينة مكة المكرمة .	١٥ -
٧١	توزيع جرائم السلب في مدينة مكة المكرمة .	١٦ -
٧٢	توزيع جرائم السرقات الأخرى في مدينة مكة المكرمة .	١٧ -
٧٥	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوعية المسروقات .	١٨ -
٧٩	التوزيع النسبي للجناة حسب دوافع السرقة .	١٩ -
٨٣	التوزيع النسبي للجناة حسب عدد السوابق .	٢٠ -
٨٩	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب عدد المشاركين في ارتكابها .	٢١ -
٩٢	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوع وسيلة المواصلات .	٢٢ -
٩٦	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب عام وقوعها .	٢٣ -
٩٩	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب شهر وقوعها .	٢٤ -
١٠٣	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب تاريخ وقوعها .	٢٥ -
١٠٣	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب يوم وقوعها .	٢٦ -
١٠٦	التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب ساعة وقوعها .	٢٧ -

تسلسل	عنوان الشكـل	رقم الصفحة
٢٨ -	التوزيع النسبي للجناة حسب الجنسية .	١١٤
٢٩ -	التوزيع النسبي للجناة حسب العمر .	١١٤
٣٠ -	التوزيع النسبي للجناة حسب المستوى التعليمي .	١١٧
٣١ -	التوزيع النسبي للجناة حسب الحالة الاجتماعية .	١٢٠
٣٢ -	توزيع الجناة في مدينة مكة المكرمة حسب موقع السكن .	١٢٢
٣٣ -	التوزيع النسبي للجناة حسب مدة الإقامة في السكن .	١٢٥
٣٤ -	التوزيع النسبي للجناة حسب عدد المقيمين معهم في السكن .	١٢٩
٣٥ -	التوزيع النسبي للجناة حسب صلتهم بالمقيمين معهم في السكن .	١٢٩
٣٦ -	التوزيع النسبي لغير السعوديين حسب مدة الإقامة في المملكة .	١٣٤
٣٧ -	التوزيع النسبي لغير السعوديين حسب سبب القدوم إلى المملكة .	١٣٤
٣٨ -	التوزيع النسبي للجناة حسب المهنة .	١٣٨
٣٩ -	التوزيع النسبي للجناة حسب الدخل الشهري .	١٤١
٤٠ -	التوزيع النسبي للجناة حسب ملكية السكن .	١٤٤
٤١ -	التوزيع النسبي للجناة حسب نوع السكن .	١٤٧
٤٢ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب موقع حدوثها .	١٥٣
٤٣ -	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب موقع حدوث السرقة .	١٥٣
٤٤ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب سبب اختيار موقعها .	١٥٦
٤٥ -	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب سبب اختيار موقعها .	١٥٦
٤٦ -	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب نوع السرقة .	١٦٠
٤٧ -	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب نوع السرقة .	١٦٠
٤٨ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب نوعية المسروقات .	١٦٣
٤٩ -	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب نوعية المسروقات .	١٦٣
٥٠ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب دوافعها .	١٦٨
٥١ -	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب دوافع السرقة .	١٦٨
٥٢ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عدد سوابق الجناة .	١٧٤
٥٣ -	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب عدد السوابق .	١٧٤
٥٤ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عدد المشاركين في ارتكابها .	١٨٠
٥٥ -	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب عدد المشاركين في ارتكابها .	١٨٠
٥٦ -	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب وسيلة المواصلات .	١٨٣

رقم الصفحة	عنوان الشكـل	تسلسل
١٨٣	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب وسيلة المواصلات .	٥٧ -
١٨٧	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عام وقوعها .	٥٨ -
١٨٧	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب عام وقوعها .	٥٩ -
١٩١	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب شهر وقوعها .	٦٠ -
١٩١	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب شهر وقوعها .	٦١ -
١٩٤	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب تاريخ وقوعها .	٦٢ -
١٩٤	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب تاريخ وقوعها .	٦٣ -
١٩٧	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب يوم وقوعها .	٦٤ -
١٩٧	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب يوم وقوعها .	٦٥ -
٢٠١	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب ساعة وقوعها .	٦٦ -
٢٠١	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب ساعة وقوعها .	٦٧ -
٢٠٧	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب جنسية الجناة .	٦٨ -
٢٠٧	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب جنسية الجناة .	٦٩ -
٢١٠	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب أعمار الجناة .	٧٠ -
٢١٠	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب أعمار الجناة .	٧١ -
٢١٤	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب المستوى التعليمي للجناة .	٧٢ -
٢١٤	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب مستواهم التعليمي .	٧٣ -
٢١٧	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب الحالة الاجتماعية للجناة .	٧٤ -
٢١٧	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب الحالة الاجتماعية للجناة .	٧٥ -
٢٢٠	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب موقع سكن الجناة .	٧٦ -
٢٢٠	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب موقع سكن الجناة .	٧٧ -
٢٢٣	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مدة إقامة الجناة في المسكن .	٧٨ -
٢٢٣	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب مدة إقامة الجناة في المسكن .	٧٩ -
٢٢٧	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب عدد المقيمين في المسكن مع الجاني .	٨٠ -
٢٢٧	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب عدد المقيمين في المسكن مع الجاني .	٨١ -
٢٣٠	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب صلة الجاني بالمقيمين معه .	٨٢ -
٢٣٠	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب صلة الجاني بالمقيمين معه .	٨٣ -
٢٣٦	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مدة الإقامة في المملكة لغير السعوديين .	٨٤ -
٢٣٦	التوزيع النسبي لمساكن غير السعوديين حسب مدة الإقامة في المملكة .	٨٥ -



رقم الصفحة	عنوان الشكل	تسلسل
٢٤٠	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب سبب قدوم غير السعوديين إلى المملكة .	٨٦ -
٢٤٠	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب سبب قدوم غير السعوديين إلى المملكة .	٨٧ -
٢٤٤	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مهنة الجناة .	٨٨ -
٢٤٤	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب مهنة الجناة .	٨٩ -
٢٤٨	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب الدخل الشهري للجناة .	٩٠ -
٢٤٨	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب الدخل الشهري .	٩١ -
٢٥١	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب ملكية الجناة للمسكن .	٩٢ -
٢٥١	التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب ملكية الجناة للمسكن .	٩٣ -
٢٥٤	التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب نوع سكن الجناة .	٩٤ -
٢٥٤	التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب نوع المسكن .	٩٥ -

## **الفصل الأول : مقدمة الدراسة**

### **تمهيد**

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

**فرضيات الدراسة**

**أهمية الدراسة**

**أهداف الدراسة**

**منطقة الدراسة**

**عينة الدراسة**

**زمن الدراسة**

**بيانات الدراسة**

**منهج الدراسة**

**تنظيم الدراسة**

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية من صنع الإنسان ، وهي قديمة قدم الإنسان نفسه . حيث سجل التاريخ لقابيل أحد أبناء آدم أول جريمة ارتكبت في تاريخ البشرية ، بعد أن خلق الله الأرض وما عليها عندما قتل أخيه هايل ، حيث لازمت الجريمة منذ ذلك الوقت ولا زالت المجتمعات البشرية على اختلاف حضاراتها ولغاتها وثقافتها ، بل وتطورت عبر الزمن في أنواعها وأساليبها وأنماطها ومعدلاتها مع تطور هذه المجتمعات وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي والحضاري . ولم تكن مدينة مكة المكرمة في يوم من الأيام بمنأى عن ظاهرة الجريمة بشكل عام وجريمة السرقة بشكل خاص ، رغم مكانتها الدينية والتاريخية الموهلة في القدم . وغير بعيد عن أذهاننا ما رواه لنا التاريخ عن أول جريمة سرقة حدثت في صدر الإسلام ، وفي مدينة مكة المكرمة تحديداً ، تلك الحادثة الشهيرة التي كانت بطلتها المرأة المخزومية التي سرقت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وأقام عليها حد السرقة الشرعي بقطع يدها رغم شفاعته قومها فيها ( الحافظ ، ٦٥٦هـ ، ص ٢٤٧ ) .

ولقد انتشرت جرائم السرقة في السنوات الأخيرة في مدينة مكة مثلها مثل معظم مدن العالم الأخرى ، وزادت أعدادها بتزايد أعداد سكان المدينة واتساع رقعتها العمرانية ، حيث سجلت جرائم السرقة تزايداً في أعدادها خلال الفترة ( من ١٤١٢ إلى ١٤١٦هـ ) ، بلغت نسبته حوالي ١٧٧ % ، ( وزارة الداخلية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الأعوام من ١٤١٢ إلى ١٤١٦هـ ) . ويعود ذلك كما يرى الباحث ، إلى العديد من العوامل المرتبطة بوظيفة المدينة الأساسية وسماها الجغرافية وتركيبها السكانية ، والتي ساهمت بطريقة أو بأخرى في انتشار وزيادة معدلات جرائم السرقة بها .

وبما أن الجغرافيا تتميز عن غيرها من العلوم الأخرى بدراسة التباين في علاقة الإنسان ببيئته ، وانطلاقاً من مبدأ اعتبار الجريمة سمة من سمات تفاعل الإنسان مع بيئته بشكل أو بآخر ، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تناول ظاهرة السرقة في مدينة مكة ، من خلال التعرف على " حجمها ، أنواعها ، توزيعها المكاني ، خصائص مرتكبيها ، العوامل المختلفة التي تقف خلف انتشارها " ، وذلك في إطار الدراسات الأيكولوجية الاجتماعية التي تركز على دراسة الجريمة من خلال ربطها بكافة ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والحضارية المحيطة بموقع حدوث الجريمة .

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١ ( ما حجم جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٢ ( ما أكثر أنواع السرقة انتشاراً في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٣ ( ما خصائص جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٤ ( ما التوزيع المكاني لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٥ ( ما التوزيع الزمني لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٦ ( ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ؟
- ٧ ( هل يوجد علاقة بين خصائص جرائم السرقة والجناة في مدينة مكة المكرمة وبين التوزيع المكاني لجرائم السرقة ؟

## فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى اختبار عدد من الفرضيات الموضحة فيما يلي :

- ١ ( تعتبر جرائم النشل يليها سرقة السيارات فالمساكن ، أكثر أنواع السرقة انتشاراً في مدينة مكة المكرمة .
- ٢ ( تختلف خصائص السرقة في مدينة مكة المكرمة باختلاف خصائص الجريمة والجناة .
- ٣ ( تتركز معظم السرقات في المنطقة الأولى ، يليها المنطقة الثالثة والخامسة على التوالي .
- ٤ ( ترتفع أعداد جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة خلال شهري رمضان وذو الحجة .
- ٥ ( يعد غالبية مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة من غير السعوديين المقيمين بصورة غير نظامية ، عزاب ، تتراوح أعمارهم بين ( ٢٠ - ٤٠ سنة ) ، عاطلين عن العمل ، ذوي دخل متدن ، وتعليم متوسط .
- ٦ ( يوجد علاقة بين خصائص الجريمة والجناة في مدينة مكة المكرمة وبين التوزيع المكاني لجرائم السرقة .

## أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الظاهرة نفسها والمتمثلة في جريمة السرقة ، التي عرفها فقهاء الشريعة بأنها : أخذ مال الغير مستتراً من غير أن يؤتمن عليه ، ( بهنسي ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٥ ) وما قد ينجم عنها من خطورة كبيرة على الأفراد والمجتمعات على حد سواء ، فهي تهدد الأفراد في أنفسهم وأعراضهم وأموالهم ، كما تهدد المجتمعات في أمنها واستقرارها . وبالإضافة لأهمية دراسة جرائم السرقة بسبب خطورتها ، فهناك عدداً من النقاط التي تبرز أهمية هذه الدراسة وتعزز من مصداقيتها ويمكن إيجازها فيما يلي :

أ - أنها أول دراسة جغرافية عن الجريمة بشكل عام ، وجريمة السرقة بشكل خاص ، تجري في مدينة مكة المكرمة حتى كتابة هذه الدراسة .

ب - إمكانية إسهام مثل هذه الدراسات الحيوية من الناحية التطبيقية في صنع القرارات والسياسات التخطيطية في المجال الأمني .

ج - تحفيز الباحثين على تناول مثل هذه المواضيع الهامة أمنياً واجتماعياً ، سواء في مدينة مكة المكرمة أو أي مدينة أخرى من مدن المملكة .

## أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف ، من خلال التعرف على ما يلي :

- ١ ( جرائم السرقة وأنواعها في مدينة مكة المكرمة .
- ٢ ( التوزيع المكاني لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة .
- ٣ ( التوزيع الزمني لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة .
- ٤ ( خصائص جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة مثل : موقعها ، نوعها ، التخطيط لها ، عدد المشاركين في ارتكابها ، وغيرها من الخصائص .
- ٥ ( خصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية كالعمر والتعليم والمهنة والدخل وغيرها .
- ٦ ( ماهية العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة والتوزيع المكاني لجرائم السرقة في مدينة مكة .
- ٧ ( الوصول إلى بعض الاقتراحات والتوصيات ، التي يمكن أن تساهم في فهم أعمق لظاهرة السرقة في مدينة مكة المكرمة ، ووضع الحلول الكفيلة بمكافحتها والحد من انتشارها .

## منطقة الدراسة

### الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة :

تعد مكة المكرمة قلب العالم الإسلامي ، ومنها انطلق صوت الحق وعلى أرضها ظهرت تبشير النبوة ، وإليها يفد ملايين المسلمين كل عام ، لأداء شعيرة العمرة وفريضة الحج . وتتميز مدينة مكة بمظهرها التضاريسي ، الذي يتكون من مجموعة من الأودية والشعاب ، التي تحيط بها الجبال من كل جانب ، حيث يغلب على طوبوغرافية المدينة الطابع الجبلي بشكل عام .

هذا ويسجل التاريخ لقصي بن كلاب زعيم قريش أنه أول من قام بتصميم مدينة مكة المكرمة في عام ( ١٥٠ ق هـ ) ، حينما أمر قومه ببناء مساكنهم حول الكعبة حتى تهاجم العرب وتعظمهم . وخط لها ساحة دائرية توازي صحن المطاف القديم وأباح للناس أن يبنوا دون ذلك حول مدارها من الجهات الأربع .

ومنذ ذلك الوقت بدأت المساكن الدائمة تظهر في مدينة مكة المكرمة بل وأخذت تزداد تدريجياً حول الكعبة حتى بداية العصر الإسلامي . حيث ارتبط النمو العمراني للمدينة واتساع رقعتها بعد ذلك في معظم مراحل ارتباطها وثيقاً بالتوسعات المتعاقبة للحرم المكي الشريف ، والتي بدأت أولها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام ( ١٧ هـ ) ، لأن من يهدم بيته كان يقوم بالبناء في مكان أبعد عن الحرم ، مما ساهم في اتساع رقعة المدينة بطريقة غير مباشرة ، ( السرياني ، ١٤٠٦ هـ - ص ١١ ، ص ١٦ ) .

ولقد ظلت مدينة مكة المكرمة منذ ذلك التاريخ وحتى البدايات الأولى للعهد السعودي مثلاً للمدينة الإسلامية التي تلتف حول مركزها الديني ( الحرم المكي ) ، حيث شهدت المدينة خلال هذا العهد ثورة شاملة في تركيبها العمراني وتطوراً هائلاً في جميع خدماتها ومرافق الحياة بها ، نتيجة التوسعات المتعاقبة للحرم المكي الشريف وإنشاء الساحات الواسعة حوله .

مما أدى إلى هدم الكثير من مساكن المنطقة المركزية المحيطة بالحرم وانتقال سكانها إلى السكن خارجها . فتعدت بذلك مساكن المدينة حدود الجبال المحيطة بالحرم لأول مرة ، وانتشرت الأحياء السكنية الجديدة ذات المساكن المنفصلة في الأطراف .

الأمر الذي اقتضى شق المزيد من الطرق الرئيسية خاصة شبكة الأنفاق التي فرضتها الخاصية الطبوغرافية للمدينة . التي ساعدت على التواصل بين أحياء المدينة وربطها ببعض وإنهاء عزلتها الناشئة عن وجود الجبال مع تطور المدينة واتساع رقعتها . بالإضافة إلى توصيل الكثير من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية إليها ، ( السرياني ، ١٤٠٦هـ ، ص ٢٧ - ص ٣٠ ) .  
كما أن هناك عدداً من العوامل التي أثرت في نمو المدينة العمراني واتساع رقعتها الأرضية بالإضافة إلى توسعات الحرم المكي خاصة خلال الثلاثة عقود الأخيرة مثل : الزيادة السكانية الناجمة عن الهجرات الداخلية والخارجية الوافدة إلى مدينة مكة ، والتي فرضت وجود حاجة ملحة لمساكن جديدة قادرة على إيواء هذا العدد الكبير من الوافدين .

إضافة إلى التعويضات المجزية لأصحاب العقارات المتروعة ملكيتها لأغراض تطوير المدينة وقروض الصندوق العقاري والمنح الحكومية التي أدت إلى إقبال المواطنين على سوق العقارات وبناء المساكن لأغراض متنوعة ، ( السرياني ، ١٤٠٦هـ ، ص ٤٠ - ٤١ ) .  
أما من حيث التركيبة السكانية للمدينة ، فقد لعبت الهجرات القديمة والحديثة دوراً بارزاً في التغير السكاني الذي شهدته المدينة . فقد أصبحت مكة المكرمة تضم بالإضافة لسكانها الأصليين من أبناء البادية ، خليطاً بشرياً من شتى الجنسيات والأقطار العربية والإسلامية .

فهناك العرب من مصر ودول الشام واليمن ، والمسلمين الآسيويون من إندونيسيا وماليزيا وباكستان والهند وبنجلاديش ، والأفارقة من نيجيريا . ولقد قفز عدد سكان مدينة مكة من ( ٥٥٩٦٠٠ ) عام ١٤٠٣هـ ، إلى ( ٩٦٥٦٩٧ ) عام ١٤١٣هـ ( مصلحة الإحصاءات العامة ، ١٤١٣هـ ) ، وذلك بزيادة بلغت حوالي ( ٧٢,٦ % ) ، حتى أصبحت تحتل المرتبة الثالثة بين مدن المملكة في عدد السكان بعد كل من الرياض وجدة .

ومن الخصائص الديموغرافية والاجتماعية التي أبرزها التعداد السكاني لمدينة مكة ، ارتفاع نسبة السعوديين فيها إلى حوالي ( ٥٧ % ) من إجمالي السكان ، وكذلك ارتفاع نسبة الذكور فيها إلى نحو ( ٥٤ % ) من إجمالي السكان . كما أظهر التعداد ارتفاع نسبة الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم ( ٣٠ عاماً ) فيها إلى ( ٦٨ % ) .



ويتفاوت توزيع السكان على أحياء مدينة مكة البالغ عددها ( ٥١ ) حياً ، بناء على التقسيم الذي قامت به مصلحة الإحصاءات العامة لإجراء التعداد السكاني للمدينة عام ١٤١٣هـ . حيث يقطن نحو ( ٥٠ % ) من سكان المدينة في ( ١١ ) حياً فقط ، هي أحياء ( الشرائع ، العتيبة ، الهنداوية ، المسفلة ١ ، ٢ ، المعابدة ١ ، ٢ ، الترهة ٢ ، الزاهر ١ ، الطندباوي الشرقي ، لرصيفة ٢ ) ، بينما توزع بقية السكان على أحياء المدينة الأخرى ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

هذا ويمكن تصنيف أحياء المدينة بناء على نسبة تركيز السكان فيها إلى ثلاث فئات موضحة فيما يلي :

♦ أحياء نسبة سكانها أقل من ٢ % من سكان المدينة :

وتضم أحياء : طريق الليث ، الإسكان ، المسفلة الجنوبية والإسكان ، الرصيفة ١ ، الترهة ١ ، أم الجود ، الشبيكة وحارة الباب ، المسفلة ١ ، جبل ثور ( ١ ، ٢ ) ، جرول ( ١ ، ٢ ) ، المصافي وسوق الليل ، الطندباوي ، اجياد ، شعب عامر ، العزيزية ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، الزاهر ٢ ، التعيم ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، النورية ، المعابدة ٣ ، الملاوي ، الفيصلية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ) ، السليمانية والحرم ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

♦ أحياء نسبة سكانها من ٢ % - ٤ % من سكان المدينة :

وتضم أحياء : بطحاء قريش ، الرصيفة ٢ ، الترهة ٣ ، المسفلة ( ١ ، ٢ ) السليمانية ، الزاهر ( ١ ، ٣ ) المعابدة ( ١ ، ٢ ) ، العزيزية ( ٤ ) ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

♦ أحياء نسبة سكانها أكثر من ٤ % من سكان المدينة :

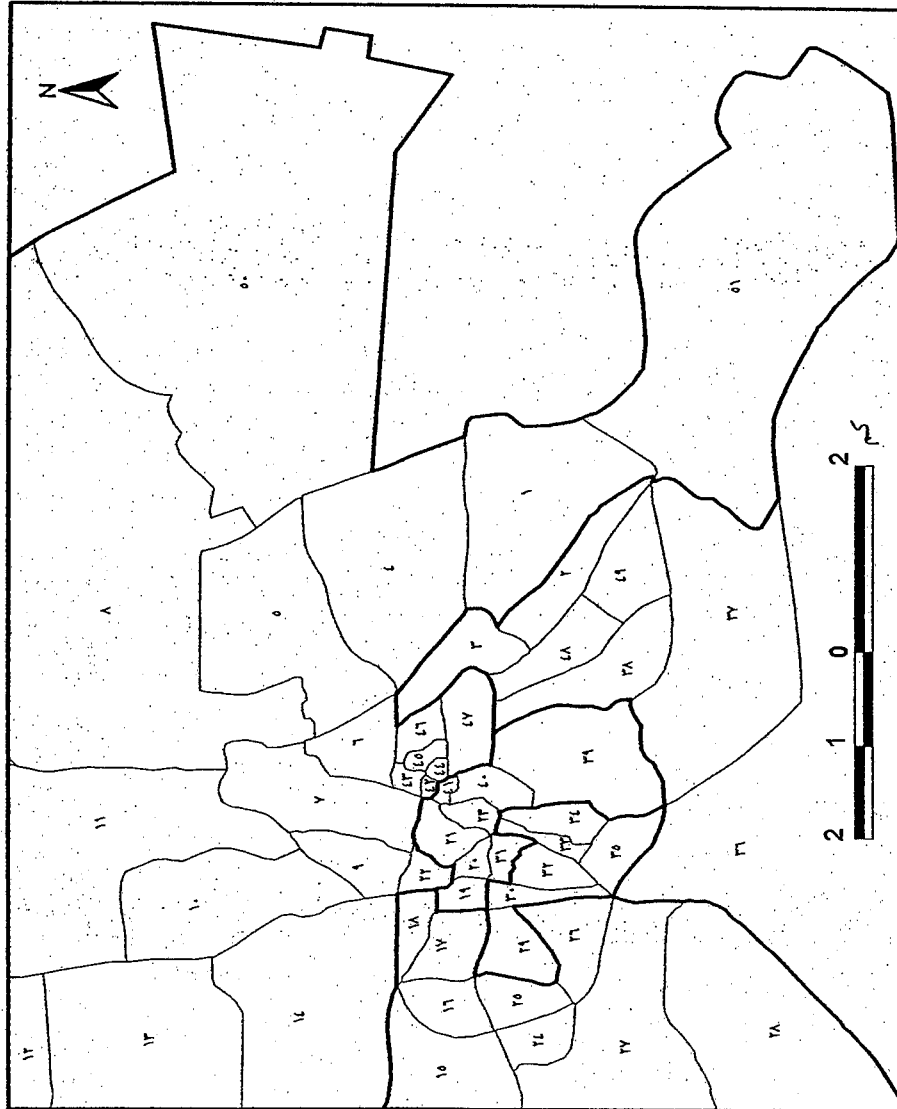
وتضم أحياء : الهنداوية ، العتيبة ، الترهة ٢ ، الشرائع ، الطندباوي الشرقي ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

جدول ( ١ )  
التوزيع العام لسكان مدينة مكة المكرمة على الأحياء ، ( ١٤١٣ هـ ) .

المنطقة	تسلسل	اسم الحي	رقم الحي	عدد السكان	سعوديين	غير سعوديين	نسبة سكان الحي إلى (إجمالي سكان المدينة)	نسبة غير السعوديين (إجمالي سكان الحي)
المنطقة الأولى	١ -	منى	١	٨٧٠	٤٩٠	٣٨٠	٠,٠٩	٤٣,٧
	٢ -	مزلفة / عرفات / المراحية	٥١	٢٠٩٤	١٥٩٦	٤٩٨	٠,٢٢	٢٣,٨
	٣ -	الشرائع	٥٠	٤٢٢٥٥	٣٧٠٠٦	٥٥٢٤٩	٤,٤	١٢,٤
	٤ -	الفوصلية ١	٤	١٧٠٠٦	١٤٦٠٣	٢٤٠٣	١,٧٦	١٤
	٥ -	الفوصلية ٢	٤٢	٤٩٢٩	٢٤٨٨	٢٤٤١	٠,٥	٤٩,٥
	٦ -	الفوصلية ٣	٤٣	٩٥٠٦	٦٢٧١	٣٢٣٥	٠,٩٨	٣٤
	٧ -	الفوصلية ٤	٤٤	٢٨٣٥	٢٠٤٣	٧٩٢	٠,٣	٢٧,٩
	٨ -	الفوصلية ٥	٤٥	١٢٠٩١	٨٨٤٣	٣٢٤٨	١,٢٥	٢٦,٩
	٩ -	الفوصلية ٦	٤٧	٤٩٥٨	٢٨٢٩	٢١٢٩	٠,٥	٤٢,٩
	١٠ -	الملاوي	٤٦	١٢٩٠٨	٩٥٩٩	٣٣٠٩	١,٣٤	٢٥,٦
	١١ -	المعابدة ١	٥	٣٦٧٤٠	٢٩٨٠٨	٦٩٣٢	٣,٨	١٨,٩
	١٢ -	المعابدة ٢	٦	٣٦٤٠٧	٢٤٩٩٠	١١٤١٧	٣,٧٧	٣١,٤
	١٣ -	المعابدة ٣	٨	١٣٩٧٣	١١٩٣٤	٢٠٣٩	١,٤٤	١٤,٦
	١٤ -	العنبرية	٧	٥٥٤٩٧	٣٧٢٩٤	١٨٢٠٣	٥,٧٥	٣٢,٨
	١٥ -	الزاهر ١	٩	٣٥٣٢٩	٢٥٤٧٨	٩٨٥١	٣,٦٥	٢٧,٩
	١٦ -	الزاهر ٢	١٤	٤٦٠١٨	٣٤١١٠	١١٩٠٨	٤,٨	٢٥,٩
	١٧ -	الزاهر ٣	٢٢	٢٠١٣٣	١١٩١٣	٨٢٢٠	٢	٤٠,٨
	١٨ -	التنعيم ١	١٠	١٣١٧٤	٩٨٥٩	٣٣١٥	١,٣٦	٢٥,٢
	١٩ -	التنعيم ٢	١١	١٥٢١٩	١٢٢٥٦	٢٩٦٣	١,٥٧	١٩,٥
	٢٠ -	التنعيم ٣	١٣	٧١٤١	٤٧٧٩	٢٣٦٢	٠,٧	٣٣
	٢١ -	النورية	١٢	٦٦٧٧	٤٣٤٥	٢٣٣٢	٠,٧	٣٤,٩
المنطقة الثانية				٣٩٥٧٦٠	٢٩٢٥٣٤	١٠٣٢٢٦	٤١	٢٦
	٢٢ -	العزيزية ١	٢	١٢٥٤٢	٦٩٠٢	٥٦٤٠	١,٣	٤٥
	٢٣ -	العزيزية ٢	٣	١٣٤٢٩	٧٠٣٣	٦٤٠٦	١,٤	٤٧,٧
	٢٤ -	العزيزية ٣	٤٨	١٨١٩٢	١١١٩٧	٦٩٩٥	١,٩	٣٨,٥
	٢٥ -	العزيزية ٤	٤٩	٢٣٤٩٣	١٥٣٥٣	٨١٤٠	٢,٤	٣٤,٦
	٢٦ -	جبل ثور ١	٣٧	١٠٦٤٤	١٧٦٤	١٩٤٤	١,١	٢٧,٤
	٢٧ -	جبل ثور ٢	٣٨	٣٧٠٨	٧٧٢٤	٢٩٢٠	٠,٣٨	٥٢,٤
	٢٨ -	بطحاء قريش	٣٦	٢٢٦٧٩	١١٣٣٨	١١٣٤١	٢,٤	٥٠
المنطقة الثالثة				١٠٤٦٩٧	٦١٣١١	٤٣٣٨٦	١١	٤١
	٢٩ -	السلمانية	٢١	٢٤٣٣٠	١٠٥٧٩	١٣٧٥١	٢,٦	٥٦,٥
	٣٠ -	السلمانية والحرم	٢٣	٣٧١٧	٨٩١	٢٨٢٦	٠,٤	٧٦
	٣١ -	الشبيكة وحارة الباب	٣١	١٧٠١٦	٤٩٣٧	١٢٠٧٩	١,٨	٧١
	٣٢ -	المصافي وسوق الليل	٤٠	١٧٣٢٥	٤٦٨٠	١٢٦٤٥	١,٨	٧٣
	٣٣ -	أجياد	٣٩	١١٠٧٢	٧٠٧١	٤٠٠١	١,٢	٣٦,١
	٣٤ -	جروول ١	١٩	١٤٢٨٠	٧٩٨٠	٦٣٠٠	١,٤٧	٤٤,١
	٣٥ -	جروول ٢	٢٠	٦٥٨	١٢٧	٥٣١	٠,٠٦	٨٠,٧
المنطقة الرابعة	٣٦ -	شعب عامر	٤١	١١٣٥	٥٦٦	٥٦٩	٠,١٢	٥٠,١
				٨٩٥٣٣	٣٦٨٣١	٥٢٧٠٢	٩	٥٩
	٣٧ -	حي طريق التليث	٢٨	٨٦١٣	٦٦٧٥	١٩٣٨	٠,٩	٢٢,٥
	٣٨ -	الاسكان	٢٤	٦	٠	٦	٠,٠٠٠٦	١٠٠
	٣٩ -	المسقلة الجنوبية والاسكان	٢٧	١٧٣٨١	٦٠٩٢	١١٢٨٩	١,٨	٦٥
	٤٠ -	الرصيفة ١	٢٥	١٨٧٣٤	٨٧٤٢	٩٩٩٢	١,٩	٥٣,٣
	٤١ -	الرصيفة ٢	٢٦	٣٢٧٤٦	١٢١١٣	٢٠٦٣٣	٣,٣٩	٦٣
	٤٢ -	النزهة ١	١٦	١٢٥٠٦	٩٣٨٧	٣١١٩	١,٣	٢٤,٩
المنطقة الخامسة	٤٣ -	النزهة ٢	١٧	٥٢٧٢٠	٣٤٠٩٥	١٨٦٢٥	٥,٤٥	٣٥,٣
	٤٤ -	النزهة ٣	١٨	١٩١٧٨	١١٩٢٦	٧٢٥٢	٢	٣٧,٨
	٤٥ -	أم الجود	١٥	٣٧٨١	٣٤٨٠	٣٠١	٠,٤	٨
				١٦٥٦٦٥	٩٢٥١٠	٧٣١٥٥	١٧	٤٤
	٤٦ -	الهنداوية	٢٩	٦٢٩٢٩	١٨٨٥٦	٤٤٠٧٣	٦,٥	٧٠
	٤٧ -	الطندياوي	٣٠	١٨٢٥٦	٨٧٩٣	٩٤٦٣	١,٩	٦٥,٧
	٤٨ -	الطندياوي الشرقي	٣٢	٥٩١٦٧	٢٠٢٨٩	٣٨٨٧٨	٦,١	٥١,٨
	٤٩ -	المسقلة ١	٣٣	٢١٠٦	١٠٦٨	١٠٣٨	٠,٢١	٤٩,٣
	٥٠ -	المسقلة ٢	٣٤	٣٣٢٢٥	١٣٨١٦	١٩٤٠٩	٣,٤٤	٥٨,٤
	٥١ -	المسقلة ٣	٣٥	٣٤٣٥٩	٤١٨٨	٣٠١٧١	٣,٥٥	٨٧,٨
		المجموع		٢١٠٠٤٢	٦٧٠١٠	١٤٣٠٣٢	٢٢	٦٨
		المجموع الكلي		٩٦٥٦٩٧	٥٥٠١٩٦	٤١٥٥٠١	٥٧	٤٣

المصدر : بتصرف عن مصلحة الإحصاءات العامة ، التعداد العام للسكان والمساكن ، ١٤١٣ هـ .

شكل (١) أحياء ومناطق الدراسة في مدينة مكة المكرمة



المصدر: يتصرف من مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣١٤هـ).

## المناطق والأحياء

### المنطقة الأولى :

- ١- النسيم ٣
- ٢- الزاهر ١٤
- ٣- الزاهر ٣
- ٤- النسيم ٢
- ٥- النسيم ٢
- ٦- النسيم ٤
- ٧- النسيم ٥
- ٨- النسيم ٥
- ٩- النسيم ٦
- ١٠- النسيم ٦
- ١١- النسيم ٦
- ١٢- النسيم ٥

### ٥١- منطقة الراخية، عرفات

### المنطقة الثانية :

- ١- النسيم ٣٧
- ٢- النسيم ٣٨
- ٣- النسيم ٤٨
- ٤- النسيم ٤٩

### المنطقة الثالثة :

- ١- النسيم ٣٩
- ٢- النسيم ٣٩
- ٣- النسيم ٤٠
- ٤- النسيم ٤١

### المنطقة الرابعة :

- ١- النسيم ٢٤
- ٢- النسيم ٢٥
- ٣- النسيم ٢٦
- ٤- النسيم ٢٧

### ٧٨- حي طريق الليث

### المنطقة الخامسة :

- ١- النسيم ٣٣
- ٢- النسيم ٣٤
- ٣- النسيم ٣٥

- ١- النسيم ٢٩
- ٢- النسيم ٣٠
- ٣- النسيم ٣١

## حدود منطقة الدراسة

لقد اختار الباحث حدود منطقة الدراسة المثلة في كامل النطاق العمراني الذي يضم جميع أحياء مدينة مكة المكرمة والبالغ عددها ( ٥١ ) حياً ، شكل ( ١ ) . وقد تم توزيع هذه الأحياء على خمس مناطق رئيسية بناء على الخصائص والملامح العامة الاجتماعية والاقتصادية للحي ، ومظهره العام من حيث نمط المساكن ونسبة السكان ، ومدى حدائته من الناحية التخطيطية ، إضافة إلى موقعه الجغرافي . وذلك لتحديد نمط التوزيع المكاني لجرائم السرقة في مدينة مكة ، إضافة لتحديد التباين في معدل السرقات وأنواعها بين هذه المناطق . وقد جاء تقسيم المناطق على النحو التالي :

### المنطقة الأولى :

وتضم أحياء : النورية ، التنعيم ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، الزاهر ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، المعابدة ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، الملاوي ، الشرائع والفيصلية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ) ، وهي بشكل عام منطقة شعبية ، ذات كثافة سكانية عالية ، ومستوى اجتماعي واقتصادي منخفض . ومعظم سكانها من أبناء البادية الذين قدموا إليها من المناطق المحيطة بمدينة مكة المكرمة . وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم إدراج السكان المتواجدين في كل من : منى ومزدلفة والمراخية وعرفات خلال التعداد ضمن هذه المنطقة إجرائياً ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

### المنطقة الثانية :

وتضم أحياء : العزيزية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ) ، جبل ثور ( ١ ، ٢ ) ، وبطحاء قريش . وهي من المناطق الراقية في مدينة مكة ذات التخطيط الحديث ، ذات كثافة سكانية متوسطة ، تتسم بارتفاع مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، وتبلغ نسبة السكان غير السعوديين في هذه المنطقة حوالي ( ٤١ % ) ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

### المنطقة الثالثة :

وتتضمن أحياء : أحياء ، المصافي وسوق الليل ، شعب عامر ، السليمانية ، السليمانية والحرم ، الشبكة وحارة الباب ، جرول ( ١ ، ٢ ) . وهي منطقة القلب التجاري المحيطة بالحرم ، تتميز بشكل عام بأسواقها المتعددة والمتنوعة ، ومساكنها العالية متعددة الأدوار ، وانتشار الشقق المفروشة والفنادق لاستثمارها في شهري رمضان وذو الحجة . كما تتسم بكثافة سكانية منخفضة ، حيث هجرها معظم سكانها إلى أطراف المدينة بحثاً عن الراحة والهدوء . أما المقيمين فيها حالياً فمعظمهم من غير السعوديين الذين بلغت نسبتهم نحو ( ٥٩ % ) ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

### المنطقة الرابعة :

وتتضمن أحياء : طريق الليث ، الإسكان ، المسفلة الجنوبية والإسكان ، الرصيفة ( ١ ، ٢ ) ، أم الجود والترهة ( ١ ، ٢ ، ٣ ) . وهي منطقة راقية ذات تخطيط منظم وحديث ، تتسم بارتفاع نسبي لمستواها الاجتماعي والاقتصادي لكنه أقل مقارنة بالمنطقة الثانية ، ذات كثافة سكانية متوسطة ، وتبلغ نسبة السكان غير السعوديين فيها حوالي ( ٤٤ % ) ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

### المنطقة الخامسة :

وتتضمن أحياء : الهنداوية ، الطندباوي ، الطندباوي الشرقي والمسفلة ( ١ ، ٢ ، ٣ ) . وهي منطقة شعبية ، تفتقد للتخطيط والتنظيم ، وتعتبر أقل مناطق الدراسة من حيث مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، كما تتسم بكثافة سكانية عالية ، ومعظم سكانها من أبناء الجاليات الأفريقية والآسيوية وغيرهم ، حيث بلغت نسبة السكان غير السعوديين بها حوالي ( ٦٨ % ) من إجمالي سكان المنطقة ، جدول ( ١ ) ، شكل ( ١ ) .

## عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة في هذا البحث نزلاء السجن العام بمدينة مكة المكرمة من مرتكبي جرائم السرقة ، والبالغ عددهم ( ٣٢٠ نزيل ونزيلة ) ، تم استبعاد ( ١٥ حالة ) منهم لعدم دقة بياناتهم ، و ( ١٨ حالة ) لارتكابهم جرائم السرقة خارج منطقة الدراسة المتمثلة في مدينة مكة . كما تم استبعاد السجينات من النساء وعددهن ( ٢٥ نزيلة ) ، لانخفاض نسبتهن وبالتالي محدودية تأثيرهن على سير الدراسة .

## زمن الدراسة

تم إجراء المسح الميداني لمرتكبي جرائم السرقة في هذه الدراسة خلال الفترة من ١ / ٢ / ١٤٢٢ - ١ / ٧ / ١٤٢٢ هـ ، بواسطة فريق البحث الاجتماعي العامل ضمن إدارة السجن العام في مدينة مكة المكرمة بإشراف الباحث وتوجيهه .

## بيانات الدراسة

### أولاً : طبيعة بيانات الدراسة :

وتنقسم بيانات الدراسة من حيث طبيعتها إلى نوعين من البيانات :

- أ - نتائج الدراسة الميدانية وتشمل خصائص الجريمة والجناة في مدينة مكة المكرمة .
- ب - إحصاءات وزارة الداخلية ، وإدارتي الشرطة والسجن العام في مدينة مكة المكرمة .

### ثانياً : مصادر بيانات الدراسة :

( ١ ) صحيفة الاستبيان :

تم تصميمها بهدف جمع البيانات عن الجناة من جهة ، وعن جرائم السرقة وأنواعها وخصائصها في مدينة مكة المكرمة من جهة أخرى ، بالصورة التي تخدم سير الدراسة وتحقيق أهدافها ، حيث احتوت الصحيفة على مجموعة من الأسئلة التي تبحث في الخصائص التالية :

- ♦ خصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية .
- ♦ خصائص جرائم السرقة العامة منها والزمنية .

( ٢ ) السجلات والإحصاءات الرسمية :

- الكتب الإحصائية لوزارة الداخلية ، الأعوام من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) .
- إحصاءات شرطة مدينة مكة المكرمة ، الأعوام من ( ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ ) .

### ثالثاً : عرض وتحليل بيانات الدراسة :

استخدمت الدراسة لتمثيل وعرض بياناتها مجموعة من الجداول النسبية المتقاطعة ، والرسوم البيانية والخرائط التوزيعية ، وبعض الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وذلك على النحو التالي :

#### ♦ مربع كاي ٢ :

يستخدم مربع كاي لقياس مدى التطابق بين التوزيع الحقيقي لقيم الظاهرة المدروسة والتوزيع المتوقع لها وذلك من خلال استخدام صيغة رياضية إحصائية ، بهدف معرفة الفروق الجوهرية بين التوزيعين ( الصالح والسرياني ، ١٤٢٠هـ ، ص ٢٩٦ ) . وتم استخدامه في هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق جوهرية واضحة في أنواع جرائم السرقة وأعدادها من حيث خصائص مرتكبيها من جهة ، وخصائص الجريمة نفسها من جهة أخرى وما هي أكثر هذه المتغيرات ارتباطاً بأنواع جرائم السرقة وأعدادها ومواقعها ؟

#### ♦ معامل كيرمر ومعامل جاما :

وهما من مقاييس قوة الاعتماد المرتبطة بمربع كاي وتراوح قيمتهما بين ( صفر - ١ ) ، فقيمة صفر تعني أنه ليست هناك علاقة بين المتغيرات ، بينما قيمة ( ١ صحيح ) تعني وجود علاقة تامة بين المتغيرين .

وتتبع أهمية هذين المقياسين في أن قيمة مربع كاي لوحدها ومستوى معنويتها تشير فقط إلى وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيرين ، فإذا كان هناك علاقة ، فإن مقاييس الاعتماد المرتبطة بكاي ومنها كيرمر وجاما تحددان مدى قوة أو ضعف تلك العلاقة ، ( الوليعي ، ١٤١٣هـ ، ص ٤٤٥ ) . وقد استخدم الباحث معامل كيرمر لقياس مدى الارتباط بين المتغيرات الاسمية كمتغيرات الجنس والجنسية ، بينما استخدم معامل جاما لقياس الارتباط بين البيانات الرتبة كمتغيرات الدخل والعمر .

كما تم إجراء تصنيف العلاقات بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة بالتحليل إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي :

- ١ - ضعيفة : قيمتها أقل من ( ٢٠% ) .
- ٢ - متوسطة : قيمتها بين ( ٢٠% - ٢٩,٩% ) .
- ٣ - قوية : قيمتها أعلى من ( ٣٠% ) .

## منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية في البحث ، كما استخدمت أسلوب التحليل الوصفي للتباين المكاني بين مناطق مدينة مكة المكرمة في عدد السرقات وأنواعها وأبعادها الزمنية ، بالإضافة إلى تحليل خصائص الجريمة والجناة .

كذلك تم استخدام التحليل الكمي للتعرف على نوع العلاقات والارتباطات القائمة بين ظاهرة السرقة وخصائص الجريمة والجناة على حد سواء ، والتي يفترض أن يكون لها صلة قوية وعلاقة وثيقة في نشوء هذه الظاهرة وتكوينها ، بهدف تحديد أهمية هذه المتغيرات ودرجة تأثيرها على سير الظاهرة واتجاهاتها ، ومدى قدرتها على تفسير التباين المكاني لجرائم السرقة في مدينة مكة .

## تنظيم الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى ستة فصول . الفصل الأول ويشمل " المقدمة ، مشكلة الدراسة ، تساؤلاتها ، فرضياتها ، أهميتها ، أهدافها ، منطقة الدراسة ، مجتمع الدراسة ، بيانات الدراسة وكيفية جمعها وتحليلها ، منهج الدراسة وتنظيمها . بينما تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .

أما الفصل الثالث فيبحث في اتجاه جرائم السرقة على مستوى المملكة ومناطقها الإدارية ومدتها ومنها مدينة مكة المكرمة . في حين يركز الفصل الرابع على دراسة الخصائص العامة والزمنية لجرائم السرقة في مدينة مكة ، وخصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية .

ويقدم الفصل الخامس تحليلاً للعلاقة بين خصائص السرقة والجناة في مدينة مكة ، وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة . بينما يعرض الفصل السادس ملخصاً للدراسة ونتائجها والتوصيات ، وقائمة المراجع والملحق .



## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري والدراسات السابقة**

**أولاً : الإطار النظري**

**ثانياً : الدراسات السابقة**

**١ - الدراسات العربية**

**٣ - الدراسات المحلية**

## أولاً: الإطار النظري

يناقش هذا الفصل ماهية العلاقة بين علم الجغرافيا وعلم الجريمة ، بالإضافة لتعريف جغرافية الجريمة • واستعراض البدايات الأولى لاهتمام الجغرافيا بالجريمة ، والمراحل التي مرت بها الدراسات الجغرافية في بحثها حول الجريمة ، وصولاً إلى ظهور فرع مستقل وجديد باسم جغرافية الجريمة •

ونظراً لصعوبة حصر جميع الدراسات السابقة ، فسوف تقتصر هذه الدراسة على استعراض أبرز الدراسات التي تناولت الجريمة من وجهة النظر الجغرافية فقط •

### ١: لمحة تاريخية :

لقد حفل تاريخ الفكر الإنساني بالكثير من الأفكار والتفسيرات التي تناولت علاقة الإنسان ببيئته الجغرافية ، حيث لفتت أهمية البيئة الجغرافية في تكوين السلوك الإنساني عامة والسلوك الإجرامي خاصة نظر المفكرين والفلاسفة منذ القدم •

بدءاً بفلاسفة اليونان والرومان والهند وفارس ، ورجال الدين والأطباء في مصر القديمة ( السراج ، ١٤٠٣هـ ، ص ١٧٣ ) وحتى دراسة الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو في أواخر القرن الثامن عشر ، الذي أشار إلى ضرورة قيام التوافق بين القوانين المطبقة في منطقة معينة والظروف الطبيعية السائدة فيها •

وقد اعتبرت دراسة مونتسكيو في علم الاجتماع فاتحة الدراسات الجغرافية ، وذلك كونها أول محاولة فكرية لتطبيق الاتجاه الجغرافي في مجال القانون • ولكن جميع هذه الأفكار والتأملات ظلت كما هي دون منهج محدد ، أو مدرسة فكرية واضحة ( الدوري ، ١٤٠٤هـ ، ص ٩٠ ) •

وفي بداية القرن التاسع عشر دخلت العلوم الإنسانية مرحلتها العلمية ، وظهرت نظرية التطور التي تضع العوامل الطبيعية في المقام الأول ، مما هيأ الفرصة لظهور العديد من الدراسات العلمية المتعددة التي تربط عناصر البيئة الجغرافية بالجريمة ، حيث شكلت مجموعة من هذه الدراسات ما أطلق عليه " المدرسة الجغرافية " ( السراج ، ١٤٠٣هـ ، ص ١٧٣ ) •

### ٢ : العلاقة بين الجغرافيا و علم الجريمة :

تعد المدرسة الجغرافية أول مدرسة علمية من حيث التسلسل الزمني التاريخي تفسر السلوك الإجرامي وتضع نظرية علمية له . ولقد عجل بظهورها نشر الإحصاءات الجنائية في كل من فرنسا وبريطانيا عام ( ١٨٢٧ م ) ، وفي عدد من الدول الأوروبية الأخرى وأمريكا بكل ما احتوت عليه من تفصيلات واسعة حول أنواع الجرائم وزمانها ومكانها .

ومن أهم مؤسسي هذه المدرسة العالم البلجيكي كيتليه ، والفرنسيان جيري ، لاكاساني ، بالإضافة إلى عدد كبير من العلماء الذين ساهموا في البحث عن صلة البيئة الجغرافية بالسلوك الإجرامي ، ( السراج ، ١٤٠٣هـ ، ص ١٧٤ ) .

### ٣ : تعريف جغرافية الجريمة :

لم يتفق الجغرافيون حتى يومنا هذا على تعريف محدد لجغرافية الجريمة ، فهناك أكثر من تعريف لها ، ومنها أنها " دراسة الاختلافات المكانية في توزيع الجرائم والسلوك الإجرامي أو الخوف من الجريمة ، ومحاولة تفسير ذلك في ضوء العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية " ، ( الخريف ، ١٤١٩هـ ، ص ٥٣ ) . وكذلك " دراسة التوزيع المكاني لوقوعات الجريمة والتنظيم الاجتماعي والحضاري للسلوك الإجرامي من منظور مكاني " ، ( الوليعي ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٩ ) .

### ٤ : نشأة جغرافية الجريمة ومراحل تطورها :

تعد جغرافية الجريمة أحد فروع الجغرافيا البشرية التي نشأت تحت مظلة المدرسة الكارتوجرافية لدراسة الجريمة خلال القرن التاسع عشر في فرنسا ، ومنها امتدت إلى بريطانيا وبقية أقطار أوروبا ، ( الوليعي ، ١٤١٣هـ ، ص ٤٠ ) . ولقد مرت جغرافية الجريمة في تطورها بمرحلتين رئيسيتين ، تأثرت خلال كل مرحلة منها بمدرسة فكرية مختلفة عن الأخرى ، وسوف نستعرض فيما يلي تأثير كل من هاتين المدرستين على تطور جغرافية الجريمة .

## أولاً : مرحلة المدرسة الحتمية البيئية

بدأت هذه المرحلة في القرن التاسع عشر واستمرت حتى بداية القرن العشرين ، وقد ركز أنصار هذه المدرسة على دراسة أثر البيئة الطبيعية وعناصرها الرئيسية في توجيه السلوك الإنساني عامة ، والسلوك الإجرامي خاصة .

حيث شهدت هذه المرحلة وضع أول نظرية علمية لتفسير السلوك الإجرامي من وجهة نظر جغرافية وهي " نظرية التطور " التي تضع العوامل الطبيعية في المقام الأول ، وكان من أبرز نتائجها " أن معدلات الجريمة تختلف باختلاف كل من المناخ ، والموقع الجغرافي ، والتضاريس " ، ( السراج ، ١٤٠٣هـ ، ص ١٧٣ ) .

وقد اتسمت معظم الدراسات التي تمت خلال هذه المرحلة باعتمادها على المنهج الإستنتاجي ، كما اتسمت باستخدامها لأساليب وتقنيات تقليدية تمثلت في التحليل الوصفي . وقد شهدت هذه المرحلة العديد من الدراسات المؤيدة لهذه النظرية ، والتي ساهمت بشكل كبير في وضع الأسس الأولى لجغرافية الجريمة مثل :

- دراسة الفرنسي دي جيرى ( ١٨٣٣م ) ، ( juerry,1833 ) التي أشارت إلى أن جرائم الأشخاص تزيد كلما اتجهنا جنوباً ، وتنخفض باتجاه الشمال ، وعلى العكس منها جرائم الأموال ، ( الدوري ، ١٤٠٤هـ ، ص ٩٣ ) .

- دراسة البلجيكي كيتليه ( ١٨٤٢م ) ، ( Quetelet,1842 ) ، التي وجد من خلالها أن جرائم الأشخاص تزداد بصورة واضحة خلال فصل الصيف وتنخفض شتاء ، والعكس في جرائم الأموال . ولقد استخلص كيتليه من دراساته المناخية هذه قانوناً أسماه " القانون الحراري للجريمة - The Thermic Law of Delinquency " ومعنى هذا القانون أن نسبة الجرائم تختلف من منطقة إلى أخرى باختلاف درجات الحرارة ، ( الدوري ، ١٤٠٤هـ ، ص ٩٣ ) .

- دراسة الأمريكي ديكستر ( ١٩٠٤ م ) ، ( Dexter, 1904 ) ، حول العلاقة بين عوامل الطقس ومعدلات الجريمة ، وانتهى منها إلى أن نسبة الجرائم ترتفع بانخفاض الضغط الجوي ودرجة الرطوبة ، وعند اعتدال سرعة الرياح ، وفي الأيام الخالية من السحب ، ( السراج ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٧٦ ) .

- دراسة الإيطالي لومبروزو ( ١٩٠٩ م ) ، ( Lombroso, 1909 ) حول علاقة التضاريس بالجريمة . حيث رأى بأن نسبة الجرائم تقل في المناطق السهلية والأراضي المنبسطة ، بينما تزداد في المناطق الجبلية ، حتى تصل ذروتها في قمم الجبال العالية ، ( السراج ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٧٦ ) .

ورغم التراجع الذي شهدته هذه المدرسة في بداية القرن العشرين من حيث الاهتمام بها نتيجة ظهور المدرسة الأيكولوجية الاجتماعية ، إلا أن مجموع الدراسات والأفكار والنظريات التي ظهرت خلال هذه المرحلة ، قد شكلت فيما بعد القاعدة التي ارتكزت عليها الدراسات الإيكولوجية الاجتماعية ، التي أبرزت أهمية التحليل المكاني للجريمة من خلال إظهار الاختلافات المكانية لتوزيع الجريمة .

#### ثانياً : مرحلة المدرسة الأيكولوجية الاجتماعية

برزت هذه المدرسة في العشرينيات من القرن العشرين ، وذلك عبر مدرسة شيكاغو الإيكولوجية . التي بدأت دراساتها الإيكولوجية الأولى تحت إشراف العالمين الأمريكيين ( بارك و برجس ) في دائرة علم الاجتماع بجامعة شيكاغو ، ( الدوري ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٩٥ ) . حيث ركز أنصار هذه المدرسة على دراسة التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة .

وقد تميزت جغرافية الجريمة بوجه عام خلال هذه الفترة بدراسة الاختلافات المكانية " الأنماط المكانية " في معدلات الجريمة وتوزيعاتها على ثلاث مستويات [ إقليمي ، مدني أو حضري ، الوحدات الصغرى داخل المدن ] . ويمكن تقسيم هذه المرحلة من حيث منهجها وتقنياتها إلى مرحلتين ثانويتين هما :

## المرحلة الأولى :

لا تختلف هذه المرحلة كثيراً عن المدرسة الحتمية ، من حيث اعتمادها على المنهج الاستنتاجي واستخدامها لتقنيات تقليدية تمثلت في أسلوب التحليل الوصفي • ومن أبرز الدراسات التي ظهرت في هذه المرحلة ما يلي :

- دراسة شاو ( ١٩٢٩ م ) ، ( Shaw, 1929 ) ، التي أظهرت نتائجها وجود تباين جغرافي في ارتكاب الجريمة داخل المدينة ، حيث تمكن من تحديد الأماكن التي تتركز فيها الجريمة •  
ووجد أن هذه الأماكن تتسم بأنها قديمة وذات مستوى معيشي منخفض ، وترتفع بها نسبة السكان السود والأجانب ، ( الخريف ، ١٤١٩ هـ ، ص ٤٨ ) •
- دراسة وايت ( ١٩٣٢ م ) ( White, 1932 ) ، على مدينة أنديانا بولس التي أظهرت نتائجها أن المسافة الانتقالية في جرائم الملكية أطول منها في جرائم الأشخاص موضحاً أهمية عامل المسافة في تحديد نوع الجريمة •  
حيث بلغ متوسط المسافة المقطوعة في جرائم الأشخاص ( ٢ , ٠ ميل ) بينما بلغ في جرائم الملكية حوالي ( ٦ كم ) ، ( الوليعي ، ١٤١٣ هـ ، ص ٥١ ) •
- دراسة شار ومكاي ( ١٩٤٢ م ) ، ( Shaw, and Mackay, 1942 ) ، التي اهتمت بجنوح الأحداث في مدينة شيكاغو ، وأظهرت نتائجها أن الجرائم تتركز في المناطق المتاخمة للمنطقة المركزية التجارية •  
كما أظهرت أن هناك تناقصاً للجريمة من المركز باتجاه الأطراف ، ( الخريف ، ١٤١٩ هـ ، ص ٤٩ ) •

## المرحلة الثانية :

وهي مرحلة متقدمة من الدراسات الأيكولوجية . برزت في الستينات من القرن العشرين انسجاماً مع بداية الاهتمام بالأساليب الكمية في الجغرافيا . حيث اعتمدت جغرافية الجريمة خلال هذه المرحلة على المنهج الاستقرائي ، واستخدام الأساليب الكمية المتنوعة كالتحليل العاملي وتحليل الانحدار ومعاملات الارتباط .

وتتمثل أبرز سمات هذه المرحلة في ظهور بعض الاتجاهات الحديثة في معالجة الجريمة من خلال بعض المفاهيم مثل " منطقة الجريمة ، الرحلة إلى الجريمة " ، والتي تبرز لنا أهمية دراسة التوزيع الجغرافي لمواقع الجريمة ، إضافة إلى خصائص هذه المواقع المكانية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تشكل مناطق جذب للجناة . ومن أبرز الدراسات التي ظهرت خلال هذه المرحلة ما يلي :

= دراسة شميد ( ١٩٦٠ م ) ، ( Schmid, 1960 ) ، التي قدم فيها أشمل دراسة مكانية إيكولوجية عن مدينة سياتل . حيث استخدم التحليل العاملي لـ ( ٢٠ ) متغير للجريمة ، واستنتج من خلاله أن مناطق الجريمة المدنية بما فيها المناطق التي يسكنها الجناة والمناطق التي وقعت فيها الجريمة تتميز بصفة عامة بكل أو بعض هذه العوامل مثل ( ضعف الروابط الأسرية والاجتماعية ، انخفاض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، انحطاط في شكل المنطقة ، معدلات عالية من حركة السكان ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الجريمة تتركز بشكل عام في منطقة مركز المدينة ، ( الوليعي ، ١٤١٣ هـ ، ص ٤٢ ) .

= دراسة هاريس ( ١٩٧٠ م ) ، ( Harries, 1970 ) ، للجريمة على المستوى الحضري ، حيث استخدم للدراسة التباين بين المدن في معدلات الجريمة أكثر من ثلاثين مؤشراً ( متغيراً ) لخصائص المناطق المتروبوليتانية والبالغ عددها ( ١٣٤ مدينة ) . وباستخدام طريقة التحليل العاملي وجد أن حجم السكان هو أكثر المتغيرات إسهاماً في شرح التباين في الجريمة العامة ، كما وجد أن عامل ( السكان السود ) يعد عنصراً رئيسياً في شرح التباين في جرائم العنف ، ( الخريف ، ١٤١٩ هـ ، ص ٦٩ ) .

= دراسة لي وإيجان ( ١٩٧٢ م ) ( Lee, y.& Egan,1972 ) ، في مدينة دنفر التي أشارت إلى أن الجريمة تقل كلما ابتعدنا عن مركز المدينة ، وأن الجريمة ترتبط بثلاثة متغيرات هي " المسافة من مركز المدينة ، الأنشطة الصناعية ، التركيب العرقي للسكان " ، ( الخريف ، ١٤١٩ هـ ، ص ٤٩ ) .

= دراسة الباحثان برانتينجهام ( ١٩٨١ م ) ، ( Brantingham,andBrantingham,1980 ) ، على مدينة كولومبيا أظهرت أن المتوسط المسافي الانتقالي من موقع السكن في جرائم السطو المسلح بلغ ( ٢,١ ) ميل ، و ( ١,٦٢ ) ميل في جرائم السطو ، بينما بلغ في جرائم الأشخاص ( ١,١ ) ميل . كما أثبتت الدراسة أن ارتكاب الجرائم كان في المناطق المألوفة لدى المجرم ، أي المناطق المحيطة به ، ( زعزوع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٧ ) .

ونتيجة لهذه التطورات التي مرت بها جغرافية الجريمة ، فقد أظهرت استقلالها كفرع جديد من فروع الجغرافيا البشرية يعرف باسم " جغرافية الجريمة " خلال العام ( ١٩٧٢ م ) ، وذلك عبر جمعية الجغرافيين الأمريكيين ، ( العمر وآخرون ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٨٢ ، بتصرف )



## ثانياً : الدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات العالمية والعربية والمحلية بالبحث في موضوع جغرافية الجريمة بشكل عام وجريمة السرقة على وجه الخصوص ، ويقدم الجزء التالي من الدراسة استعراضاً سريعاً لعينة من الدراسات العربية والمحلية في هذا المجال .

### (١) - الدراسات العربية :

درس جابر ( ١٤٠٢هـ ) الرحلة إلى الجريمة من وجهة نظر جغرافية . حيث تعرض الباحث من خلالها إلى بعض أدبيات الجريمة ، وأهم العوامل المؤثرة في الرحلة إلى الجريمة ، خاصة النواحي الإيكولوجية . هذا وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة التي تمثلت في أن معظم الأحداث في مدينتي القاهرة والإسكندرية يرتكبون جرائمهم في نفس مناطق سكنهم ما عدا منطقة القلب التجارية .

أما بالنسبة للرحلة إلى الجريمة فهي تختلف باختلاف عمر الجاني ، حيث تراوح متوسط المسافة الانتقالية في جرائم الأحداث من ( ٢ - ٤ كم ) ، أما لدى الكبار فقد تراوح المتوسط بين ( ٦ - ٩ كم ) . كما تختلف الرحلة إلى الجريمة أيضاً باختلاف نوع الجريمة نفسها ، فهي في جرائم العنف أقصر منها في جرائم الممتلكات .

كما قام عبد الحافظ ( ١٤١٠هـ ) بدراسة الجريمة في السودان بهدف التعرف على توزيعها المكاني ، وأسباب هذا التوزيع . وقد تناول الباحث في دراسته أعداد الجرائم في السودان وأنواعها واتجاهاتها ، والعوامل المختلفة التي أسهمت في حدوثها . وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ارتفاع معدل الجرائم في السودان قياساً بدول أخرى لها نفس الظروف ، وهي في طريقها نحو الزيادة بشكل عام .

كما أظهرت الدراسة وجود تباين إقليمي حاد في توزيع الجرائم من حيث أعدادها وأنواعها وأسباب حدوثها واتجاهاتها . بالإضافة إلى وجود نمطين مكانيين للجريمة أحدهما شمال السودان ويضم ستة أقاليم ، والآخر في الجنوب ويضم ثلاثة أقاليم . قد سجلت العاصمة الخرطوم أعلى معدل للجريمة بين المدن في السودان . كما جاء معظم الجناة من الذكور، وجاءت سرقة المنازل الأولى بين أنواع الجرائم الأخرى .

## (٢) - الدراسات المحلية :

قامت زعزوع ( ١٤٠٨ هـ ) بدراسة الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة جدة ، وذلك في واحدة من أوائل الدراسات الجغرافية التي اهتمت بالجريمة في المملكة . وقد اعتمدت الدراسة في بيانها على إحصاءات الكتاب السنوي لوزارة الداخلية ، بالإضافة إلى توزيع استمارة استبيان على نزلاء سجون مدينة جدة البالغ عددهم ( ٢٤٤ سجين ) خلال شهر ربيع الأول من عام ( ١٤٠٦ هـ ) .

وكان هدف الدراسة إبراز الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة جدة ، حيث صنفت الباحثة جرائم السرقة إلى خمسة أنواع ، كما قسمت مدينة جدة إلى سبعة نطاقات أمنية بناء على توزيع مديرية شرطة مدينة جدة .

ثم قامت بعد ذلك بدراسة الخصائص المكانية والزمانية لكل نوع من أنواع جرائم السرقة على حدة ، بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للجنة . كما ناقشت أيضاً رحلة الجريمة لكل نوع من جرائم السرقة ووسائل الانتقال المستخدمة فيها والنطاقات الأمنية المستهدفة .

وتوصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى أن معظم الجناة من الذكور ، سعوديون ، متزوجون ، تتراوح أعمارهم من ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) ، عمال ، أميون ، ذوي دخل منخفض ، يسكنون بالإيجار .

كما استأثرت جرائم النشل بحوالي نصف مجموع جرائم السرقات ، وسجل نطاقي البلد والكندرة أعلى معدل في عدد الجرائم مقارنة بالنطاقات الأخرى . وكان السير على الأقدام هو الوسيلة المفضلة في الانتقال إلى موقع السرقة ، كما سجلت العلاقة بين المسافة المقطوعة في رحلة الجريمة وعدد الجرائم تناسباً عكسياً .

وبلغ متوسط المسافة المقطوعة لارتكاب جرائم السرقة حوالي ( ٣,٧ كم ) . أما من ناحية أوقات حدوث الجرائم فقد جاءت الفترة من ( ٧ ص - ١٠ م ) ، ويوم الجمعة وشهر ذي الحجة أكثر الأوقات التي ترتكب فيها الجرائم . وقد أخذت جميع جرائم السرقة الشكل المتجمع في نقاط بؤرية ومواقع محددة داخل النطاق الحضري لمدينة جدة ، كما اتصفت بالتناقص المسافي من مركز المدينة نحو أطرافها .

كما قدم مرشان ( ١٤١٢ هـ ) دراسة في الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة الرياض . وقد اعتمد الباحث في دراسته على الكتاب الإحصائي لوزارة الداخلية ، بالإضافة إلى توزيع استمارة استبيان على نزلاء سجون مدينة الرياض البالغ عددهم ( ٣٤١ سجين ) في الفترة من ( ١٤ / ١١ / ١٤٠٩ - ١٤ / ١ / ١٤١٠ هـ ) .

وكان الهدف منها إبراز الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة الرياض على مستوى الأحياء من جهة ، وعلى مستوى أقسام الشرطة من جهة أخرى . بالإضافة إلى مناقشة خصائص الجناة ، وذلك من خلال تحليل التوزيع المكاني لكل نوع من أنواع جرائم السرقة على حدة .

كما ناقش الباحث المؤثرات الأساسية على النمط المكاني لجرائم السرقة ، التي حصرها في الوقت وموقع أقسام الشرطة ورحلة الجريمة . ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

تساوى الجناة السعوديين وغير السعوديين في عدد الجرائم المرتكبة . وكان معظمهم من الذكور العزاب ، ذوي تعليم متوسط ودخولهم منخفضة ، تتراوح أعمارهم بين ( ١٨ - ٢٩ سنة ) . إضافة إلى أن غالبيتهم من العمال والعاطلين ، يسكنون فلل بالإيجار . وقد حدث معظم الجرائم في الفترة من ( ٧ - ١٢ م ) خاصة يوم الخميس . كما تصدر شهر شعبان بقية شهور السنة في عدد الجرائم .

أما بالنسبة لخصائص الجريمة . فقد سجل حي العليا أعلى معدل في عدد الجرائم على مستوى الأحياء ، بينما سجل قسم شرطة منفوحة أعلى معدل على مستوى أقسام الشرطة .

كما سجلت العلاقة بين المسافة المقطوعة في رحلة الجريمة وعدد الجرائم تناسباً عكسياً ، وقد بلغ متوسط المسافة المقطوعة لارتكاب جرائم السرقة حوالي ( ٤,٧ كم ) .

كذلك درس مكّي ( ١٤١٢ هـ ) التوزيع المكاني والريفي للجريمة • وكان هدف الدراسة الرئيسي هو تحليل العلاقة بين نمو الجريمة ونمو السكان وبين نمو الجريمة وبعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان من جهة أخرى ، بالإضافة لأنواع الجرائم السائدة في المناطق المدنية والريفية ، ودرجة توطنها في المناطق الإدارية في المملكة •

وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع معدلات الجريمة ونمو السكان من جهة ، وبين معدلات الجريمة ودرجة التحضر من جهة أخرى • حيث اكتشف الباحث أن معدلات الجريمة ترتفع بشكل عام في المناطق الحضرية بصورة أكبر منها في المناطق الريفية • أما بالنسبة لخصائص الجناة فقد توصل الباحث إلى أن غالبية الجناة من السعوديين ، عزاب ، عاملين ، أصحاب أسر كبيرة العدد ، يسكنون مساكن شعبية مستأجرة ، ذوي تعليم منخفض ، ودخلهم متدني •

كما قام الوليحي ( ١٤١٣ هـ ) بدراسة جرائم السرقة في مدينة الرياض • وكان هدف الدراسة إبراز الاختلافات المكانية في أعداد السرقات بين أحياء مدينة الرياض ، ومحاولة التعرف على أسباب هذا الاختلاف • وقد تميزت الدراسة باستخدامها للمتغيرات الجغرافية الخاصة باستخدام الأرض كالنقل والتصنيع والتجارة والسكن وغيرها •

وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية ميدانية لجريمة السرقة في مدينة الرياض ، قام من خلالها بتوزيع استمارات استبيان على نزلاء سجون مدينة الرياض البالغ عددهم ( ٣٣٦ سجين ) خلال شهري ربيع الأول والثاني لعام ( ١٤١٢ هـ ) • وقد أشار الباحث إلى عدد من النتائج التي توصل إليها في نهاية دراسته ، ومنها أن :

- معظم الجناة من الذكور ، سعوديون ، عزاب ، تراوحت أعمارهم بين ( ١٩ - ٣٩ سنة ) • بينما تصدر الطلاب والعاطلون وذوي التعليم المتوسط والدخل المتدني من مالكي الفلل قائمة الجناة • بينما جاءت سرقة المنازل كأعلى أنواع السرقات ، وتصدرت سرقة الأموال أنواع المسروقات ، كما تساوت نسبة الجرائم التي حدثت ليلاً ونهاراً • بينما توزعت على أيام الأسبوع وشهور السنة بالتساوي •

- وقد ارتكب أكثر من ( ٥٠ % ) من عدد الجرائم على مسافة ( ٢ كم ) من موقع سكن الجاني ، بينما استأثرت خمسة أحياء فقط بحوالي ( ٥٠ % ) من أعداد جرائم السرقة التي حدثت في المدينة .

وفي دراسة جغرافية أخرى قام الدوسري ( ١٤١٥ هـ ) بدراسة التوزيع المكاني للجريمة في مدينة جدة . وكان هدف الدراسة هو تتبع التوزيع المكاني للجريمة داخل النطاقات الأمنية الثمانية في مدينة جدة ، بالإضافة للتعرف على بعض خصائص الجناة والجريمة . حيث قام الباحث بإجراء التحليل المكاني لكل نوع من أنواع الجرائم على حدة داخل هذه النطاقات حسب أعداد الجرائم مرة وحسب معدلاتها مرة أخرى ، معتمداً في ذلك على بيانات مركز أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية للفترة من ( ١٤٠٩ - ١٤١٣ هـ ) .

ثم قام بعدها بإجراء دراسة تحليلية ميدانية لبعض خصائص الجناة والجريمة من خلال توزيع استمارة استبيان على ( ١٠٢١ سجين ) من نزلاء سجن مدينة جدة ، خلال شهر رمضان المبارك من عام ( ١٤١٣ هـ ) .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الجناة هم ذكور ، غير سعوديين ، متزوجون ، يزورون المملكة لأول مرة ويقيمون فيها ويعملون بصورة غير نظامية ، من ذوي التعليم الابتدائي ، دخلهم متدني ، وليس لهم سوابق ، يقيمون في مساكن شعبية ، تتراوح أعمارهم بين ( ٢٦ و ٤٠ سنة ) ، ارتكبوا جرائمهم بصورة فردية ، مستخدمين السيارات كوسيلة مواصلات ، متأثرين في ذلك برفقاء السوء .

أما بالنسبة لخصائص الجريمة المكانية والزمنية ، فقد أوضحت الدراسة أن الجرائم حدثت بنسب متساوية في كل من شهر رجب وشعبان وجهادي الآخر ، وكان معظمها في الفترة الليلية ، خاصة في نطاق البلد ، وعلى مسافة لا تتجاوز ( ١٠٠ م ) من سكن الجاني .

وقام الخريف ( ١٤١٩ هـ ) بدراسة الجريمة في المدن السعودية • وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الجريمة وأنواعها وتطور أعدادها بين عامي ( ١٤٠٧ - ١٤١٣ هـ ) ، كما سعت إلى تحديد التباين المكاني بين المدن السعودية في أعداد الجريمة ومعدلاتها وخصائصها خلال الفترة من ( ١٤١١ / ١٤١٣ هـ ) ، بالإضافة إلى التباين بين المدن في خصائص الجناة والجاني عليهم وذلك من خلال بيانات مركز أبحاث الجريمة التابع لوزارة الداخلية ، مع الإشارة في كل ذلك إلى الدمام الكبرى ( الدمام ، الظهران ، الخبر ) •

كما قام الباحث بدراسة ميدانية للجنة في مدينة الدمام الكبرى من خلال توزيع استمارة استبيان على نزلاء سجون الدمام الكبرى البالغ عددهم ( ٩٢٨ سجين ) خلال شهر ذي القعدة من عام ( ١٤١٣ هـ ) •

وقد توصل الباحث في نهاية دراسته إلى عدد من النتائج الهامة منها : أن الجرائم في المدن أكثر منها في الأرياف ، خاصة المدن الكبرى ، وإلى وجود علاقة بين حجم المدينة ونوع الجريمة ، إضافة إلى وجود تباين بين المدن السعودية من حيث معدلات الجريمة حسب نوعية الجريمة نفسها • كما توصل أيضاً إلى أن جرائم السرقة والمسكرات والمخدرات هي الأكثر شيوعاً بين الجرائم ، وأن معظم الجرائم قد حدث ليلاً ، وبصورة فردية ، غير مخطط لها ، وعلى مسافة لم تتجاوز ( ٤ كم ) من موقع سكن الجاني •

أما بالنسبة لخصائص الجناة في الدمام الكبرى فمعظمهم ذكور ، سعوديون ، عزاب ، تتراوح أعمارهم بين ( ٢٠ و ٣٤ سنة ) ، مستواهم التعليمي منخفض ، يسكنون في مساكن شعبية ، إضافة إلى أنهم من العاملين ، وليس لهم سوابق •

بعد هذا العرض الموجز للدراسات السابقة ، التي تناولت الجريمة بشكل عام وجريمة السرقة بشكل خاص ، نستطيع القول أن هذه الدراسة عن جغرافية السرقة في مدينة مكة المكرمة تفردت عن هذه الدراسات بعدد من المزايا التي يبرز منها ما يلي :

١ - حداثة زمن الدراسة ، كونها تعد أحدث دراسة عن جغرافية الجريمة سواء على مستوى المملكة أو مستوى مدينة مكة المكرمة .

٢ - الوضع الديني المتميز لمدينة مكة المكرمة ، والمتمثل في موسمي الحج والعمرة ، التي يتدفق خلالها إلى المدينة مئات الألوف من داخل المملكة وخارجها ، لأداء شعائر العمرة أو فريضة الحج .

خاصة موسم الحج التي يشهد تجمع ملايين الحجاج في مكان وزمان محددين ، الأمر الذي يفرز الكثير من الظواهر السلبية ومنها ظاهرة السرقة .

٣ - استخدام الجداول النسبية المتقاطعة ، كأول دراسة عربية ومحلية تستخدم هذه الجداول في دراسة جغرافية السرقة حسب علم الباحث .

## **الفصل الثالث**

### **اتجاهات جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية**

**أولاً : جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية**

**ثانياً : جرائم السرقة في المناطق الإدارية**

**ثالثاً : جرائم السرقة في منطقة مكة المكرمة**

**رابعاً : جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة**



## اتجاهات جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية

### مقدمة :

تتغير الظاهرة البشرية أياً كانت بمرور الزمن وتغير المجتمعات ، فالظواهر البشرية عموماً ليست ثابتة أو في حالة سكون بل في تغير مستمر . وهي في ذلك بعكس بعض الظواهر الطبيعية التي يندر تغيرها ، وإن حدث التغير فهو يحتاج لآلاف أو ملايين السنين .

وينطبق على الجريمة كظاهرة بشرية ما ينطبق على غيرها من الظواهر البشرية الأخرى ، من عدم الثبات والتغير المستمر . لذا فإن الهدف الرئيسي لهذا الجزء هو دراسة أعداد جرائم السرقة على مستوى المملكة ومناطقها الإدارية بما فيها منطقة مكة ، ثم في مدينة مكة .

كما تسعى إلى تحليل المنحى الذي اتخذته خلال الفترة الواقعة بين عامي ( ١٤١٢ و ١٤٢١ هـ ) ، و الفترة الواقعة بين عامي ( ١٤١٦ و ١٤٢٠ هـ ) ، صعوداً أو هبوطاً باعتباره أحد أهم الركائز التي يمكن الانطلاق من خلالها لمعرفة الوضع الراهن للجريمة واتجاهاتها وما آلت إليه .

### أولاً : جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية : ١٤١٣ - ١٤٢١ هـ :

يتضح لنا من دراسة اتجاه جرائم السرقة على مستوى المملكة ، أن هناك تبايناً واضحاً في عدد السرقات خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) . إذ يشير الفرق في عدد جرائم السرقة بين بداية الفترة ونهايتها ، إلى ارتفاع أعدادها بشكل عام ، حيث سجلت أعدادها ارتفاعاً تدريجياً في الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤١٥ هـ ) ، ثم أخذت في التناقص خلال الأربعة أعوام التالية ، باستثناء العام ١٤١٧ هـ . غير أنها عاودت الارتفاع مرة أخرى بصورة كبيرة خلال العامين الأخيرين ، حيث بلغت أعدادها ( ٢٧٢٧٣ و ٣٤٦٨١ ) ، جريمة سرقة على التوالي ، جدول ( ٢ ) ، شكل ( ٢ ) .

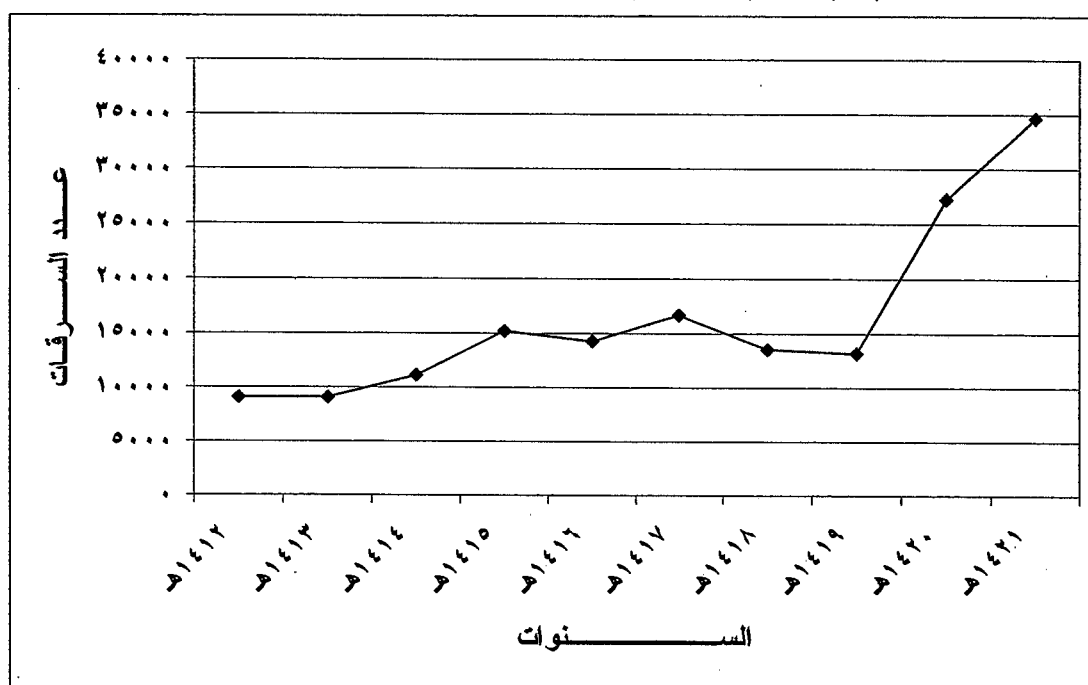
جدول ( ٢ )

جرائم السرقة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٤١ هـ )

المجموع	أخرى	اختلاس	سرقة بالإكراه	نشل	محاولة سرقة	أغنام	محلات	أموال	منزل	سيارات ومن سيارات	العام
٩٠٠٦	٨٨	١٠٦	١٧٠	٣٢٣	١٥٧	٢٤٣	٩١٨	٧٣٣	٢٢٤٩	٤٠١٩	١٤١٢ هـ
٩٠٧٠	٩٤	١٨٦	٢٣١	٢٦٩	١٠٥	٣١٤	٨٨٤	٩٩٧	١٨٥٧	٤١٣٣	١٤١٣ هـ
١١١٣٦	٤٧	١٩٧	٢٩١	٢٠٢	٨٢	٣٤٠	٩٠٢	١٣٦٤	٢١٣١	٥٥٨٠	١٤١٤ هـ
١٥٢٦٨	٥٠	٢٣٢	٤٤٨	٢٤٨	١١٥	٢٩٣	٩٧٨	١١٦٨	٢٢٦٧	٩٤٦٩	١٤١٥ هـ
١٤٢١٠	٤٠	٣١٢	٢٥٨	٢٠٧	٢٣٣	٣٠٤	١٠٨٦	١٤٦٤	٢٢٥٢	٨٠٥٤	١٤١٦ هـ
١٦٥٩٣	٥٧	٤٤٣	٤٦٤	١٦٤	٢٠٧	٢٩٧	١٢٤١	١١٤٩	٢٨٩٠	٩٦٨١	١٤١٧ هـ
١٣٦٠٣	٩٧٦	٣٤٦	٢٦١	١٣٧	١٥٤	٢٧٤	٨٢١	١٣٢	٢١٩٦	٨٣٠٦	١٤١٨ هـ
١٣٢٢٩	١١٠	٣٣٠	٣٣٥	١٦٦	١٤١	٢٨٥	٩٤٨	٠	٢٣٦٢	٨٥٥٢	١٤١٩ هـ
٢٧٧٧٣	١٥٨٨	٥٨٢	٨٣٥	٩٦٠	٩٢٢	٩٩٥	٢٣٥٠	١٢٠	٤٩٠٨	١٤٠١٣	١٤٢٠ هـ
٣٤٦٨١	١٦٤١	٧٣٦	١١٢٣	١٢١٨	١٠١٤	٩٩٨	٢٩٧٧	٠	٥٣٨٨	١٩٥٨٦	١٤٢١ هـ
١٦٤٠٦٩	٤٦٩١	٣٤٧٠	٤٤١٦	٣٨٩٤	٣١٣٠	٤٣٤٣	١٣١٠٥	٧١٢٧	٢٨٥٠٠	٩١٣٩٣	المجموع

المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، للأصوام ( ١٤١٢ - ١٤٤١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

شكل ( ٢ ) جرائم السرقة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ

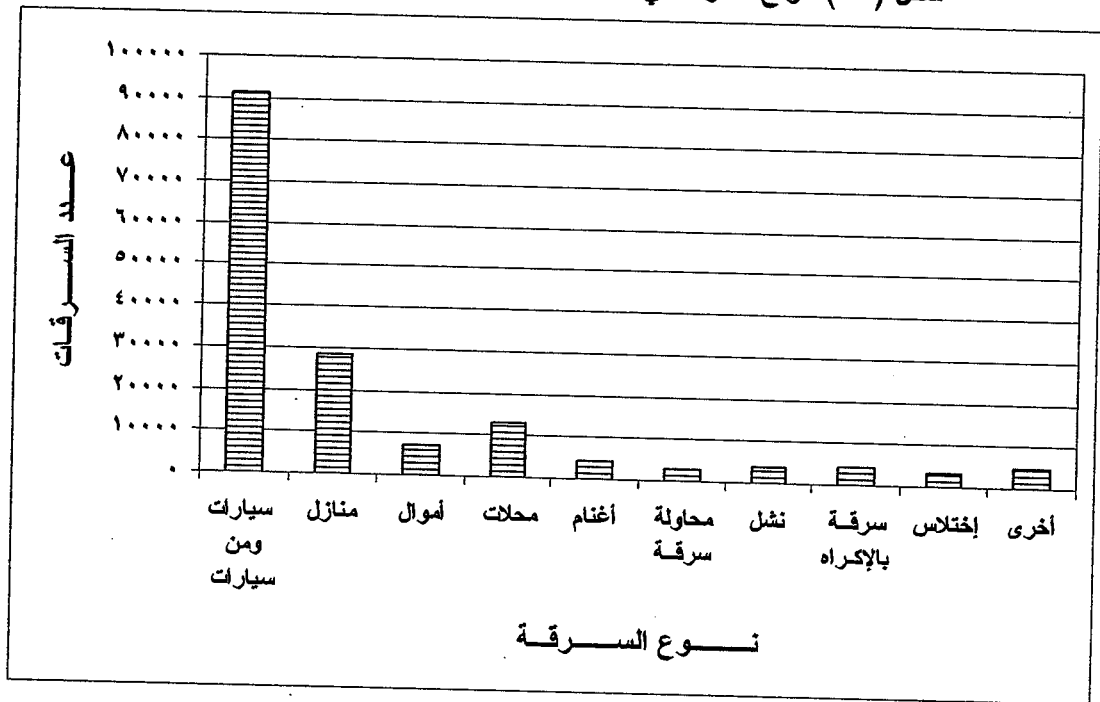


المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، الأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

ويمكن إرجاع الارتفاع التدريجي في أعداد جرائم السرقة في المملكة خلال هذه الفترة إلى الزيادة السكانية المتنامية في المملكة ، وانحسار فرص العمل . بالإضافة إلى ارتفاع نسبة غير السعوديين الذين تتزايد أعدادهم سنة بعد أخرى مع ما يحمله هؤلاء الوافدون من عادات وتقاليد دخيلة على المجتمع بعضها إيجابي وبعضها سلبي .

أما بالنسبة لأنواع السرقة خلال نفس الفترة ، فقد احتلت سرقة السيارات صدارة الجرائم من حيث أعدادها التي بلغت ( ٩١٣٩٣ جريمة ) ، تلاها سرقة المنازل التي بلغت أعدادها ( ٢٨٥٠٠ جريمة ) ، فيما حلت سرقة المحلات ثالثاً بحوالي ( ١٣١٠٥ جريمة ) . بينما جاءت محاولة السرقة كأقل جرائم السرقة عدداً خلال فترة الدراسة ، بحيث لم تتجاوز أعدادها ( ٣١٣٠ جريمة ) ، شكل ( ٣ ) .

شكل ( ٣ ) أنواع السرقة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ



المصدر : بتصريف عن وزارة الداخلية ، الأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

## ثانياً : جرائم السرقة في المناطق الإدارية : ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ :

تباينت مناطق المملكة الإدارية فيما بينها من حيث أعداد جرائم السرقة التي تم رصدها في كل منطقة خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) • وعند تتبع التوزيع العام للسرقة في هذه المناطق ، نلاحظ أن أكثر من ثلثي السرقات تم تسجيله في ثلاث مناطق إدارية فقط هي منطقة مكة والرياض والمنطقة الشرقية على التوالي ، حيث بلغت نسبة السرقة في هذه المناطق نحو ( ٧٧,٧ % ) من إجمالي جرائم السرقة ، جدول ( ٣ ) ، شكل ( ٤ ) •

ويعود ارتفاع نسبة السرقات في منطقة مكة ، إلى كثافة أعداد السكان المتزايدة فيها عام بعد آخر من شتى الجنسيات • بالإضافة إلى وجود العديد من المدن الرئيسية مثل مكة وجدة والطائف ، وما تشهده هذه المدن من أنشطة متعددة ، تشكل في مجملها مناطق ملائمة لارتكاب الجرائم • فمدينة مكة المكرمة تشهد سنوياً تدفق آلاف بل ملايين القادمين إليها لأداء شعيرة العمرة أو فريضة الحج أو حتى للعمل ، سواء من داخل المملكة أو من خارجها •

كما تعد مدينة جدة الميناء الرئيسي للمنطقة ، وهي المعروفة بأنشطتها التجارية والصناعية المتعددة • إضافة إلى مدينة الطائف الشهيرة بمصايفها المتنوعة والمتعددة ، والتي تعد عنصر جذب لآلاف السائحين من داخل المملكة وخارجها في فترة الصيف • أما منطقة الرياض فقد حلت ثانياً في ترتيب المناطق بنسبة ( ٢٥,٨ % ) ، من إجمالي عدد السرقات • ويعود ارتفاع نسبة السرقة بها إلى وجود مدينة الرياض العاصمة بها ، وأكبر مدن المملكة مساحة وسكاناً ، وما تشهده المدينة من تطور هائل في شتى مجالات الحياة •

وجاءت المنطقة الشرقية ثالثاً في ترتيب المناطق من حيث نسبة السرقات بها ، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المنطقة نفسها التي تضم العديد من المدن الرئيسية كالدمام والخبر والظهران والجيل • كما تعد مركز صناعة البترول في المملكة ، بالإضافة لمئات المصانع الأخرى التي ترتب على وجودها في المنطقة تدفق الآلاف من أبناء المناطق المجاورة إليها بحثاً عن فرص عمل أفضل ، مما أدى لتزايد سكان المنطقة ، وبالتالي ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية ومنها ظاهرة الجريمة •

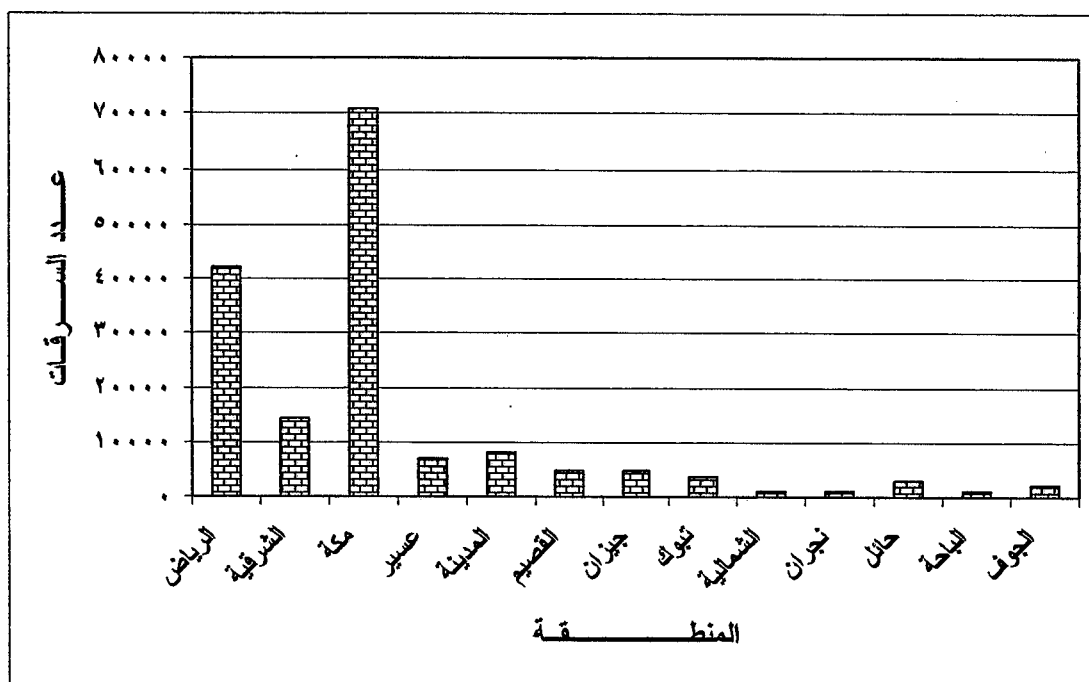
جدول ( ٣ )

جرائم السرقة في المناطق الإدارية خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ )

المجموع	أخرى	اختلاس	سرقة بالإكراه	نشل	محاولة سرقة	أغنام	محلات	أموال	منازل	سيارات ومن سيارات	المنطقة
٤٢٣٧٦	١٦٠٧	١١٣٢	١٠٩٢	٢٧٨	٤٥١	٧٤٨	٢٦٤٦	٦٥٠	٤٠٨٢	٢٩٦٩٠	الرياض
١٤١٣٨	٤٦٨	٦٤٩	٢٣١	١٨٠	٢٦٣	٤٨٥	١٥٧٣	٤٧١	٣٠٧٩	٦٧٣٩	الشرقية
٧٠٩٣٦	٨٦٦	٧٩٧	٢١٧٧	٢٦٤٧	١٣٢٩	٦٥٠	٤٥٤٢	٢٧٨٩	١١٢٨٣	٤٣٨٥٦	مكة
٧٠٢٩	٢٣١	١٦٣	٢٤٧	٧٥	٢٢٠	٣٨٩	٧٦١	٨٤٠	١٩٠٣	٢٢٠٠	صبر
٧٩٠٣	٢٥٦	١٧٩	٢١٢	٤٦٧	٢١٩	٤٤٠	١٠٨٥	٣٧٥	٢٣٦٥	٢٣٠٥	المدينة
٤٨٥٨	٤٧٣	١٨٣	٩٩	٢٧	١٣٨	٤٨٧	٦٩١	١٦٧	١١١٧	١٤٧٦	القصيم
٤٨٤٠	٢١٢	٥٧	١٤٠	١٦٠	١٨٥	١٦١	٤٨٣	٤٨١	١٢٤٢	١٧١٩	جيزان
٣٥٣٧	١١٥	٥٥	٤٥	٨	٦٨	١٢٥	٣٢٣	٣٧٨	١٠٨٤	١٣٣٦	تبوك
١٢٠٩	٤٤	١٨	٢٥	٧	٤١	٨٠	٢٠٤	٩٨	٣٨٣	٣٠٩	الشمالية
١١٠٤	٦٣	٢٣	١٨	١١	٣٩	٥٣	١٣٩	١٢١	٢٩٧	٣٤٠	نجران
٢٩١٥	١١٩	١٢٨	٩٩	٨	٣٦	٤٦٩	٣٠٦	٣٦٥	٦٩٢	٦٩٣	حائل
١٠٠٥	٣٢	٣٧	٨	١٢	٤٠	٥٧	٩٩	١٤٦	٣٣٦	٢٣٨	الباحة
٢٢١٩	٢٠٥	٤٩	٢٣	١٤	١٠١	١٩٩	٢٥٣	٢٤٦	٦٣٧	٤٩٢	الجوف
١٦٤٠٦٩	٤٦٩١	٣٤٧٠	٤٤١٦	٣٨٩٤	٣١٣٠	٤٣٤٣	١٣١٠٥	٧١٢٧	٢٨٥٠٠	٩١٣٩٣	المجموع

المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، للأصوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

شكل ( ٤ ) جرائم السرقة في المناطق الإدارية خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ



المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، الأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .



### ثالثاً : جرائم السرقة في منطقة مكة : ١٤١٣ - ١٤٢١ هـ :

تشير نتائج الدراسة الخاصة بجرائم السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، إلى وجود تذبذب واضح في أعداد السرقة بين ارتفاع وانخفاض خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤١٧ هـ ) . غير أن هذه السرقات ما لبثت أن سجلت بعد هذه الفترة تزايداً ملحوظاً في أعدادها بلغ أقصاه خلال عامي ١٤٢٠ و ١٤٢١ هـ ، حيث بلغ عدد السرقات المسجلة خلال هذين العامين ( ١٢١٧٦ و ١٤٨٠٨ ) جريمة سرقة على التوالي ، جدول رقم ( ٤ ) ، شكل ( ٥ ) .

أما بالنسبة لأنواع السرقة الأكثر حضوراً خلال نفس الفترة ، فقد تصدرت سرقة السيارات قائمة جرائم السرقة ، وبلغ عددها ( ٤٣٨٥٦ ) سرقة ، تلاها مباشرة سرقة المنازل وبلغ عددها ( ١١٢٨٣ ) سرقة ، حيث شكل مجموع هاتين الجريمتين فقط أكثر من ثلثي جرائم السرقة ، إذ بلغت نسبتتهما نحو ( ٧٧,٧ % ) تقريباً ، وهذا يتماشى مع اتجاهات جرائم السرقة في المملكة بشكل عام ، شكل ( ٦ ) .

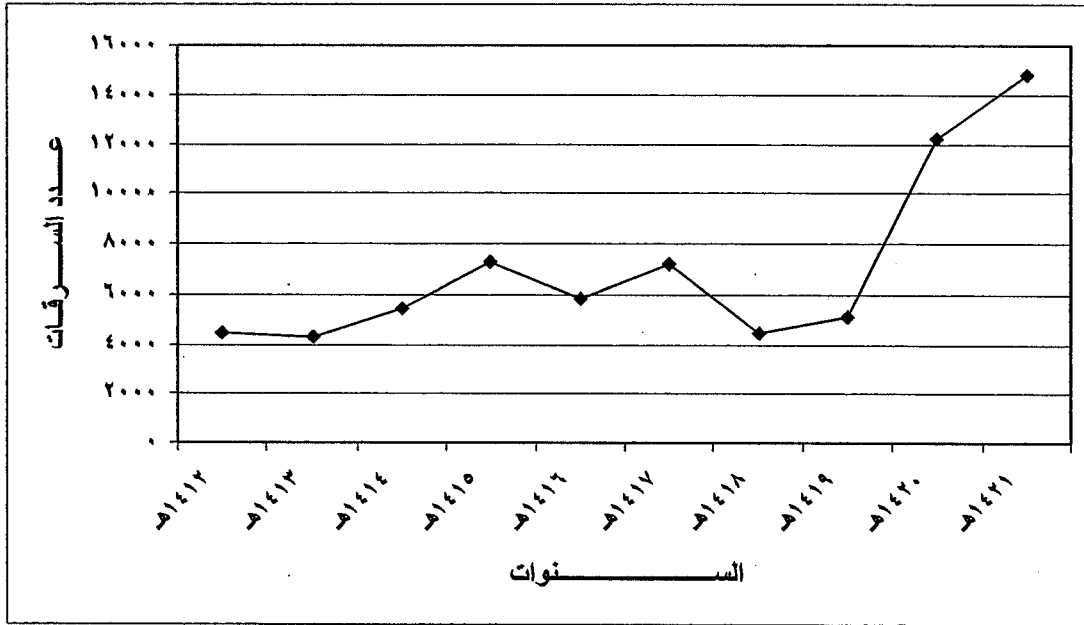
جدول ( ٤ )

جرائم السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١هـ

المجموع	أخرى	اختلاس	سرقة بالإجراه	نشل	محاولة سرقة	أضام	محللات	أموال	منارل	سيارات ومن سيارات	العام
٤٤٣٨	٥٧	١٤	٧٧	٢٦٥	٥١	٤٣	٣٤٠	٣٨٩	٨٢٦	٢٣٧٦	١٤١٢هـ
٤٢٧٩	٥٣	٤٠	١٠٥	٢٣٦	٣٧	٦٤	٣٣٩	٣٦٣	٧٩٦	٢٢٤٦	١٤١٣هـ
٥٤١٩	٣١	٥٠	١٩٨	١٤٨	١٨	٦٥	٣٣٦	٥٨٤	٩٨٩	٣٠٠٠	١٤١٤هـ
٧٢٥٠	٢٠	٤٣	٣٤٧	١٩٠	٤١	٥٧	٣١٧	٤٠٥	١٠٢٠	٤٨١٠	١٤١٥هـ
٥٨٠٠	١٩	٦٣	٩٨	١١٥	٤٩	٤٢	٣٤٠	٥٨٢	٩٥٠	٣٥٤٢	١٤١٦هـ
٧١٩٩	٢٧	٨١	٢٩٠	١٠٤	٤١	٤٢	٣٦٩	٤٤٣	١٠٧٩	٤٧٢٣	١٤١٧هـ
٤٤٧٣	١٩٨	٦٧	٩١	٥٢	٧	٢٤	١٦٣	٢٣	٥٢٣	٣٣٢٥	١٤١٨هـ
٥٠٩٤	١٦	٧٤	١٢٨	٦٤	١٣	٢١	٢٥٤	٠	٧٣٧	٣٧٨٧	١٤١٩هـ
١٢١٧٦	٢٢٨	١٨٤	٣٨٥	٦١١	٥١٩	١٢٩	٨٦١	٠	٢٢٦٢	٦٩٩٧	١٤٢٠هـ
١٤٨٠٨	٢١٧	١٨١	٤٥٨	٨٦٢	٥٥٣	١٦٣	١٢٢٣	٠	٢١٠١	٩٠٥٠	١٤٢١هـ
٧٠٩٣٦	٨٦٦	٧٩٧	٢١٧٧	٢٦٤٧	١٣٢٩	٦٥٠	٤٥٤٢	٢٧٨٩	١١٢٨٣	٤٣٨٥٦	المجموع

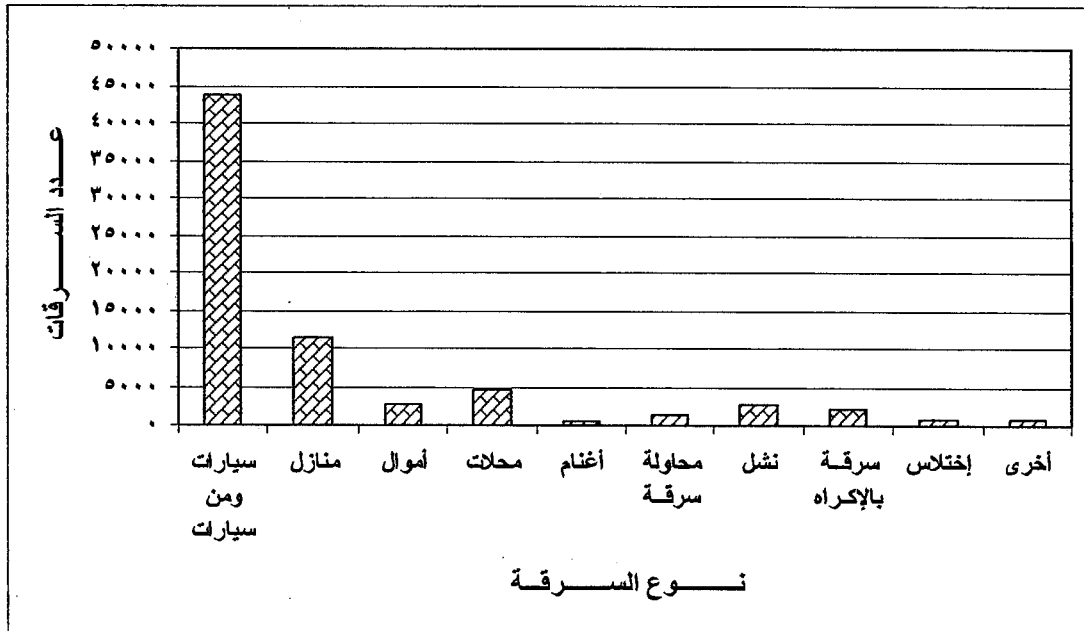
المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، للأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١هـ ) ، بيانات غير منشورة .

شكل ( ٥ ) جرائم السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ



المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، الأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

شكل ( ٦ ) أنواع السرقة في منطقة مكة خلال الفترة من ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ



المصدر : بتصرف عن وزارة الداخلية ، الأعوام ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

#### رابعاً : جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة : ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ :

حاول الباحث في هذا الجزء من الدراسة توحيد الفترة الزمنية الخاصة بجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة مع نفس الفترة الخاصة بجرائم السرقة على مستوى المملكة والمناطق الإدارية ، إلا أنه لم يتمكن من تحقيق هذا التوافق الزمني لعدم توافر الإحصاءات التي تتناسب مع دراسته في شرطة مدينة مكة .

ورغم هذا الاختلاف الزمني فقد جاء اتجاه جرائم السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ( ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ ) ، مخالفاً للتوقعات ومغايراً لاتجاه الجريمة على مستوى المملكة أو مناطقها أو حتى على مستوى المنطقة نفسها .

فباستثناء عدد الجرائم المسجلة في عام ١٤١٧ هـ ، نلاحظ أن جرائم السرقة في مدينة مكة سجلت تراجعاً ملحوظاً في أعدادها ، فبينما كان عددها في بداية الفترة ( ٤٧٧٠ ) جريمة سرقة ، بلغ عددها في نهاية الفترة ( ٤١٨٧ ) جريمة سرقة ، جدول ( ٥ ) ، شكل ( ٧ ) .

ويمكن تفسير هذا التراجع في أعداد الجريمة إلى السياسات الأمنية المتبعة من قبل الأجهزة الأمنية في المدينة والتي تحد من انتشار مثل هذه الظاهرة من جهة ، وارتفاع المستوى الأمني لرجال الأمن نتيجة الخبرة المتراكمة في التعامل مع مثل هذه الظواهر من جهة أخرى . بالإضافة إلى ارتفاع الحس الأمني لدى السكان نتيجة التوعية الإعلامية الأمنية المستمرة لهم .

أما بالنسبة لأنواع السرقة الأكثر ظهوراً في مدينة مكة خلال هذه الفترة ، فقد حلت سرقة السيارات أولاً يليها سرقة المنازل ، حيث شكل مجموع هاتين الجريمتين أكثر من نصف جرائم السرقة المسجلة في المدينة . فقد بلغت نسبتها حوالي ( ٥٦,٧ % ) خلال فترة الدراسة ، وهذا يتماشى أيضاً مع الاتجاه العام لجرائم السرقة على مستوى منطقة مكة المكرمة والمملكة ، شكل ( ٨ ) .

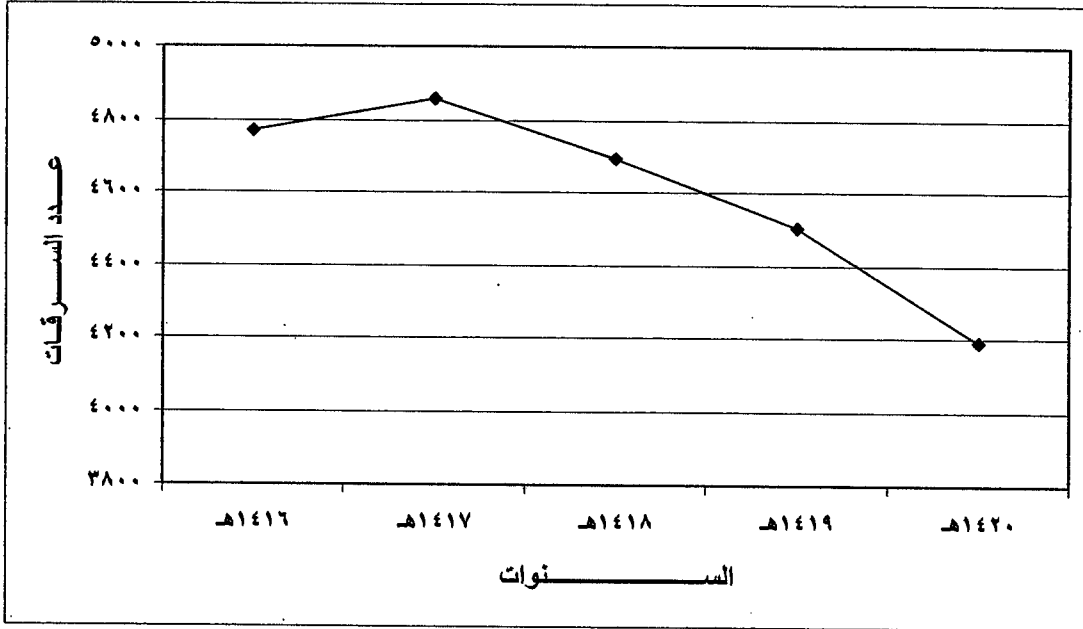
جدول ( ٥ )

جرائم السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ( ١٤١٦ - ١٤٢٠هـ )

المجموع	أخرى	اختلاس	سرقة بالإجراه	نشل	محاولة سرقة	أغنام	محلات	أموال	منازل	سيارات ومن سيارات	العام
٤٧٧٠	٦٣٠	٩	١	٤٤٥	٢٩٨	٤٠	٣٣٣	٣١٢	٥٩٠	٢١١٢	١٤١٦هـ
٤٨٦٠	٧٥٧	٧	٤	٤٣٢	٢٧٨	٢٧	٣١٧	٢٩٦	٥٧٧	٢١٦٥	١٤١٧هـ
٤٦٩٥	٦٥٨	١٠	٦	٤٦٣	٢٨٤	٣٠	٣٠١	٢٨٧	٥٩٧	٢٠٥٩	١٤١٨هـ
٤٥٠١	٥٢٢	٦	٢	٤١٢	٢٧٦	٣٥	٢٩٧	٢٦٤	٥٨٦	٢١٠١	١٤١٩هـ
٤١٨٧	٧٠١	٥	٢	٣٨٥	٢٥٤	٣٠	٢٥٧	٢٨٤	٥٦٣	١٧٠٦	١٤٢٠هـ
٢٣٠١٣	٣٢٦٨	٣٧	١٥	٢١٣٧	١٣٩٠	١٦٢	١٥٠٥	١٤٤٣	٢٩١٣	١٠١٤٣	المجموع

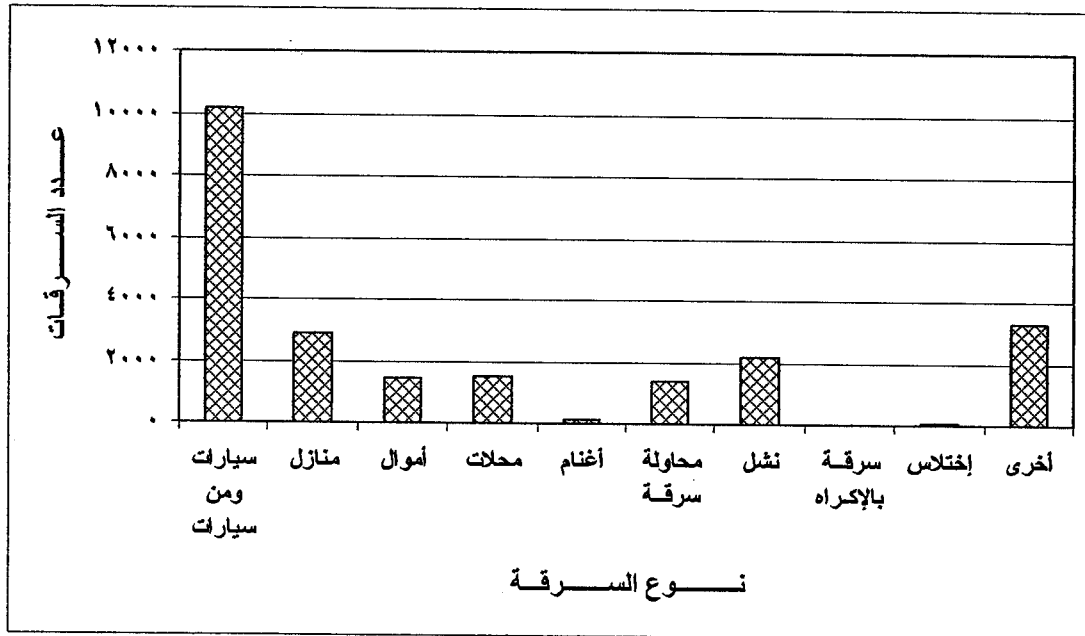
المصدر : بتصرف عن شرطة مدينة مكة المكرمة ، للأعوام ( ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ ) ، بيانات خير منشورة .

شكل ( ٧ ) جرائم السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ



المصدر : بتصرف عن شرطة مدينة مكة ، الأعوام ( ١٤١٦ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

شكل ( ٨ ) أنواع السرقة في مدينة مكة خلال الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ



المصدر : بتصرف عن شرطة مدينة مكة ، الأعوام ( ١٤١٦ - ١٤٢١ هـ ) ، بيانات غير منشورة .

مما سبق وبعد تحليل الاتجاه العام لجرائم السرقة على مستوى المملكة ومناطقها الإدارية ، ثم منطقة مكة ومدينة مكة ، خلال الفترة من ( ١٤١٢ - ١٤٢١هـ ) ، والفترة من ( ١٤١٦ - ١٤٢٠هـ ) ، نستطيع القول أن أعداد السرقة أخذت في الارتفاع بشكل عام ماعدا في مدينة مكة التي أخذ اتجاه الجريمة فيها منحى معاكس لما سبقه . حيث تراجع عدد جرائم السرقة فيها سنة بعد أخرى ، أما بالنسبة لأكثر أنواع السرقة حضوراً ، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن سرقة السيارات يليها سرقة المنازل كانت أكثر أنواع السرقة ظهوراً وعلى كافة المستويات .

وسيتناول الجزء التالي من الدراسة مناقشة خصائص جريمة السرقة ، كما سيتناول أيضاً خصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية بشيء من التفصيل ، بالإضافة إلى التوزيع المكاني للجريمة والجناة على مناطق الدراسة في ضوء هذه المعطيات .

## **الفصل الرابع**

### **خصائص جريمة السرقة والجناية**

**أولاً : خصائص جريمة السرقة**

**١ : الخصائص العامة**

**٢ : الخصائص الزمنية**

**ثانياً : خصائص الجناية**

**١ : خصائص الجناية الاجتماعية**

**٢ : خصائص الجناية الاقتصادية**



## خصائص السرقة والجناة

تمثل جريمة السرقة ظاهرة ذات أبعاد عدة ، ومن هنا تبرز أهمية التعرف على هذه الأبعاد وسبر أغوارها للتعرف على ظاهرة الجريمة نفسها وما يترتب عليها من أبعاد أمنية واجتماعية واقتصادية . ومن هنا يناقش هذا الفصل الخصائص المكانية والزمنية لظاهرة السرقة وسماقتها المختلفة ، كما يسلط الضوء على خصائص الجناة من مرتكبي جريمة السرقة .

### أولاً : خصائص جريمة السرقة :

تمثل جريمة السرقة ظاهرة جغرافية تتسم باختلاف وتباين خصائصها باختلاف المكان والزمان . لذا يسعى الباحث في هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة خصائص الجريمة من حيث توزيعها المكاني ونوع السرقة والمسروقات ودوافع الجريمة وغيرها من الخصائص التي يمكن أن تساعدنا على فهم واقع هذه الجريمة في مدينة مكة المكرمة بصورة أعمق وأدق .

### ( ١ ) - الخصائص العامة

#### موقع حدوث السرقة :

تباين التوزيع المكاني لجريمة السرقة على مناطق الدراسة وأحيائها . ولكن المثير للاهتمام فعلاً هو تركيز الغالبية العظمى منها في ثلاث مناطق فقط هي : الأولى والثالثة والخامسة . حيث بلغت نسبة الجريمة فيها نحو ( ٨٤,٤ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت النسبة الباقية منها على مناطق الدراسة الأخرى ، أما على مستوى الأحياء فقد توزعت الجريمة على ( ٣٢ ) حياً من أحياء المدينة .

ولعل الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي تركيز الجريمة بشكل واضح في خمسة أحياء هي الشرائع والعتيبة من المنطقة الأولى ، والسليمانية والحرم في المنطقة الثالثة ، والهنداوية والمسفلة ٢ في المنطقة الخامسة ، حيث بلغت نسبة الجريمة في هذه الأحياء فقط حوالي ( ٥٣ % ) ، أي أكثر من نصف حالات الدراسة ، جدول ( ٦ ) ، شكل ( ٩ ) .

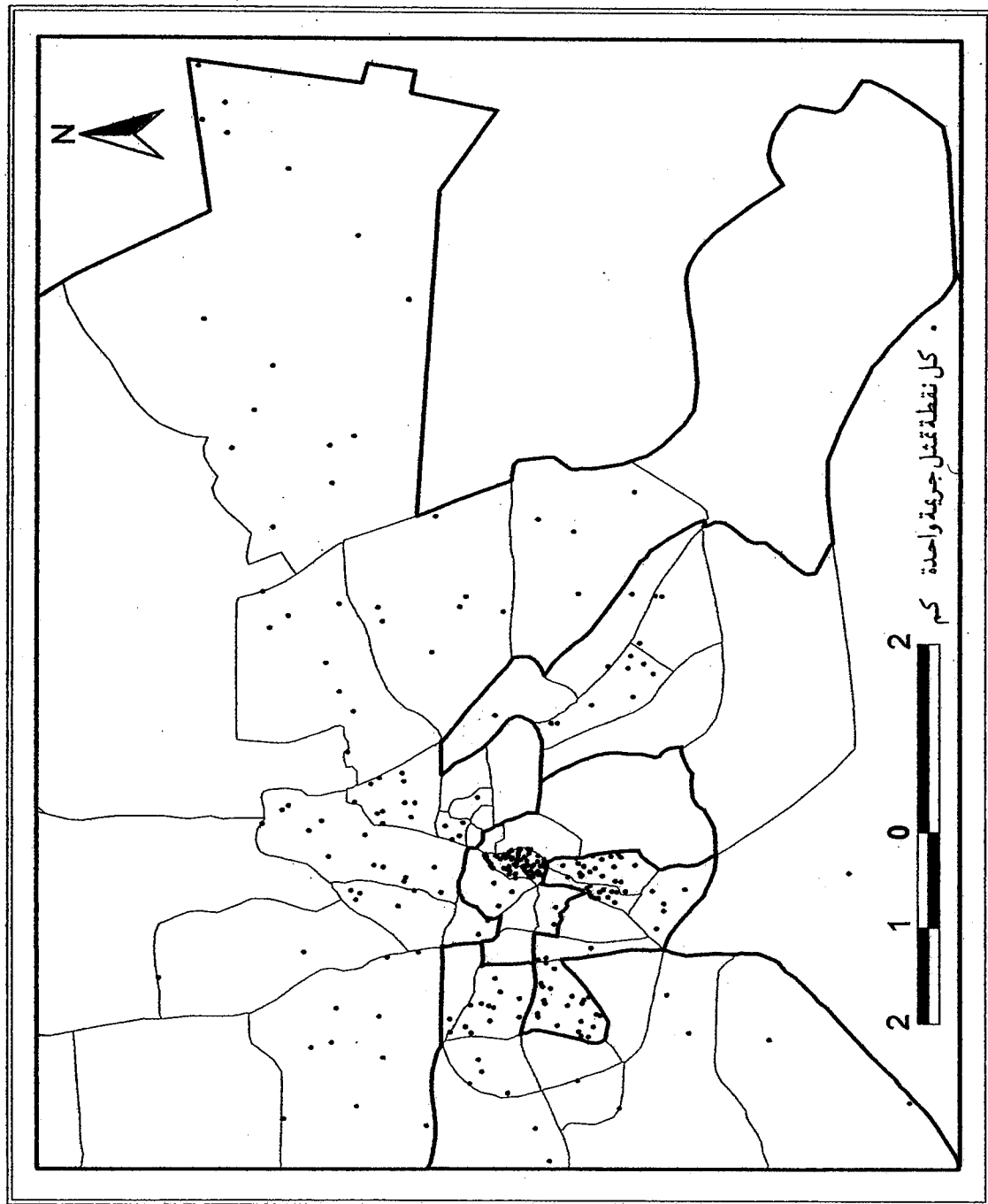
جدول ( ٦ )

التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة على أحياء ومناطق مدينة مكة حسب موقع حدوثها

المنطقة	تسلسل	اسم الحي	عدد الحالات	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	النسبة إلى إجمالي حالات المنطقة	نوع جريمة السرقة					
						تشل	سيارات	مسكن	محلات	سلب	أخرى
المنطقة الأولى	١	الشرايع	١٥	٥,٨	١٨,٣		٥	٣	٣	٣	١
	٢	العتيبة	١٣	٥	١٥,٩		٢	٥	٤		٢
	٣	المعبدة ٢	١١	٤,١	١٣,٤	١	٤	٤	١		١
	٤	الزاهر ٢	١٠	٣,٨	١٢,٢		٣	٤	٢		١
	٥	المعبدة ١	٨	٣,١	٩,٨			٥	٢		١
	٦	الفوصلية ١	٧	٢,٧	٨,٥			١	١	٢	٣
	٧	الزاهر ١	٥	١,٩	٦,١		١		٣		١
	٨	منى	٤	١,٥	٤,٩	٤					
	٩	الفوصلية ٣	٤	١,٥	٤,٩		٣	١			
	١٠	الزاهر ٣	٢	٠,٨	٢,٤	١			١		
	١١	التشعيم ١	٢	٠,٨	٢,٤		١				١
	١٢	الفوصلية ٥	١	٠,٤	١,٢		١				
المنطقة الثانية	١٣	العريزية ٣	٨	٣,١	٥٣,٣		١	٣	٣	١	
	١٤	العريزية ٤	٣	١,١	٢,٠		١		١		١
	١٥	العريزية ١	٢	٠,٨	١٣,٣		١		١		
	١٦	العريزية ٢	١	٠,٤	٦,٧		١				
	١٧	بطحاء قريش	١	٠,٤	٦,٧						١
المنطقة الثالثة	١٨	السليمانية والحرم	٦٩	٢٦,٣	٩٣,٢	٦٥	٢		١		١
	١٩	السليمانية	٣	١,١	٤,١			٣			
	٢٠	الشبيكة وحرارة الباب	٢	٠,٨	٢,٧			١	١		
المنطقة الرابعة	٢١	النزهة ٢	١٣	٥	٥,٠		٣	٢	٣	٥	
	٢٢	النزهة ١	٤	١,٥	١٥,٤				١	٣	
	٢٣	الاسكان	٢	٠,٨	٧,٨			٢			
	٢٤	أم الجود	٢	٠,٨	٧,٨					٢	
	٢٥	حي طريق الليث	٢	٠,٨	٧,٨		١	١			
	٢٦	المسقلة الجنوبية والاسكان	٢	٠,٨	٧,٨				٢		
	٢٧	النزهة ٣	١	٠,٤	٣,٨						١
المنطقة الخامسة	٢٨	الهنداوية	٢٢	٨,٤	٣٣,٨	١	٨	٤	٧	٢	
	٢٩	المسقلة ٢	٢٠	٧,٦	٣٠,٨		٧	٨	٣	٢	
	٣٠	المسقلة ١	١٥	٥,٨	٢٣,١		٨	١	٤	١	١
	٣١	المسقلة ٣	٥	١,٩	٧,٧		٢	٢	١		
	٣٢	الطنديبوي	٣	١,١	٤,٦		١		١	١	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل (٩) توزيع جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية. ١٤٢٢هـ

ويجمع بين هذه الأحياء طابعها الشعبي ومستواها الاقتصادي والاجتماعي المتدني ، باستثناء حي السليمانية والحرم ، الذي كان لوجود المسجد الحرام ، فيه وما يشهده من ازدحام الناس به معظم ساعات اليوم وعلى مدار العام ، لأداء عباداتهم ، وما يوفره مثل هذا الازدحام من فرصة للجناة ، لكي يقوموا بارتكاب جرائمهم بداخله ، خاصة إذا ما عرفنا أن معظم السرقات في هذا الحي هي جرائم نشل .

### سبب اختيار موقع السرقة :

تنوعت الأسباب التي وقفت خلف اختيار الجناة لموقع جريمتهم ، وإن كان غالبيتها قد انحصرت في ثلاثة أسباب هي : ازدحام الموقع ، وقربه من سكن الجاني ، والصدفة ، حيث شكلت هذه الأسباب مجتمعة حوالي ( ٥٩,٧ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت النسبة الباقية على أسباب أخرى مختلفة ومتعددة .

وإذا ما نظرنا إلى التوزيع المكاني للجناة على مناطق الدراسة ، بناء على سبب اختيارهم لموقع الجريمة ، سوف نلاحظ أن غالبية الذين أغرامهم ازدحام الموقع كانوا من سكان المنطقة الثالثة ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٦٣,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

بينما تركز الجناة الذين أغرامهم قرب الموقع من مساكنهم في المنطقة الثانية بحكم سكنهم بها ، حيث بلغت نسبتهم فيها حوالي ( ٣٣,٣ % ) من إجمالي حالات السرقة في المنطقة . أما أقل الفئات ظهوراً في مناطق الدراسة فقد كانوا أولئك الذين أرجعوا اختيارهم للموقع إلى قلة الدوريات الأمنية ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٥,٧ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٧ ) ، شكل ( ١٠ ) .

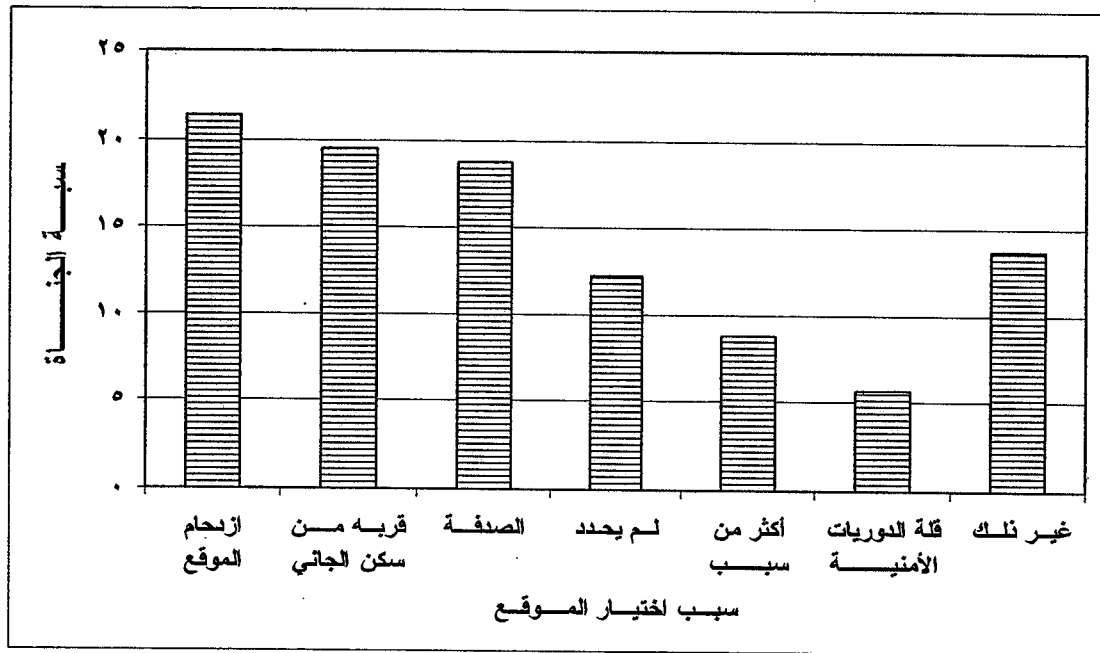
جدول ( ٧ )

التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب سبب اختيارهم لموقع السرقة

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	نسبة حالات إجرامية	
٢١,٤	٥٦	٦,٣	٠,٤	١	١٧	٠,٤	١	٦,٥	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	ازحام الموقع
١٩,٥	٥١	٦,٣	٠,٤	١	١٨	٢,٣	٦	٧,٩	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	قربه من سكن الجاني
١٨,٨	٤٩	٧٥	١,٥	٤	٢٠	١,٩	٥	١٣	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	الصنف
١٢,٢	٣٢	٥٠	٣,١	٨	١٣	٠,٤	١	٧,٩	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	لحم يحدد
٨,٨	٢٣	٦,٣	٠,٤	١	٦	١,١	٣	١٥	٦	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	أكثر من سبب
٥,٧	١٥	٦,٣	٠,٤	١	٨	٣,١	١	٥	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	قلة الدورات الأمنية
١٣,٧	٣٦	٠	٠	٠	١٥	٥,٣	٣	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	غير ذلك
١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,٢	١٦	٣٧	٧,٦	٢٠	١٠٠	٩٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ١٠ ) التوزيع النسبي للجناة حسب سبب اختيارهم لموقع السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## نوع جريمة السرقة :

تعددت أنواع السرقة في هذه الدراسة ، مما استلزم تصنيفها إلى ستة أنواع هي : النشل ، سرقة السيارات ، سرقة المساكن ، سرقة المحلات ، السلب ، سرقات أخرى . ولكن الملفت للنظر في نتائج هذه الدراسة هو أن ( ٦٨ % ) من هذه السرقات انحصرت في ثلاثة أنواع فقط هي : النشل وسرقة السيارات وسرقة المساكن على التوالي ، بينما توزعت بقية الأنواع على سرقة المحلات والسلب وسرقات أخرى ، جدول ( ٨ ) ، شكل ( ١١ ) .

وتتشابه هذه النتيجة فيما يتعلق بتصدر جرائم النشل بقية الأنواع مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عن السرقة في مدينة جدة ( زعزوع ١٤٠٨ هـ ) ، بينما اختلفت عما توصل إليه كل من مرشان ( ١٤١٢ هـ ) ، والوليحي ( ١٤١٣ هـ ) ، في مدينة الرياض ، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى المواسم الدينية التي تشهدها مدينة مكة المكرمة المتمثلة في موسمي العمرة والحج .

وعند النظر إلى التوزيع المكاني للسرقات على مناطق الدراسة حسب نوعها ، سنجد أن جرائم النشل اقتصر انتشارها على ثلاث مناطق فقط من أصل خمس ، شكل ( ١٢ ) . وكان أعلى تركيز لها في المنطقة الثالثة التي استحوذت على ( ٨٧,٨ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

أما سرقة السيارات فقد بلغ أعلى تركيز لها في المنطقة الخامسة بنحو ( ٤٠ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، شكل ( ١٣ ) . بينما تركزت سرقة المساكن في المنطقة الأولى حيث بلغت نسبتها نحو ( ٢٨ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، شكل ( ١٤ ) . وجاءت أعلى نسبة لسرقة المحلات في المنطقة الثانية بنحو ( ٣٣,٣ % ) ، من إجمالي حالات المنطقة ، شكل ( ١٥ ) . أما جرائم السلب فقد سجلت أدنى معدل لها بين أنواع السرقات ككل ، حيث لم تتجاوز نسبتها ( ٧,٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، شكل ( ١٦ ) . في حين سجلت السرقات الأخرى أعلى معدل لها في المنطقة الرابعة بنحو ( ٢٣,١ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، شكل ( ١٧ ) .

جدول ( ٨ )

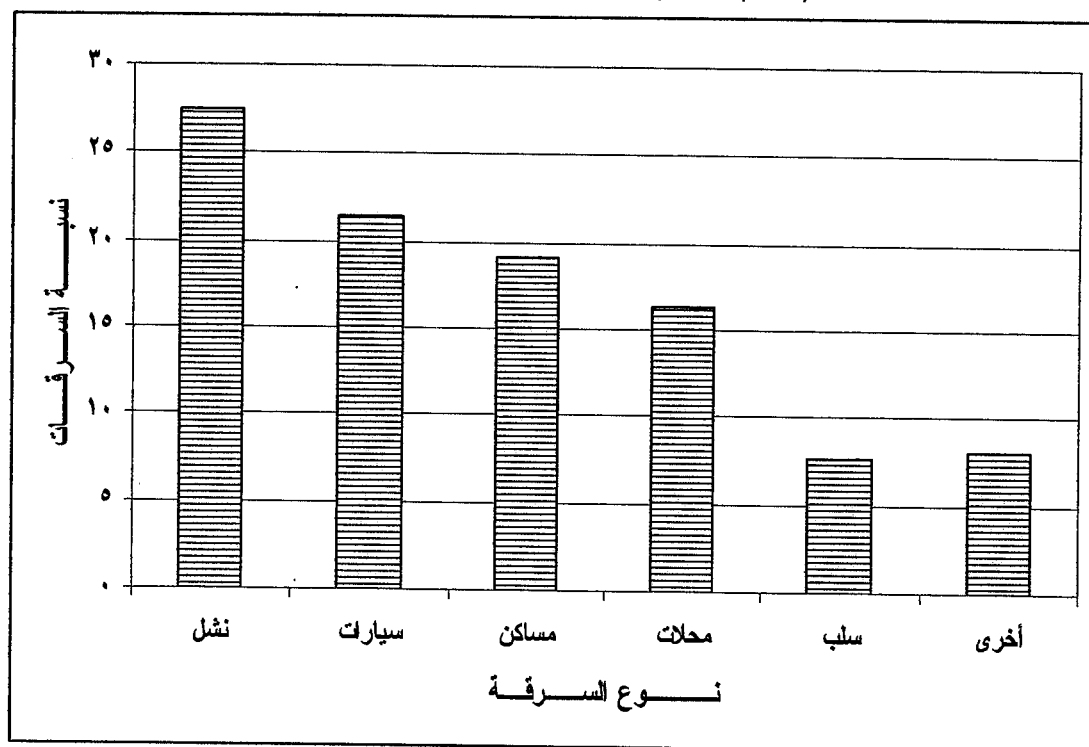
التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة على أحياء ومناطق مدينة مكة حسب نوع السرقة

المنطقة	تسلسل	اسم الحي	عدد الحالات	نوع جريمة السرقة					
				نشل	سيارات	مسكن	محلات	سلب	أخرى
المنطقة الأولى	١ -	الشرايع	١٥		٥	٣	٣	٣	١
	٢ -	العتيبة	١٣		٢	٥	٤		٢
	٣ -	المعابدة ٢	١١	١	٤	٤	١		١
	٤ -	الزاهر ٢	١٠		٣	٤	٢		١
	٥ -	المعابدة ١	٨			٥	٢		١
	٦ -	الفصيلية ١	٧			١	١	٢	٣
	٧ -	الزاهر ١	٥		١		٣		١
	٨ -	منى	٤	٤					
	٩ -	الفصيلية ٣	٤		٣	١			
	١٠ -	الزاهر ٣	٢		١		١		
	١١ -	التنعيم ١	٢		١				١
	١٢ -	الفصيلية ٥	١		١				
المنطقة الثانية	إجمالي حالات المنطقة			٨٢	٦	٢٣	١٧	٥	١١
	%			/	٧,٣	٢٤,٤	٢٨	٦,١	١٣,٤
	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة			٣١,٣	٢,٣	٧,٦	٨,٨	١,٩	٤,٢
	١٣ -	العزيرة ٣	٨		١	٣	٣	١	
المنطقة الثالثة	١٤ -	العزيرة ٤	٣		١		١		١
	١٥ -	العزيرة ١	٢		١		١		
	١٦ -	العزيرة ٢	١		١				
	١٧ -	بطحاء قريش	١						١
المنطقة الرابعة	إجمالي حالات المنطقة			١٥	٤	٣	٥	١	٢
	%			/	٢٦,٧	٢٠	٣٢,٣	٦,٧	١٣,٣
	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة			٥,٧	١,٥	١,١	١,٩	٠,٤	٠,٨
	١٨ -	السليمية والحرم	٦٩	٦٥	٢		١		١
المنطقة الخامسة	١٩ -	السليمية	٣		٣				
	٢٠ -	الشبيكة وحفرة الباب	٢		١		١		
	إجمالي حالات المنطقة			٧٤	٦٥	٢	٤	٢	١
	%			/	٨٧,٨	٢,٧	٥,٤	٢,٧	١,٤
المنطقة السادسة	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة			٢٨,٣	٢٤,٨	٠,٨	١,٥	٠,٨	٠,٤
	٢١ -	النزهة ٢	١٣		٣	٢	٣	٥	
	٢٢ -	النزهة ١	٤					١	٣
	٢٣ -	الاسكان	٢			٢			
المنطقة السابعة	٢٤ -	أم الجود	٢						٢
	٢٥ -	حي طريق النليت	٢		١	١			
	٢٦ -	المسقلة الجنوبية والاسكان	٢					٢	
	٢٧ -	النزهة ٣	١						١
المنطقة الثامنة	إجمالي حالات المنطقة			٢٦	٤	٥	٣	٨	٦
	%			/	١٥,٤	١٩,٢	١١,٥	٣٠,٨	٢٣,١
	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة			٩,٩	١,٥	١,٩	١,١	٣,١	٢,٣
	٢٨ -	الهنداوية	٢٢	١	٨	٤	٧	٢	
المنطقة التاسعة	٢٩ -	المسقلة ٢	٢٠		٧	٨	٣	٢	
	٣٠ -	المسقلة ١	١٥		٨	١	٤	١	١
	٣١ -	المسقلة ٣	٥		٢	٢	١		
	٣٢ -	الطنبلوي	٣		١		١		١
المنطقة العاشرة	إجمالي حالات المنطقة			٦٥	٢٦	١٥	١٦	٦	١
	%			/	٩,٩	٥,٧	٦,١	٢,٣	٠,٤
	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة			٢٤,٨	٤٠	٢٣,١	٢٤,٦	٩,٢	١,٥
	إجمالي حالات الدراسة			٢٦٢	٧٢	٥٦	٤٣	٢٠	٢١
%			/	٢٧,٥	٢١,٤	١٩,١	١٦,٤	٧,٦	٨

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

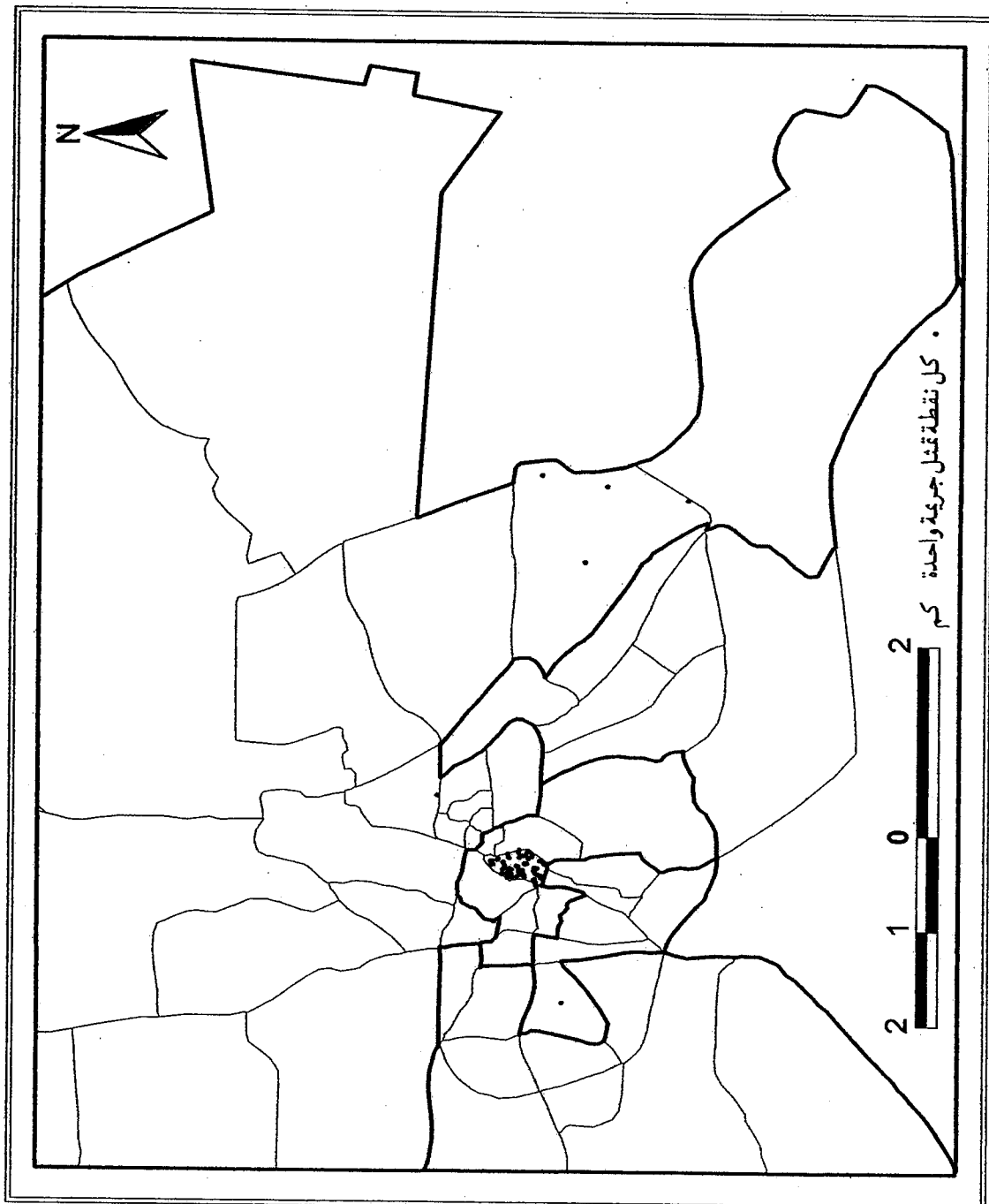


شكل ( ١١ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوع السرقة

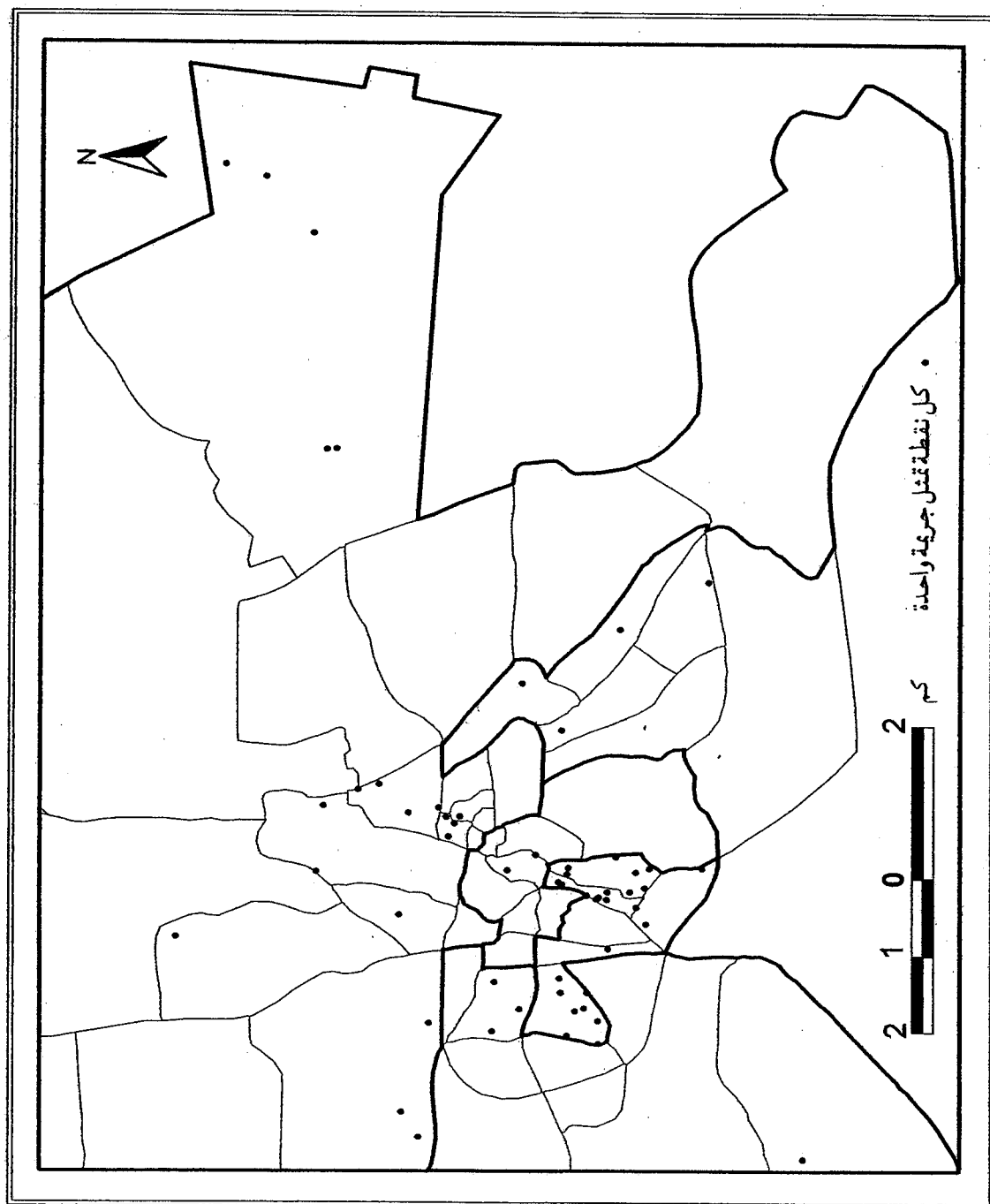


المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

شكل (١٢) توزيع جرائم النشل في مدينة مكة المكرمة

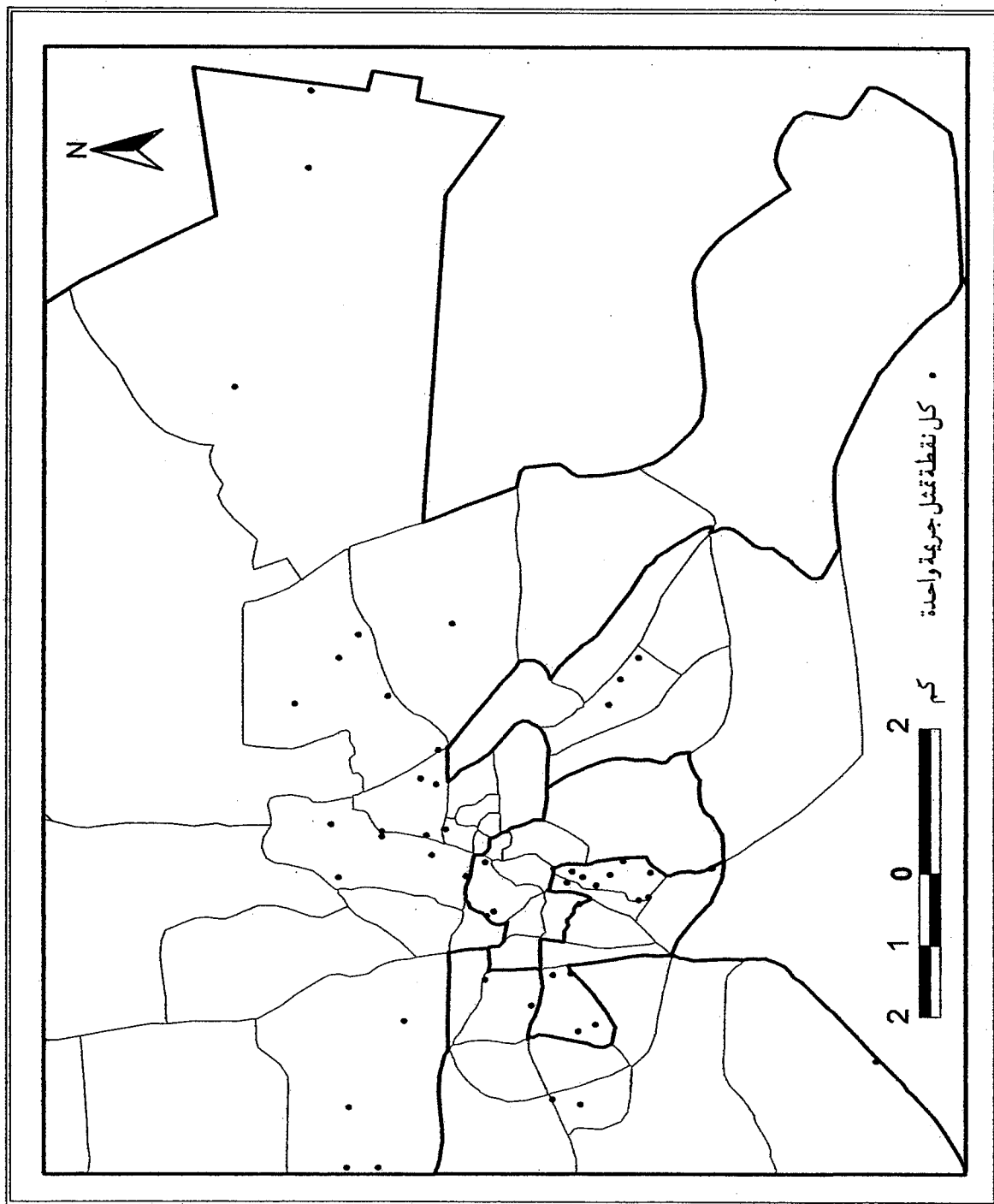


شكل (١٣) توزيع جرائم سرقة السيارات في مدينة مكة المكرمة



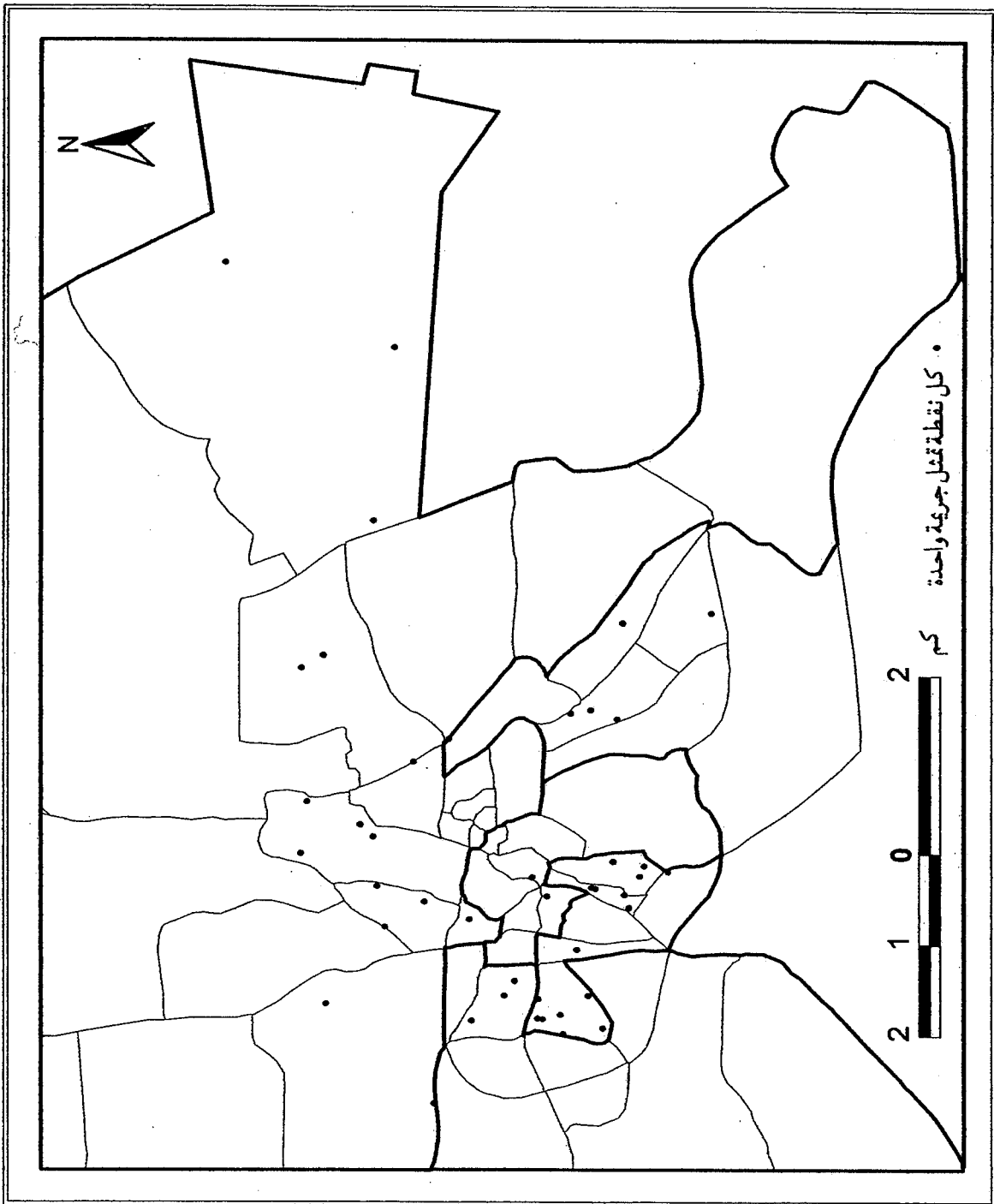
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ١٤٢٢هـ

شكل (١٤) توزيع جرائم سرقة المساكن في مدينة مكة المكرمة

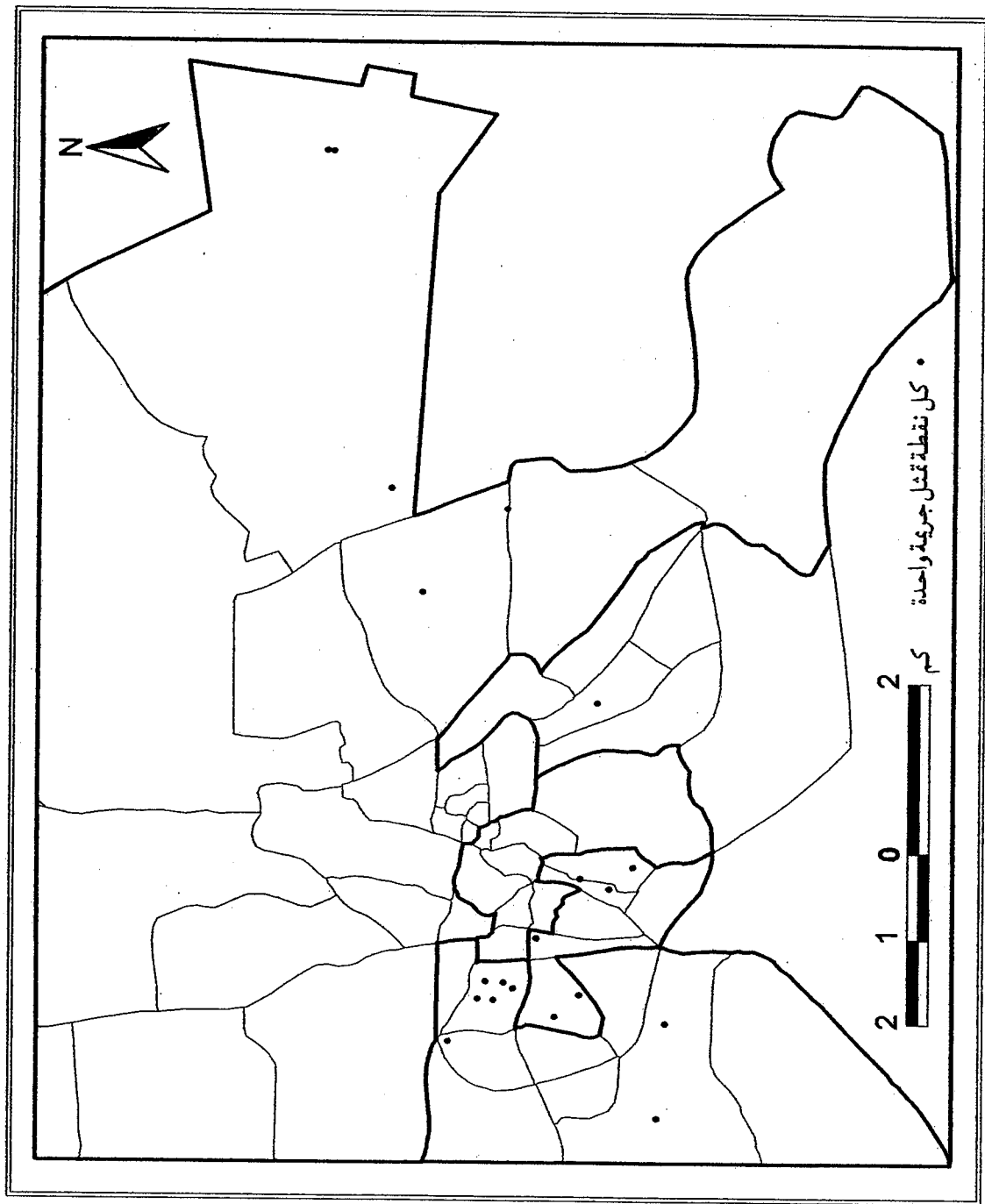


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ١٤٢٢هـ

شكل (١٥) توزيع جرائم سرقة المحلات في مدينة مكة المكرمة

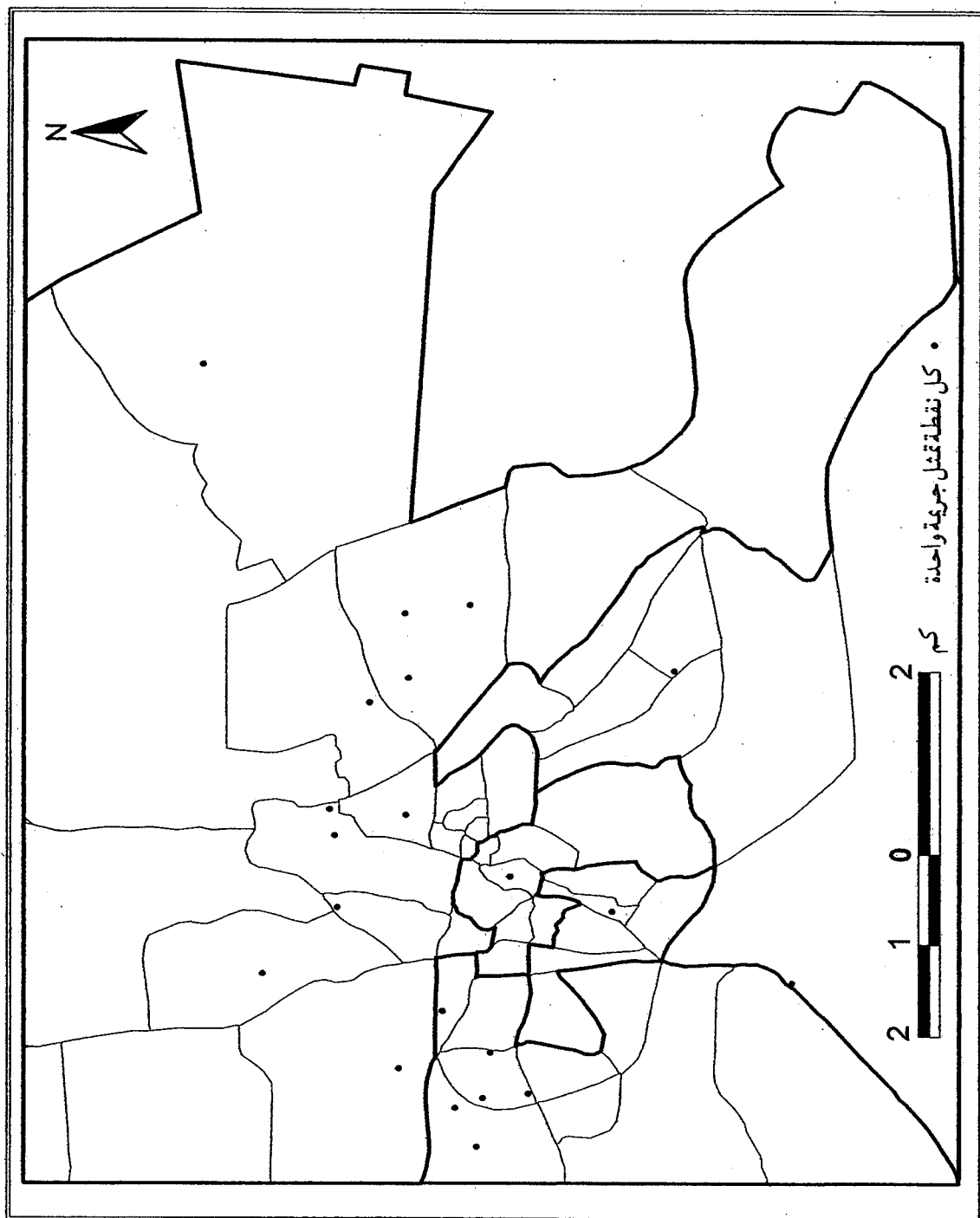


شكل (١٦) توزيع جرائم السلب في مدينة مكة المكرمة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ١٤٢٢هـ

شكل (١٧) توزيع جرائم السرقات الأخرى في مدينة مكة المكرمة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ١٤٢٢هـ

## نوعية المسروقات :

أظهرت هذه الدراسة اختلاف أنواع المسروقات بشكل نسبي ، ولكن يمكن القول بأن جريمة السرقة في هذه الدراسة هي سرقة أموال في معظمها ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٤٩,٨ % ) ، أي نصف حالات الدراسة تقريباً .

في حين حلت سرقة السيارات ثانياً بنسبة ( ١٧,٢ % ) ، تلاها سرقة الأجهزة الكهربائية بنسبة ( ٩,٥ % ) ، أي أن الغالبية العظمى من الجرائم تركزت في ثلاثة أنواع فقط من أنواع المسروقات ، بينما توزعت النسبة الباقية على المسروقات الأخرى ، كقطع الغيار والأغنام وغيرها .

وتتشابه هذه النتيجة تقريباً مع ما توصل إليه الوليحي ( ١٤١٣هـ — ) ، فقط في ما يتعلق بسرقة الأموال التي احتلت لديه قائمة المسروقات بنحو ( ٤٧,٣ % ) .

ويوضح لنا التوزيع المكاني لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب نوعية المسروقات ، أن أعلى تركيز لسرقة الأموال كان في المنطقة الثالثة ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٨٩,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة . بينما سجلت سرقة السيارات أعلى تركيز لها في المنطقة الخامسة بنسبة ( ٣٠,٨ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

وكانت سرقة الأجهزة الكهربائية أكثر وضوحاً في المنطقة الرابعة ، حيث بلغت نسبتها حوالي ( ٢٣,١ % ) من إجمالي حالات السرقة في المنطقة . أما أقل المسروقات جذباً للجناة فقد كانت قطع الغيار ، إذ لم تتجاوز نسبتها ( ٣,٢ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٩ ) ، شكل ( ١٨ ) .

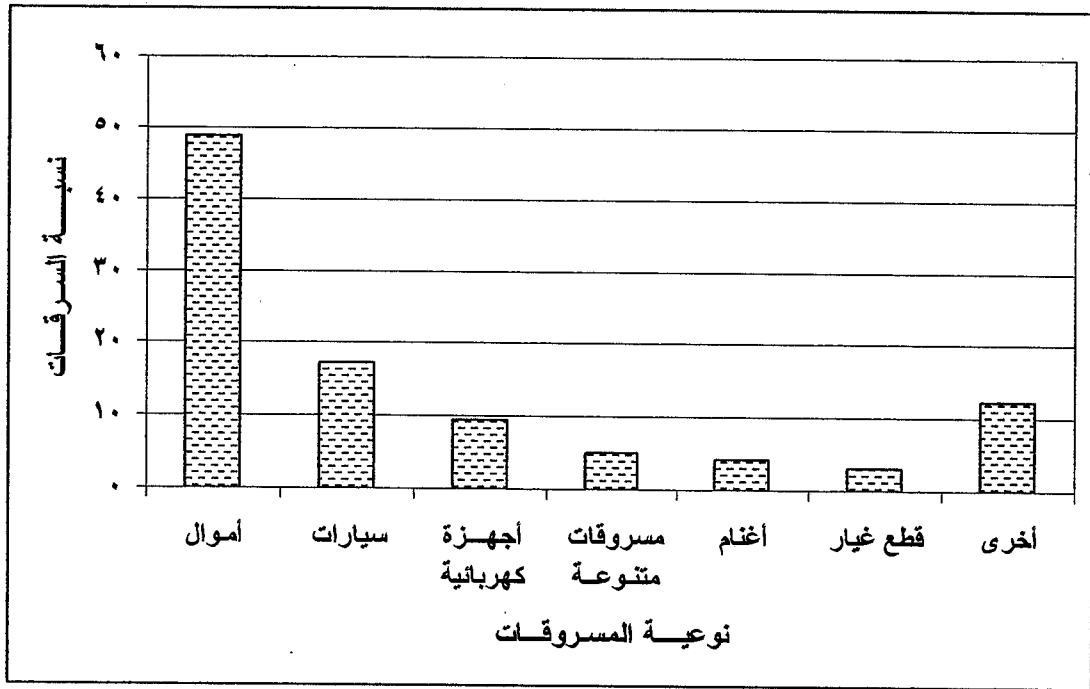


التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب نوعية المسروقات

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى	المنطقة الثانية	المنطقة الثالثة	المنطقة الرابعة	المنطقة الخامسة	إجمالي الحالات
أموال	٣٠	٤	٦٦	١٠	١٨	١٢٨
سيارات	١٧	٤	١	٣	٢٠	٤٥
أجهزة كهربائية	٦	٢	١	٦	١٠	٢٥
مسروقات متنوعة	٣	١	٢	٤	٣	١٣
أغنام	٧	٢	٠	٢	٠	١١
قطع خيسار	٣	١	١	١	٢	٨
أخرى	١٦	١	٣	٠	١٢	٣٢
المجموع	٨٢	١٥	٧٤	٢٦	٦٥	٢٦٢
	٣١	٥,٨	٢٨	٩,٩	٢٥	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ١٨ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوعية المسروقات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## التقدير المالي للمسروقات :

تباينت القيمة المالية للمسروقات في هذه الدراسة ، لكن من الملاحظ أن ما يزيد على ثلاثة أرباع حالات السرقة ( ٧٦,٧ % ) ، لم تتجاوز قيمتها المالية مبلغ عشرة آلاف ريال ( ١٠,٠٠٠ ريال ) . فقد بلغت نسبة المسروقات التي تراوحت قيمتها بين ( ١٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال ) ، حوالي ( ٣٨,٥ % ) . تلاها المسروقات التي لم تتجاوز قيمتها ( ١٠٠٠ ريال ) بنسبة ( ٣٨,٢ % ) ، من إجمالي حالات السرقة ، أما بقية المسروقات فقد تراوح تقديرها المالي بين ( ١٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ ريال ) .

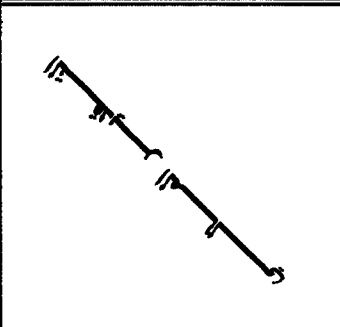
ولقد أظهر التوزيع المكاني للمسروقات التي تقل قيمتها عن ( ١٠٠٠ ريال ) تركزاً واضحاً لها في المنطقة الثالثة بلغت نسبته نحو ( ٧٣ % ) من إجمالي حالات المنطقة . أما المسروقات التي تراوحت قيمتها بين ( ١٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال ) ، فقد بدا تركزها ظاهراً في المنطقة الرابعة ، وذلك بنسبة ( ٤٦,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ١٠ ) .

## دوافع السرقة :

اتخذت دوافع الجريمة في هذه الدراسة أشكالاً عدة ، ولكن يمكن القول أن الحاجة إلى المال ، يليها أصدقاء السوء من أبرز الدوافع التي حدت بالجناة لارتكاب جرائمهم في هذه الدراسة ، حيث شكل هذين الدافعين نحو ( ٤٨,٥ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت النسبة الباقية على دوافع أخرى مختلفة . وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع تلك التي توصل إليها الوليعي ( ١٤١٣هـ ) ، حيث شكلت هذه الدوافع مجتمعة حوالي ( ٥٥,٢ % ) من إجمالي دوافع الجناة في دراسته .

وقد جاء معظم الجناة الذين دفعتهم الحاجة إلى المال من سكان المنطقة الثالثة بنحو ( ٦٣,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، في حين تركزت أعلى نسبة للجناة الذين تأثروا بأصدقاء السوء في المنطقة الأولى بنحو ( ٣٣,٣ % ) من إجمالي حالات المنطقة . أما الذين دفعتهم البطالة لارتكاب جرمهم فقد كانوا أقل الجناة ارتكاباً للجريمة بنسبة ( ٥,٧ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ١١ ) ، شكل ( ١٩ ) .

جدول رقم ( ١٠ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب التقدير المالي للمسروقات

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات	
	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة
	٣٨,٢	١٠٠	١٨	٦,٩	٢٨	٤٥	١٤	٤,٦	١١	٢٩	١٨	٦,٩	٢٨	٤٥	١٤	٣٨,٥	١٠١
	٣٨,٥	١٠١	٣٧	١٤	٤٥	١٥	٤,٦	١٥	٣,٤	٩	١٢	٤,٦	١١	٣	٦	٢٨	٧٠
	١٠,٧	٢٨	١٢	٤,٦	١٥	٤,٩	١,٥	٧,٧	١٥	١٥	٤	١,٥	٣	٣	٢	١١	٢٨
	٤,٢	١١	٤	١,٥	٤,٩	١,٥	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٤,٢	١١
	٨,٤	٢٢	١١	٤,٢	١٣	١٣	٠	٤,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨,٤	٢٢
المجموع	١٠٠	٢٦٢	٨٢	٣١	١٠٠	١٥	٥,٨	٢٨	٧٤	١٠٠	٢٦	١٠	٢٥	٦٥	٢٢٢	١٠٠	٢٦٢

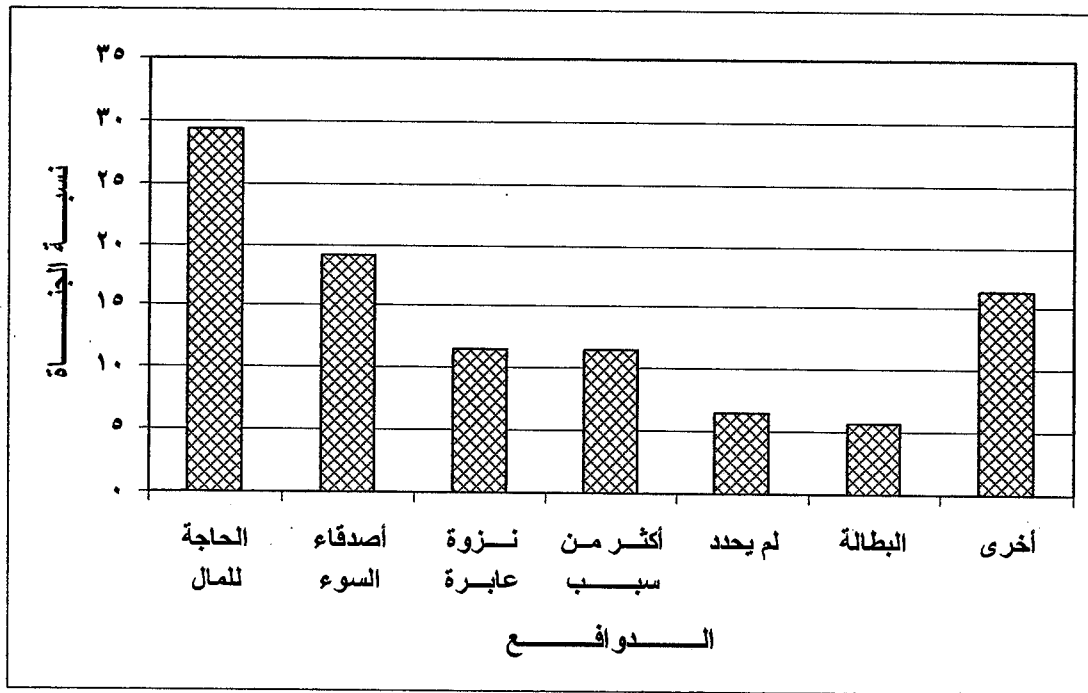
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

جدول رقم ( ١١ )  
التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب مواقع السرقة

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
	النسبة إلى إجمالي	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي خارج مكة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	
٢٩,٤	٧٧	٤٤	٢,٧	٧	٢٨	١١	٢٩	١٠	٠,٨	٢	٦٣	٩,٢	٢٤	٠	٠	١٩	٦,١	١٦	الحاجة للمال
١٩,١	٥٠	١٩	١,١	٣	٢١	٨	٢٢	١٥	١,١	٣	٥,٣	٠,٨	٢	٠,٨	٣٣	٢٢	٧,٣	١٩	أصدقاء السوء
١١,٥	٣٠	٠	٠	٠	٩	٣,٤	٩,٤	٢٠	١,٥	٤	١١	١,٥	٤	٠,٨	٣٣	١٣	٤,٢	١١	نزوة عابرة
١١,٥	٣٠	٠	٠	٠	١١	٤,٢	١٢	١٥	١,١	٣	٠	٠	٠	١,٤	١٧	١٧	٥,٧	١٥	أكثر من سبب
٦,٥	١٧	٠	٠	٠	٦	٢,٣	٦,٣	٥	٠,٤	١	١١	١,٥	٤	٠	٠	٧	٢,٣	٦	لحم واحد
٥,٧	١٥	٦,٣	٠,٤	١	٥	١,٩	٥,٢	١٥	١,١	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٢,٣	٦	البطالة
١٦,٤	٤٣	٣١	١,٩	٥	١٦	٦,١	١٧	٢٠	١,٥	٤	١١	١,٥	٤	٠,٤	١٧	١٥	٥	١٣	أخرى
١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,١	١٦	٩٦	٣٧	١٠٠	١٠٠	٧,٥	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٤	١٠٠	٣٣	٨٦	المجموع

المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ١٩ ) التوزيع النسبي للجناة حسب دوافع السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## المحد الشرعي لجريمة السرقة :

تطبق المملكة العربية السعودية الشريعة الإسلامية في تعاملها مع مرتكبي جريمة السرقة وغيرها ، ولكن من الملاحظ أن حوالي ( ٦٢% ) من إجمالي الجناة ارتكبوا جريمتهم دون معرفة مسبقة منهم بحدها الشرعي حسب ما ذكروا ، رغم أنهم مسلمين ويفترض فيهم معرفة حدود الله الشرعية الرئيسية . وقد كان تركيز هذه الفئة مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، خاصة من يسكن منهم في المنطقة الثانية والثالثة ، حيث تراوحت نسبتهم بالنسبة لإجمالي حالات المنطقة بين ( ٥٠% و ٦٨,٤% ) على التوالي .

ومن الملفت للنظر في هذه النتيجة ، خاصة ما يتعلق منها بالمنطقة الثالثة ، أن ( ٦٦% ) من إجمالي حالات المنطقة هم من غير السعوديين ، غالبيتهم ممن قدموا لأداء شعيرة العمرة أو فريضة الحج ، حيث يرى البعض منهم في هذه المواسم الدينية فرصة مناسبة له لتحقيق الكسب السريع ولو عن طريق السرقة ، جدول ( ١٢ ) .

## عدد سوابق الجناة :

يتضح من نتائج الدراسة أن ( ٦٣% ) من مرتكبي جريمة السرقة كانوا من عديمي السوابق الذين ارتكبوا جريمتهم لأول مرة ، فيما توزعت النسبة الباقية على الجناة أصحاب السوابق .

وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع ما توصل إليه الوليعي ( ١٤١٣هـ ) ، في دراسته عن مدينة الرياض حيث بلغت نسبة الذين يرتكبون جريمتهم للمرة الأولى نحو ( ٧٧,٧% ) .

ويوضح التوزيع المكاني لعديمي السوابق أنهم كانوا الأعلى انتشاراً في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، خاصة من يسكن منهم في المنطقتين الثانية والخامسة ، حيث بلغت نسبتهم على التوالي ( ٥٠% و ٦٤,٦% ) بالنسبة لإجمالي حالات المنطقة . أما الجناة ذوي الثلاث سوابق فقد كانوا أقل الفئات انتشاراً في مناطق الدراسة ، ولم تتجاوز نسبتهم ( ٣,٨% ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ١٣ ) ، شكل ( ٢٠ ) .

جدول رقم ( ١٢ )  
التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب معرفة الحد الشرعي للسرقة

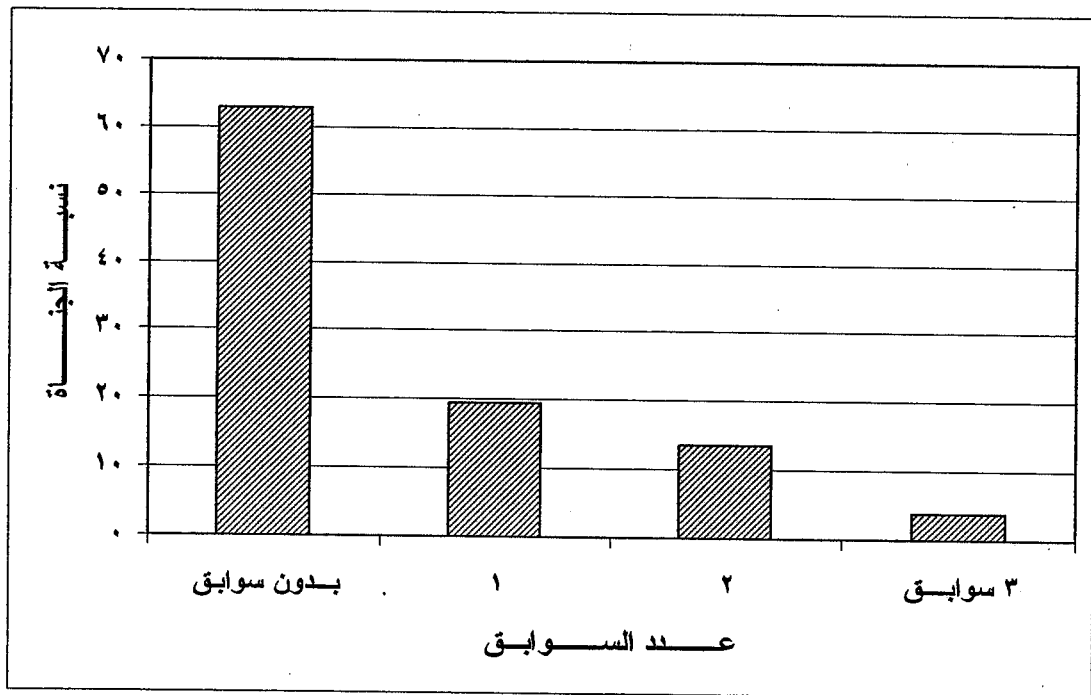
إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	إجمالي النسبة إلى إجمالي الحالات	
٣٨,٢	١٠٠	٣٨	٢,٣	٦	٣٢	٢٢	٣٣	٢,٣	٦	٣٢	٤,٦	١٢	٥٠	١,١	٣	٤٨	١٦	٤١	يعرف الحد الشرعي
٦١,٨	١٦٢	٦٣	٣,٨	١٠	٦٤	٢٤	٦٧	٥,٣	١٤	٦٨	٩,٩	٢٦	٥٠	١,١	٣	٥٢	١٧	٤٥	
١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,١	١٦	٩٦	٣٧	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٢	٦	١٠٠	٣٣	٨٦	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .





شكل ( ٢٠ ) التوزيع النسبي للجناة حسب عدد السوابق



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## تاريخ آخر سابقة :

شكل الجناة الذين لم يسبق لهم دخول السجن قبل هذه المرة النسبة الأعلى بين مرتكبي جريمة السرقة في هذه الدراسة بنحو ( ٦٣% ) ، بينما بلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا آخر سابقة لهم بين عامي ١٤١٥ / ١٤٢٢ هـ حوالي ( ٣١,٤% ) من إجمالي حالات الدراسة .

وعند تتبع التوزيع المكاني لهاتين الفئتين من الجناة نلاحظ أن الفئة الأولى منهم أظهرت تركزاً مميزاً في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، بينما كان غالبية أفراد الفئة الثانية من سكان المنطقة الرابعة ، حيث بلغت نسبتهم فيها نحو ( ٤٠% ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ١٤ ) .

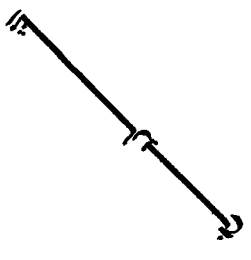
## التخطيط للسرقة :

تعد العشوائية والبعد عن التخطيط المسبق والتنظيم ، السمة الغالبة على الجريمة في مدينة مكة المكرمة ، أي أن التفكير فيها كان وليد اللحظة ، كما يذكر الجناة ، حيث بلغت نسبة هذا النوع من السرقات نحو ( ٧١% ) من إجمالي جرائم السرقة . وتتشابه هذه النتيجة إجمالاً مع تلك التي توصل إليها الوليعي ( ١٤١٣ هـ ) ، في دراسته عن مدينة الرياض ، حيث بلغت نسبة هذا النوع من السرقات لديه نحو ( ٧١% ) .

ومن خلال تتبع التوزيع المكاني للجريمة على مناطق الدراسة حسب التخطيط لها ، نلاحظ أن السرقات العشوائية سجلت أعلى انتشار لها في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، وجاء أعلى تواجد لها في المنطقة الثالثة التي بلغت نسبتها نحو ( ٨٥% ) من إجمالي حالات المنطقة . أما السرقات التي تم التخطيط لها فقد كان تركزها واضحاً في المنطقة الأولى ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٤٣,٩% ) من إجمالي حالات المنطقة ، وكان غالبية مرتكبيها من السعوديين أرباب السوابق ، الذين يشكلون نحو ( ٣٤% ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ١٥ ) .

جدول رقم ( ١٤ )

التوزيع النسبي للجنابة على مناطق الدراسة حسب تاريخ آخر سابقة لهم

مناطق سكن الجنابة	المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			خارج مدينة مكة			إجمالي الحالات
	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	ذكر	نسبة ذكر إلى إجمالي	إجمالي	
	٥٤	٧١	٦٣	٣	١,١	٥٠	٢٤	٩,٢	٦٣	١٢	٤,٦	٦٠	٦٢	٢٤	٦٥	١٠	٣,٨	٦٣	١٦٥
	١	٠,٤	١,٢	١	٠,٤	١٧	٤	١,٥	١١	٠	٠	٠	٣	١,١	٣,١	٣	١,١	١٩	١٢
	٣١	١٢	٣٦	٢	٠,٨	٣٣	١٠	٣,٨	٢٦	٨	٣,١	٤٠	٣١	١٢	٣٢	٣	١,١	١٩	٨٥
المجموع	٨٦	٣٣	١٠٠	٦	٢,٣	١٠٠	٣٨	١٥	١٠٠	٢٠	٧,٧	١٠٠	٩٦	٣٧	١٠٠	١٦	٦	١٠٠	٢٦٢

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

جدول رقم ( ١٥ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب التخطيط لها

موقع حدوث السرقة		المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات	
	تم التخطيط للسرقة	٣٦	١٤	٤٤	٩	٣,٤	٦٠	١١	٤,٢	١٥	٧	٢,٧	٢٧	١٣	٥	٢٠	٧٥	٢٨,٦
	لم يتم التخطيط للسرقة	٤٦	١٨	٥٦	٦	٢,٣	٤٠	٦٣	٢٤	٨٥	١٩	٧,٣	٧٣	٥٢	٢٠	٨٠	١٨٧	٧١,٤
	المجموع	٨٢	٣١	١٠٠	١٥	٥,٧	١٠٠	٧٤	٢٨	١٠٠	٢٦	١٠	١٠٠	٦٥	٢٥	١٠٠	٢٦٢	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## عدد المشاركين في السرقة :

شكلت الجرائم الفردية أو تلك التي ارتكبت بمساعدة شخص واحد فقط ، ما يزيد على ثلثي جرائم السرقة في هذه الدراسة ، حيث بلغت نسبتها حوالي ( ٦٧,٥ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت النسبة الباقية على السرقات التي قام بها أكثر من شخص واحد .

وتختلف هذه النتيجة مع تلك التي توصل إليها الوليحي ( ١٤١٣ هـ ) ، في دراسته عن مدينة الرياض ، التي كانت غالبية السرقات فيها تتم بصورة جماعية .

أما بالنسبة للتوزيع المكاني لجرائم السرقة حسب عدد المشاركين في القيام بها ، فيوضح لنا أن السرقات الفردية سجلت انتشاراً واضحاً لها في أغلب مناطق الدراسة ، وكان أعلى ظهور لها في المنطقة الثالثة بنسبة ( ٧١,٦ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، وهي في معظمها جرائم نشل . وعلى العكس من ذلك كانت السرقات الجماعية التي شارك فيها أكثر من ثلاث أفراد هي الأقل انتشاراً في مناطق الدراسة ، إذ لم تتجاوز نسبتها ( ٦,٩ % ) فقط من إجمالي الجرائم ، جدول ( ١٦ ) ، شكل ( ٢١ ) .

## وسيلة المواصلات المستخدمة في الانتقال إلى موقع السرقة :

يمكن النظر إلى وسيلة المواصلات المستخدمة من قبل الجناة في الانتقال إلى موقع الجريمة ، كأحد المؤشرات الهامة على طول رحلة الجريمة أو العكس . ورغم تنوع وسائل المواصلات التي استخدمها الجناة في هذه الدراسة ، إلا أن السير على الأقدام كان الوسيلة الأكثر استخداماً لدى ( ٤٢ % ) منهم .

تلاها السيارات الخاصة التي بلغت نسبة استخدامها نحو ( ٣٣,٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما استخدم بقية الجناة وسائل أخرى متنوعة .

وتقارب هذه النتيجة ما توصلت إليه زعزوع ( ١٤٠٨ هـ ) ، في دراستها عن مدينة جدة ، حيث شكلت هاتين الوسيلتين حوالي ( ٦٩,٨ % ) من إجمالي وسائل المواصلات المستخدمة في جرائم السرقة .

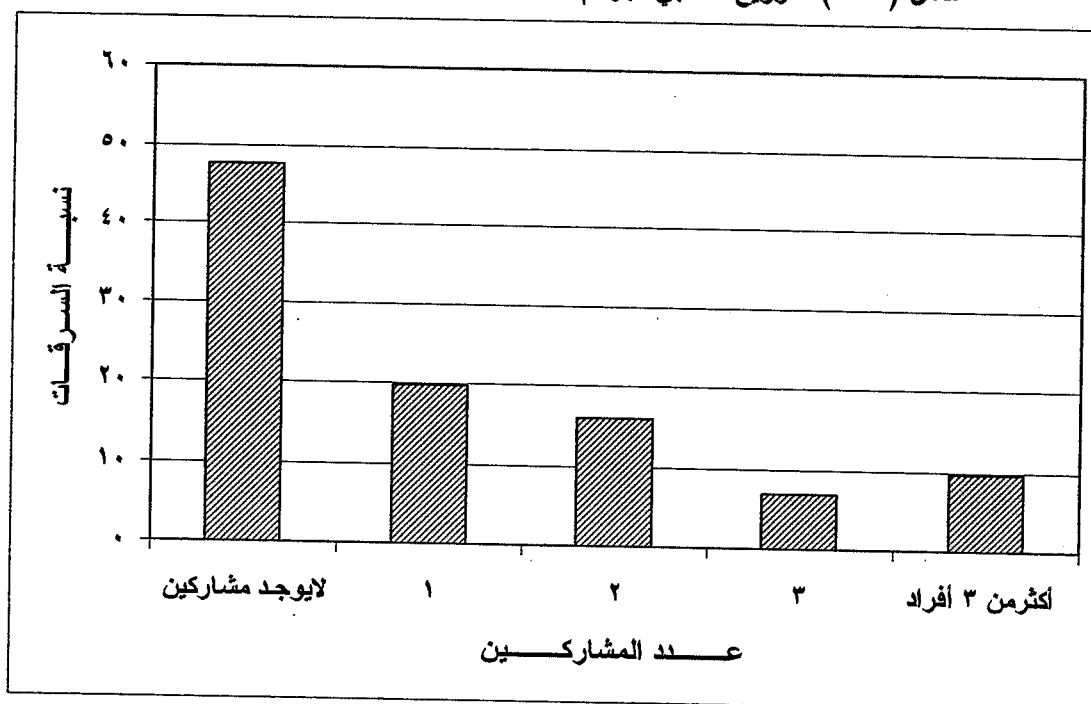
جدول رقم ( ١٦ )

التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب عدد المشاركين في ارتكابها

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات
	نسبة حالات السرقة في المنطقة الأولى	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثانية	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثالثة	نسبة حالات السرقة في المنطقة الأولى	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثانية	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثالثة	نسبة حالات السرقة في المنطقة الأولى	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثانية	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثالثة	نسبة حالات السرقة في المنطقة الأولى	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثانية	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثالثة	نسبة حالات السرقة في المنطقة الأولى	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثانية	نسبة حالات السرقة في المنطقة الثالثة	
لا يوجد مشاركون	٣١	١٢	٣٨	٤	١,٥	٢٧	٥٣	٢٠	٧٢	٦	٢,٣	٢٣	٣١	١٢	٤٨	١٢٥
	٢٢	٨,٤	٢٧	٤	١,٥	٢٧	٥	١,٩	٦,٨	٦	٢,٣	٢٣	١٥	٥,٧	٢٣	٥٢
	١٢	٤,٦	١٥	٤	١,٥	٢٧	٣	١,١	٤,١	١٢	٤,٦	٤٦	١١	٤,٢	١٧	٤٢
	٦	٢,٣	٧,٣	١	٠,٤	٦,٧	٥	١,٩	٦,٨	١	٠,٤	٣,٨	٥	١,٩	٧,٧	١٨
	١١	٤,٦	١٣	٢	٠,٨	١٣	٨	٣,١	١١	١	٠,٤	٣,٨	٣	١,١	٤,٦	٢٥
المجموع	٨٢	٣١	١٠٠	١٥	٥,٧	١٠٠	٧٤	٢٨	١٠٠	٢٦	١٠	١٠٠	٦٥	٢٥	١٠٠	٢٦٢

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ

شكل ( ٢١ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب عدد المشاركين في ارتكابها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠



وعند تتبع التوزيع المكاني للجنة على مناطق الدراسة حسب وسيلة المواصلات المستخدمة نلاحظ أن هناك تركيزاً واضحاً لمستخدمي الأقدام في المنطقة الثالثة ، بلغ نحو ( ٥٩,٥ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

ويمكن تعليل ذلك بأن غالبية السرقات التي حدثت في هذه المنطقة كانت جرائم نشل ، وقعت داخل المسجد الحرام أو في محيطه ، الأمر الذي لا يحتاج معه الجاني لاستخدام وسيلة مواصلات أو قطع مسافات طويلة .

بينما تركزت الجرائم التي استخدمت فيها السيارات الخاصة بشكل واضح في المنطقة الأولى ، التي تتميز باتساع مساحتها مقارنة بالمنطقة الثالثة ، مما يعني قطع مسافات أطول . حيث بلغ معدل الجريمة فيها حوالي ( ٥١,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، وكانت غالبية السرقات التي وقعت فيها سرقة مساكن وسيارات ، وهي سرقات تحتاج إلى وسيلة غير الأقدام للقيام بها ، جدول ( ١٧ ) ، شكل ( ٢٢ ) .

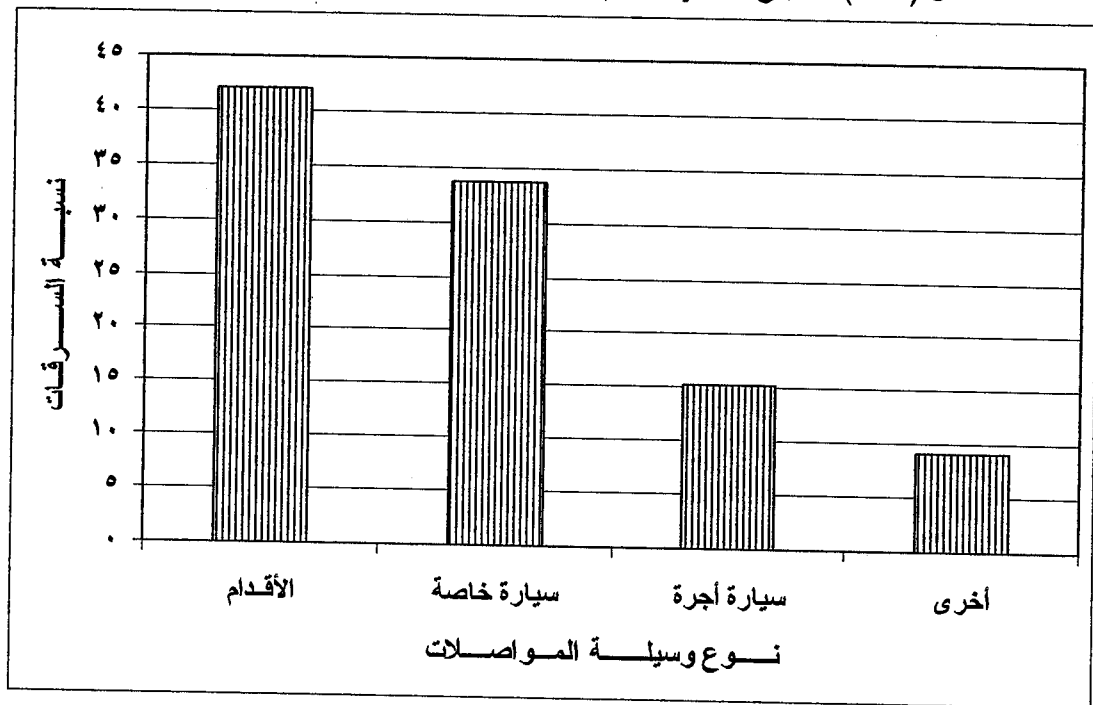
جدول رقم ( ١٧ )

التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب وسيلة المواصلات

إجمالي الحالات	المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	موقع حدوث السرقة
نسبة إلى إجمالي حالات السرقة	٤٦	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	نسبة إلى إجمالي حالات السرقة
١٠٠	٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٩,٢	١,٥	١,٥	١,٥	١,٥	٩,٨	أخضرى
١٥,٣	٩,٢	٧,٧	٢٣	٤٠	١١	سيارة أجرة
٣٣,٦	٤٠	٣٩	٥,٤	٤٠	٥١	سيارة خاصة
١١٠	٤٩	٣٩	٦٠	٦,٧	٢٨	الأقلام
١١٠	٣٢	٣٨	١٧	١٠,٤	٨,٨	المجموع
٢٦٢	٦٥	٩,٩	٧٤	٥,٨	٣١	٨٢
٩,٢	١,٥	١,٥	٩	١٣	٣,١	٨
١٥,٣	٩,٢	٧,٧	٢٣	٤٠	٣,٤	٩
٣٣,٦	٤٠	٣٩	٥,٤	٤٠	١٦	٤٢
١١٠	٣٢	٣٨	١٧	١٠,٤	٨,٨	٢٣

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٢٢ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب نوع وسيلة مواصلات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

بعد تحليل خصائص الجريمة في هذا الجزء من الدراسة ، يتضح أن هنالك تركيزاً مكانياً واضح للجريمة في كل من المنطقة الأولى والثالثة والخامسة . وقد كان الازدحام والقرب من سكن الجاني أبرز الأسباب التي حددت اختيار الجناة لمواقع جريمتهم . كما أظهر التحليل أيضاً أن جرائم النشل ، يليها سرقة المساكن كانت هي السرقات الأكثر شيوعاً في مدينة مكة خلال فترة الدراسة ، وكانت الأموال أكثر المسروقات جذباً للجناة من غيرها ، رغم أن القيمة التقديرية لغالبية المسروقات بشكل عام لم تتجاوز مبلغ ( ١٠,٠٠٠ ريال ) . أما من حيث دوافع الجريمة فقد كانت الحاجة إلى المال هي الدافع الأبرز بين بقية الدوافع الأخرى في تناغم واضح مع المستوى الاقتصادي والمهني لغالبية الجناة .

كما جاءت غالبية الجرائم في هذه الدراسة فردية في طابعها ، تتصف بالعشوائية البعيدة عن التخطيط المسبق ، استخدم فيها المجرمون وسيلة السير على الأقدام بصورة أكبر من غيرها من وسائل المواصلات الأخرى . وكان معظمهم يرتكب جريمته لأول مرة ويجهل الحد الشرعي لجريمة السرقة .

## ( ٢ ) - الخصائص الزمنية

تعد معرفة الخصائص الزمنية لجرائم السرقة أحد المؤشرات الهامة التي يمكن أن تستفيد منها الجهات الأمنية والإدارات المختصة بمكافحة الجريمة والحد من انتشارها . حيث تعد جرائم السرقة تعتبر من أكثر أنواع الجرائم التي تتميز بنمط زمني يميزها عن غيرها من الجرائم الأخرى .

لذا فإن معرفة هذا النمط الزمني المتمثل في ( الفترة ، الساعة ، اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، السنة ) سوف يساعد بلا شك رجال الأمن في الحد من انتشارها ، عن طريق تكثيف الدوريات الأمنية خلال الأوقات والأيام التي ترتفع فيها معدلات جريمة السرقة .

### العام:

سجل العام ١٤٢١هـ — أعلى معدل في جرائم السرقة خلال فترة الدراسة ، بلغ نحو ( ٦٦,٤ % ) من إجمالي الجرائم ، بينما توزعت النسبة الباقية على الأعوام الأخرى .

كما سجلت جرائم نفس العام أعلى حضور لها في جميع مناطق الدراسة ، خاصة المنطقة الأولى التي استحوذت على ( ٧٣,٤ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، وقد يعود هذا إلى الفترة الزمنية التي جمعت خلالها المادة العلمية لهذه الدراسة ، جدول ( ١٨ ) ، شكل ( ٢٣ ) .

### الشهر:

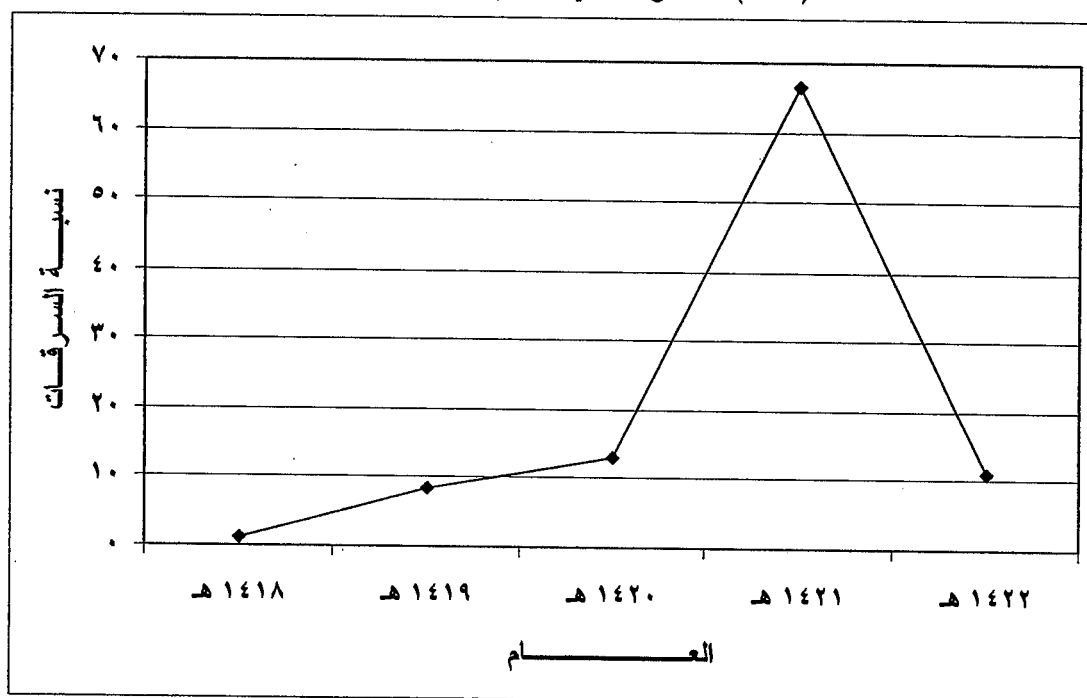
تباينت أشهر السنة من حيث معدل جرائم السرقة التي وقعت في كل شهر ، ولكن جاءت النتائج إجمالاً متسقة مع الوضع الديني المميز لمدينة مكة المكرمة ، وما تشهده من توافد المعتمرين والحجاج لأداء مناسكهم خلال شهري رمضان وذو الحجة ، حيث احتل هذين الشهرين المرتبة الأولى بالتساوي ، من حيث معدل الجرائم التي وقعت خلالهما ، وذلك بنسبة ( ١٦ % ) لكل منهما ، بينما توزعت بقية الجرائم على أشهر السنة الأخرى .

جدول رقم ( ١٨ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب عام وقوعها

إجمالي الحالات	المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			موقع حدوث السرقة
	نسبة إجمالي حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة إجمالي حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة إجمالي حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة إجمالي حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة إجمالي حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	نسبة حالات (كم) النسبة (%)	
١١	٣	١	١	٣,٨	٠,٤	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٢	٠,٤	١	→ ١٤١٨
٨,٤	٢٢	٧	١	٣,٨	٠,٤	١	٠,٥	٤	١,٥	٢٧	٠	٠	٧,٣	٢,٣	٦	→ ١٤١٩
١٣	٣٤	٦	٧	٢٧	٢,٧	٧	١٤	١٠	٣,٨	٦,٧	٠,٤	١	١٢	٣,٨	١٠	→ ١٤٢٠
٦٦,٤	١٧٤	٤٤	١٣	٥٠	٥	١٣	٦٨	٥٠	٢,٧	٤٧	٧	٧	٧٣	٢٣	٦٠	→ ١٤٢١
١١,١	٢٩	٧	٤	١٥	١,٥	٤	١٤	١٠	١,١	٢٠	٣	٣	٦,١	١,٩	٥	→ ١٤٢٢
١٠٠	٢٦٢	٦٥	٢٦	١٠٠	١٠	٢٦	١٠٠	٢٨	٧٤	١٠٠	٥,٧	١٥	١٠٠	٣١	٨٢	المجموع

المصدر : صل البحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٢٣ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب عام وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتتشابه هذه النتائج عموماً مع تلك التي توصلت إليها زعزوع ( ١٤٠٨هـ ) ، ربما لقرب مدينة جدة من منطقة الدراسة ، بينما اختلفت كلياً عن النتائج التي توصل إليها كل من مرشان ( ١٤١٢هـ ) والوليحي ( ١٤١٣هـ ) ، وربما يعود ذلك إلى الوضع الديني المتميز لمدينة مكة المكرمة وتأثير المدن المجاورة لها بذلك أيضاً .

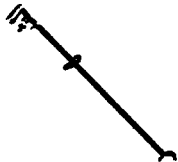
ولو تتبعنا التوزيع المكاني للجريمة على مناطق الدراسة حسب الشهر الذي وقعت فيه ، لوجدنا تماثلاً واضحاً بين الجرائم التي حدثت خلال شهري رمضان وذو الحجة من حيث اقتصارها على نفس مناطق الدراسة من جهة ، ومن حيث بلوغها أعلى معدل في نفس المنطقة من جهة أخرى ، وهي المنطقة الثالثة . وكان الاختلاف الوحيد بينهما هو في درجة التواجد ، فبينما بلغ تركيز جرائم شهر رمضان حوالي ( ٣٥,١ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، بلغ هذا التركيز حوالي ( ٢٥,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة لشهر ذو الحجة .

وحل شهر محرم ثانياً بنسبة ( ١٠,٤ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، وهو الشهر الذي لا تزال فيه معظم جموع الحجاج باقية ولم تغادر مدينة مكة المكرمة . واستأثرت المنطقة الثانية على نحو ( ٢٦,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة من الجرائم التي حدثت خلال هذا الشهر ، تلاه شهر ذي القعدة بنسبة ( ٩,٦ % ) من إجمالي الجريمة ، وكانت أعلى نسبة لجرائمه في المنطقة الرابعة بنسبة ( ١٥,٤ % ) من إجمالي السرقات .

مما سبق يتضح لنا أن حوالي نصف الجرائم تقريباً ( ٥١,٢ % ) ، وقعت خلال أربعة أشهر فقط هي : رمضان ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، محرم ، وهي الأشهر التي يتوافد خلالها المعتمرون والحجاج على مدينة مكة المكرمة ، جدول ( ١٩ ) ، شكل ( ٢٤ ) .

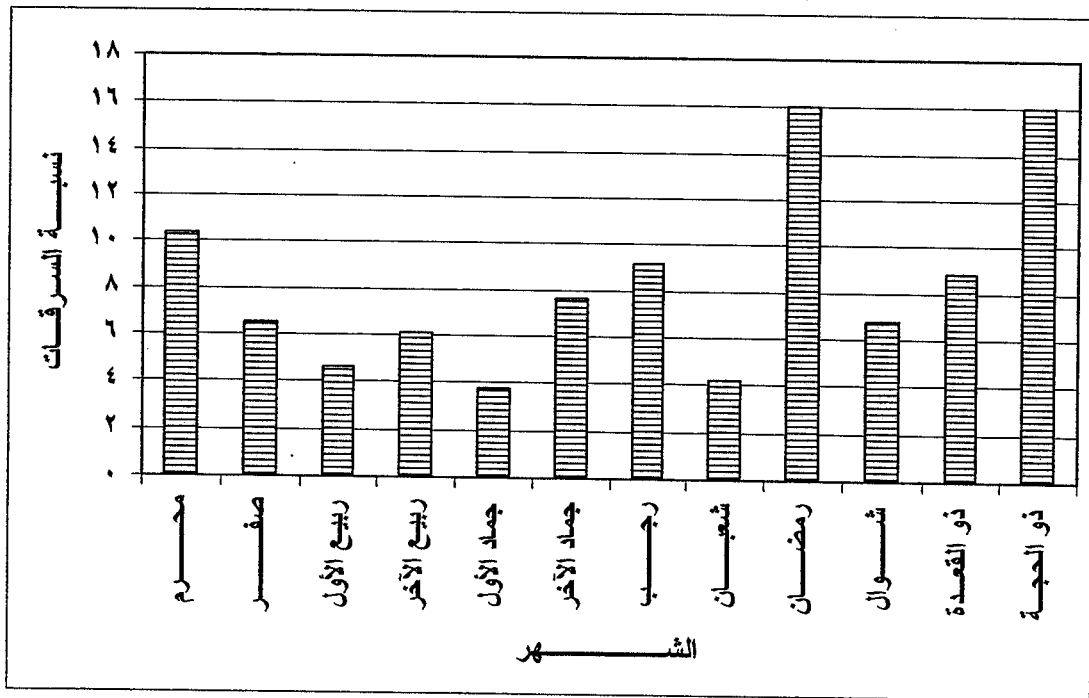


جدول رقم ( ١٩ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب شهر وقوعها

موقع حدوث السرقة		المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات	
	محرم	٥	١,٩	٦,١	٤	١,٥	٢٧	٥	١,٩	٦,٨	٣	١,١	١٢	١٠	٣,٨	١٥	٢٧	١٠,٤
	صفر	١٠	٣,٨	١٢	٠	٠	٠	١	٠,٤	١,٤	١	٠,٤	٣,٨	٥	١,٩	٧,٨	١٧	٦,٥
	ربيع أول	٥	١,٩	٦,١	٠	٠	٠	١	٠,٤	١,٤	٣	١,١	١٢	٣	١,١	٤,٦	١٢	٤,٦
	ربيع ثان	٤	١,٥	٤,٩	٠	٠	٠	٢	٠,٨	٢,٧	٣	١,١	١٢	٧	٢,٧	١١	١٦	٦,١
	جسّد أول	٢	٠,٨	٢,٤	١	٠,٤	٦,٧	٢	٠,٨	٢,٧	٣	١,١	١٢	٢	٠,٨	٣,١	١٠	٣,٨
جسّد ثان	١٠	٣,٨	١٢	٠	٠	٠	٠	٣	١,١	٤,١	٣	١,١	١٢	٤	١,٥	٦,٢	٢٠	٧,٦
رجب	٧	٢,٧	٨,٥	١٣	٢	٠,٨	١٣	٢	٠,٨	٢,٧	٤	١,٥	١٥	٩	٣,٤	١٤	٢٤	٩,٢
شعبان	٢	٠,٨	٢,٤	١٣	٢	٠,٨	١٣	٤	١,٥	٥,٤	١	٠,٤	٣,٨	٢	٠,٨	٣,١	١١	٤,٢
رمضان	٨	٣,١	٩,٨	٢٧	٤	١,٥	٢٧	٢٦	٩,٩	٣٥	٠	٠	٠	٤	١,٥	٦,٢	٤٢	١٦
شوال	٦	٢,٣	٧,٣	٦,٧	١	٠,٤	٦,٧	٣	١,١	٤,١	١	٠,٤	٣,٨	٧	٢,٧	١١	١٨	٦,٨
نور القعدة	٧	٢,٧	٨,٥	٠	٠	٠	٠	٦	٢,٣	٨,١	٤	١,٥	١٥	٦	٢,٣	٩,٢	٢٣	٨,٨
ذي الحجة	١٦	٦,١	٢٠	٦,٧	١	٠,٤	٦,٧	١٩	٧,٣	٢٦	٠	٠	٠	٦	٢,٣	٩,٢	٤٢	١٦
المجموع	٨٢	٣٢	١٠٠	١٥	٥,٨	١٠٠	٧٤	٢٨	١٠٠	٢٦	٩,٧	١٠٠	٦٥	٢٥	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٢٤ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب شهر وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## التاريخ :

شكلت السرقات الواقعة بين يومي ( ٦ - ١٥ ) ، أكثر من نصف الجرائم تقريباً في هذه الدراسة ، إذ بلغت نسبتها نحو ( ٥٨,٤ % ) من إجمالي السرقات ، بينما توزعت النسبة الباقية على أيام الشهر الأخرى .

ويظهر لنا التوزيع المكاني لجريمة السرقة حسب تاريخ وقوعها ، أن جرائم السرقة الواقعة بين يومي ( ١١ - ١٥ ) ، سجلت أعلى نسبة انتشار في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، خاصة في المنطقة الثانية ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٦٦,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة . أما الجرائم الواقعة بين يومي ( ٦ - ١٠ ) فقد سجلت أعلى نسبة لها في المنطقة الخامسة بلغت نحو ( ٢٩,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢٠ ) ، شكل ( ٢٥ ) .

## اليوم :

إن معرفة النمط الزمني لجرائم السرقة من حيث يوم وقوعها يعتبر أحد العوامل التي يمكن أن يفيد منها العاملون في الأجهزة الأمنية للحد من انتشارها ، من خلال تكثيف الدوريات الأمنية خلال هذه الأيام .

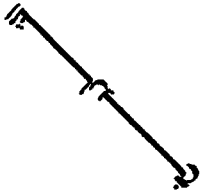
ولقد أوضحت النتائج الخاصة بيوم وقوع الجريمة أن نحو ( ٣٦,٦ % ) من إجمالي الجرائم وقعت خلال يومي الخميس والجمعة . ويمكن إرجاع ذلك إلى كونهما يومي إجازة رسمية ، يكثر فيها خروج السكان من منازلهم للتسوق أو التزهة أو الزيارات الأسرية ، بينما توزعت النسبة الباقية على أيام الأسبوع الأخرى .

وتتشابه هذه النتائج إجمالاً مع تلك التي توصلت إليها زعزوع ( ١٤٠٨ هـ ) ، ومرشان (

١٤١٢ هـ ) .

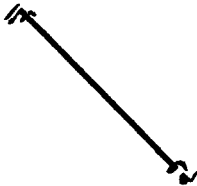
وعند تتبع التوزيع المكاني لجرائم السرقة حسب يوم وقوعها ، نلاحظ أن أعلى معدل للجرائم التي وقعت يوم الجمعة كان في المنطقة الثانية ، وبلغ نحو ( ٢٠ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، بينما سجل أعلى معدل لجرائم يوم الخميس في المنطقة الرابعة بنحو ( ٢٦,٩ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢١ ) ، شكل ( ٢٦ ) .

جدول رقم ( ٢٠ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب تاريخ وقوعها

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات
	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	نسبة تكرار	تكرار	
	من يوم ١ - يوم ٥	١٥	٥,٧	١٨	١	٠,٤	٦,٧	١٦	٨	٣,١	٣١	٩,٢	٦	٢,٣	٤٦	١٧,٦
	من يوم ٦ - يوم ١٠	١٥	٥,٧	١٨	٣	١,١	٢٠	١٤	٣	١,١	١٢	٧,٩	١٩	٧,٣	٥٤	٢٠,٦
	من يوم ١١ - يوم ١٥	٣٠	١٢	٣٧	١٠	٣,٨	٦٧	٢٣	١٠	٣,٨	٣٩	٩,٩	٢٦	٩,٩	٩٩	٣٧,٨
	من يوم ١٦ - يوم ٢٠	١٢	٤,٦	١٥	٠	٠	٠	١٢	٢	٠,٨	٧,٧	١٤	٩	٣,٤	٣٥	١٣,٤
	من يوم ٢١ - يوم ٣٠	١٠	٣,٨	١٢	١	٠,٤	٦,٧	٩	٣	١,١	١٢	٧,٨	٥	١,٩	٢٨	١٠,٧
المجموع	٨٢	٣١	١٠٠	١٥	٥,٧	١٠٠	٧٤	٢٨	٢٦	٩,٩	١٠٠	٦٥	٢٥	١٠٠	٢٦٢	١٠٠

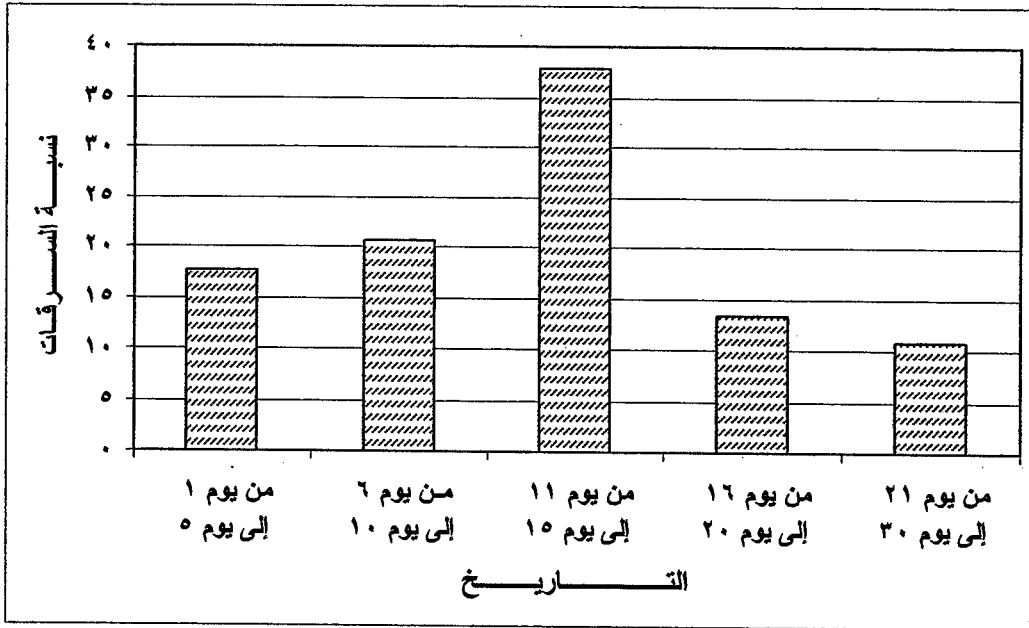
المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

جدول رقم ( ٢١ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب يوم وقوعها

إجمالي الحالات		المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			موقع حدوث السرقة
النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة	إجمالي حالات السرقة	النسبة إلى إجمالي حالات السرقة		
	١١,١	٢٩	٨,٧	١٩	١٢	١١	٤,٦	١٢	١١	٤,٦	١٢	١١	٤,٦	١٢	١١		٢
٧,١١	١٨	٨,١	١١	٨,١	١١	٣	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٢	
١٤,١	٣٧	١٧	١١	٣,٤	١١	٣,٤	١١	٣,٤	١١	٣,٤	١١	٣,٤	١١	٣,٤	١١	١٤	
١٣,٤	٣٥	١٦	١١	١١	١١	٣	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	٩	
١٢,٩	٣٤	١٢	١١	٣,١	١١	١,٥	٣	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٣	
١٧,٩	٤٧	٣١	١١	٣,٤	١١	٢,٨	٧	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٦	
١٨,٧	٤٩	١٩	١١	٤,٦	١١	١,٩	٥	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٥	
٩٩,٩	٢٦٢	١٠٠	٢٥	٦٥	١٠٠	٩,٨	٢٦	١٠٠	٢٨	٧٤	١٠٠	٥٠,٧	١٥	٣١	٨٢	المجموع	

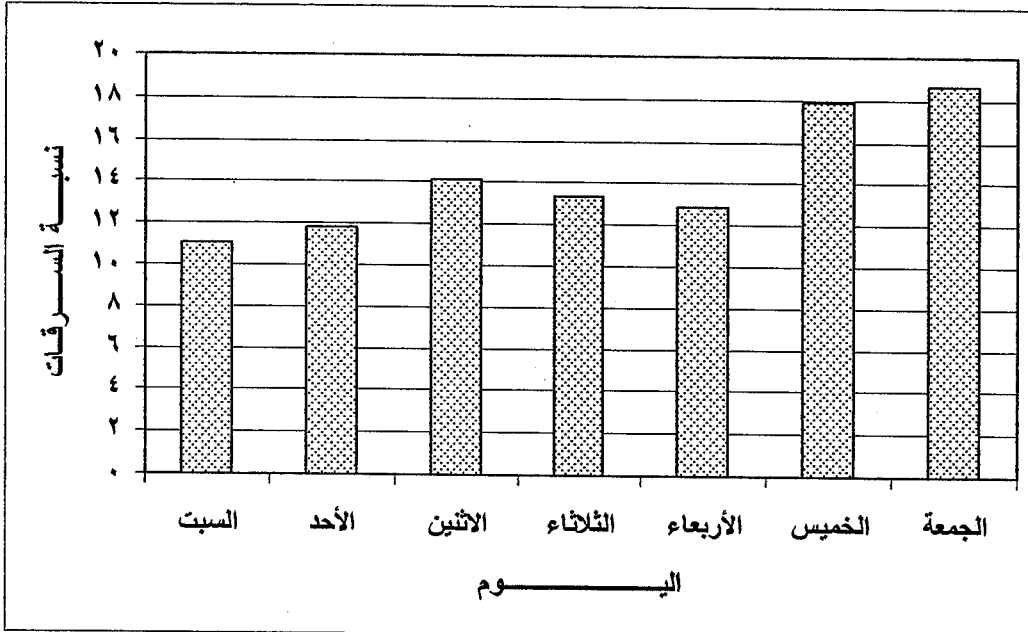
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٢٥ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب تاريخ وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٢٦ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب يوم وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## الساعة :

لا يمكن أن تتساوى ساعات اليوم الواحد في نسبة السرقات التي تقع خلالها ، إذ لابد أن يكون هناك أوقات ترتفع فيها معدلات الجريمة عن غيرها .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن أكثر الساعات تسجيلاً للسرقة هي تلك الممتدة بين ( ٦ مساءً و ١٢ ليلاً ) ، والتي بلغت نسبة وقوع الجرائم خلالها نحو ( ٣٥,٤ % ) . وربما يعود ذلك إلى استغلال الجناة لانشغال الناس خلال هذه الفترة بالعديد من النشاط كالسوق والتزه وغيرها ، مما يسهل عليهم القيام بجريمتهم . كما حل ثانياً الفترة الممتدة بين الساعة ( ١٢ ليلاً و ٧ صباحاً ) بنسبة ( ٢٨,٢ % ) من إجمالي السرقات . وتعد هذه النسبة طبيعية إلى حد ما في ظل هدوء الحركة خلال هذه الفترة وخلود الناس للراحة ، بينما توزعت النسبة الباقية على الأوقات الأخرى .

وتتفق هذه النتائج تقريباً مع ما توصل إليه كل من مرشان ( ١٤١٢هـ ) ، والوليحي ( ١٤١٣هـ ) في مدينة الرياض ، بينما اختلفت مع نتائج زعزوع ( ١٤٠٨هـ ) في دراستها عن السرقة في مدينة جدة نتيجة اختلاف التقسيم الذي اتبعته لساعات اليوم .

وعند تتبع التوزيع المكاني لجرائم السرقة حسب ساعة وقوعها ، نلاحظ أن المنطقة الرابعة سجلت أعلى معدل للجريمة خلال الفترة من ( ٦ - ١٢ ليلاً ) ، حيث بلغت نسبتها حوالي ( ٥٣,٨ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، أما أعلى ظهور لجرائم الفترة من ( ١٢ - ٧ صباحاً ) ، فكان في المنطقة الثانية بنحو ( ٤٦,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢٢ ) ، شكل ( ٢٧ ) .

جدول رقم ( ٢٢ )

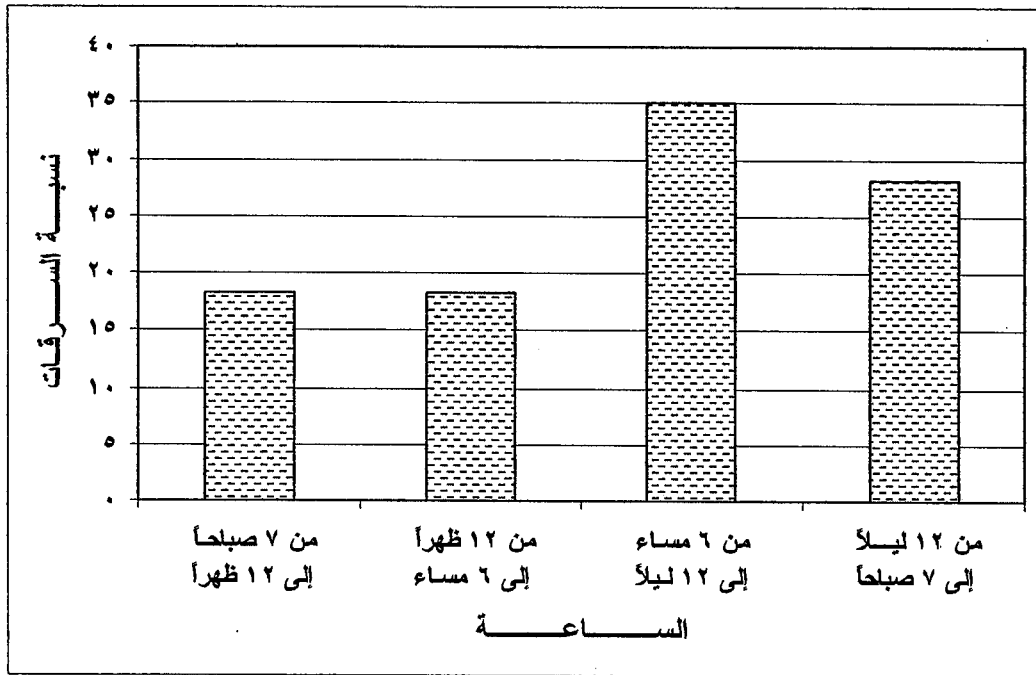
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب ساعة وقوعها

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			إجمالي الحالات
	نسبة الحالات إلى إجمالي المنطقة	نسبة الحالات إلى إجمالي الدراسة	عدد الحالات	نسبة الحالات إلى إجمالي المنطقة	نسبة الحالات إلى إجمالي الدراسة	عدد الحالات	نسبة الحالات إلى إجمالي المنطقة	نسبة الحالات إلى إجمالي الدراسة	عدد الحالات	نسبة الحالات إلى إجمالي المنطقة	نسبة الحالات إلى إجمالي الدراسة	عدد الحالات	نسبة الحالات إلى إجمالي المنطقة	نسبة الحالات إلى إجمالي الدراسة	عدد الحالات	
	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	٣٥,١	٣٥,١	٩٢	٢٨,٢	٢٨,٢	٧٤	٩٩,٩	٩٩,٩	٢٦٢	<p>من ٧ صباحاً - ١٢ ظهراً</p> <p>من ١٢ ظهراً - ٦ مساءً</p> <p>من ٦ مساءً - ١٢ ليلاً</p> <p>من ١٢ ليلاً - ٧ صباحاً</p>
	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	٣٥,١	٣٥,١	٩٢	٢٨,٢	٢٨,٢	٧٤	٩٩,٩	٩٩,٩	٢٦٢	
	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	٣٥,١	٣٥,١	٩٢	٢٨,٢	٢٨,٢	٧٤	٩٩,٩	٩٩,٩	٢٦٢	
	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	١٨,٣	١٨,٣	٤٨	٣٥,١	٣٥,١	٩٢	٢٨,٢	٢٨,٢	٧٤	٩٩,٩	٩٩,٩	٢٦٢	
المجموع	٨٢	٣١	١٠٠	١٥	٥,٧	٧٤	٢٨	١٠٠	٢٦	٩,٩	١٠٠	٦٥	٢٥	١٠٠	٢٦٢	

المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



شكل ( ٢٧ ) التوزيع النسبي لجرائم السرقة حسب ساعة وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## الفترة :

أظهرت نتائج الدراسة تفوقاً واضحاً لجرائم الفترة الليلية عن الجرائم التي حدثت نهاراً ، حيث بلغت نسبتها حوالي ( ٦٣,٤ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، مقارنة بجرائم الفترة النهارية التي بلغت نسبتها حوالي ( ٣٦,٦ % ) .

وتتشابه هذه النتيجة تقريباً مع ما توصل إليه كل من مرشان ( ١٤١٢ هـ ) ، والوليحي ( ١٤١٣ هـ ) في مدينة الرياض ، بينما اختلفت مع النتائج التي توصلت إليها زعزوع ( ١٤٠٨ هـ ) في مدينة جدة ، لأنها قسمت اليوم إلى ثلاث فترات زمنية بدلاً من أربع كما هو متبع في هذه الدراسة .

أما بالنسبة لانتشار الجرائم التي تم ارتكابها ليلاً ، فقد سجلت أعلى تواجد لها في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، حيث تراوحت نسبتها بين ( ٥٦,٨ % ) في المنطقة الثالثة ، و ( ٨٠,٨ % ) في المنطقة الرابعة ، جدول ( ٢٣ ) .

جدول رقم ( ٢٣ )  
التوزيع النسبي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة حسب فترة وقوعها

موقع حدوث السرقة	المنطقة الأولى	المنطقة الثانية	المنطقة الثالثة	المنطقة الرابعة	المنطقة الخامسة	إجمالي الحالات
	٣١	١١	٤٢	٢٦	٢٤	٩٦
	١٢	١٥	١٦	١٩	٩,٢	٣٦,٦
	٢٠	٤,٢	٥٧	٨	١٦	٦٣,٤
المجموع	٨٢	١٥	٧٤	٢٦	٦٥	٢٦٢
نهاراً	٣١	٥,٧	٢٨	٩,٩	٢٥	١٠٠
ليلاً	٥١	١١	٤٢	٢٦	٢٤	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

مما سبق يتضح لنا أن الخصائص الزمنية للجريمة أظهرت تبايناً واضحاً في هذه الدراسة ، وإن كان هناك بعض التميز لأوقات دون غيرها . حيث سجل العام ( ١٤٢١هـ ) أعلى معدل للجريمة ، وجاء شهري رمضان وذو الحجة على رأس قائمة أشهر السنة من حيث نسبة الجرائم التي وقعت خلالهما . كما استحوذت الأيام من ( ٦ - ١٥ ) على أعلى معدل للجريمة . وكان يومي الخميس والجمعة أكثر أيام الشهر تسجيلاً للجريمة ، بالإضافة إلى أن معظم الجرائم في هذه الدراسة تم ارتكابها ليلاً ، خاصة خلال الفترة الواقعة بين الساعة ( ٦ مساءً - ١٢ ليلاً ) .

وبعد أن تم التعرف على خصائص جريمة السرقة في الجزء السابق من الدراسة ، سيتم تحديد خصائص مرتكبي هذه الجريمة في الجزء التالي من هذه الدراسة .

## ثانياً : خصائص الجناة :

من المعروف أن الجناة بشكل عام ، ومرتكبي جرائم السرقة بوجه خاص لهم خصائصهم الاجتماعية التي تميزهم عن غيرهم من أفراد المجتمع الأسوياء ، بل وتميزهم أيضاً فيما بينهم ، لذا يركز هذا الجزء من الدراسة على دراسة وتحليل الخصائص الاجتماعية للجناة عن طريق دراسة عدد من المؤشرات الهامة كجنسية الجاني وعمره ، ومستوى تعليمه وغيرها من الخصائص الاجتماعية الأخرى ، لمعرفة مدى تأثيرها على اتجاه الجناة إلى سلوك طريق الجريمة .

### ( ١ - الخصائص الاجتماعية

#### الجنسية :

تعددت جنسيات الجناة في هذه الدراسة ، وتسهيلاً على القارئ فقد تم تصنيفهم في أربع فئات هي : سعوديون ، عرب آخرون ، آسيويون ، أفارقة . وهذا وقد شكل الجناة السعوديون حوالي ( ٦٣% ) من إجمالي مرتكبي الجريمة ، بينما توزعت النسبة الباقية ومقدارها نحو ( ٣٧% ) على الجنسيات الأخرى . وربما يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة السكان السعوديين في مدينة مكة المكرمة مقارنة بالوافدين ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٥٧% ) من إجمالي سكان المدينة ، كما ورد في التعداد العام للسكان والمساكن لعام ( ١٤١٣ هـ ) .

وتتفق هذه النتائج بشكل نسبي مع النتائج التي توصل إليها كل من مرشان ١٤١٢ هـ ، حيث بلغت نسبة السعوديين في دراسته نحو ( ٥١% ) ، والوليحي ١٤١٣ هـ الذي بلغت نسبة السعوديين في دراسته نحو ( ٧١% ) ، بينما لم تتجاوز نسبتهم في دراسة زعزوع ١٤٠٨ هـ أكثر من ( ٢٣% ) ، وربما يعود هذا الاختلاف إلى ارتفاع نسبة الوافدين في مدينة جدة مقارنة بالسعوديين ، كما ورد في التعداد العام للسكان والمساكن لعام ( ١٤١٣ هـ ) .

ومن خلال التوزيع المكاني للجناة على مناطق الدراسة حسب جنسيتهم ، نلاحظ أن الجناة السعوديين هم الأعلى نسبة في جميع مناطق الدراسة ، خاصة المقيمين منهم في المنطقة الرابعة التي بلغ تركيزهم فيها نحو ( ٨٥% ) من إجمالي حالات المنطقة .

أما الجناة العرب والأفارقة ، فقد كان غالبيتهم من سكان المنطقة الثالثة ( منطقة الحرم والقلب التجاري ) ، حيث بلغت نسبتها فيها حوالي ( ٦٠,٥% و ٢١,١% ) على التوالي من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢٤ ) ، شكل ( ٢٨ ) .

### التركيب العمري :

ينتمي مرتكبي جريمة السرقة في مدينة مكة المكرمة إلى فئات عمرية مختلفة ، لكن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن أكثر من نصف الجناة ( ٥٧,٣% ) تقريباً هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) ، بينما توزعت النسبة الباقية على الفئات العمرية الأخرى .

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج كل من زعزوع ١٤٠٨هـ ، ومرشان ١٤١٢هـ ، حيث احتلت هذه الفئة مركز الصدارة لديهما ، بينما اختلفت مع نتائج الوليحي ١٤١٣هـ ، لاختلاف مدى الفئات العمرية في دراسته .

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية إلى عدة عوامل منها انحسار فرص العمل ، والرغبة في تحقيق الطموحات عن طريق كسب الأموال بأسر الطرق وغيرها .

وعند تتبع التوزيع المكاني للجناة على مناطق الدراسة حسب تركيبهم العمري ، نلاحظ أن الفئة العمرية الواقعة بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) هي الأكثر انتشاراً في معظم مناطق الدراسة ، وكان غالبيتهم من سكان المنطقة الأولى بنسبة ( ٧٢,١% ) من إجمالي حالات المنطقة . فيما كان الجناة الذين تزيد أعمارهم عن ( ٥٠ سنة ) ، أقل الفئات انتشاراً في مدينة مكة المكرمة ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٢,٧% ) من إجمالي حالات الدراسة ، واقتصر وجودهم في ثلاث مناطق فقط من مناطق الدراسة وبنسب ضئيلة جداً ، جدول ( ٢٥ ) ، شكل ( ٢٩ ) .

جدول رقم ( ٢٤ )  
التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب الجنس

إجمالي الحالات		خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
نسبة إلى إجمالي الحالات	٦٣	١٦٥	٦٣	٣,٨	١٠	٧٠	٢٦	٦٧	٨٥	٦,٥	١٧	١٣	١,٩	٥	٨٣	١,٩	٧١	٢٣	٦١	
نسبة إلى إجمالي الحالات	١٩,٥	٥١	٣١	١,٩	٥	١٢	٤,٢	١١	٠	٠	٢٣	٦١	٨,٨	٠	٠	٠	١٤	٤,٦	١٢	
نسبة إلى إجمالي الحالات	١٣,٤	٣٥	٠	٠	٠	١٣	٤,٦	١٢	١٠	٠,٨	٢	٢١	٣,١	٨	١٧	٠,٤	١٤	٤,٦	١٢	
نسبة إلى إجمالي الحالات	٤,٢	١١	٦,٣	٠,٤	١	٦,٣	٢,٣	٦	٥	٠,٤	١	٥,٣	٠,٨	٢	٠	٠	١,٢	٠,٤	١	
نسبة إلى إجمالي الحالات	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,١	١٦	١٠٠	٣٧	٩٦	١٠٠	٧,٧	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٣	١٠٠	٣٣	٨٦	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

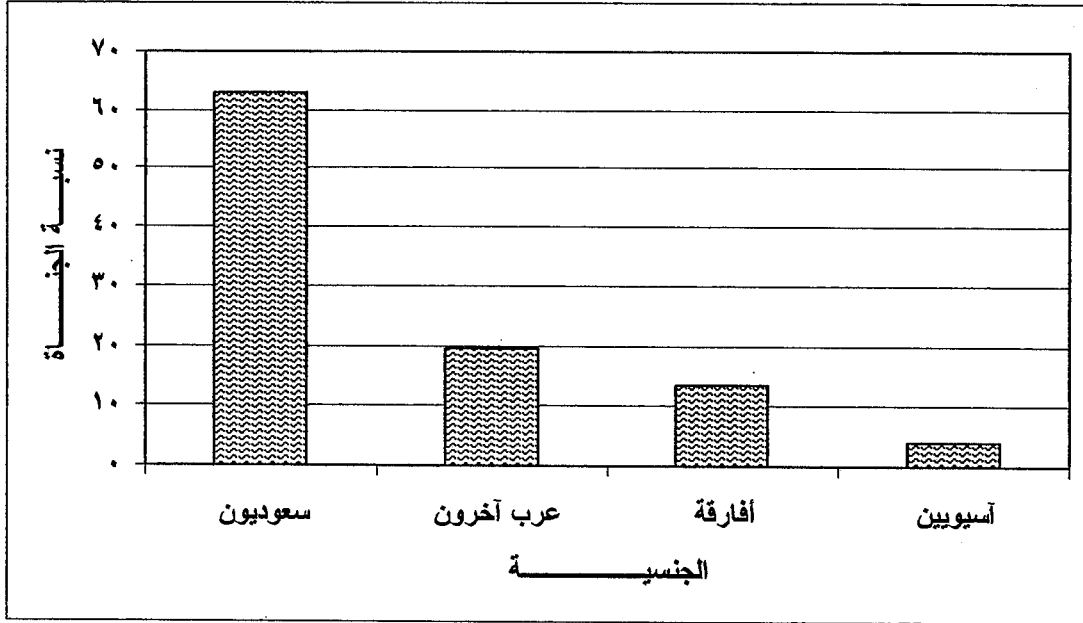
جدول رقم ( ٢٥ )  
التوزيع النسبي للجنة على مناطق الدراسة حسب العمر

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة	المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	منطقة سكن الجناة
نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	نسبة إلى إجمالي الحالات	
٢,٣	٠	٥,٢	٥	١	٠	٢	أقل من ٢٠ سنة
٥٧,٣	٦٣	٦٠	٦٥	١٣	٣٣	٧٢	من ٢٠ - ٢٩ سنة
٢٥,٢	١٣	٢٥	٢٥	٤٢	٦٧	١٧	من ٣٠ - ٣٩ سنة
١١,٥	١٩	٩,٤	٥	٣٢	٠	٥	من ٤٠ - ٤٩ سنة
٢,٧	٦,٣	٠	٠	١٣	٠	١,٢	٥٠ سنة فأكثر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٢٦٢	١٦	٩٦	٩٦	٢٠	٣٨	٨٦	
	٦,١	٣٧	٧,٧	١٥	٢,٣	٣٣	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

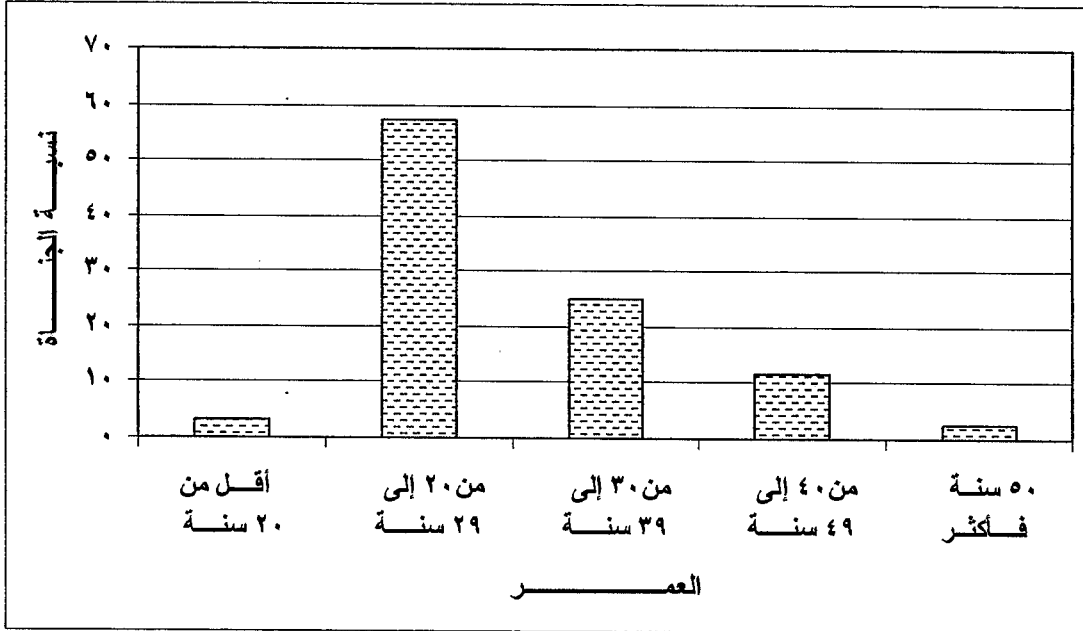


شكل ( ٢٨ ) التوزيع النسبي للجناة حسب الجنسية



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

شكل ( ٢٩ ) التوزيع النسبي للجناة حسب العمر



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

## المستوى التعليمي :

يلعب التعليم دوراً مؤثراً في تحسين سلوكيات الفرد وتحصينه ضد الانحراف أو الزلل ، فارتفاع مستوى تعليم الفرد يعني احتلاله لوظيفة ملائمة يمكن أن تحقق له بالتالي الاستقرار النفسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يقيه من الزلل والانحراف .

ولقد أظهرت هذه الدراسة أن الغالبية العظمى من الجناة هم من ذوي التعليم المتوسط فما دون ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٩٣,٥ % ) من إجمالي عدد الجناة ، بينما توزعت النسبة الباقية وتبلغ ( ٦,٥ % ) على الجناة ذوي التعليم الثانوي وغيرهم .

وتماثل هذه النتيجة تقريباً نتائج كل من زعزوع ١٤٠٨ هـ ، ومرشان ١٤١٢ هـ ، الوليعي ١٤١٣ هـ ، حيث احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى لديهم بين بقية الفئات الأخرى . وعند تتبع التوزيع المكاني للجناة حسب مستواهم التعليمي ، نلاحظ أن معظم الجناة القادمين من خارج مدينة مكة المكرمة هم من ذوي التعليم الابتدائي ( ٨١,٣ % ) . أما الأميين من الجناة فقد كان معظمهم من سكان المنطقة الثالثة ، حيث بلغت نسبتهم فيها حوالي ( ٢٦,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة . فيما كان الذين تجاوز مستواهم التعليمي المرحلة الثانوية ، الأقل انتشاراً في مدينة مكة المكرمة ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٢٦ ) ، شكل ( ٣٠ ) .

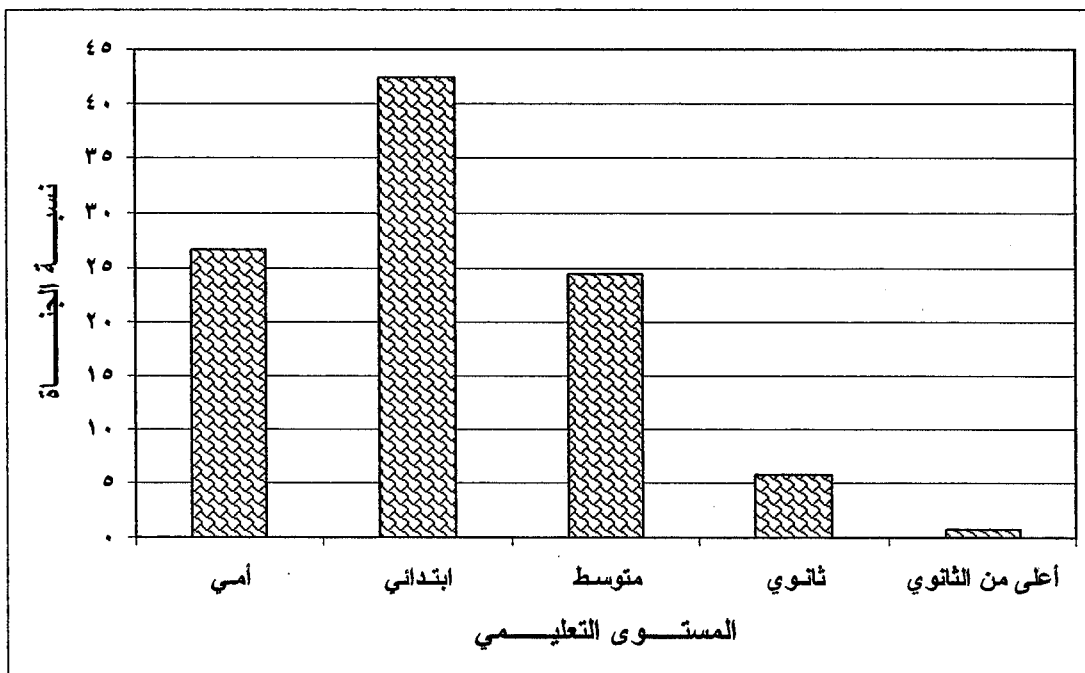
ومن خلال النظر بشكل أولي إلى نسبة كل فئة من الجناة ، حسب مستواها التعليمي ، يتضح لنا أن هناك تدرجاً في ارتفاع نسبة الجريمة ، كلما انخفض مستوى التعليم لدى الجناة ، وسيتم مناقشة هذا بمزيد من التفصيل في جزء لاحق من الدراسة .

التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب المستوى التعليمي

إجمالي الحالات		خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	النسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة	نسبة إلى إجمالي حالات الدراسة
٢٦,٧	٧٠	٦,٣	٠,٤	١	٢٩	١١	٢٨	١٠	٠,٨	٢	٥٧	٨,٣	٢٨	١٧	٠,٤	١	١٩	٦,١	١٦	أسي
٤٢,٤	١١١	٨١	٥	١٣	٣٩	١٤	٣٧	٦٠	٤,٦	١٢	٤٢	٤,٢	١١	١٧	٠,٤	١	٤٣	١٤	٣٧	ابتدائي
٢٤,٤	٦٤	٦,٣	٠,٤	١	٢٧	٩,٩	٢٦	٢٥	١,٩	٥	٥٣	٠,٨	٢	٣٣	٠,٨	٢	٣٣	١١	٢٨	متوسط
٥,٧	١٥	٦,٣	٠,٤	١	٤,٢	١,٥	٤	٥	٠,٤	١	٥٣	٠,٨	٢	٣٣	٠,٨	٢	٥٨	١,٩	٥	ثالثوي
٠,٨	٢	٠	٠	٠	١	٠,٤	١	٠	٠	٠	٢,٦	٠,٤	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	أعلى من الثالثوي
١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,٢	١٦	١٠٠	٣٧	٩٦	١٠٠	٧,٧	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٤	٦	١٠٠	٣٣	٨٦	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٠ ) التوزيع النسبي للجناة حسب المستوى التعليمي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## الحالة الاجتماعية :

يعتبر الزواج ، وما يمثله من استقرار نفسي واجتماعي للفرد ، أحد العوامل الهامة التي تساعد على تحصينه ضد الانحراف والميل إلى ارتكاب الجريمة . وقد جاء أكثر من نصف مرتكبي جريمة السرقة في هذه الدراسة من العزاب ، الذين بلغت نسبتهم حوالي ( ٥٩,٥ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت النسبة الباقية على المتزوجين والمطلقين .

وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع النتائج التي توصل إليها كل من زعزوع ١٤٠٨ هـ ، ومرشان ١٤١٢ هـ ، والوليحي ١٤١٣ هـ ، حيث احتل العزاب المرتبة الأولى بين حالات الدراسة لديهم .

أما بالنسبة للتوزيع المكاني للجناة على مناطق الدراسة حسب هذا المتغير فيوضح لنا أن الغالبية العظمى من الجناة العزاب كانوا من سكان المنطقة الرابعة ، حيث بلغت نسبتهم فيها نحو ( ٨٠ % ) من إجمالي حالات المنطقة . بينما كان أعلى تركيز للمتزوجين في المنطقة الثالثة بنسبة ( ٨٤,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢٧ ) ، شكل ( ٣١ ) .

## موقع سكن الجناة :

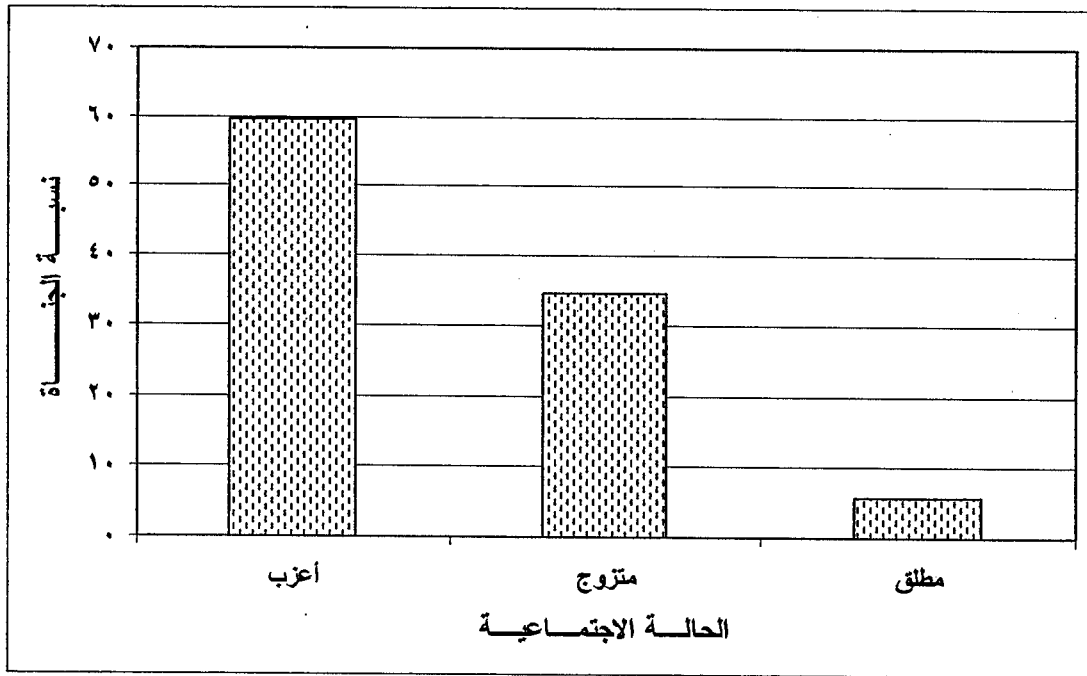
يعد معظم مرتكبي الجريمة في مدينة مكة المكرمة من القاطنين بها ، حيث بلغت نسبتهم حوالي ( ٩٣,٨ % ) ، يتوزعون على ٢٩ حياً من أحياء المدينة . وقد كان للمنطقتين الأولى والخامسة بالمدينة الحصة الكبرى من نسبة الجناة القاطنين بها ، والتي بلغت نحو ( ٦٩,٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزع بقيتهم على المناطق الأخرى . ولعل من الجدير بالملاحظة تركيز سكن الجناة بصورة أكبر من غيرها في أحياء الشرائع والمعابدة ( ٢٠١ ) من المنطقة الأولى ، والمسفلة ( ٣٠٢ ) ، والطندباوي الشرقي ، والهنداوية بالمنطقة الخامسة ، حيث بلغت نسبة من يقطن من الجناة في هذه الأحياء فقط نحو ( ٥٧ % ) ، أي أكثر من نصف حالات الدراسة ، ويجمع بين هذه الأحياء إجمالاً ، طابعها الشعبي ومستواها الاقتصادي والاجتماعي المنخفض ، جدول ( ٢٨ ) ، شكل ( ٣٢ ) .

التوزيع النسبي للخفاة على مناطق الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة	المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	منطقة سكن الخفاة
نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة	نسبة إلى إجمالي الخفاة
١٥٦	٤٤	٦٩	٨٠	١٣	٣٣	٧٠	أعزب
٥٩,٥	٢١,٧	٢٥	١٠	١,٩	٠,٨	٢٣	متزوج
٩١	٣١	٢٥	١٥	٨٤	٦٧	٢٧	مطلق
١٥	٢٥	٦,٣	٥	٢,٦	٠	٣,٥	المجموع
٢٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٩٩,٩	٦,١	٣٧	٧,٦	١٥	٢,٣	٣٣	
	١٦	٩٦	٢٠	٣٨	٦	٨٦	

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣١ ) التوزيع النسبي للجنّة حسب الحالة الاجتماعية

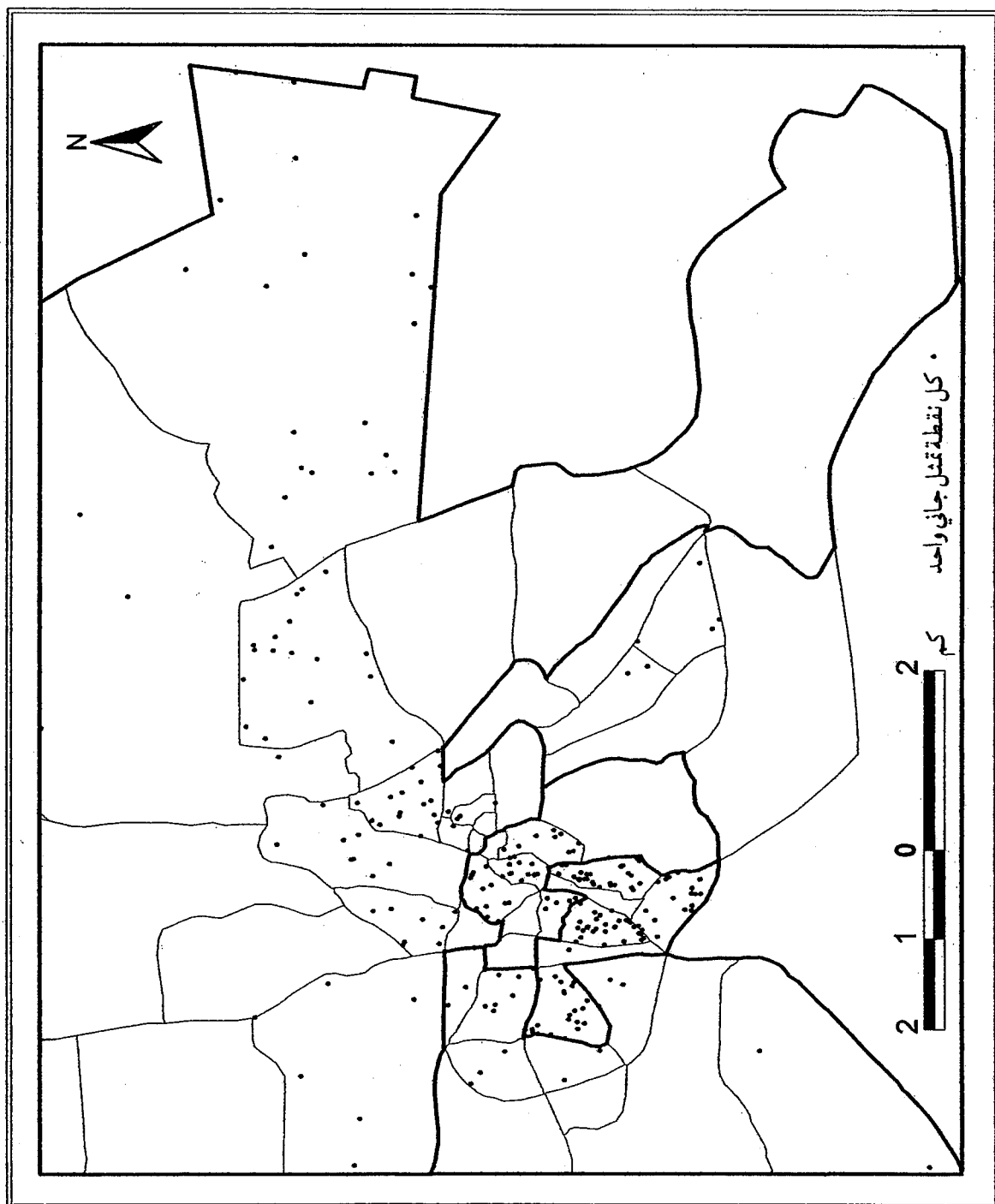


المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .





شكل (٣٢) توزيع الجناة في مدينة مكة المكرمة حسب موقع السكن



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ١٤٢٢هـ

## مدة الإقامة في السكن :

تعتبر مدة الإقامة في السكن إحدى المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على بعض خصائص الجاني ، وهل هو ممن يتنقل من سكن لآخر باستمرار لتغطية نشاطه الإجرامي أم لا ؟

وتوضح الدراسة أن ( ٣٥,١ % ) من مرتكبي الجريمة تراوحت فترة إقامتهم في سكنهم الحالي بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، معظمهم من سكان المنطقة الأولى ، حيث بلغت نسبتهم بها نحو ( ٤٤,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة . وقد يعود ذلك لكون غالبيتهم من السعوديين الذين يميلون إلى الاستقرار في مساكنهم .

أما الذين لم يكملوا عامهم الأول في مساكنهم ، فحلوا ثانياً بنسبة ( ٢٣,٣ % ) ، من إجمالي حالات الدراسة ، غالبيتهم من سكان المنطقة الثالثة الذين قدموا إلى المملكة بداعي العمرة أو الحج ، الأمر الذي لا يتطلب منهم الاستقرار في مساكنهم فترة زمنية طويلة . وهم في معظمهم من غير السعوديين ، وبلغت نسبة هؤلاء الجناة نحو ( ٨٤,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٢٩ ) ، شكل ( ٣٣ ) .

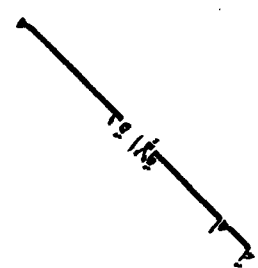
## عدد المقيمين مع الجاني :

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على حجم أسرة الجاني من المقيمين معه كأحد المؤشرات الاجتماعية لشخصيته . وكان مما توصلت إليه من نتائج أن الغالبية العظمى من الجناة في هذه الدراسة ، كانوا ممن ينتمون لأسر متوسطة يتراوح تعدادها بين ( ٣ و ٦ أفراد ) ، وأسر كبيرة تعدادها بين ( ٧ و ١٠ أفراد ) ، حيث بلغت نسبتهم مجتمعين نحو ( ٧٢,٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، وذلك بواقع ( ٣٦,٣ % ) لكل منهم .

تلاهم مباشرة من ينتمون لأسر كبيرة الحجم يزيد عدد أفرادها عن ( ١٠ أفراد ) . أما المقيمون بمفردهم فقد شكلوا الرقم الأعلى في المنطقة الثالثة بنسبة ( ٣٩,٥ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، معظمهم من غير السعوديين الذين قدموا بداعي العمرة أو الحج ، وهؤلاء يأتون عادة إلى المملكة بشكل فردي .

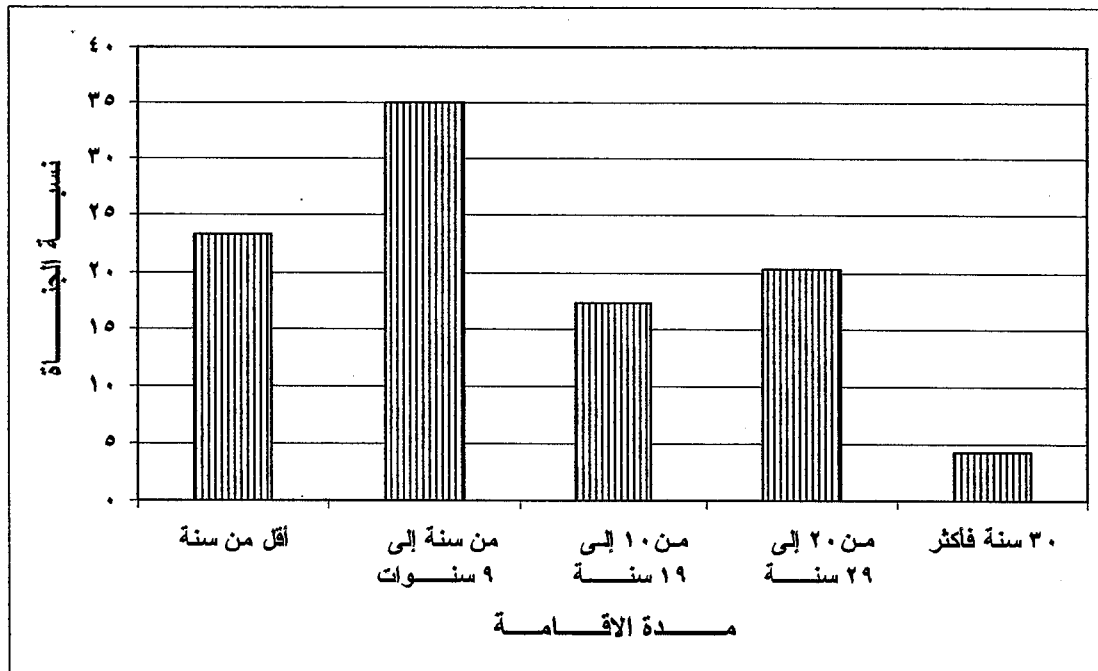
جدول رقم ( ٢٩ )

التوزيع النسبي للجنات على مناطق الدراسة حسب مدة الإقامة في السكن

إجمالي الحالات			خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة	
نسبة إلى إجمالي الحالات			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				
نسبة إلى حالات الجناة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				أقل من سنة
نسبة إلى حالات الجناة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				من سنة - ٩ سنوات
نسبة إلى حالات الجناة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				من ١٠ - ١٩ سنة
نسبة إلى حالات الجناة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				من ٢٠ - ٢٩ سنة
نسبة إلى حالات الجناة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة			نسبة إلى حالات خارج مكة				٣٠ سنة فأكثر
المجموع			المجموع			المجموع			المجموع			المجموع			المجموع			المجموع				
٢٦٢			١٦			٩٦			١٠٠			٣٧			٩٦			١٠٠			٨٦	
٢٣,٢			١,٥			٤,٦			٧,٧			١٥			٢,٣			٣٣			٣٨	
٣٥,١			١,٥			١٤			٣,١			١١			٠,٨			٤٤			٣٨	
١٧,٢			٠			٨,٨			١,٥			٠			٠,٤			٢٠			١٧	
٢٠,٢			٢,٣			٧,٣			٢,٣			٢,٦			١,١			٢١			١٨	
٤,٢			٠,٨			٢,٣			٠,٨			٢,٦			٠			٠			٠	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٣ ) التوزيع النسبي للجنة حسب مدة الإقامة في السكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وإذا نظرنا إلى التوزيع المكاني للجناة بناء على حجم الأسرة التي ينتمون إليها ، نلاحظ أن غالبية الجناة الذين ينتمون لأسر متوسطة كانوا من سكان المنطقة الثانية ، إذ بلغت نسبتهم بها نحو ( ٥٠% ) من إجمالي حالات المنطقة .

أما القسم الأكبر من الجناة الذين ينتمون لأسر كبيرة الحجم فهم من سكان المنطقة الرابعة ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٧٥% ) من إجمالي حالات المنطقة ، وربما يعود ذلك إلى أن غالبية المقيمين في هذه المنطقة من الأسر الأفريقية التي تتميز بكون حجمها رغم تدني مستواها المعيشي . أما الجناة الذين ينتمون لأسر صغيرة تقل عن ( ٣ أفراد ) ، فقد كان نسبتهم متدنية في مناطق الدراسة بشكل عام ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٤,٣% ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٣٠ ) ، شكل ( ٣٤ ) .

#### **طلة الجاني بالمقيمين معه :**

أظهرت النتائج أن غالبية مرتكبي جريمة السرقة في هذه الدراسة يقيمون مع أسرهم ، أي أنهم ينعمون بالاستقرار الأسري ، الأمر الذي يثير التساؤل حول أسباب انحرافهم إلى طريق الجريمة ، فقد بلغت نسبة هؤلاء الجناة حوالي ( ٧١% ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما توزعت بقية النسبة على من يقيمون مع أقاربهم وأصدقائهم وغير ذلك .

ولقد أظهر التوزيع المكاني لسكن الجناة لجناة المقيمين مع أسرهم ، انتشاراً عالياً لهم في أغلب مناطق الدراسة ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغ تواجدهم فيها حده الأقصى ( ١٠٠% ) من إجمالي حالات المنطقة ، وربما يعود سبب تركيزهم في هذه المنطقة إلى أن غالبيتهم من السعوديين المعروف عنهم حرصهم على الحياة الأسرية . أما الجناة الذين يقيمون مع اخوتهم فقد كانوا أقل الفئات انتشاراً في مدينة مكة ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٣% ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٣١ ) ، شكل ( ٣٥ ) .

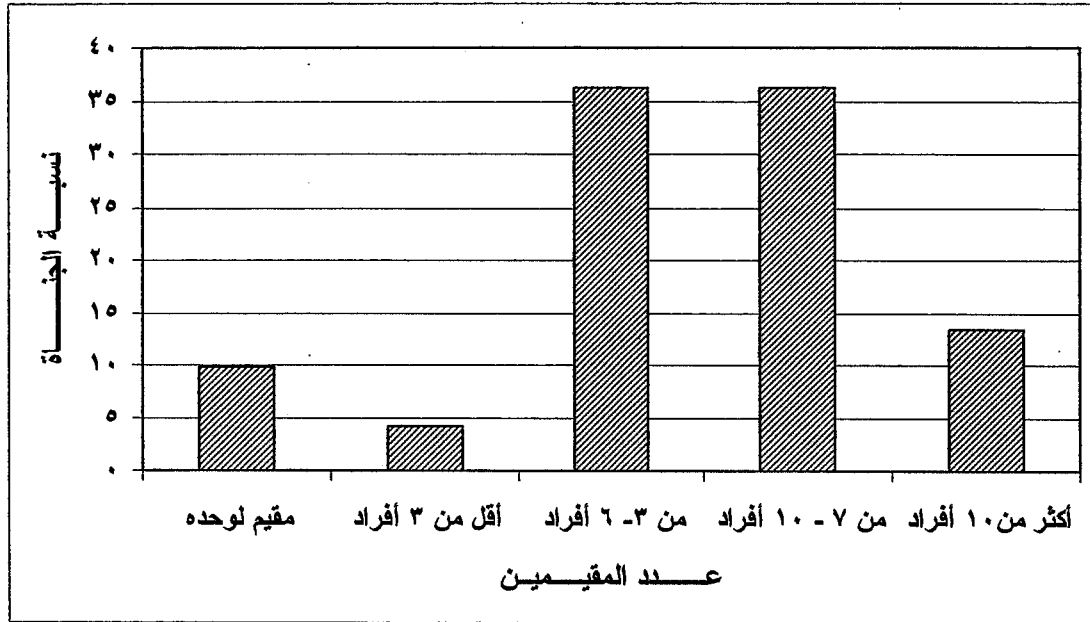
التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب عدد المقيمين معهم في السكن

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة	المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
		اللات	بدرية	المنطقة الخامسة	اللات	بدرية	المنطقة الرابعة	اللات	بدرية	المنطقة الثالثة	اللات	بدرية	المنطقة الثانية	اللات	بدرية	المنطقة الأولى	
٩,٩	٢٦	٢٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مقيم لوحده
٤,٢	١١	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	أقل من ٣ أفراد
٣٦,٣	٩٥	٩٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	من ٣ - ٦ أفراد
٣٦,٣	٩٥	٩٥	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	من ٦ - ١٠ أفراد
١٣,٤	٣٥	٣٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	أكثر من ١٠ أفراد
١٠٠	٢٦٢	٢٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

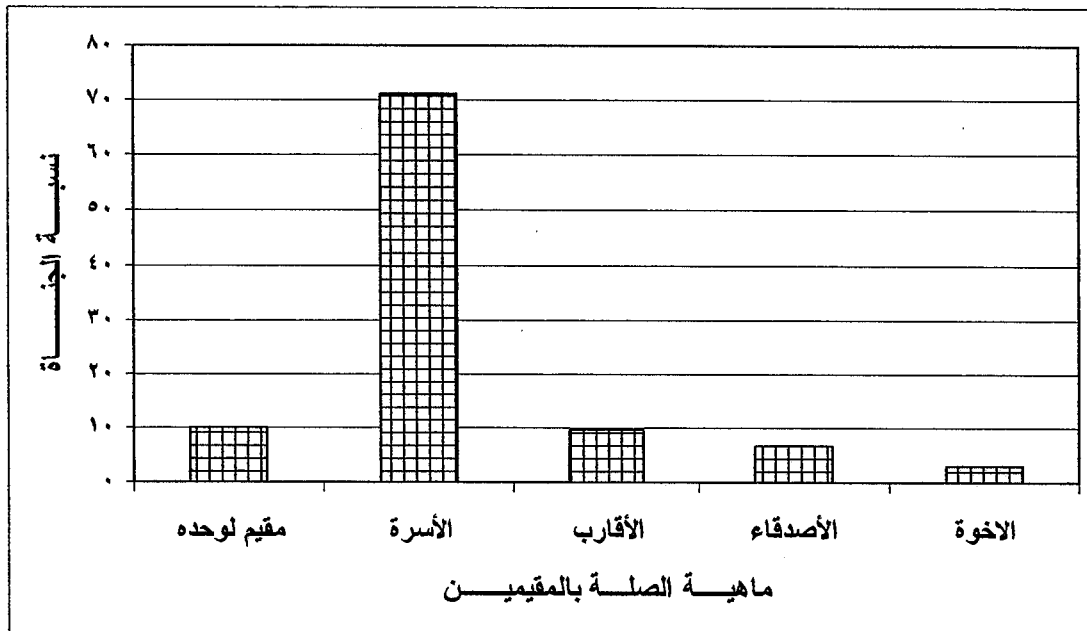


شكل ( ٣٤ ) التوزيع النسبي للجناة حسب عدد المقيمين معهم في السكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٥ ) التوزيع النسبي للجناة حسب صلتهم بالمقيمين معهم في السكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



## الجناة غير السعوديين :

يعرض هذا الجزء من الدراسة صفة الإقامة لغير السعوديين من الجناة في المملكة ، وسبب القدوم إلى المملكة ومدة الإقامة فيها . حيث تشير نتائج الدراسة ، إلى أن الجناة المقيمين بصورة نظامية ارتكبوا أعلى نسبة من جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة مقارنة بنظرائهم غير النظاميين .

حيث بلغت نسبة الجناة النظاميين نحو ( ٧٢,٢ % ) من إجمالي غير السعوديين ، في حين كانت نسبة المخالفين لنظام الإقامة ( ٢٧,٨ % ) من إجمالي الجناة غير السعوديين ، يتركز غالبيتهم في المنطقة الأولى بنسبة ( ٤٨ % ) ، جدول ( ٣٢ ) .

أما عن الفترة التي أمضاها هؤلاء الجناة في المملكة ، فقد أظهرت الدراسة أن نسبة الذين لم يكملوا عامهم الأول في المملكة ، بلغت نحو ( ٤٨,٥ % ) ، أي نصف حالات الدراسة تقريباً . مما يعني أنهم ارتكبوا جرماتهم في أول زيارة لهم إلى المملكة ، ومعظم هؤلاء من سكان المنطقة الثالثة ، حيث بلغت نسبتهم بها نحو ( ٩١ % ) من إجمالي حالات المنطقة . أما الذين تراوحت مدة إقامتهم بين ( ١٠ وأقل من ٢٠ سنة ) فقد كانت نسبة انتشارهم ضعيفة نوعاً ما ، بحيث لم تتجاوز ( ١٣,٤ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، مما أضعف مساهمتهم في الجريمة مقارنة بغيرهم ، جدول ( ٣٣ ) ، شكل ( ٣٦ ) .

ورغم تعدد أسباب قدوم هؤلاء الجناة إلى المملكة ، إلا أن من المفارقات المثيرة للاهتمام ، هو أن حوالي ( ٥٨,٨ % ) منهم ، قدموا لأداء مناسك العمرة أو العمل ، فيما توزع بقية الجناة على أكثر من سبب .

وعند تتبع التوزيع المكاني هؤلاء الجناة وفق سبب القدوم إلى المملكة ، نلاحظ أن نسبة القادمين منهم لأداء مناسك العمرة شكلت نحو ( ٣٦ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، معظمهم من سكان المنطقة الثالثة ، إذ بلغت نسبتهم بها نحو ( ٦٣,٦ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

أما من قدموا للعمل ، فقد بلغت نسبتهم نحو ( ٢٢,٧ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، جميعهم يقطنون المنطقة الثانية ، فيما لم تتجاوز نسبة الجناة الذين قدموا بغرض الزيارة ( ٤ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، وكان أعلى ظهور لهم في المنطقة الأولى بنحو ( ١٢ % ) ، جدول ( ٣٤ ) ، شكل ( ٣٧ ) .

جدول رقم ( ٣٢ )

التوزيع النسبي للجنوة غير السعوديون على مناطق الدراسة حسب صفة الإقامة في المملكة

منطقة سكن الجناة			المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			خارج مدينة مكة			إجمالي الحالات	
			المنطقة الأولى			المنطقة الثانية			المنطقة الثالثة			المنطقة الرابعة			المنطقة الخامسة			خارج مدينة مكة			إجمالي الحالات	
			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			إجمالي الحالات	
			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			النسبة إلى إجمالي حالات الجناة			إجمالي الحالات	
نظامية			١٣			١٣			٢٧			٢٧			٢٢			٤			٧٠	
غير نظامية			١٢			٠			٦,٢			٠			٧			٢,١			٢٧	
المجموع			٢٥			١٠٠			٣٣			١٠٠			٢٩			٦,٢			٩٧	

المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

التوزيع النسبي للجنات غير السعوديين على مناطق الدراسة حسب مدة الإقامة في المملكة

إجمالي الحالات		خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إلى المنطقة		إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			إلى المنطقة			
إ																				

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

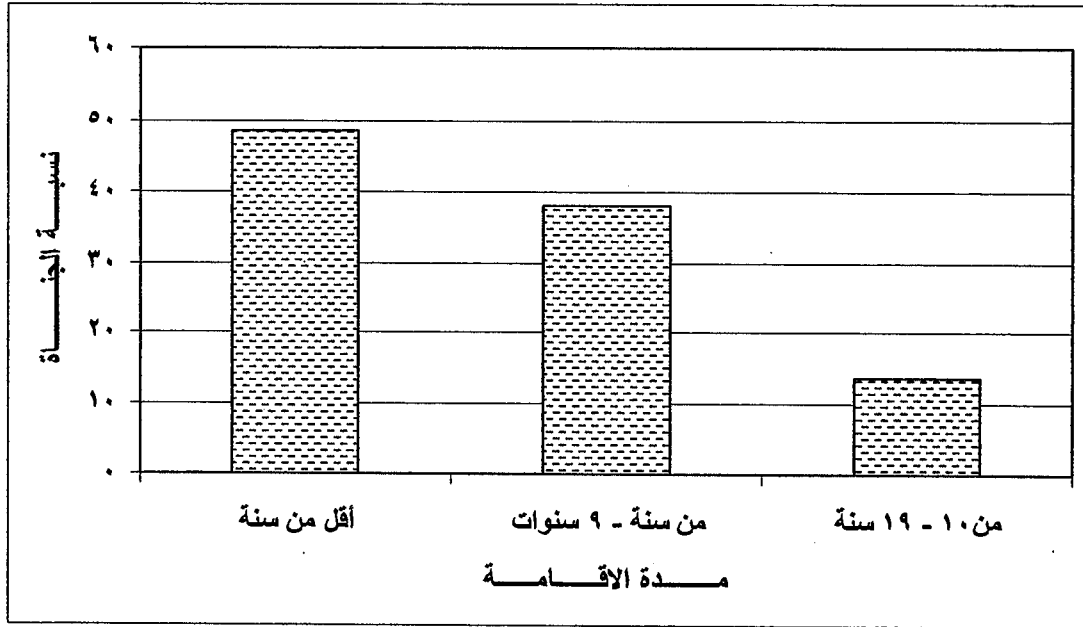
جدول رقم ( ٣٤ )

التوزيع النسبي للخفاة غير السعوديون على مناطق الدراسة حسب سبب القوم الى المملكة

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة	المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	منطقة سكن الخفاة
دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى	دراسة حالات إجمالي النسبة الى
٣٦,١	١٧	٢١	٠	٢٢	٢١	٧,٢	أداء شعيرة العمرة
٢٢,٧	٣٣	٣٥	١,٣	٢,١	٢	٦,٢	العسل في المملكة
٢٠,٦	١٧	٢١	٠	٩,٣	٩	٤,١	أداء فريضة الحج
١٦,٥	٣٣	٢٤	٢,١	٠	٠	٥,٢	من مواليد المملكة
٤,١	٠	٠	٠	١	١	٣,١	زيارة الأسرة
٩٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٢٦,١	٦,٢	٢٩	٣,٤	٣	٣٣	٢٥	
٢٢,٧	٢,١	١٠	١,٣	١	١٠٠	٢٦	
٢٠,٦	١	٦	٠	٠	٠	٢٨	
١٦,٥	٢,١	٧	٢,١	٠	٠	٢٤	
٤,١	٠	٠	٠	٣	٠	١٦	
	٠	٠	٠	١	٠	٢٠	
	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	
	٠	٠	٠	٠	٠	٧	

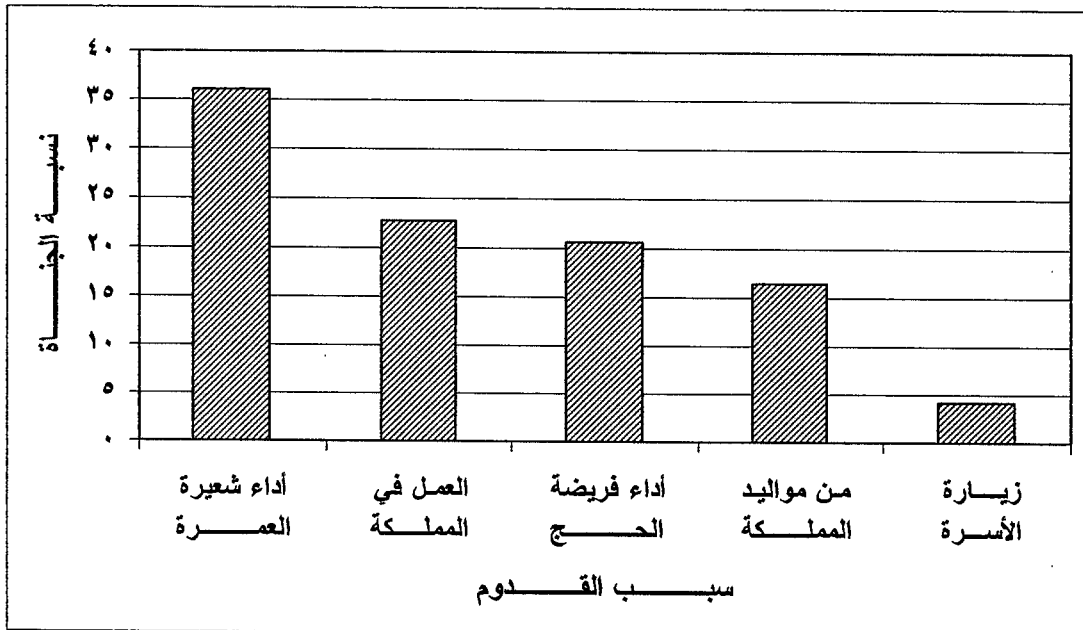
المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٦ ) التوزيع النسبي لغير السعوديين حسب مدة الإقامة في المملكة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٧ ) التوزيع النسبي لغير السعوديين حسب سبب القدوم إلى المملكة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

يتضح لنا من خلال القراءة المتأنية لتحليل الخصائص الاجتماعية للجناة في هذا الجزء من الدراسة انخفاض المستوى الاجتماعي لهؤلاء المجرمين بصورة عامة . حيث أظهرت نتائج التحليل أن الغالبية العظمى منهم تركزت مساكنهم في المنطقتين الأولى والخامسة بنسبة أكبر من غيرها ، وكانت النسبة الأكبر منهم سعوديين ، تتراوح أعمارهم بين ( ٢٠ و ٢٩ سنة ) ، لم يتناولوا قسطاً وافراً من التعليم .

كما يتضح لنا من خلال التحليل أيضاً أن غالبيتهم يقيمون مع أسر تتراوح في حجمها بين المتوسطة والكبيرة . أما فيما يتعلق بغير السعوديين من الجناة فقد كان معظمهم ممن قدموا إلى المملكة بصورة نظامية ، لأداء شعيرة العمرة ، مما يجعل فترة إقامتهم قصيرة بطبيعة الحال .

## ( ٢ ) - الخصائص الاقتصادية

يعد المستوى الاقتصادي للفرد من أهم العوامل التي يمكن أن تقيمه سلوك طريق الجريمة والانحراف أو العكس . لذا يحاول الباحث في هذا الجزء من الدراسة تحليل المستوى الاقتصادي للجنة عن طريق بعض المؤشرات الاقتصادية الهامة كالمهنة ، ومستوى الدخل الشهري ، وملكية السكن ونوعه .

### المهنة :

تعددت أنواع المهن التي مارسها اللجنة في هذه الدراسة قبل دخولهم السجن . ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن العاطلين عن العمل ، يليهم أصحاب الأعمال الحرة شكلوا مجتمعين نصف حالات الدراسة تقريباً ، بينما توزعت النسبة الباقية على اللجنة من العسكريين والطلبة وغيرهم من أصحاب المهن الأخرى .

وتختلف هذه النتائج عما توصلت إليه زعزع ( ١٤٠٨ هـ ) ، ومرشان ( ١٤١٢ هـ ) ، حيث تصدر العمال قائمة اللجنة لديهم ، بينما جاء الطلبة أولاً في الدراسة التي أجراها الوليعي ( ١٤١٣ هـ ) .

وإذا ما نظرنا إلى التوزيع المكاني للجنة على مناطق الدراسة حسب نوع المهنة ، سوف نلاحظ أن العاطلين عن العمل قد سجلوا أعلى تواجد لهم في جميع مناطق الدراسة ، مقارنة بأصحاب المهن الأخرى ، وقد كان معظمهم من سكان المنطقة الثالثة ، إذ بلغ تركيزهم بها نحو ( ٤٢,٢ % ) من إجمالي حالات المنطقة .

بينما جاء غالبية اللجنة ذوي الأعمال الحرة من سكان المنطقة الأولى ، بنسبة حضور بلغت نحو ( ٢١,٨ % ) من إجمالي حالات المنطقة . في حين احتل السائقون من اللجنة مؤخرة القائمة من حيث نسبة حضورهم في مناطق الدراسة ، وكان أعلى تركيز لهم في المنطقة الثالثة قد بلغ نحو ( ١٠,٥ % ) من إجمالي حالات المنطقة ، جدول ( ٣٥ ) ، شكل ( ٣٨ ) .

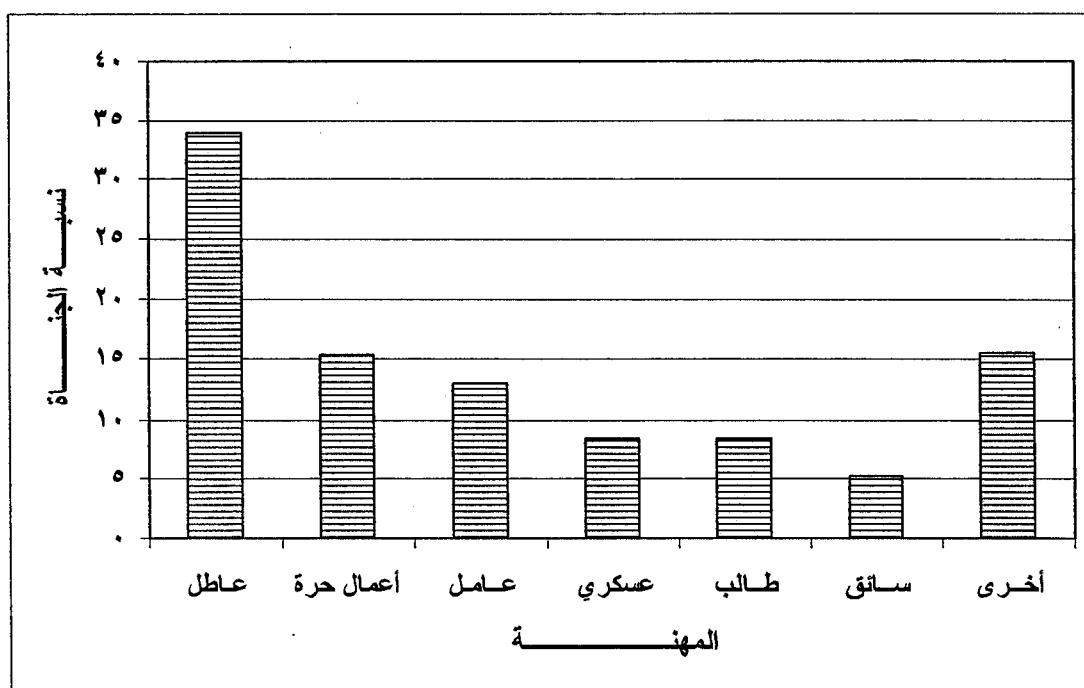
التوزيع النسبي للجناة على مناطق الدراسة حسب المهنة  
جدول رقم ( ٣٥ )

[illegible]

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



شكل ( ٣٨ ) التوزيع النسبي للجناة حسب المهنة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## الدخل الشهري :

يمثل الدخل الشهري أحد المؤشرات الاقتصادية الهامة التي يمكننا من خلالها معرفة وضع الجناة الاقتصادي ومستواهم المعيشي ، وبالتالي مدى تأثيره على سلوكهم طريق الجريمة والانحراف .

وإذا ما نظرنا إلى النتائج الخاصة بهذا المؤشر لمرتكبي جريمة السرقة في هذه الدراسة ، نجد أن الغالبية العظمى منهم كانوا من عديمي الدخل ، والجناة الذين لا يتجاوز دخلهم ( ٢٠٠٠ ريال ) شهرياً ، حيث بلغت نسبتهم مجتمعة حوالي ( ٦٦% ) . أما النسبة الباقية فقد توزعت بين من ليس لهم دخل ثابت وبقية الفئات الأخرى .

وتتشابه هذه النتائج بوجه عام مع نتائج كل من زعزوع ( ١٤٠٨هـ - ) ، ومرشان ( ١٤١٢هـ - ) ، والوليحي ( ١٤١٣هـ - ) ، حيث حازت هاتان الفئتان على القسم الأكبر من إجمالي حالات الدراسة لديهم .

وعند النظر إلى التوزيع المكاني للجناة حسب مستواهم الاقتصادي يتضح لنا أن فئة عديمي الدخل سجلوا حضوراً عالياً في جميع مناطق الدراسة ، وكانت غالبيتهم من سكان المنطقة الثانية ، حيث بلغت نسبتهم بها حوالي ( ٦٦,٧% ) من إجمالي حالات المنطقة . كما شكل الجناة من سكان هذه المنطقة أيضاً ما نسبته ( ٣٣,٣% ) من إجمالي حالات المنطقة بالنسبة للجناة الذين كان دخلهم أقل من ( ٢٠٠٠ ريال ) .

أما الجناة الذين تجاوز دخلهم ( ٤٠٠٠ ريال ) ، فقد كان حضورهم ضعيفاً وغير مؤثر ، حيث لم تتعدى نسبة إسهامهم في الجريمة مجتمعين أكثر من ( ٣,١% ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٣٦ ) ، شكل ( ٣٩ ) .

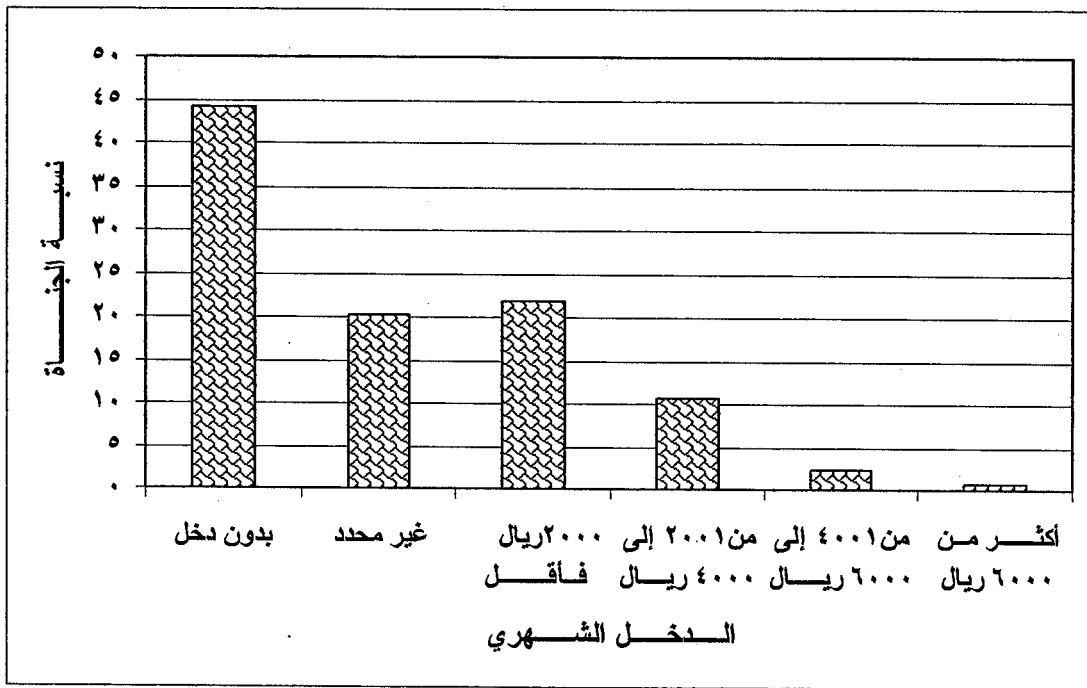
مما سبق نلاحظ بأن هناك تدرجاً ملحوظاً في انخفاض نسبة جريمة السرقة كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري للجناة ، الأمر الذي يمكن أن يكون مؤشراً ملموساً على مدى العلاقة بين الفقر والجريمة .

التوزيع النسبي للجنات على مناطق الدراسة حسب الدخل الشهري

إجمالي الحالات			خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			مطابقة سكن الجنات
دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى	دراسة حالات النسبة إلى
٤٤,٣	١١٦	٣١	١٩,٩	٥	٤٤	٤٦	٨١	٣٣	٦٠	٤,٦	٨١	٤٢	٦,٢	١٦	٦٧	١,٥	٤	٤١	١٣	٣٥	بنون دخل
٢٠,٢	٥٣	٠	٠	٠	١٧	١٧	٦,٥	١٧	١٠	٠,٨	٢	٢٤	٣,٣	٩	٠	٠	٠	٢٩	٩,٥	٢٥	غير محدد
٢١,٨	٥٧	٤٤	٢,٧	٧	١٢	٢٨	٨	١٢	٢٠	١,٥	٣	٢٩	٤,٢	١١	٣٣	٠,٨	٢	١٤	٤,٦	١٢	٢٠٠٠ ريال فأقل
١٠,٧	٢٨	١٩	١,١	٣	١٢	٣١	٤,٦	١٢	٥	٠,٤	١	٢,٦	٠,٤	١	٠	٠	٠	١٣	٤,٢	١١	٢٠٠١ - ٤٠٠٠ ريال
٢,٣	٦	٦,٣	٠,٤	١	٢	٢,١	٠,٨	٢	٥	٠,٤	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٣	٠,٨	٢	٤٠٠١ - ٦٠٠٠ ريال
٠,٨	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٦	٠,٤	١	٠	٠	٠	١,٢	٠,٤	١	أكثر من ٦٠٠٠ ريال
١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٦,١	١٦	٩٦	١٠٠	٣٧	٩٦	١٠٠	٧,٧	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٣	٦	١٠٠	٣٣	٨٦	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٣٩ ) التوزيع النسبي للجناة حسب الدخل



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## ملكية السكن :

شكل المستأجرون من الجناة أكثر من نصف حالات الدراسة تقريباً ، وذلك بنسبة ( ٥٥% ) ، تلاهم مباشرة الذين يسكنون في مساكن مملوكة لهم أو لذويهم بنسبة ( ٤٠% ) من إجمالي حالات الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع النتائج التي وصل إليها مرشان ١٤١٢هـ ، بينما تختلف عما توصل إليه الوليحي ١٤١٣هـ ، حيث احتل الملاك المرتبة الأولى لديه بالنسبة لإجمالي حالات الدراسة .

ويوضح لنا التوزيع المكاني للجناة حسب ملكيتهم للسكن ، أن غالبية المستأجرين من الجناة كانوا من سكان المنطقة الثانية التي يسكنها أغلبية سعودية ، وبلغ تركيزهم فيها نحو ( ٦٦,٧% ) من إجمالي حالات المنطقة . أما الجناة الذين يسكنون في مساكن أعطيت لهم من قبل العمل فلم يكن لهم أي إسهام يذكر في الجريمة ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٠,٨% ) من إجمالي حالات الدراسة ، جدول ( ٣٧ ) ، شكل ( ٤٠ ) .

## نوع السكن :

تنوعت مساكن مرتكبي جريمة السرقة في هذه الدراسة ، وكان لساكني المساكن الشعبية النصيب الأعلى من إجمالي حالات الدراسة حيث بلغت نسبتهم حوالي ( ٤٣,١% ) ، تلاهم مباشرة ساكني الشقق بنسبة ( ٢٩% ) ، أي أن غالبية حالات الدراسة انحصرت في هاتين الفئتين . إذ بلغت نسبتهم مجتمعة نحو ( ٧٢,١% ) ، بينما توزعت النسبة الباقية على ساكني المساكن الأخرى .

وتختلف هذه النتيجة كلياً مع نتائج كل من : مرشان ١٤٠٨هـ ، والوليحي ١٤١٣هـ ، حيث احتل ساكني الفلل لديهم المرتبة الأولى . وقد أرجع الوليحي ارتفاع نسبة ساكني الفلل في دراسته ، إلى وجود نظام منح الأراضي وقروض صندوق التنمية العقاري ، الذي أتاح للكثير من سكان المدن السعودية بناء الفلل والسكن فيها .

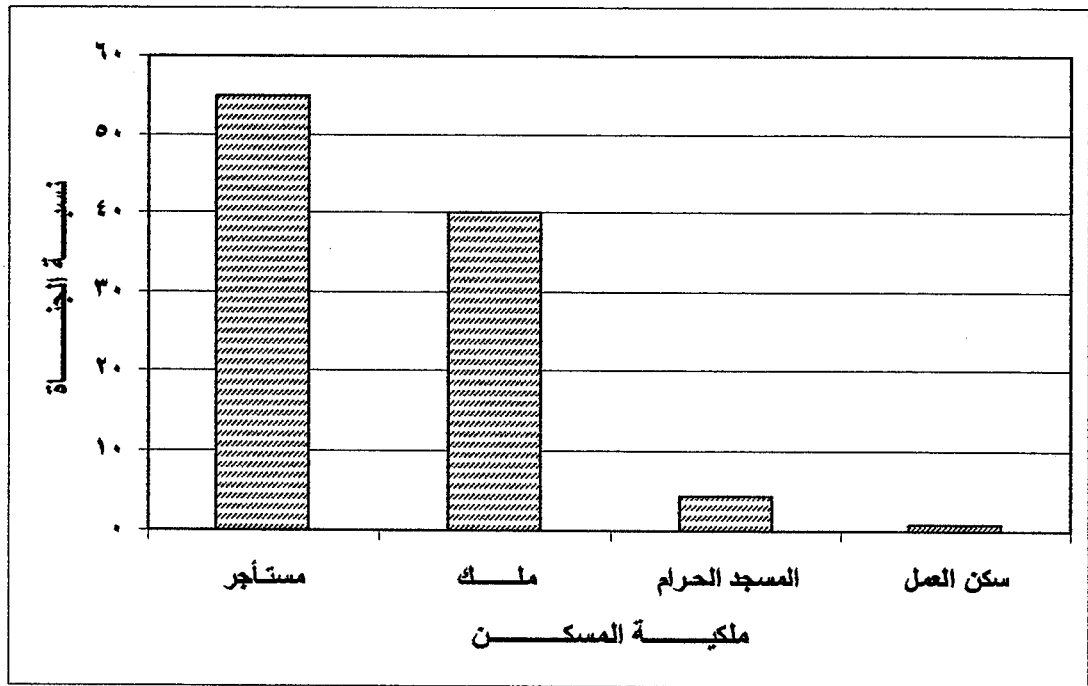
جدول رقم ( ٣٧ )

التوزيع النسبي للجنات على مناطق الدراسة حسب ملكية المسكن

إجمالي الحالات		خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجنات
النسبة إلى إجمالي الحالات	اللات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	اللات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	اللات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	اللات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	اللات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات	النسبة إلى إجمالي الحالات
١٠٠	٤٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	١٦	١٠٠	٦,٣	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	٤٦	٣٧	١٠٠	٤٣	٤٢	٤٣	١٦	٤٩	١٠٠	مستأجر
١٠٠	٤٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	١٦	١٠٠	٦,٣	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	٤٦	٣٧	١٠٠	٤٣	٤٢	٤٣	١٦	٤٩	١٠٠	ملك
١٠٠	٤٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	١٦	١٠٠	٦,٣	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	٤٦	٣٧	١٠٠	٤٣	٤٢	٤٣	١٦	٤٩	١٠٠	المسجد الحرام
١٠٠	٤٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	١٦	١٠٠	٦,٣	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	٤٦	٣٧	١٠٠	٤٣	٤٢	٤٣	١٦	٤٩	١٠٠	سكن العمل
١٠٠	٤٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	١٦	١٠٠	٦,٣	١٠٠	٧,٦	٢٠	١٠٠	٤٦	٣٧	١٠٠	٤٣	٤٢	٤٣	١٦	٤٩	١٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٠ ) التوزيع النسبي للجناة حسب ملكية المسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

ولقد تبين التوزيع المكاني للجنة بناء على نوع السكن الذي يقيمون به ، فكانت  
غالبية قاطني المساكن الشعبية من القادمين من خارج مدينة مكة ، حيث بلغت نسبتهم  
حوالي ( ٨١,٣ % ) من إجمالي حالات المنطقة . بينما تركزت إقامة ساكني الشقق  
في المنطقة الثانية ، التي بلغت نسبتهم بها نحو ( ٦٦,٧ % ) من إجمالي حالات المنطقة . أما نسبة  
ساكني الفلل من اللجنة فقد كانت أقل مما سواها إسهاماً في الجريمة ، نتيجة لتدني نسبتهم  
التي لم تتجاوز ( ٣,٤ % ) من إجمالي مرتكبي الجريمة ، جدول ( ٣٨ ) ، شكل ( ٤١ ) .  
وأخيراً نستطيع القول بأن المستوى الاقتصادي للجنة ، لم يكن بأحسن  
حالاً من مستواهم الاجتماعي ، إن لم يكن امتداداً له . حيث جاء غالبية اللجنة  
من عديمي الدخل ، العاطلين عن العمل ، ويقيمون في مساكن شعبية ، وكان  
الجزء الأكبر منهم يقيمون في مساكن مستأجرة .

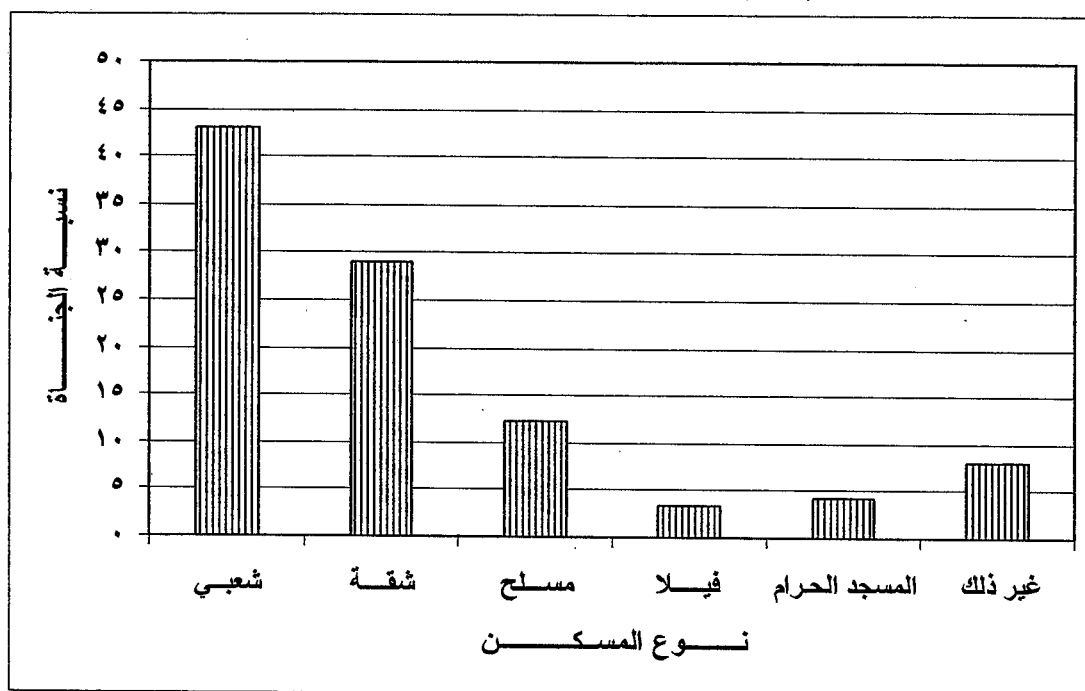


جدول رقم ( ٣٨ )  
التوزيع النسبي للجنات على مناطق الدراسة حسب نوع المسكن

إجمالي الحالات	خارج مدينة مكة			المنطقة الخامسة			المنطقة الرابعة			المنطقة الثالثة			المنطقة الثانية			المنطقة الأولى			منطقة سكن الجناة
	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	النسبة إلى إجمالي المنطقة	
٤٣,١	١١٣	١٧	٥	١٣	٥١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٩	١٦	٤٢	
٢٩	٧٦	٦,٣	٠,٤	١	٣٢	٤٥	٣,٣	٩	٢٠	٢٦	٣٨	١٠	١,٥	٦٧	١٠	٢٣	٧,٦	٢٠	
١٢,٢	٣٢	٠	٠	٠	١١	٤٠	٣,١	٨	٥,٣	٥,٨	٢	٠	٠	٠	٠	١٣	٤,٢	١١	
٣,٤	٩	٦,٣	٠,٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠,٤	١	٧	٢,٣	٦	
٤,٢	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	٤,٢	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٨	٢١	٦,٣	٠,٤	١	١	٥	٠,٤	١	٢٦	٣,٨	١٠	١٧	٠,٤	١٧	١	٨,١	٢,٧	٧	غير ذلك
٩٩,٩	٢٦٢	١٠٠	٦,٢	١٦	٣٧	٩٦	٧,٦	٢٠	١٠٠	١٥	٣٨	١٠٠	٢,٣	١٠٠	٦	١٠٠	٣٣	٨٦	
																			المجموع

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤١ ) التوزيع النسبي للجناة حسب نوع المسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ١٤٢٣ هـ

## خاتمة :

يتضح مما سبق أن هناك تبايناً واضحاً في خصائص مرتكبي جريمة السرقة وخصائص الجريمة في مدينة مكة المكرمة . سواء من حيث الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للجناة والتوزيع الجغرافي لمواقع سكنهم على المدينة ونحوه ، أو الخصائص العامة لجريمة السرقة من حيث نوع السرقة والمسروقات ، وقيمتها ، وتوزيعها المكاني والزمني في مدينة مكة المكرمة .

ولكن ما يلفت النظر في نتائج هذا الجزء من الدراسة أنها جاءت متشابهة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات التي سبقتها ، والتي تم تطبيقها في بعض المدن السعودية الأخرى كمدينتي جدة والرياض ، وإن وجدت بعض الاختلافات فهي ناتجة إما عن طبيعة تلك المدن نفسها ، أو نتيجة استخدام بعض المتغيرات التي لم تتطرق إليها تلك الدراسات .

## **الفصل الخامس**

### **العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة**

- أولاً : العلاقة بين الخصائص العامة للجريمة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة •**
- ثانياً : العلاقة بين الخصائص الزمنية للجريمة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة •**
- ثالثاً : العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة •**
- رابعاً : العلاقة بين الخصائص الاقتصادية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة •**

## **العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة :**

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على جوانب عدة في موضوع جغرافية السرقة في مدينة مكة المكرمة ومنها العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة من جهة ، ونوع السرقة ومنطقة وقوعها وموقع سكن الجناة من جهة أخرى . وسيتم استخدام المعاملات الإحصائية المتمثلة في ( مربع كاي ، ومقياسي جاما وكريمر ) للتعرف على أبعاد هذه الظاهرة ومن ثم الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها ، حيث سيتم التركيز في هذا الجزء من الدراسة ، على التوزيع النسبي لخصائص الجريمة والجناة ، وفقاً لنوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .

## أولاً: العلاقة بين الخصائص العامة للجريمة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة :

تعد الخصائص العامة للجريمة كنوع السرقة وموقعها والدوافع وغيرها من الخصائص الأخرى ، جوانب هامة وأساسية في جغرافية الجريمة ، لذلك لابد من تناولها بالبحث والتحليل لمعرفة أكثرها تأثيراً في جرائم السرقة ومعدلاتها . وبالتالي وضع الحلول المناسبة لمعالجتها والحد من تأثيرها مستقبلاً .

لذا يقدم هذا الجزء من البحث دراسة تحليلية للعلاقة بين هذه الخصائص وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة ، وذلك لمعرفة مدى تأثير هذه الخصائص أو بعضها على اختيار الجاني لنوع السرقة وموقعها أو اختياره لمنطقة سكنه .

### موقع حدوث السرقة :

يشكل موقع الجريمة وما يميزه من مظاهر طبيعية وبشرية ، بالإضافة إلى قربها من سكن الجناة ، أحد أهم العوامل التي يبني عليها الجناة قرارهم في اختيار الموقع الملائم للقيام بالسرقة وتحديد نوعها أيضاً . ويركز هذا الجزء من الدراسة على التعرف على العلاقة بين موقع جريمة السرقة وكل من نوعها وموقع سكن الجناة .

وقد أظهرت النتائج تباين نسبة السرقات بين مواقع الجريمة وفقاً لنوع السرقة ، فبينما وقعت أعلى نسبة من جرائم النشل داخل المنطقة الثالثة بنحو ( ٩٠,٣ % ) ، نجد أن أعلى تركيز لسرقة السيارات كان في المنطقة الخامسة بنسبة ( ٤٦,٤ % ) . أما سرقة المساكن والمحلات والسرقات الأخرى ، فقد كانت الأكثر حضوراً في المنطقة الأولى . خاصة السرقات الأخرى التي بلغت نسبتها نحو ( ٥٢,٤ % ) ، كما وقعت أعلى نسبة من جرائم السلب داخل المنطقة الرابعة بنحو ( ٤٠ % ) ، جدول ( ٣٩ ) ، شكل ( ٤٢ ) .

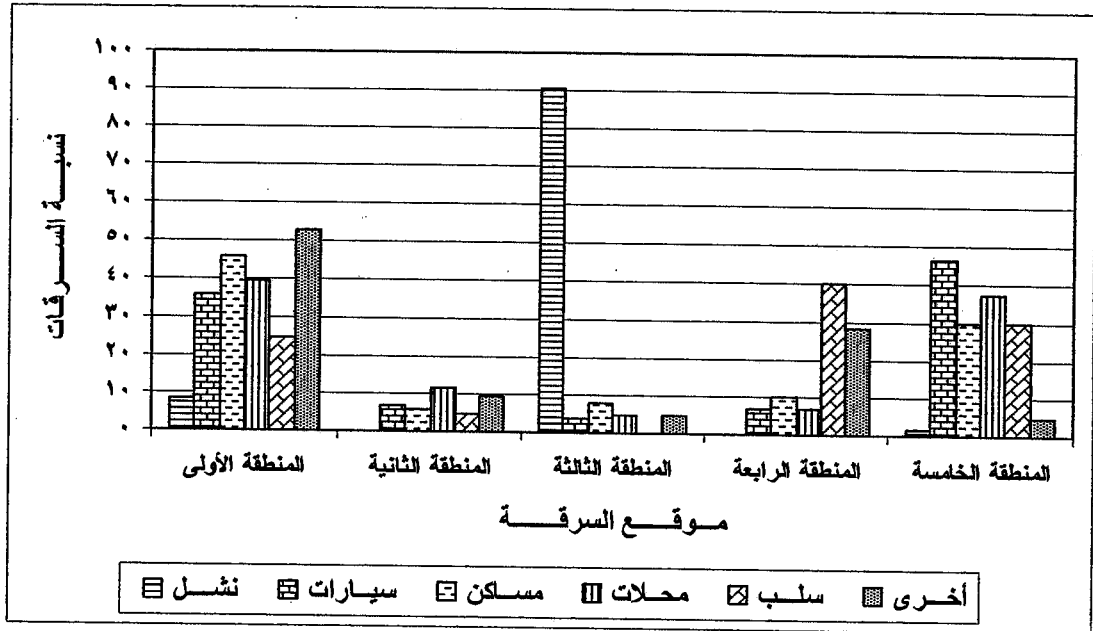
ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٢٣٠,٠٨ ) ، وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق موقع حدوثها ، كما يتضح أيضاً من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٤٦٩ ) وجود علاقة قوية ودالة بين نوع السرقة وموقع ارتكابها ، جدول ( ٣٩ ) .

جدول رقم ( ٣٩ )  
العلاقة بين موقع حدوث السرقة وكل من نوعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية				ن	موقع السرقة ( % )					المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د.د المعنوية		المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	
٢٣٠,٠٨	٠,٤٦٩			٧٢	١,٤		٩٠,٣		٨,٣	نشل
				٥٦	٤٦,٤	٧,١	٣,٦	٧,١	٣٥,٧	سيارات
				٥٠	٣٠	١٠	٨	٦	٤٦	مساكن
				٤٣	٣٧,٢	٧	٤,٧	١١,٦	٣٩,٥	محلات
				٢٠	٣٠	٤٠		٥	٢٥	مساب
				٢١	٤,٨	٢٨,٦	٤,٨	٩,٥	٥٢,٤	أخرى
١٧٠,٦٨	٠,٤٠٤			٨٦	١٦,٣	٣,٥	١٩,٨	٧	٥٣,٥	المنطقة الأولى
				٦		٣٣,٣		٥٠	١٦,٧	المنطقة الثانية
				٣٨	٥,٣		٨٦,٨	٢,٦	٥,٣	المنطقة الثالثة
				٢٠	٣٠	٤٥		٥	٢٠	المنطقة الرابعة
				٩٦	٤٢,٧	١٢,٥	١٨,٨	٤,٢	٢١,٩	المنطقة الخامسة
				١٦	١٢,٥		٣٧,٥		٥٠	خارج مدينة مكة

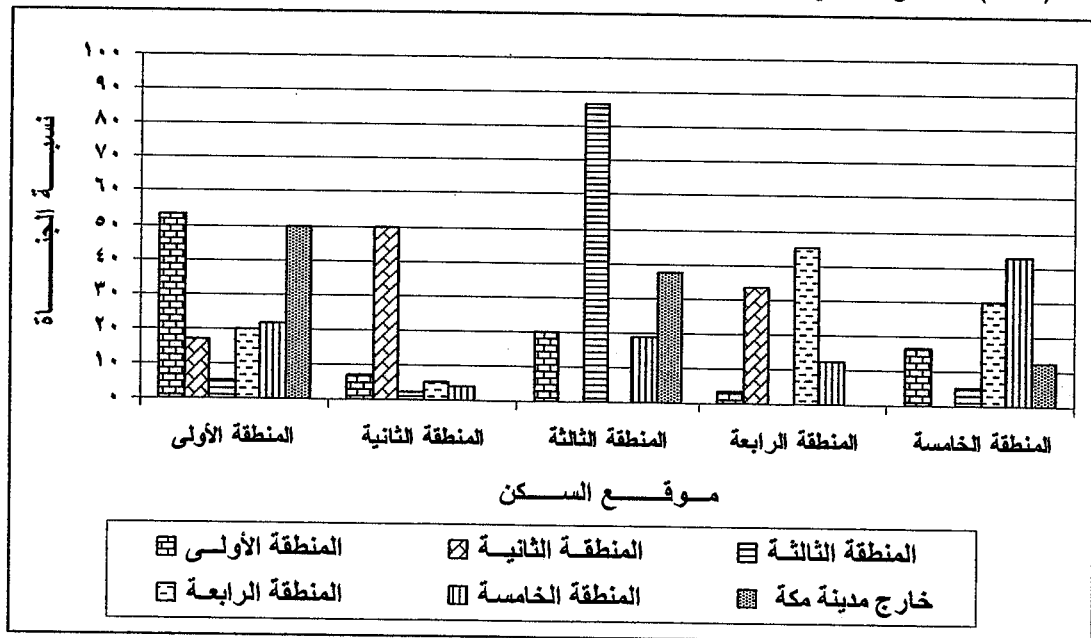
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٢ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب موقع حدوثها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٣ ) التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب موقع حدوث السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



وحول تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وموقع الجريمة ، فقد كشفت نتائج التحليل عن ظاهرة ملفتة للنظر وتستحق الاهتمام ، وهي أن أعلى نسبة من الجناة المقيمين في المناطق الواقعة داخل مكة المكرمة ارتكبوا جرائمهم داخل مناطق إقامتهم ، خاصة المناطق الأولى والثانية والثالثة . فقد بلغت نسبة الجناة المقيمين في هذه المناطق وارتكبوا جرائمهم بداخلها نحو ( ٥٣,٥% و ٥٠% و ٨٦,٨% ) من إجمالي الجناة في كل منطقة على التوالي . أما الجناة المقيمين خارج مدينة مكة المكرمة فقد ركز نحو ( ٥٠% ) منهم جرائمهم في المنطقة الأولى ، جدول ( ٣٩ ) ، شكل ( ٤٣ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٧٠,٦٨ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية دالة بين مواقع سكن الجناة وفق موقع الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٤٠٤ ) على وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٣٩ ) .

#### سبب اختيار موقع السرقة :

تبرز أهمية دراستنا لهذا المتغير في التعرف على ماهية الثغرات التي استغلها الجناة في موقع دون غيره لارتكاب جرائمهم ، ومن ثم دراسة هذه الثغرات والبحث عن الحلول الكفيلة بعلاجها .

ومن تحليل العلاقة بين نوع السرقة وسبب اختيار الجناة لموقعها ، نجد أن غالبية جرائم النشل ( ٦٨,١% ) تم اختيار موقعها من قبل الجناة لقربه من سكنهم . بينما أعلى نسبة من سرقة السيارات ( ٣٥,٧% ) ، والمحلات ( ٢٧,٩% ) تم اختيار موقعها بطريق الصدفة . أما سرقة المساكن فغالبيتها ( ٣٢% ) تم اختيار موقعها لآزدحامه ، في حين اختار أعلى نسبة ( ٣٥% ) من مرتكبي جرائم السلب مواقعها لأسباب أخرى ، جدول ( ٤٠ ) ، شكل ( ٤٤ ) .

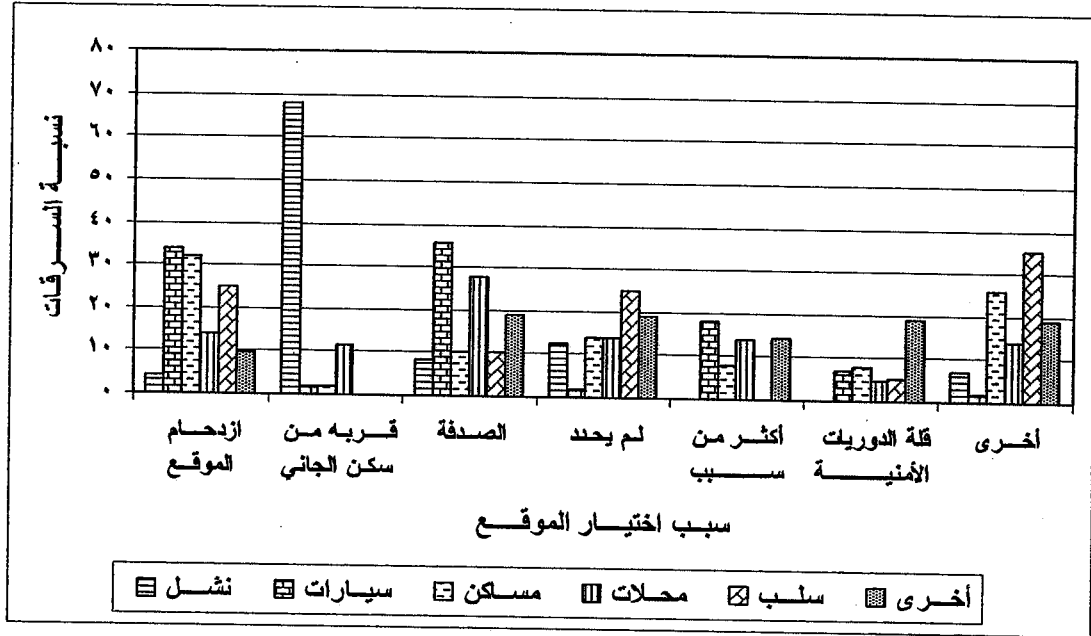
وتدل قيمة مربع كاي ( ١٩٧,٤٩ ) على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق سبب اختيار موقعها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٨٨ ) على علاقة قوية بين المتغيرين ، جدول ( ٤٠ ) .

جدول رقم ( ٤٠ )  
العلاقة بين سبب اختيار موقع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية				نوع الجريمة	سبب اختيار الموقع ( % )						الموقع	المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د. د المغنوية		أخرى	قوة الدوريات الأمنية	أكثر من سبب	لم يحدد	الصفة	سكن الجاني	قربه من	
١٩٧,٤٩ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٨٨ [ ٠,٠٠٠ ]			٧٢	٦,٩			١٢,٥	٨,٣	٦٨,١	٤,٢	نشل
				٥٦	١,٨	٧,١	١٧,٩	١,٨	٣٥,٧	١,٨	٣٣,٩	سيارات
				٥٠	٢٦	٨	٨	١٤	١٠	٢	٣٢	مساكن
				٤٣	١٤	٤,٧	١٤	١٤	٢٧,٩	١١,٦	١٤	محلات
				٢٠	٣٥	٥		٢٥	١٠		٢٥	سلب
				٢١	١٩	١٩	١٤,٣	١٩	١٩		٩,٥	أخرى
١٣٦,٧٨ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٦١ [ ٠,٠٠٠ ]			٨٢	١٤,٦	٧,٣	١٥,٩	٨,٥	٢٢	٨,٥	٢٣,٢	المنطقة الأولى
				١٥	٢٠		١٣,٣	٣٣,٣	٢٠	٦,٧	٦,٧	المنطقة الثانية
				٧٤	٦,٨		١,٤	١٦,٢	٨,١	٦٠,٨	٦,٨	المنطقة الثالثة
				٢٦	٣٤,٦	٣,٨	٣,٨	١١,٥	١٥,٤		٣٠,٨	المنطقة الرابعة
				٦٥	١٠,٨	١٢,٣	٩,٢	٧,٧	٢٧,٧	٤,٦	٢٧,٧	المنطقة الخامسة
				٨٦	١٦,٣	٥,٨	١٥,١	٨,١	١٥,١	١٥,١	٢٤,٤	المنطقة الأولى
٨٩,١٦ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٦١ [ ٠,٠٠٠ ]			٦	٣٣,٣				٣٣,٣		٣٣,٣	المنطقة الثانية
				٣٨	٧,٩			٧,٩	١٣,٢	٦٣,٢	٧,٩	المنطقة الثالثة
				٢٠	١٥	٥	١٥	٥	٢٥	٥	٣٠	المنطقة الرابعة
				٩٦	١٤,٦	٨,٣	٦,٣	١٣,٥	٢٠,٨	١٧,٧	١٨,٨	المنطقة الخامسة
				١٦		٦,٣	٦,٣	٥٠	٢٥	٦,٣	٦,٣	خارج مدينة مكة

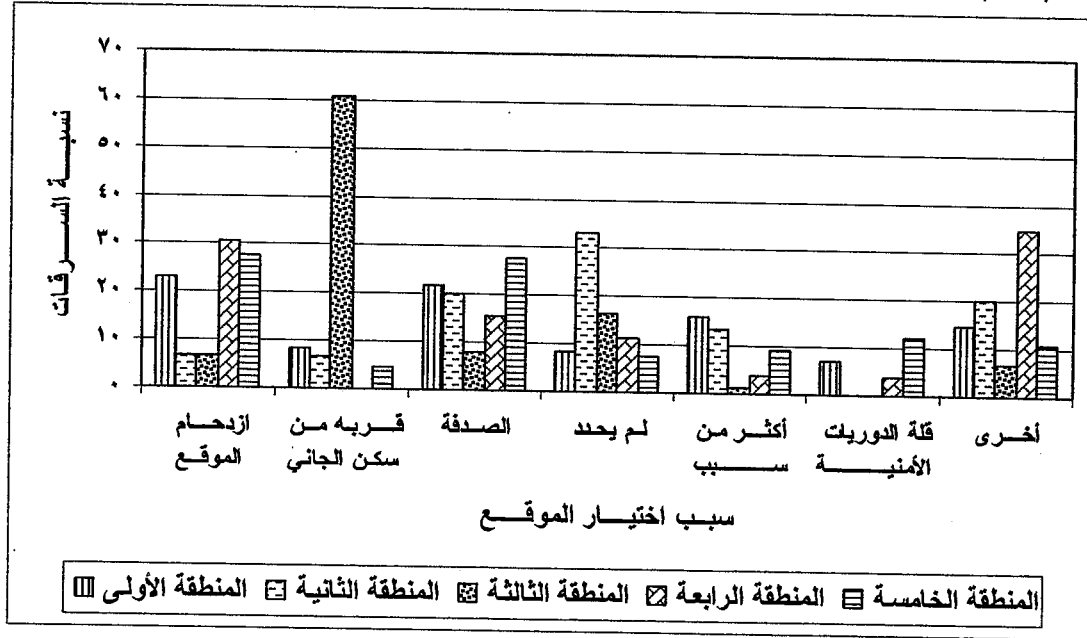
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب سبب اختيار موقعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٥ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب سبب اختيار موقعها



ويتضح أيضاً من نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وسبب اختيار الجناة له ، أن المنطقة الأولى اختارها غالبية الجناة ( ٢٣,٢ % ) موقعاً لجرائمهم نتيجة لازدحامها ، بينما اختار المنطقة الثانية نحو ( ٣٣,٣ % ) من الجناة دون تحديد السبب . أما المنطقة الثالثة فقد اختارها نحو ( ٦٠,٨ % ) من الجناة موقعاً لجرائمهم لقربها من مساكنهم ، في حين اختار غالبية الجناة ( ٣٤,٦ % ) المنطقة الرابعة لأسباب أخرى ، والمنطقة الخامسة لأكثر من سبب ، جدول ( ٤٠ ) ، شكل ( ٤٥ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٣٦,٧٨ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة بين مواقع الجريمة وفق سبب اختيار الجناة لها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٦١ ) على وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٤٠ ) .

أما بالنسبة لتحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وسبب اختيارهم لموقع الجريمة ، فقد أظهرت النتائج أن المنطقتين الأولى والرابعة يقيم بها غالبية الجناة الذين اختاروا موقع جريمتهم نتيجة الازدحام ، حيث بلغت نسبتهم ( ٢٤,٤ % و ٣٠ % ) على التوالي . بينما تركز في المنطقة الثانية سكن الجناة الذين توزعت اختياراتهم لموقع الجريمة وينسب متساوية ( ٣٣,٣ % ) على ثلاث أسباب .

أما المنطقة الثالثة فيقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين فضلوا موقع جريمتهم لقربه من مساكنهم بنحو ( ٦٣,٢ % ) . في حين أعلى نسبة من المقيمين في المنطقة الخامسة ( ٢٠,٨ % ) اختاروا موقع جريمتهم بطريق الصدفة ، أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة فأعلى نسبة ( ٥٠ % ) من الجناة المقيمين بها اختاروا موقع جريمتهم دون تحديد السبب ، جدول ( ٤٠ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٨٩,١٦ ) على أن هناك فروق جوهرية دالة بين مواقع سكن الجناة تبعاً لاختيارهم موقع الجريمة ، كما توضح قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٦١ ) وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٤٠ ) .

## نوع جريمة السرقة :

تباين نسبة السرقة في مناطق الدراسة وفقاً لنوع السرقة . فالمنطقة الأولى شهدت أعلى نسبة من سرقة المساكن بلغت ( ٢٨ % ) من إجمالي سرقات المنطقة ، بينما المنطقة الثانية سجلت أعلى نسبة لها في سرقة المحلات بنحو ( ٣٣,٣ % ) . أما المنطقة الثالثة فقد شهدت تركيز واضح لجرائم النشل فيها ، بلغ مقداره حوالي ( ٨٧,٩ % ) من إجمالي سرقات المنطقة . في حين شهدت المنطقة الرابعة ارتفاع ملحوظ في جرائم السلب بلغت نسبته نحو ( ٣٠,٨ % ) . أما المنطقة الخامسة فكانت سرقة السيارات فيها هي الأبرز بين أنواع السرقة بنسبة ( ٤٠ % ) من إجمالي سرقات المنطقة ، جدول ( ٤١ ) ، شكل ( ٤٦ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٢٣٠,٠٨ ) نلمس وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مواقع الجريمة وفق نوع السرقة التي ارتكبت بها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٤٦٩ ) على وجود علاقة قوية ودالة إحصائية بين المتغيرين ، جدول ( ٤١ ) .

أما بالنسبة لتحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ونوع السرقة التي ارتكبوها ، فتشير نتائج التحليل إلى أن أعلى نسبة ( ٣١,٤ % ) من سارقي المساكن ، كانوا من سكان المنطقة الأولى . في حين شهدت المنطقة الثانية توزيعاً متساوياً لمساكن الجناة اللذين ركزوا نشاطهم الإجرامي على ثلاثة أنواع من السرقة هي : سرقة السيارات والمساكن والمحلات ، وذلك بواقع ( ٣٣,٣ % ) لكل فئة .

أما المنطقة الثالثة والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة ، فقد استحوذت على أعلى نسبة من مساكن مرتكبي جرائم النشل ، خاصة المنطقة الثالثة التي بلغت نسبتهم بها نحو ( ٨٩,٥ % ) . كما سجلت المنطقتان الرابعة والخامسة ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة المقيمين بها من سارقي السيارات ، خاصة المنطقة الرابعة التي بلغت نسبتهم بها نحو ( ٣٠ % ) ، جدول ( ٤١ ) ، شكل ( ٤٧ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ١١٣,٥٣ ) على أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة بين مواقع سكن الجناة وفقاً لنوع السرقة التي ارتكبوها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٩٤ ) على وجود علاقة متوسطة ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤١ ) .

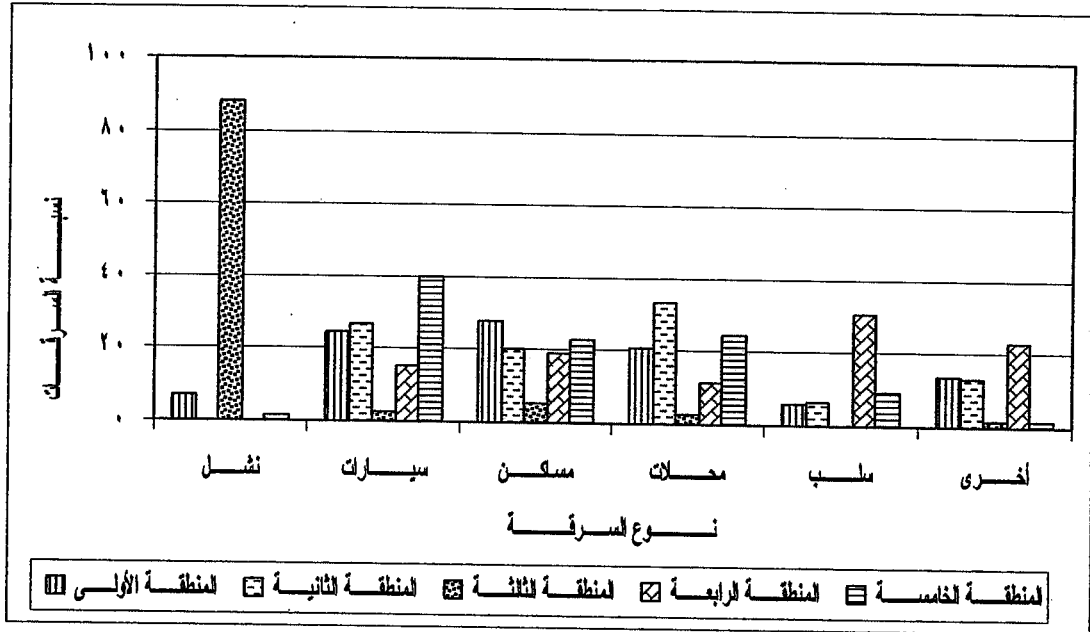
العلاقة بين نوع السرقة وكل من موقعها وموقع سكن الجناة

جول رقم ( ٤١ )

المقاييس الإحصائية			رقم	نوع السرقة (%)						المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		أخرى	سلبي	محلات	مساكن	سيارات	نشل	
٢٣٠,٠٨ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٤٦٩ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	١٣,٤	٦,١	٢٠,٧	٢٨	٢٤,٤	٧,٣	المنطقة الأولى
			١٥	١٣,٣	٦,٧	٣٣,٣	٢٠	٢٦,٧		المنطقة الثانية
			٧٤	١,٤		٢,٧	٥,٤	٢,٧	٨٧,٨	المنطقة الثالثة
			٢٦	٢٣,١	٣٠,٨	١١,٥	١٩,٢	١٥,٤		المنطقة الرابعة
			٦٥	١,٥	٩,٢	٢٤,٦	٢٣,١	٤٠	١,٥	المنطقة الخامسة
١١٣,٥٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٩٤ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٦	٨,١	٨,١	٩,٣	٣١,٤	٢٤,٤	١٨,٦	المنطقة الأولى
			٦			٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣		المنطقة الثانية
			٣٨			٥,٣	٢,٦	٢,٦	٨٩,٥	المنطقة الثالثة
			٢٠	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٣٠		المنطقة الرابعة
			٩٦	٩,٤	٨,٣	١٨,٨	١٦,٧	٢٤	١٦,٧	المنطقة الخامسة
			١٦	١٢,٥	١٢,٥			١٨,٨	٣٧,٥	خارج مدينة مكة

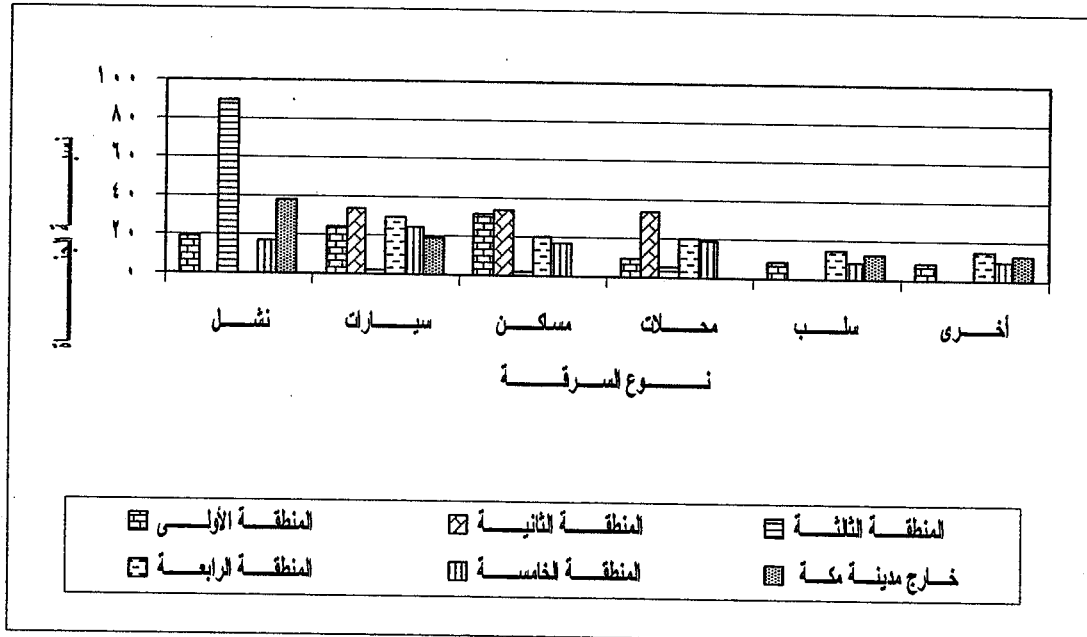
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٦ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب نوع السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٧ ) التوزيع النسبي لمسكن الجناة حسب نوع السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## نوعية المسروقات :

ركز غالبية مرتكبي جرائم السرقة على اختلاف أنواعها على سرقة الأموال ، خاصة جرائم النشل والسلب التي سجلت أعلى نسبة في سرقة الأموال بلغت نحو ( ٩٨,٦% و ٩٥% ) على التوالي ، أما سارقي السيارات فقد ركزوا على سرقة السيارات ذاتها بنسبة بلغت نحو ( ٨٠,٤% ) ، في حين ركز مرتكبي سرقات أخرى على سرقة الأغنام بنسبة ( ٥٢,٤% ) ، جدول ( ٤٢ ) ، شكل ( ٤٨ ) .

ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٤٧٤,٤٣ ) أن هناك فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق نوعية المسروقات ، كما يتضح لنا من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٦٠٢ ) وجود علاقة قوية ذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٢ ) .

كما تشير نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ونوعية المسروقات ، إلى تسجيل كل من المنطقة الأولى والثالثة والرابعة أعلى نسبة من الجرائم التي ركزت على سرقة الأموال ، خاصة جرائم المنطقة الثالثة التي بلغت نسبة مسروقاتها من الأموال نحو ( ٨٩,٢% ) . بينما تساوت في المنطقة الثانية نسبة الجرائم التي استهدف مرتكبوها سرقة الأموال والسيارات بواقع ( ٢٦,٧% ) لكل منها . أما المنطقة الخامسة فقد استهدفت غالبية جرائمها سرقة السيارات ، حيث بلغت نسبتها حوالي ( ٣٠,٨% ) من إجمالي مسروقات المنطقة ، جدول ( ٤٢ ) ، شكل ( ٤٩ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ١٠٢,٨٦ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق نوعية المسروقات ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣١٣ ) وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٢ ) .

أما بالنسبة لتحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ونوعية المسروقات ، فيتضح من نتائجها أنه باستثناء المنطقة الرابعة التي يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين ركزوا على مسروقات أخرى بنحو ( ٣٥% ) ، فإن جميع المناطق الأخرى شهدت أعلى تركيز لسكن الجناة الذين استهدفوا سرقة الأموال في جرائمهم . خاصة قاطني المنطقة الثالثة الذين سجلوا أعلى نسبة لهم في هذا النوع من المسروقات بلغت نحو ( ٨٩,٥% ) ، جدول ( ٤٢ ) .

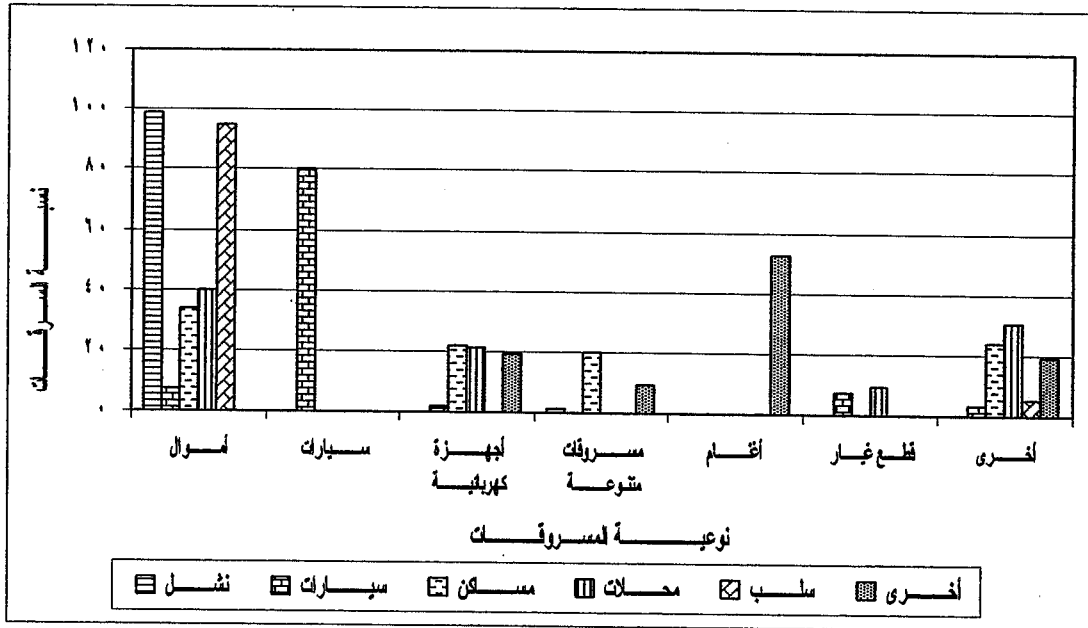


جدول رقم ( ٤٢ )  
العلاقة بين نوعية السرقات وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			نوع الجريمة	نوعية السرقات (%)							القيمة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		أخرى	قطع غيار	أغنام	مسرقات متنوعة	أجهزة كهربائية	سيارات	أموال	
٤٧٤,٤٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٦٠٢ [ ٠,٠٠٠ ]			٧٢			١,٤			٩٨,٦	نشل
				٥٦	٣,٦	٧,١		١,٨	٨٠,٤	٧,١	سيارات
				٥٠	٢٤		٢٠	٢٢		٣٤	مساكن
				٤٣	٣٠,٢	٩,٣		٢٠,٩		٣٩,٥	محلات
				٢٠	٥					٩٥	سلب
				٢١	١٩	٥٢,٤	٩,٥	١٩			أخرى
١٠٢,٨٦ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣١٣ [ ٠,٠٠٠ ]			٨٢	١٩,٥	٣,٧	٨,٥	٧,٣	٢٠,٧	٣٦,٦	المنطقة الأولى
				١٥	٦,٧	٦,٧	١٣,٣	١٣,٣	٢٦,٧	٢٦,٧	المنطقة الثانية
				٧٤	٤,١	١,٤	٢,٧	١,٤	١,٤	٨٩,٢	المنطقة الثالثة
				٢٦		٣,٨	١٥,٤	٢٣,١	١١,٥	٣٨,٥	المنطقة الرابعة
				٦٥	١٨,٥	٣,١	٤,٦	١٥,٤	٣٠,٨	٢٧,٧	المنطقة الخامسة
				٨٦	١٢,٨	٥,٨	٤,٧	١١,٦	١٦,٣	٤١,٩	المنطقة الأولى
٥٥,٤١ [ ٠,٠٠٣ ]	٠,٢٠٦ [ ٠,٠٠٣ ]			٦			١٦,٧		٣٣,٣	٥٠	المنطقة الثانية
				٣٨		٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٨٩,٥	المنطقة الثالثة
				٢٠	٣٥		١٠	١٠	١٥	٣٠	المنطقة الرابعة
				٩٦	١٣,٥	٢,١	٦,٣	١١,٥	٢٢,٩	٤٠,٦	المنطقة الخامسة
				١٦	٦,٣	٦,٣		٦,٣	١٨,٨	٦٢,٥	خارج مدينة مكة

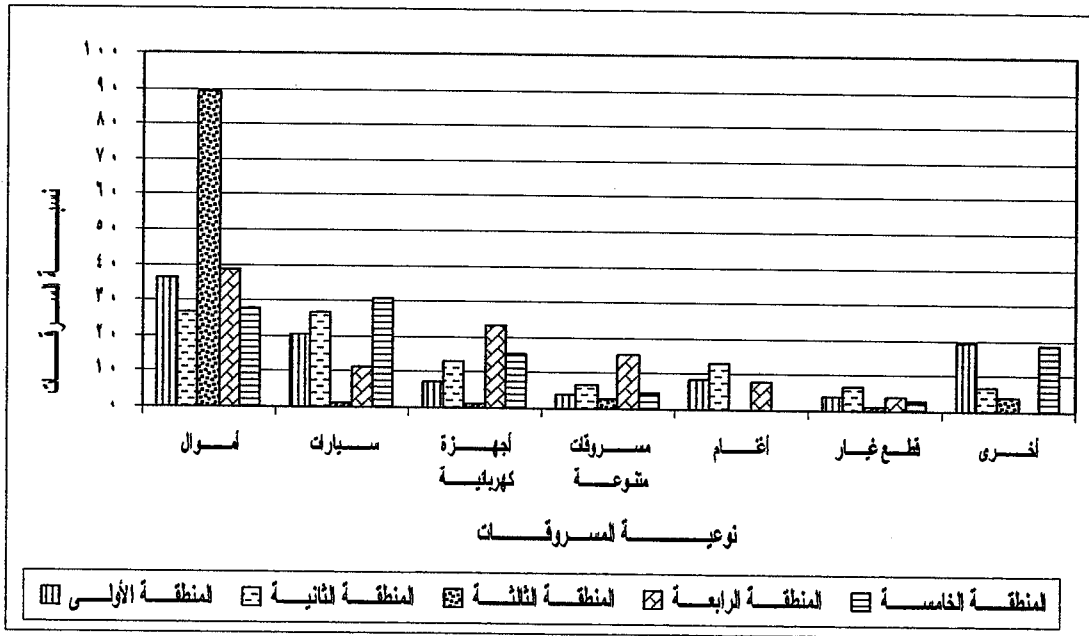
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٨ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب نوعية المسروقات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٤٩ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب نوعية المسروقات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٥٥,٤١ ) على وجود فروق جوهرية دالة بين مواقع سكن الجناة وفق نوعية المسروقات ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٠٦ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٢ ) .

### التقدير المالي للمسروقات :

تعد القيمة المالية للمسروقات من أهم عناصر الإغراء التي تدفع بالجاني للقيام بجريمته ، خاصة ذات القيمة المالية العالية منها . وقد اختلفت التقديرات المالية لقيمة المسروقات باختلاف نوع السرقة ، حيث سجلت جرائم النشل والسلب أعلى نسبة من المسروقات التي لم يصل تقديرها مبلغ ( ١٠٠٠ ريال ) . حيث بلغت نسبة مسروقاتها وفق هذا التقدير ( ٧٣,٦% و ٦٠% ) على التوالي ، في حين سجلت بقية أنواع السرقة أعلى نسبة من المسروقات التي تراوح تقديرها المالي بين ( ١٠٠٠ وأقل من ٩٩٩٩ ريال ) ، خاصة السرقات الأخرى التي بلغت نسبة مسروقاتها وفق هذا التقدير حوالي ( ٧٦,٢% ) ، جدول ( ٤٣ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١١٢,٤٨ ) يتضح أن هناك فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق التقدير المالي لمسروقاتها ، كما تكشف قيمة معامل جاما ( ٠,١٩٠ ) عن وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين رغم دلالتها ، جدول ( ٤٣ ) .

كما يتبين من نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وتقدير المسروقات المالي ، أنه فيما عدا المنطقة الثالثة التي ركزت غالبية جرائمها على المسروقات التي لم يصل تقديرها المالي مبلغ ( ١٠٠٠ ريال ) . فإن بقية مناطق الدراسة الأخرى ركزت أعلى نسبة من جرائمها على المسروقات التي تراوح تقديرها المالي بين ( ١٠٠٠ وأقل من ٩٩٩٩ ريال ) ، حيث تراوحت نسبة هذه الجرائم بين ( ٤٠% ) في المنطقة الثانية ، و ( ٤٦,٢% ) في المنطقة الرابعة ، جدول ( ٤٣ ) .



وتبين قيمة مربع كاي ( ٦٥,٦١ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع السرقة وفق التقدير المالي للمسروقات ، بينما تنفي قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٩٨ ) أي علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٣ ) .

وحول تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة والتقدير المالي لمسروقاتهم ، فقد أظهرت النتائج أنه باستثناء المنطقتين الثالثة التي يقيم بها أعلى نسبة من الجناة ( ٧٨,٩ % ) الذين لم يصل تقدير مسروقاتهم مبلغ ( ١٠٠٠ ريال ) والمنطقة الثانية التي تركز بها أعلى نسبة من الجناة الذين تجاوز تقدير مسروقاتهم مبلغ ( ٣٠٠٠ ريال ) ، فإن بقية المناطق يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين تراوح تقدير مسروقاتهم بين ( ١٠٠٠ وأقل من ٩٩٩٩ ريال ) ، حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٤١,٩ % ) في المنطقة الأولى ، و ( ٤٥ % ) في المنطقة الرابعة ، جدول ( ٤٣ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٥٠,٤٤ ) إلى وجود فروق جوهرية دالة بين مواقع سكن الجناة وفق التقدير المالي لمسروقاتهم ، فيما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٤٠ ) العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٣ ) .

#### دوافع السرقة :

تباينت دوافع السرقة في هذه الدراسة بين جاني وآخر ، وجاءت الحاجة إلى المال وأصدقاء السوء كأبرز الدوافع التي دفعت بالجناة لارتكاب جرائمهم ، وذلك بنسبة ( ٤٨,٥ % ) تقريباً .

ويظهر تحليل العلاقة بين نوع السرقة ودوافع مرتكبيها ، أن كل من النشل وسرقة المحلات والسرقات الأخرى ، تم ارتكاب أعلى نسبة منها بدافع الحاجة إلى المال ، خاصة جرائم النشل التي بلغت نسبتها وفق هذا الدافع نحو ( ٦١,١ % ) .

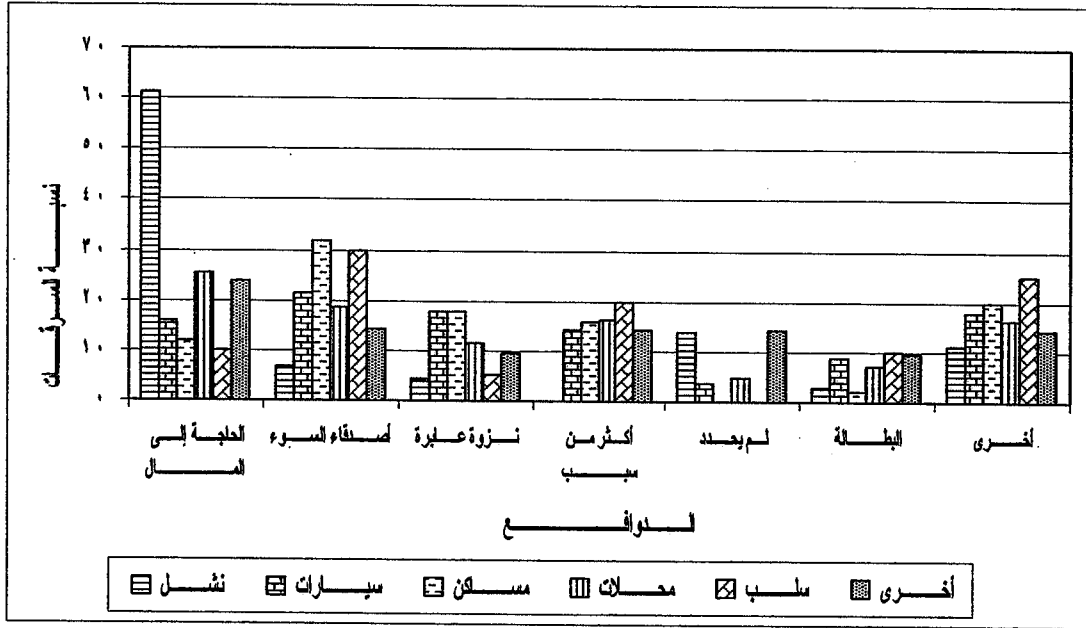
أما بقية أنواع السرقة فقد تم ارتكاب أعلى نسبة منها بتأثير من أصدقاء السوء ، وكانت سرقة المساكن هي الأكثر حضوراً وفق هذا الدافع بنحو ( ٣٢ % ) ، جدول ( ٤٤ ) ، شكل ( ٥٠ ) .

جدول رقم ( ٤٤ )  
العلاقة بين دوافع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			رقم	دوافع السرقة ( % )						الجنس ذكر
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		أخرى	البطالة	لم يحدد	سبب أكثر من سبب	نزوة عابرة	أصدقاء السوء	الحاجة إلى المال
٨٨,٤١ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٦٠ [ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	١١,١	٢,٨	١٣,٩		٤,٢	٦,٩	٦١,١
			٥٦	١٧,٩	٨,٩	٣,٦	١٤,٣	١٧,٩	٢١,٤	١٦,١
			٥٠	٢٠	٢		١٦	١٨	٣٢	١٢
			٤٣	١٦,٣	٧	٤,٧	١٦,٣	١١,٦	١٨,٦	٢٥,٦
			٢٠	٢٥	١٠		٢٠	٥	٣٠	١٠
			٢١	١٤,٣	٩,٥	١٤,٣	١٤,٣	٩,٥	١٤,٣	٢٣,٨
٧١,٦٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٦١ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	١٥,٩	١١	١,٢	٢٠,٧	١٣,٤	١٧,١	٢٠,٧
			١٥		٦,٧	١٣,٣	٦,٧	١٣,٣	٣٣,٣	٢٦,٧
			٧٤	١٢,٢	٢,٧	١٣,٥		٦,٨	١٢,٢	٥٢,٧
			٢٦	١٩,٢	٧,٧	٧,٧	١٩,٢	٣,٨	٣٠,٨	١١,٥
			٦٥	٢٤,٦	١,٥	٣,١	١٠,٨	١٦,٩	٢١,٥	٢١,٥
٥٥,٨٩ [ ٠,٠٠٣ ]	٠,٢٠٧ [ ٠,٠٠٣ ]		٨٦	١٥,١	٧	٧	١٧,٤	١٢,٨	٢٢,١	١٨,٦
			٦	١٦,٧			١٦,٧	٣٣,٣	٣٣,٣	
			٣٨	١٠,٥		١٠,٥		١٠,٥	٥,٣	٦٣,٢
			٢٠	٢٠	١٥	٥	١٥	٢٠	١٥	١٠
			٩٦	١٦,٧	٥,٢	٦,٣	١١,٥	٩,٤	٢١,٩	٢٩,٢
			١٦	٣١,٣	٦,٣				١٨,٨	٤٣,٨

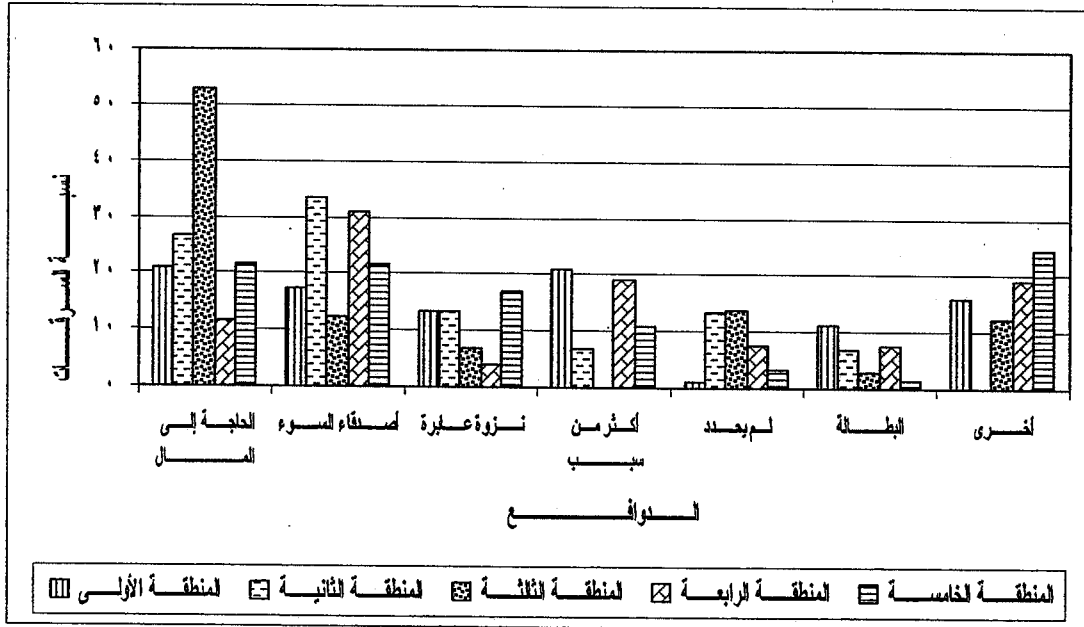
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٠ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب دوافعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥١ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب دوافع السرقة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٨٨,٤١ ) على أن هناك فروق جوهرية دالة بين أنواع السرقة وفق دوافع الجناة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٦٠ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٤ ) .

كما يتضح من نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ودوافع مرتكبيها ، تساوي نسبة جرائم المنطقة الأولى التي تم ارتكابها بدافع الحاجة إلى المال أو لأكثر من سبب بواقع ( ٢٠,٧ % ) لكل دافع . في حين ارتكبت أعلى نسبة ( ٥٢,٧ % ) من جرائم المنطقة الثالثة بدافع الحاجة إلى المال . بينما شهدت المنطقتين الثانية والرابعة أعلى نسبة من الجرائم التي تم ارتكابها بتأثير من أصدقاء السوء بلغت نحو ( ٣٣,٣ % و ٣٠,٨ % ) على التوالي ، أما المنطقة الخامسة فقد سجلت أعلى نسبة من السرقات التي ارتكبت نتيجة دوافع أخرى ، جدول ( ٤٤ ) ، شكل ( ٥١ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٧١,٦٣ ) إلى أن هناك فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق دوافع مرتكبيها ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٦١ ) إلى وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٤٤ ) .

أما بالنسبة لنتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ودوافعهم للقيام بالسرقة ، فيتضح منها أن المنطقة الأولى يقيم بها نحو ( ٢٢,١ % ) من الذين ارتكبوا جرائمهم متأثرين بأصدقاء السوء ، بينما في المنطقة الثانية ظهر الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم بتأثير من أصدقاء السوء ، أو نتيجة نزوة عابرة كأبرز فئتين تسكنان المنطقة . أما المنطقة الثالثة والخامسة والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة فقد شهدت أعلى تركيز لمساكن الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم بدافع الحاجة إلى المال ، خاصة المنطقة الثالثة حيث بلغت نسبتهم بها نحو ( ٦٣,٢ % ) . كما تقاربت نسب الجناة المقيمين في المنطقة الرابعة في أكثر من دافع ، جدول ( ٤٤ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٥٥,٨٩ ) عن وجود فروق جوهرية دالة بين مواقع سكن الجناة وفق دوافعهم للقيام بالسرقة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٠٧ ) على وجود علاقة متوسطة وذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٤ ) .



## الحد الشرعي لجريمة السرقة :

تعد معرفة عقوبة ارتكاب الجريمة أحد العوامل التي قد تحد من ارتكابها وانتشارها ، وعلى الرغم من أن جميع الجناة في مدينة مكة المكرمة على اختلاف جرائمهم مسلمون بطبيعتهم ، إلا أن المثير للاهتمام هنا ، أن ما يقرب من ( ٦٢ % ) من مرتكبي جرائم السرقة يجهلون الحد الشرعي للسرقة . كما اتضح من سير الدراسة أيضاً ضعف العلاقة بين معرفة حد السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة .

وتشير نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة ومعرفة الجناة لحدها الشرعي ، إلى أن جميع أنواع السرقة بلا استثناء سجلت أعلى نسبة لها بين الجناة الذين يجهلون الحد الشرعي لجريمة السرقة . حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٥٢ % ) في سرقة المساكن ، و ( ٦٩,٨ % ) في سرقة المحلات ، جدول ( ٤٥ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٤,٣٣ ) عدم وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة بناء على معرفة مرتكبيها الحد الشرعي للسرقة ، كما تكشف قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٢٩ ) عن ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم دلالتها إحصائياً ، جدول ( ٤٥ ) .

كذلك تشير نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ومعرفة الجناة لحدها الشرعي ، إلى أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء شهدت أعلى معدل لجرائمها ممن يجهلون حد السرقة الشرعي ، حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٥٧,٧ % ) في المنطقة الرابعة ، و ( ٦٤,٩ % ) في المنطقة الثالثة ، جدول ( ٤٥ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٠,٦٩١ ) نلاحظ عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة بناء على معرفة الجناة حد السرقة الشرعي . كما تنفي قيمة معامل كيرمر ( ٠,٠٥١ ) أية علاقة بين نفس المتغيرين ، جدول ( ٤٥ ) .

كما يتضح من نتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ومعرفتهم لحد السرقة الشرعي ، أنه باستثناء المنطقة الثانية التي تساوت فيها نسبة المقيمين من حيث معرفتهم الحد الشرعي للسرقة وجهلهم به بنحو ( ٥٠ % ) ، فإن أعلى نسبة من المقيمين في بقية المناطق الأخرى يجهلون الحد الشرعي للسرقة ، إذ تراوحت نسبتهم بين ( ٥٢,٣ % ) في المنطقة الأولى ، و ( ٦٨,٤ % ) في المنطقة الثانية ، جدول ( ٤٥ ) .

جدول ( ٤٥ )

العلاقة بين معرفة الحد الشرعي للسرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			الحد الشرعي (%)	معرفة الحد الشرعي ( % )		المنطقة	نوع الجريمة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		يعرف الحد الشرعي	يجعل الحد الشرعي		
د.د المعنوية	د.د المعنوية	د.د المعنوية	د.د				
٤,٣٣ [ ٠,٥٠٢ ]	٠,١٢٩ [ ٠,٥٠٢ ]		٧٢	٣٣,٣	٦٦,٧	نشل	نوع جريمة السرقة
			٥٦	٣٩,٣	٦٠,٧	سيارات	
			٥٠	٤٨	٥٢	مساكن	
			٤٣	٣٠,٢	٦٩,٨	محلات	
			٢٠	٤٥	٥٥	سالب	
			٢١	٣٨,١	٦١,٩	أخرى	
٠,٦٩١ [ ٠,٩٥٢ ]	٠,٠٥١ [ ٠,٩٥٢ ]		٨٢	٤٠,٢	٥٩,٨	المنطقة الأولى	مواقع حدوث السرقة
			١٥	٤٠	٦٠	المنطقة الثانية	
			٧٤	٣٥,١	٦٤,٩	المنطقة الثالثة	
			٢٦	٤٢,٣	٥٧,٧	المنطقة الرابعة	
			٦٥	٣٦,٩	٦٣,١	المنطقة الخامسة	
٥,٨٦ [ ٠,٣١٩ ]	٠,١٥٠ [ ٠,٣١٩ ]		٨٦	٤٧,٧	٥٢,٣	المنطقة الأولى	مواقع سكن الجناة
			٦	٥٠	٥٠	المنطقة الثانية	
			٣٨	٣١,٦	٦٨,٤	المنطقة الثالثة	
			٢٠	٣٠	٧٠	المنطقة الرابعة	
			٩٦	٣٣,٣	٦٦,٧	المنطقة الخامسة	
			١٦	٣٧,٥	٦٢,٥	خارج مدينة مكة	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٥,٨٦ ) عدم وجود أية فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة بناء على معرفتهم الحد الشرعي للسرقة ، فيما كانت قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٥٠ ) دالة على ضعف العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٥ ) .

### عدد سوابق الجناة :

تتمثل أهمية متغير السوابق الجنائية في الاستدلال من خلاله على شخصية الجاني ، ومدى تأصل السلوك الإجرامي في شخصيته . ومما توصلت إليه الدراسة في هذا الجانب أن ( ٦٣% ) من الجناة تقريباً كانوا من عديمي السوابق ، ولم يظهر هذا المتغير أي تأثير يذكر على متغيرات الجريمة والجناة موضع التحليل .

وقد أظهرت نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة وعدد سوابق الجاني ، أن جميع أنواع السرقة قام بارتكاب أعلى نسبة منها الجناة عديمي السوابق ، وتمثلت أعلى نسبة منهم في جرائم النشل بنسبة ( ٨٠,٦% ) ، يليها سرقة المحلات بنسبة ( ٦٩,٨% ) ، فيما سجلت سرقة السيارات أقل نسبة من هؤلاء الجناة بنحو ( ٤٨,٢% ) مقارنة بأنواع السرقة الأخرى ، جدول ( ٤٦ ) ، شكل ( ٥٢ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٣٦,٩٢ ) على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق عدد سوابق مرتكبها ، كما تدل قيمة معامل جاما ( ٠,١٦٣ ) على وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٦ ) .

كما أظهر تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وعدد السوابق ، أن جميع مناطق الدراسة شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة عديمي السوابق ، خاصة المنطقتين الأولى والثالثة ، حيث بلغت نسبة جرائمهم بها نحو ( ٦٢,٢% و ٧٨,٤% ) على التوالي ، جدول ( ٤٦ ) .

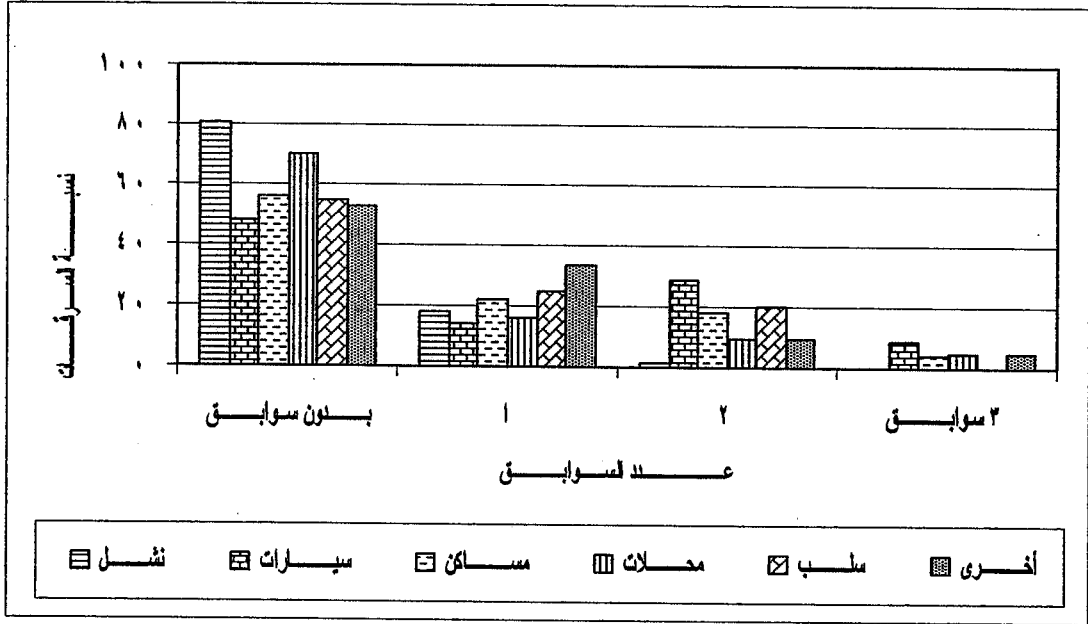
وتكشف قيمة مربع كاي ( ٢٨,٩٠ ) عن وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق عدد سوابق الجناة ، فيما تشير قيمة معامل جاما ( ٠,١٠٠ ) إلى انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٦ ) .

جدول رقم ( ٤٦ )  
العلاقة بين عدد سوابق الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			نوع الجريمة	عدد السوابق ( % )			الجنس
مربع كساي	معامل كريبير	معامل جاما		٣ سوابق	٢	١	
٣٦,٩٢ [ ٠,٠٠١ ]		٠,١٦٣ [ ٠,٠١٩ ]	٧٢		١,٤	١٨,١	نفسه
			٥٦	٨,٩	٢٨,٦	١٤,٣	سيارات
			٥٠	٤	١٨	٢٢	مساكن
			٤٣	٤,٧	٩,٣	١٦,٣	محلات
			٢٠		٢٠	٢٥	سلب
			٢١	٤,٨	٩,٥	٣٣,٣	أخرى
٢٨,٩٠ [ ٠,٠٠٤ ]		٠,١٠٠ [ ٠,٢٦٠ ]	٨٢	٣,٧	١٣,٤	٢٠,٧	المنطقة الأولى
			١٥		٢٦,٧	٢٦,٧	المنطقة الثانية
			٧٤	١,٤	١,٤	١٨,٩	المنطقة الثالثة
			٢٦		٢٦,٩	٢٣,١	المنطقة الرابعة
			٦٥	٩,٢	٢٠	١٥,٤	المنطقة الخامسة
٩,١٥ [ ٠,٨٦٩ ]		٠,٠٠٧ [ ٠,٩٤٠ ]	٨٦	٢,٣	١٤	٢٠,٩	المنطقة الأولى
			٦		٣٣,٣	١٦,٧	المنطقة الثانية
			٣٨	٥,٣	٥,٣	٢٦,٣	المنطقة الثالثة
			٢٠		١٥	٢٥	المنطقة الرابعة
			٩٦	٥,٢	١٥,٦	١٤,٦	المنطقة الخامسة
			١٦	٦,٣	١٢,٥	١٨,٨	خارج مدينة مكة

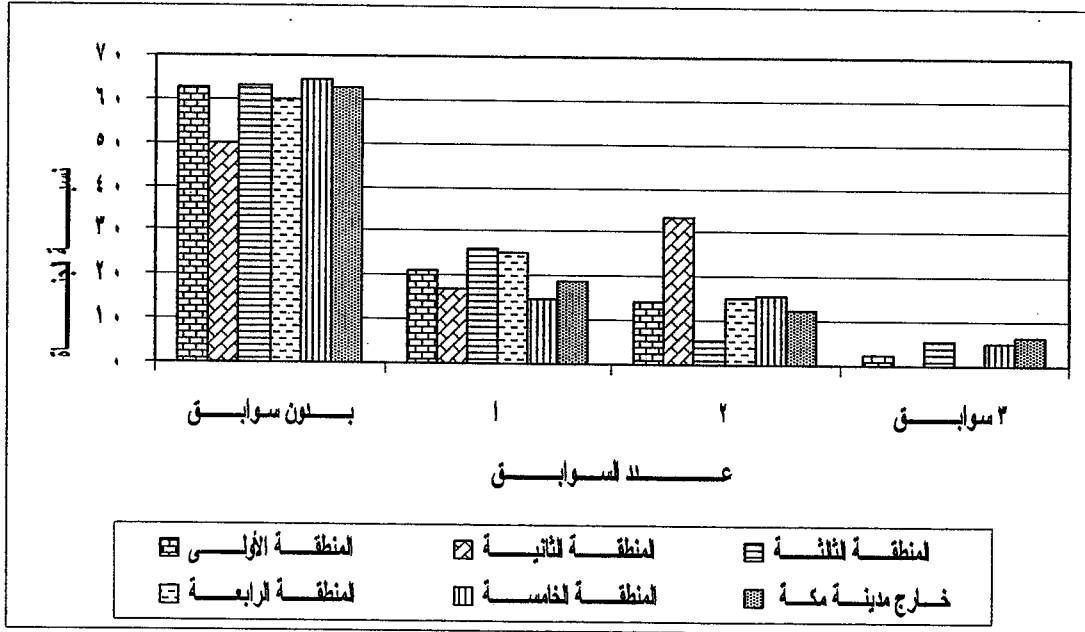
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٢ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عدد سوابق الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

شكل ( ٥٣ ) التوزيع النسبي لمسكن الجناة حسب عدد السوابق



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

كما أظهر تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وعدد السوابق ، أن جميع مناطق الدراسة شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة عديمي السوابق ، خاصة المنطقتين الأولى والثالثة ، حيث بلغت نسبة جرائمهم بها نحو ( ٦٢,٢% و ٧٨,٤% ) على التوالي ، جدول ( ٤٦ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٢٨,٩٠ ) عن وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق عدد سوابق الجناة ، فيما تشير قيمة معامل جاما ( ٠,١٠٠ ) إلى انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٦ ) .

أما بالنسبة لنتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وعدد سوابقهم ، فهي تشير إلى أن جميع مناطق السكن شهدت تركزاً ملحوظاً لسكن الجناة عديمي السوابق ، وبنسب تجاوزت في تقديرها أكثر من نصف الجناة في كل منطقة . فقد تراوحت نسبة هؤلاء الجناة بين ( ٥٠% ) في المنطقة الثانية ، و ( ٦٤,٦% ) في المنطقة الخامسة ، جدول ( ٤٦ ) ، شكل ( ٥٣ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٩,١٥ ) عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة بناء على عدد سوابقهم ، كما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٠٧ ) وجود أية علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٦ ) .

### التخطيط للسرقة :

يعني التخطيط للجريمة وجود جريمة منظمة ، وهي أكثر خطورة على المجتمع من الجرائم العشوائية . ورغم ارتباط التخطيط للجريمة في الغالب بموقع الجريمة ونوعها ، إلا أن ( ٧١% ) تقريباً من جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة افتقرت للتخطيط والتنظيم المسبق .

ومن خلال تحليل العلاقة بين نوع السرقة ومدى تخطيط الجناة للقيام بها ، نلاحظ أن جميع أنواع السرقة باستثناء سرقة المساكن منها ، تم ارتكاب أعلى نسبة منها بدون تخطيط مسبق ، أي أن التفكير فيها كان وليد اللحظة . ولقد سجلت هذه السرقات ارتفاعاً ملحوظاً في نسبتها ، خاصة جرائم النشل وسرقة السيارات والسلب التي بلغت نسبتها على التوالي نحو ( ٨٤,٧% و ٨٠,٤% و ٨٥% ) ، جدول ( ٤٧ ) .

جدول ( ٤٧ )

العلاقة بين التخطيط للسرقه وكل من نوع السرقه وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			المتغيرات	التخطيط للسرقه ( % )		المنهجيات	
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		تم التخطيط للسرقه	لم يتم التخطيط للسرقه		
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية					
٢٧,٨٤ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٢٦ [ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	٨٤,٧	١٥,٣	نشل	نوع جريمة السرقه
			٥٦	٨٠,٤	١٩,٦	سيارات	
			٥٠	٤٦	٥٤	مساكن	
			٤٣	٦٢,٨	٣٧,٢	محلات	
			٢٠	٨٥	١٥	سلب	
			٢١	٦٦,٧	٣٣,٣	أخرى	
٢٧,٢٦ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٢٣ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	٥٦,١	٤٣,٩	المنطقة الأولى	موقع حدوث السرقه
			١٥	٤٠	٦٠	المنطقة الثانية	
			٧٤	٨٦,٥	١٣,٥	المنطقة الثالثة	
			٢٦	٧٣,١	٢٦,٩	المنطقة الرابعة	
			٦٥	٨٠	٢٠	المنطقة الخامسة	
١٠,٣٤ [ ٠,٠٦٦ ]	٠,١٩٩ [ ٠,٠٦٦ ]		٨٦	٦٤	٣٦	المنطقة الأولى	موقع سكن الجناة
			٦	٥٠	٥٠	المنطقة الثانية	
			٣٨	٨٤,٢	١٥,٨	المنطقة الثالثة	
			٢٠	٦٠	٤٠	المنطقة الرابعة	
			٩٦	٧٤	٢٦	المنطقة الخامسة	
			١٦	٨٧,٥	١٢,٥	خارج مدينة مكة	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتبين قيمة مربع كاي (٢٧,٨٤) وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق تخطيط الجناة لها ، كما تبين قيمة كيرمر (٠,٣٢٦) وجود علاقة قوية بين المتغيرين ، جدول ( ٤٧ ) .

كما يتضح من نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وتخطيط الجناة للقيام بها ، أنه في حين شهدت المنطقة الثانية أعلى نسبة من الجرائم المنظمة بنحو ( ٦٠% ) من مجموع الجرائم فيها . فإن بقية المناطق الأخرى شهدت أعلى نسبة من الجرائم العشوائية التي تراوحت بين ( ٥٦,١% ) في المنطقة الأولى ، و ( ٨٦,٥% ) في المنطقة الثالثة ، جدول ( ٤٧ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٢٧,٢٦ ) إلى وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق تخطيط الجناة للجريمة ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٢٣ ) إلى وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٧ ) .

وحول نتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة والتخطيط للسرقة ، نلاحظ أن معظم مناطق السكن باستثناء المنطقة الثانية يقيم بها أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم بلا تخطيط مسبق ، خاصة المنطقتين الثالثة والخامسة ، حيث بلغت نسبة هؤلاء الجناة بها نحو ( ٨٤,٢% و ٨٧,٥% ) على التوالي ، جدول ( ٤٧ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٠,٣٤ ) نلاحظ أن هناك فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق تخطيطهم للجريمة ، بينما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٩٩ ) إلى وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٧ ) .



## عدد المشاركين في السرقة :

تباينت جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة من حيث عدد المشاركين في القيام بها ، إلا أن طابع الفردية كان السمة الغالبة عليها . وهذا ما يشير إليه تحليل العلاقة بين نوع السرقة وعدد المشاركين فيها ، حيث تم ارتكاب معظم أنواع السرقة بصورة فردية ، خاصة جرائم النشل التي بلغت نسبتها نحو ( ٧٢,٢ % ) ، جدول ( ٤٨ ) ، شكل ( ٥٤ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٤٤,٥٩ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق عدد المشاركين بها . كما تدل قيمة معامل جاما ( ٠,٢٣٢ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٨ ) .

كذلك يتضح من تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وعدد المشاركين في القيام بها ، أن كل من المنطقة الأولى والثالثة والخامسة سجلت أعلى نسبة من جرائم السرقة الفردية ، خاصة المنطقة الثالثة التي بلغت نسبتها نحو ( ٧١,٦ % ) . فيما جاءت غالبية جرائم المنطقة الثانية مناصفة بين الجرائم الفردية والجماعية . أما المنطقة الرابعة فقد شهدت أعلى نسبة من السرقات الجماعية بنحو ( ٤٦,٢ % ) ، جدول ( ٤٨ ) ، شكل ( ٥٥ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٥١,٦٢ ) عن وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق عدد المشاركين في الجريمة ، فيما تنفي قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٨٢ ) العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٨ ) .

أما عن العلاقة بين مواقع سكن الجناة وعدد المشاركين في الجريمة ، فقد أظهرت الدراسة أن أربعاً من المناطق السكنية استأثرت بأعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم بصورة فردية ، خاصة المنطقة الثالثة التي يقطنها منهم نحو ( ٦٨,٤ % ) . بينما يقيم في المنطقة الثانية أعلى نسبة ممن ارتكبوا جرائمهم بمشاركة شخص أو اثنين . أما المنطقة الرابعة فأعلى نسبة من ساكنيها ( ٤٠ % ) ارتكبوا جرائمهم بمشاركة شخص واحد ، جدول ( ٤٨ ) .

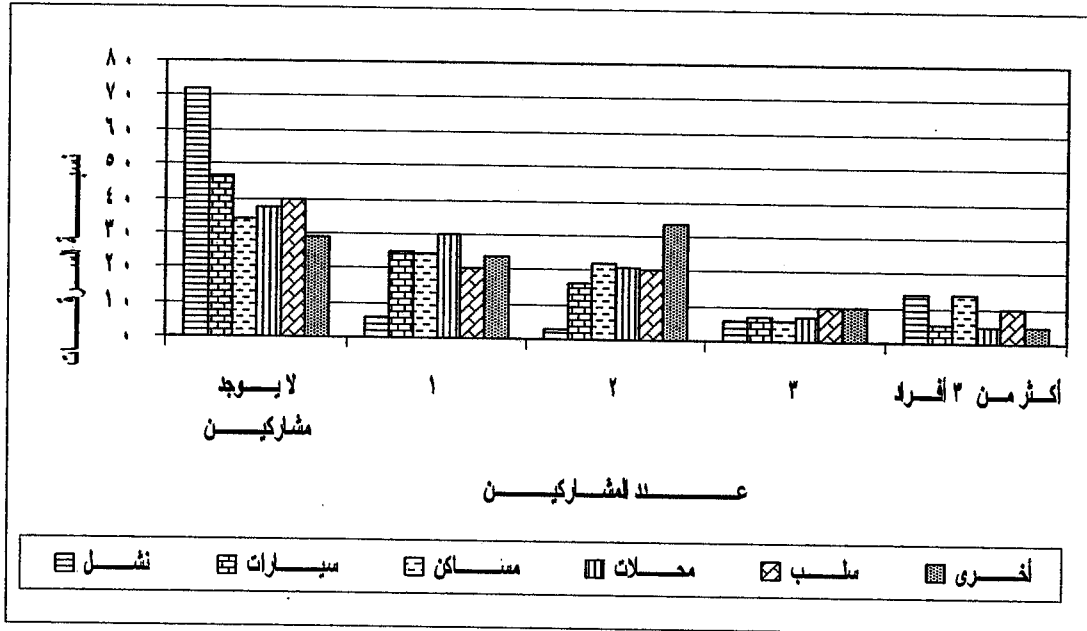
وتدل قيمة مربع كاي ( ٣٨,٧٨ ) على وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق عدد المشاركين في الجريمة ، بينما تنفي قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٣٨ ) وجود علاقة دالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٨ ) .

العلاقة بين عدد المشاركين في السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			نوع السرقة	عدد المشاركين (%)					المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		أكثر من ٣ أفراد	٣	٢	١	لا يوجد مشاركون	
٤٤,٥٩ [ ٠,٠٠١ ]		٠,٢٣٢ [ ٠,٠٠١ ]	٧٢	١٣,٩	٥,٦	٢,٨	٥,٦	٧٢,٢	نفسه
			٥٦	٥,٤	٧,١	١٦,١	٢٥	٤٦,٤	سيارات
			٥٠	١٤	٦	٢٢	٢٤	٣٤	مسكن
			٤٣	٤,٧	٧	٢٠,٩	٣٠,٢	٣٧,٢	محلات
			٢٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	مكتب
			٢١	٤,٨	٩,٥	٣٣,٣	٢٣,٨	٢٨,٦	أخرى
٥١,٦٢ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٠٨٢- [ ٠,٢١٨ ]	٨٢	١٣,٤	٧,٣	١٤,٦	٢٦,٨	٣٧,٨	المنطقة الأولى
			١٥	١٣,٣	٦,٧	٢٦,٧	٢٦,٧	٢٦,٧	المنطقة الثانية
			٧٤	١٠,٨	٦,٨	٤,١	٦,٨	٧١,٦	المنطقة الثالثة
			٢٦	٣,٨	٣,٨	٤٦,٢	٢٣,١	٢٣,١	المنطقة الرابعة
			٦٥	٤,٦	٧,٧	١٦,٩	٢٣,١	٤٧,٧	المنطقة الخامسة
٣٨,٧٨ [ ٠,٠٠٧ ]		٠,٠٣٨- [ ٠,٦٠٦ ]	٨٦	١١,٦	٧	١٢,٨	٢٥,٦	٤٣	المنطقة الأولى
			٦	١٦,٧		٣٣,٣	٣٣,٣	١٦,٧	المنطقة الثانية
			٣٨	١٥,٨	٥,٣	٢,٦	٧,٩	٦٨,٤	المنطقة الثالثة
			٢٠	٥		٣٠	٤٠	٢٥	المنطقة الرابعة
			٩٦	٤,٢	٩,٤	٢١,٩	١٥,٦	٤٩	المنطقة الخامسة

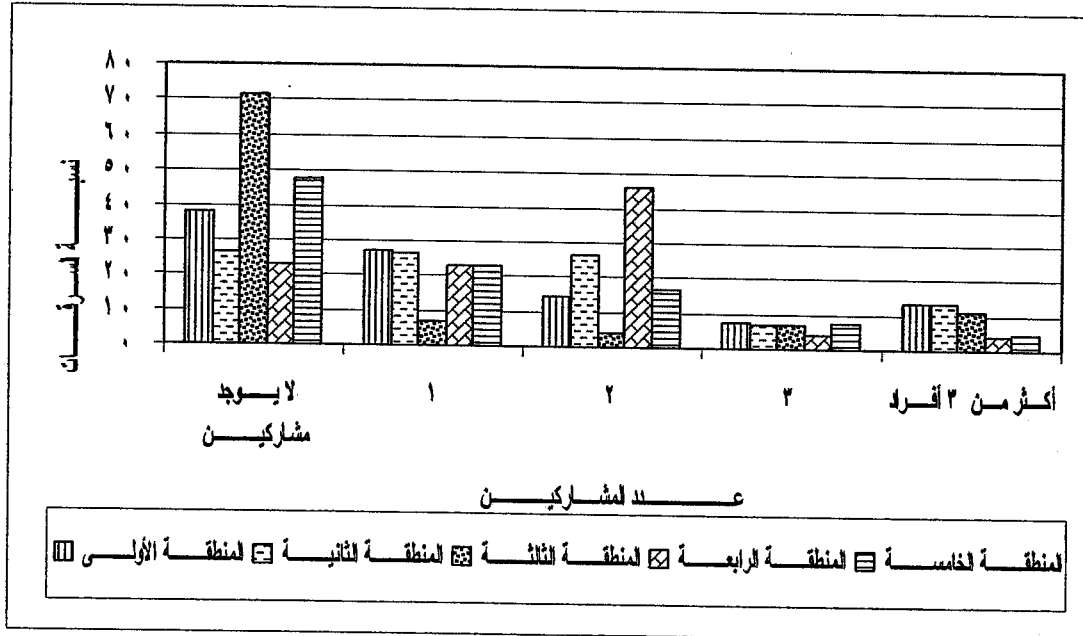
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عدد المشاركين في ارتكابها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٥ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب عدد المشاركين في ارتكابها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## وسيلة المواصلات المستخدمة في الانتقال إلى موقع السرقة :

تعد وسيلة المواصلات المستخدمة في الانتقال إلى منطقة الجريمة ، عنصراً مهماً في دراسات جغرافية الجريمة ، بالإضافة لكونها أحد الدلائل الهامة على طول رحلة الجريمة والعكس .

ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ، أن السير على الأقدام كان الوسيلة الأكثر شيوعاً بين الجناة في الانتقال إلى موقع الجريمة ، خاصة جرائم النشل وسرقة السيارات ، حيث بلغت نسبتهما ( ٦١,١% و ٥٠% ) على التوالي . فيما اعتمد غالبية مرتكبي بقية أنواع السرقات على استخدام السيارات الخاصة ، حيث تراوحت نسبة استخدامها بين ( ٤٠% ) في جرائم السلب ، و ( ٥٣,٥% ) في سرقة المحلات ، جدول ( ٤٩ ) ، شكل ( ٥٦ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٥٨,٠٥ ) على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق وسيلة المواصلات المستخدمة في الانتقال إلى موقع الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٧٢ ) على وجود علاقة متوسطة وذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٩ ) .

كما أظهرت نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ووسيلة المواصلات المستخدمة في الوصول إليه ، أن المنطقة الأولى شهدت أعلى نسبة من الجرائم التي استخدمت فيها السيارات الخاصة بنحو ( ٥١,٢% ) ، بينما أعلى نسبة من جرائم المنطقة الثانية استخدمت فيها السيارات الخاصة وسيارات الأجرة مناصفة . أما المنطقتين الثالثة والخامسة فقد استخدمت وسيلة الأقدام في معظم جرائمها ، خاصة المنطقة الثالثة التي بلغت نسبتها نحو ( ٥٩,٥% ) ، جدول ( ٤٩ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٥٩,٤٤ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق وسيلة المواصلات المستخدمة في الوصول إليها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٧٥ ) على وجود علاقة متوسطة ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٩ ) .

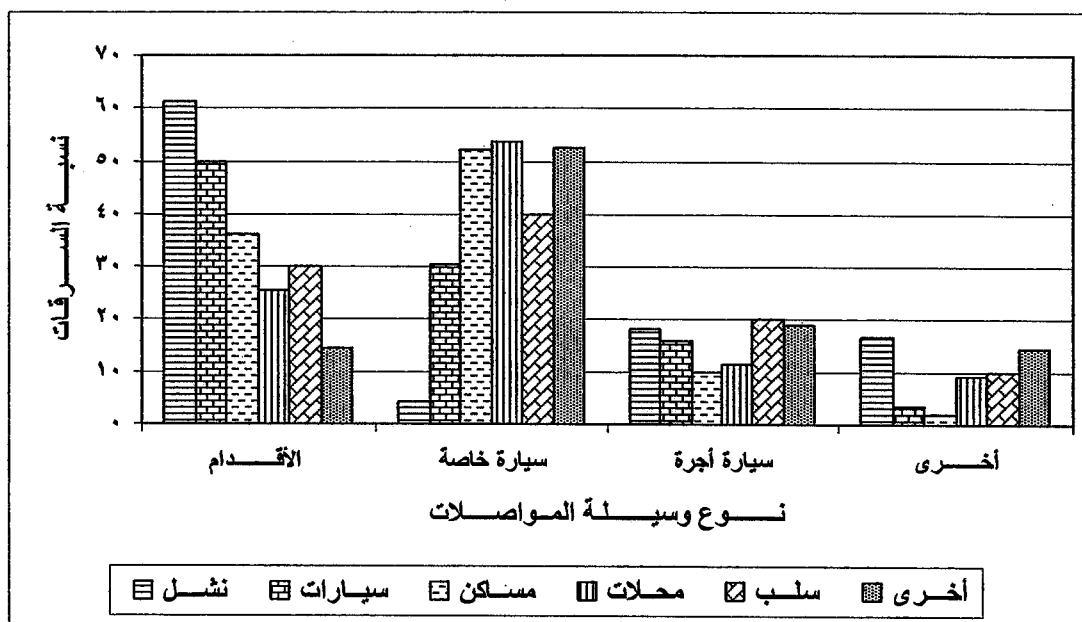
جدول رقم ( ٤٩ )

العلاقة بين وسيلة المواصلات وكل من نوع السرقة وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			نوع وسيلة المواصلات (%)	المنطقة		
مربع كاي	معامل كيربير	معامل جاما		أخرى	سيارة	القطار
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية	رقم			
٥٨,٠٥ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٧٢ [ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	١٦,٧	٤,٢	٦١,١
			٥٦	٣,٦	٣٠,٤	٥٠
			٥٠	٢	٥٢	٣٦
			٤٣	٩,٣	٥٣,٥	٢٥,٦
			٢٠	١٠	٤٠	٣٠
			٢١	١٤,٣	٥٢,٤	١٤,٣
٥٩,٤٤ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٧٥ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	٩,٨	٥١,٢	٢٨
			١٥	١٣,٣	٤٠	٦,٧
			٧٤	١٢,٢	٥,٤	٥٩,٥
			٢٦	١٥,٤	٣٨,٥	٣٨,٥
			٦٥	١,٥	٤٠	٤٩,٢
٥٨,٠٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٧٢ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٦	١٠,٥	٣٩,٥	٢٥,٦
			٦		٦٦,٧	١٦,٧
			٣٨	١٣,٢	٥,٣	٨١,٦
			٢٠		٢٥	٦٠
			٩٦	٨,٣	٣٥,٤	٤٤,٨
			١٦	١٢,٥	٥٦,٣	٦,٣
				المنطقة الأولى		
				المنطقة الثانية		
				المنطقة الثالثة		
				المنطقة الرابعة		
				المنطقة الخامسة		
				خارج مدينة مكة		
				المنطقة الأولى		
				المنطقة الثانية		
				المنطقة الثالثة		
				المنطقة الرابعة		
				المنطقة الخامسة		
				خارج مدينة مكة		
				المنطقة الأولى		
				المنطقة الثانية		
				المنطقة الثالثة		
				المنطقة الرابعة		
				المنطقة الخامسة		
				خارج مدينة مكة		

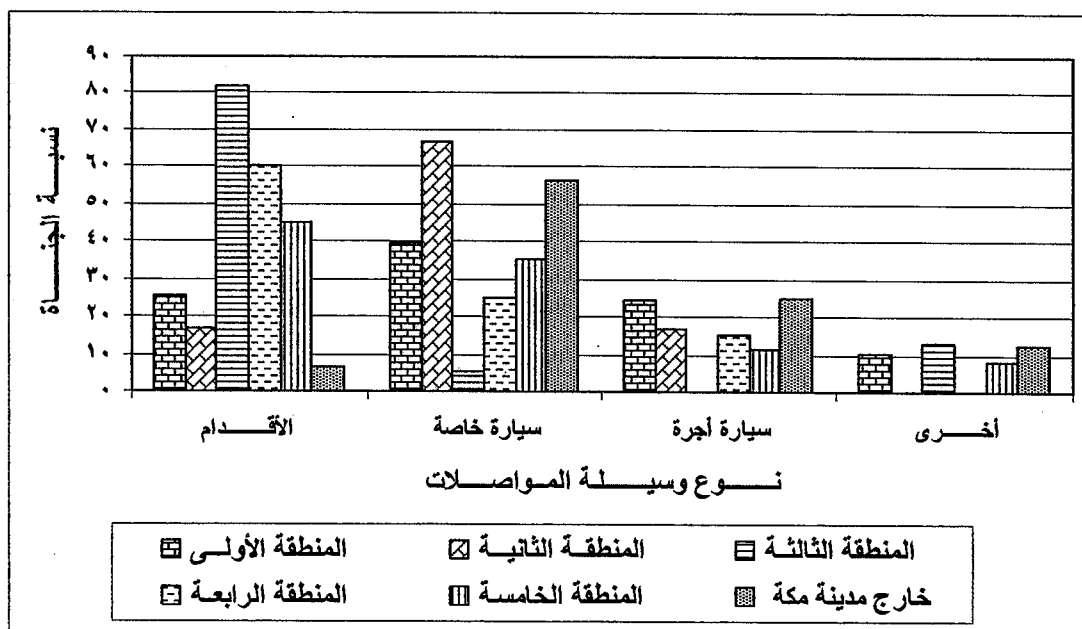
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٦ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب وسيلة المواصلات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٧ ) التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب وسيلة المواصلات



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

أما بالنسبة لنتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ووسيلة الانتقال إلى موقع الجريمة ، فهي تشير إلى أن المنطقة الأولى والثانية والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة يقطن بها أعلى نسبة من الجناة الذين استخدموا السيارات الخاصة في جرائمهم ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغت نسبتهم بها نحو ( ٦٦,٧ % ) . أما بقية المناطق فقد كانت أعلى نسبة من المقيمين بها من الجناة الذين استخدموا الأقدام في الوصول إلى موقع جريمتهم ، خاصة في المنطقة الثالثة بنحو ( ٨١,٦ % ) ، جدول ( ٤٩ ) ، شكل ( ٥٧ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٥٨,٠٣ ) على وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق وسيلة المواصلات التي استخدموها في الوصول إلى موقع الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كرمير ( ٠,٢٧٢ ) على وجود علاقة متوسطة ذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٤٩ ) .

## ثانياً : العلاقة بين الخصائص الزمنية للجريمة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة :

تعد الخصائص الزمنية للجريمة من المؤشرات الهامة التي يمكن من خلالها معرفة ما إذا كان هناك موسمية واضحة للجريمة أم لا . ومن هنا يحاول الباحث في هذا الجزء من الدراسة معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الأبعاد الزمنية لجريمة السرقة وكل من نوعها وموقعها وموقع سكن الجناة أم لا ، وذلك من خلال دراسة المتغيرات التالية .

### العام :

يعد عام وقوع الجريمة أحد المؤشرات الهامة التي يمكن من خلالها تتبع المنحنى البياني لمعدلات الجريمة صعوداً أو هبوطاً خلال سنوات الدراسة . وقد أظهرت نتائج الدراسة حول العلاقة بين نوع السرقة وعام وقوعها ، أن جميع أنواع السرقة شهدت أعلى معدلاتها خلال العام ١٤٢١ هـ ، خاصة سرقة السارات والسرقات الأخرى التي بلغت نسبتها ( ٧٣,٢% و ٧١,٤% ) على التوالي ، جدول ( ٥٠ ) ، شكل ( ٥٨ ) .

ومن خلال قيمة مربع كاي ( ١٨,٢٣ ) ، نلاحظ عدم وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق العام الذي وقعت فيه ، كما يتضح من قيمة معامل جاما ( - ٠,١٣٩ ) أن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة وعكسية ، جدول ( ٥٠ ) .

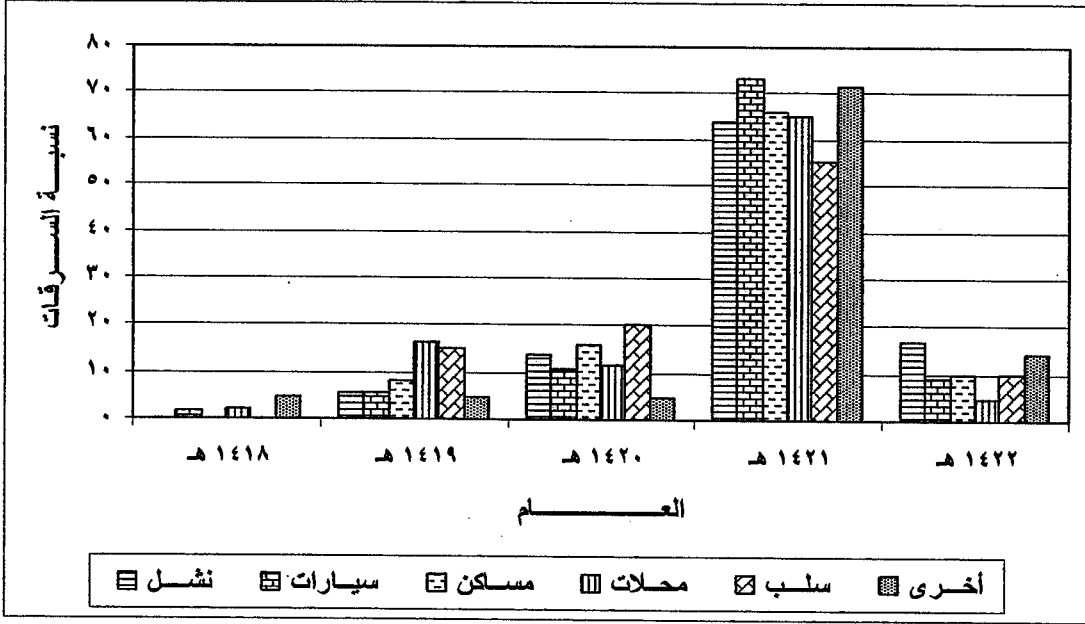
وحول العلاقة بين موقع الجريمة وعام وقوعها ، فيتضح من نتائج التحليل أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء شهدت أعلى معدل لجرائمها خلال العام ١٤٢١ هـ ، خاصة المنطقة الأولى التي سجلت أعلى نسبة جرائم خلال هذا العام بنحو ( ٧٣,٢% ) ، بينما جاء العام ١٤١٨ هـ كأقل الأعوام تسجيلاً للجريمة ، جدول ( ٥٠ ) ، شكل ( ٥٩ ) .

وتوضح قيمة مربع كاي ( ١٨,٢٣ ) ، عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق العام الذي وقعت فيه ، كما يتضح لنا من قيمة معامل جاما ( ٠,٠١٧ ) عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٠ ) .



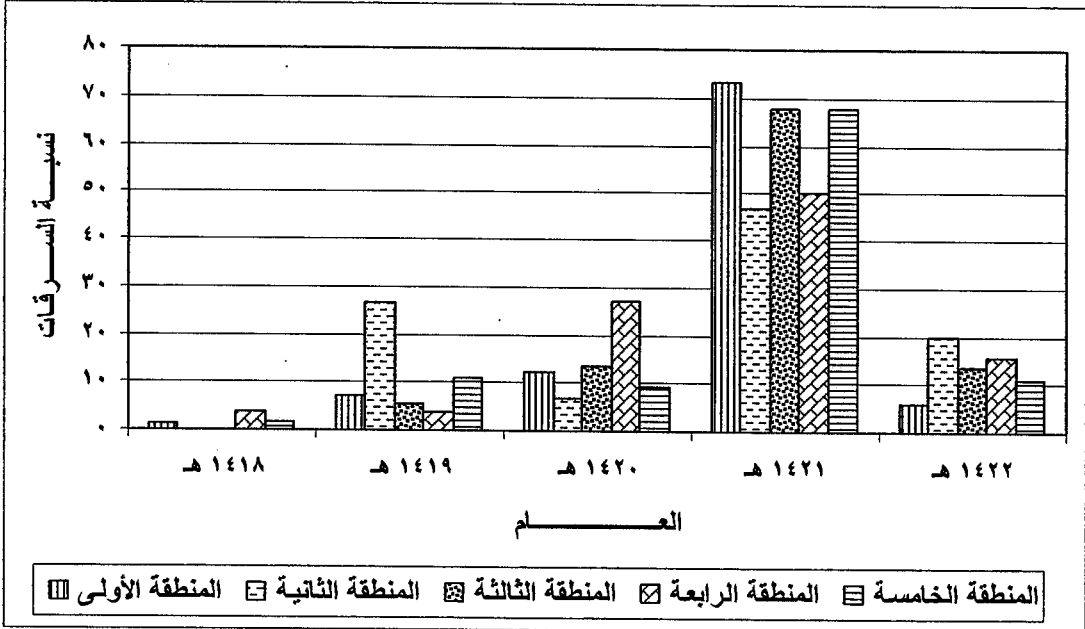


شكل ( ٥٨ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عام وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٥٩ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب عام وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

أما تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وعام وقوع الجريمة ، فقد كشف لنا أنه باستثناء المنطقة الثانية ، فإن جميع مناطق السكن الأخرى يقيم بها أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم خلال العام ١٤٢١ هـ ، خاصة المنطقة الثالثة التي قدرت نسبة هؤلاء الجناة بنحو ( ٧٦,٣ % ) ، جدول ( ٥٠ ) ،

وتدل قيمة مربع كاي ( ٢٤,٦٢ ) ، على عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق عام الجريمة ، كما تدل قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٦٣ ) على عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٠ ) .

### الـشـمـر :

تعتبر موسمية الجريمة من أهم الخصائص الزمنية التي يهتم بها المسؤولون في الأجهزة الأمنية عن مكافحة الجريمة ، وذلك عن طريق تتبع معدلات الجريمة خلال أشهر السنة ، لمعرفة ما إذا كانت هناك مواسم معينة ترتفع فيها نسبة الجرائم أكثر من غيرها أم لا . الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تكثيف الجهود الأمنية لمكافحة الجريمة والحد من انتشارها في هذه المواسم . ورغم تفوق شهري رمضان وذو الحجة في نسبة السرقات بمدينة مكة المكرمة ، إلا أن هذا التفوق لم يأخذ طابع الموسمية بعد .

ومن دراسة العلاقة بين نوع السرقة والشهر الذي وقعت فيه . يتضح لنا أن أعلى نسبة من جرائم النشل وقعت خلال شهري رمضان وذو الحجة بنحو ( ٣٦,١ % و ٣١,٩ % ) . ويعود ذلك إلى تدفق مئات الألوف من داخل المملكة وخارجها لأداء شعيرة العمرة أو فريضة الحج خلال هذه الفترة ، وما ينتج عن تدفق مثل هذه الأعداد من عوامل يمكن أن تؤدي لانتشار مثل هذه الظواهر وارتفاع نسبتها أكثر من أي فترة أخرى من السنة .

أما سرقة المساكن فقد سجلت أعلى نسبة منها خلال شهر رجب بنحو ( ١٨ % ) ، في حين بلغت سرقة المخلات أعلى معدل لها خلال شهر ذو الحجة بنسبة ( ١٨,٦ % ) . كما وقعت أعلى نسبة من جرائم السلب خلال شهر ربيع الآخر بنحو ( ٢٥ % ) .

أما سرقة السيارات فقد سجلت أعلى معدل لها خلال شهري محرم ورجب بنسبة ( ١٦,١% ) لكل شهر ، بينما وقعت غالبية السرقات الأخرى خلال شهري صفر وذو القعدة بنسبة ( ١٩% ) لكل شهر ، جدول ( ٥١ ) ، شكل ( ٦٠ ) .

ويتضح من قيمة مربع كاي ( ١٤٣,٥٤ ) وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق شهر وقوعها ، كما تبين قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٣١ ) وجود علاقة قوية نسبياً بين المتغيرين ، جدول ( ٥١ ) .

كذلك تشير نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وشهر وقوعها ، إلى أن المنطقة الأولى سجلت أعلى نسبة من جرائمها خلال شهر ذو الحجة بنسبة ( ١٩,٥% ) ، فيما شهدت المنطقة الثانية أعلى معدل لجرائمها مناصفة بين شهري محرم ورمضان ، وذلك بنسبة ( ٢٦,٧% ) لكل شهر .

أما المنطقة الثالثة فقد وقعت أعلى نسبة من جرائمها خلال شهر رمضان بنحو ( ٣٥,١% ) ، ويعود ذلك كونها المنطقة المركزية التي يوجد بها المسجد الحرام والكثير من المراكز التجارية ، وما يعني ذلك من تركيز الكثافة البشرية في هذه المنطقة خلال هذا الشهر لأداء شعائر العمرة . في حين شهدت المنطقة الرابعة أعلى معدل لجرائمها خلال شهري رجب وذو القعدة بنسبة ( ١٥,٤% ) لكل شهر ، أما المنطقة الخامسة فوقع أعلى نسبة من جرائمها خلال شهر محرم بنحو ( ١٥,٤% ) ، جدول ( ٥١ ) ، شكل ( ٦١ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٩٤,٠١ ) على وجود فروق جوهرية دالة بين مواقع الجريمة وفق شهر وقوع الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٠٠ ) على وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٥١ ) .

أما العلاقة بين موقع سكن الجناة وشهر وقوع الجريمة ، فقد أظهرت نتائج التحليل أن كلاً من المنطقة الأولى والثالثة يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في شهر رمضان ، وكانت نسبتهم في المنطقة الثالثة هي الأعلى بنحو ( ٥٥,٣ ) ، بينما يقيم في المنطقة الثانية أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم خلال شهر محرم بلغت نحو ( ٣٣,٣% ) .

العلاقة بين شهر وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

جول ( ٥١ )

المقاييس الإحصائية		رقم	الشهر ( % )										المنطقة
مربع كاي	معامل كيربير	معامل جاما	د. د المغنوية	نوع	شوال	رمضان	شعبان	رجب	جمادي الأول	رجب الآخر	ربيع الأول	صفر	محرم
١٤٣,٥٤ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٣١ [ ٠,٠٠٠ ]			٧٢	٨,٣	٣٦,١	٢,٨		١,٤	٢,٨	١,٤	٢,٨	٨,٣
				٥٦	٧,١	١٢,٥	١,٨	١٦	١٢,٥	١,٨	١,٨	١١	١٦
				٥٠	١٤	١٢	٢	١٨	١٠	٢	٨	٤	٨
				٤٣	٢,٣	٤,٧	١١,٦	٩,٣	٤,٧	١١,٦	٧	٤,٧	١٢
				٢٠	٥	٥	٥	١٠	١٥	٢٥	٥	٥	
				٢١	١٩	٩,٥	٤,٨		٩,٥		٩,٥	١٩	١٤
٩٤,٠١ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٠٠ [ ٠,٠٠٠ ]			٨٢	٨,٥	٩,٨	٢,٤	٨,٥	١٢,٢	٢,٤	٦,١	١٢	٦,١
				١٥		٢٦,٧	١٣,٣	١٣		٦,٧			٢٧
				٧٤	٨,١	٣٥,١	٥,٤	٢,٧	٤,١	٢,٧	١,٤	١,٤	٦,٨
				٢٦	١٥,٤		٣,٨	١٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٣,٨	١٢
				٦٥	٩,٢	٦,٢	٣,١	١٤	٦,٢	١٠,٨	٤,٦	٧,٧	١٥
				٨٦	١٠,٥	١٥,١	١,٢	١١	١٠,٥	٧	٤,٧	٧	٩,٣
١٠٨,٢٤ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٨٧ [ ٠,٠٠٠ ]			٦	١٦,٧	١٦,٧	١٦,٧						٣٣
				٣٨	٧,٩	٥٥,٣	٢,٦		٢,٦	٥,٣			٥,٣
				٢٠			١٠	١٥	١٥	٥	٥	١٠	١٥
				٩٦	٨,٣	٦,٣	٦,٣	١٢	٦,٣	٩,٤	٧,٣	٥,٢	١٣
				١٦	١٢,٥	٦,٣		٦,٣	٦,٣	٦,٣		٢٥	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



وفي المنطقة الرابعة تقاربت نسب الجناة القاطنين بها وفقاً لشهر وقوع الجريمة ، في حين شهدت المنطقة الخامسة والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة تركيزاً واضحاً لسكن الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في شهر ذو الحجة ، خاصة المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة بنحو ( ٣٧,٥ % ) ، جدول ( ٥١ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٠٨,٢٤ ) ، نلاحظ أن هناك فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق شهر الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٨٧ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٥١ ) .

### التاريخ :

يعتبر تحديد تواريخ معينة ترتفع فيها نسبة السرقات أكثر من غيرها ، من أبرز الجوانب التي تهتم بها الأجهزة الأمنية في مكافحتها للجريمة بشكل عام ، وجرائم السرقة بشكل خاص ، حيث تعتمد تلك الأجهزة إلى تكثيف جهودها وتركيزها خلال هذه الأيام . وفيما يخص جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معدلاً تم تسجيله خلال الأيام الواقعة بين يومي ( ٦ - ١٥ ) .

ويتضح من تحليل العلاقة بين نوع السرقة وتاريخ وقوعها ، أن أعلى معدل لجرائم السلب وقع خلال الأيام الخمسة الأولى من الشهر وبلغت نسبته ( ٣٠ % ) . في حين شهدت أنواع السرقة الأخرى أعلى معدل لها خلال الأيام من ( ١١ - ١٥ ) ، حيث تراوحت نسبتها بين ( ٣٦ % ) بالنسبة لسرقة المساكن ، و ( ٤٢,٩ % ) لكل من سرقة السيارات وجرائم السلب ، جدول ( ٥٢ ) ، شكل ( ٦٢ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٢٠,٢٣ ) على عدم وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة حسب تاريخ وقوعها ، كما تكشف قيمة معامل جاما ( ٠,٠٤٦ ) عن عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٢ ) .

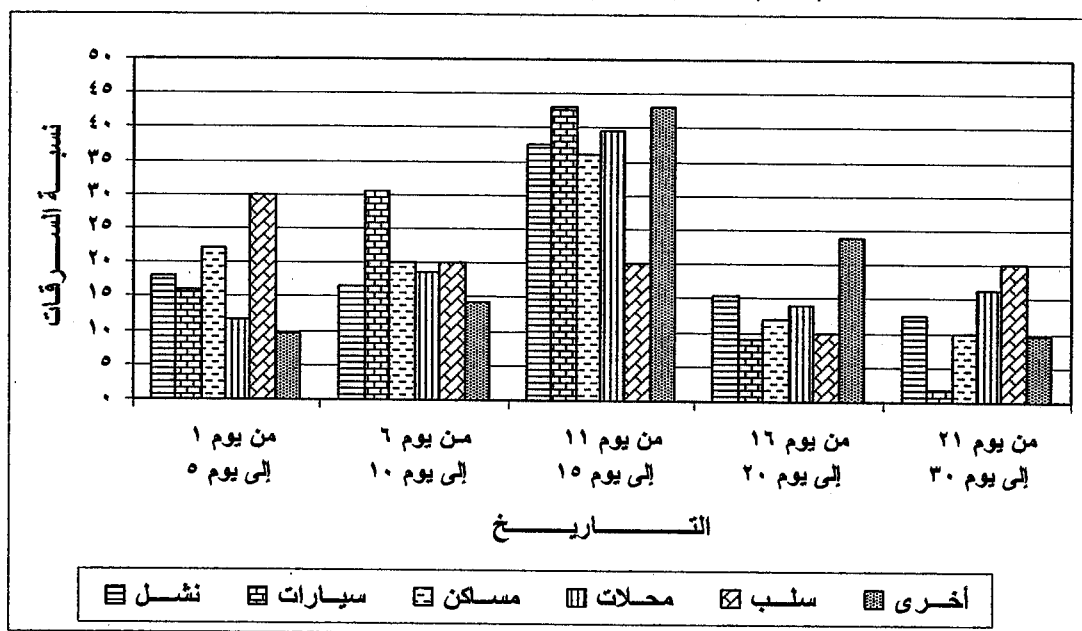
جدول رقم ( ٥٢ )  
العلاقة بين تاريخ وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			ن	التاريخ ( % )						المنطقة
مربع كاي	معامل كرمير	معامل جاما		من يوم ٢١ إلى يوم ٣٠	من يوم ١٦ إلى يوم ٢٠	من يوم ١١ إلى يوم ١٥	من يوم ٦ إلى يوم ١٠	من يوم ١ إلى يوم ٥		
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية								
٢٠,٢٣ [ ٠,٤٤٣ ]		٠,٠٤٦ [ ٠,٤٨٧ ]	٧٢	١٢,٥	١٥,٣	٣٧,٥	١٦,٧	١٨,١	نفسه	
			٥٦	١,٨	٨,٩	٤٢,٩	٣٠,٤	١٦,١	سيارات	
			٥٠	١٠	١٢	٣٦	٢٠	٢٢	مسكن	
			٤٣	١٦,٣	١٤	٣٩,٥	١٨,٦	١١,٦	محلات	
			٢٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠	٣٠	سلب	
			٢١	٩,٥	٢٣,٨	٤٢,٩	١٤,٣	٩,٥	أخرى	
١٩,٢٠ [ ٠,٢٥٨ ]		٠,٠٢٦- [ ٠,٦٩٣ ]	٨٢	١٢,٢	١٤,٦	٣٦,٦	١٨,٣	١٨,٣	المنطقة الأولى	
			١٥	٦,٧		٦٦,٧	٢٠	٦,٧	المنطقة الثانية	
			٧٤	١٢,٢	١٦,٢	٣١,١	١٨,٩	٢١,٦	المنطقة الثالثة	
			٢٦	١١,٥	٧,٧	٣٨,٥	١١,٥	٣٠,٨	المنطقة الرابعة	
			٦٥	٧,٧	١٣,٨	٤٠	٢٩,٢	٩,٢	المنطقة الخامسة	
٢٤,٦٩ [ ٠,٢١٣ ]		٠,٠٨٣ [ ٠,٢٥٠ ]	٨٦	٨,١	٩,٣	٣٧,٢	٢٠,٩	٢٤,٤	المنطقة الأولى	
			٦			٦٦,٧		٣٣,٣	المنطقة الثانية	
			٣٨	١٣,٢	٢٦,٣	٣٤,٢	٢١,١	٥,٣	المنطقة الثالثة	
			٢٠	١٠	١٠	٤٠	٢٥	١٥	المنطقة الرابعة	
			٩٦	١١,٥	١٥,٦	٣٩,٦	١٩,٨	١٣,٥	المنطقة الخامسة	
			١٦	١٨,٨		٢٥	٢٥	٣١,٣	خارج مدينة مكة	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

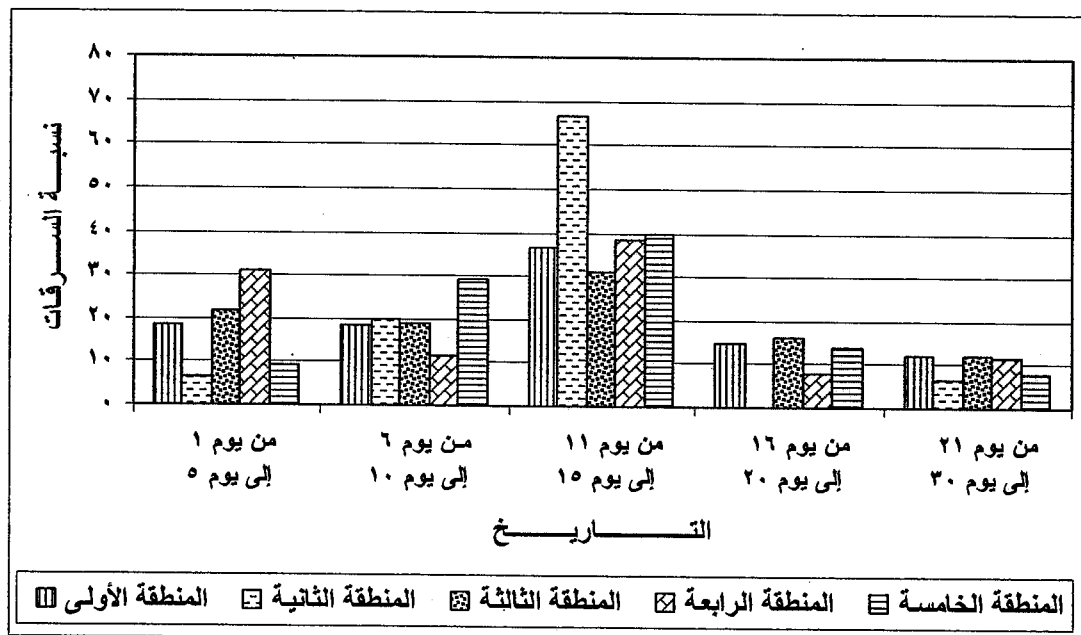


شكل ( ٦٢ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب تاريخ وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٣ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب تاريخ وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

كما أظهرت النتائج الخاصة بتحليل العلاقة بين موقع الجريمة وتاريخ وقوعها ، أن جميع مناطق الدراسة شهدت أعلى معدل لجرائمها خلال الأيام من ( ١١ - ١٥ ) ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغت نسبة جرائمها نحو ( ٦٦,٧ % ) ، جدول ( ٥٢ ) ، شكل ( ٦٣ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٩,٢٠ ) نلاحظ عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة حسب تاريخ الجريمة ، كما تنفي قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٢٦ ) وجود علاقة يعتد بها بين المتغيرين ، جدول ( ٥٢ ) .

أما بالنسبة لنتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وتاريخ الجريمة ، فهي تشير إلى أن جميع المناطق الواقعة داخل مدينة مكة المكرمة يقطنها معظم الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم خلال الأيام من ( ١١ - ١٥ ) ، خاصة المنطقة الثانية ، التي بلغت نسبتهم بها نحو ( ٦٦,٧ % ) . أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة فغالبية قاطنيها ( ٣١,٣ % ) ارتكبوا جرائمهم خلال الأيام الخمسة الأولى من الشهر ، جدول ( ٥٢ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٢٤,٦٩ ) عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق تاريخ الجريمة ، وبالمثل تكشف قيمة معامل جاما ( ٠,٠٨٣ ) عن انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٢ ) .

## اليوم :

تبرز أهمية تحديد يوم وقوع الجريمة ، في معرفة النمط الزمني لهذه الجرائم ، وبالتالي أخذ الاحتياطات اللازمة من قبل الأجهزة الأمنية لمكافحتها والحد من انتشارها ، خاصة خلال هذه الأيام .

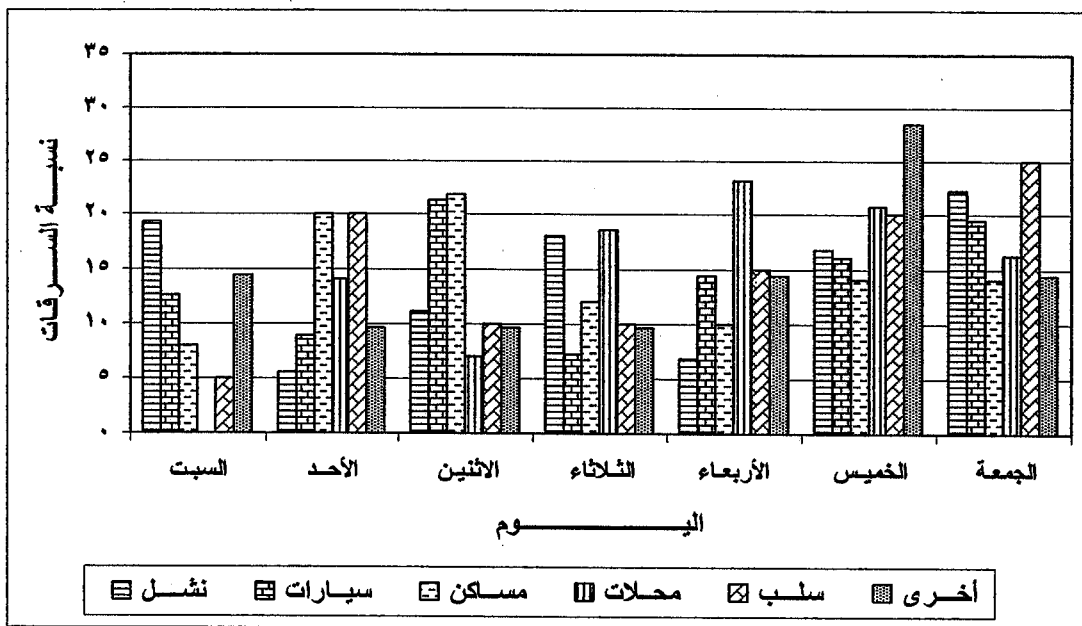
ويشير تحليل العلاقة بين نوع السرقة ويوم وقوعها ، أن أعلى نسبة من جرائم النشل والسلب وقعت خلال يوم الجمعة ، وكانت نسبتها ( ٢٢,٢ % و ٢٥ % ) على التوالي . بينما وقعت غالبية سرقات السيارات والمساكن خلال يوم الاثنين ، وبلغت نسبتها ( ٢١,٤ % و ٢٢ % ) على التوالي ، وشهد يوم الأربعاء أعلى نسبة من سرقة المحلات بنحو ( ٢٣,٣ % ) ، أما السرقات الأخرى فكان أعلى معدل لها ( ٢٨,٦ % ) خلال يوم الخميس ، جدول ( ٥٣ ) ، شكل ( ٦٤ ) .

العلاقة بين يوم وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة  
جدول رقم ( ٥٣ )

المقاييس الإحصائية			عدد الحالات	اليوم ( % )								السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	المنطقة الأولى
مربع كاي	معامل كيربير	معامل جاما		المنطقة الأولى	المنطقة الثانية	المنطقة الثالثة	المنطقة الرابعة	المنطقة الخامسة	خارج مدينة مكة										
٣٩,٧٩ [ ٠,١٠٩ ]	٠,١٧٤ [ ٠,١٠٩ ]		٧٢	٢٢,٢	١٦,٧	٦,٩	١٨,١	١١,١	٥,٦	١٩,٤	نفسه								
			٥٦	١٩,٦	١٦,١	١٤,٣	٧,١	٢١,٤	٨,٩	١٢,٥	سيارات								
			٥٠	١٤	١٤	١٠	١٢	٢٢	٢٠	٨	مساكن								
			٤٣	١٦,٣	٢٠,٩	٢٣,٣	١٨,٦	٧	١٤		محلات								
			٢٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	١٠	٢٠	٥	سلب								
			٢١	١٤,٣	٢٨,٦	١٤,٣	٩,٥	٩,٥	٩,٥	٩,٥	١٤,٣	أخرى							
٢٣,٢١ [ ٠,٥٠٧ ]	٠,١٤٩ [ ٠,٥٠٧ ]		٨٢	١٨,٣	١٩,٥	١٥,٩	١١	١٧,١	١٤,٦	٣,٧	المنطقة الأولى								
			١٥	٢٠	٢٠	١٣,٣		١٣,٣	١٣,٣	٢٠	المنطقة الثانية								
			٧٤	١٨,٩	١٦,٢	٩,٥	١٤,٩	١٢,٢	٨,١	٢٠,٣	المنطقة الثالثة								
			٢٦	١٩,٢	٢٦,٩	١٥,٤	١١,٥	٣,٨	١١,٥	١١,٥	المنطقة الرابعة								
			٦٥	١٨,٥	١٣,٨	١٢,٣	١٨,٥	١٦,٩	١٢,٣	٧,٧	المنطقة الخامسة								
			٨٦	١٩,٨	١٨,٦	١١,٦	١٤	١١,٦	١٥,١	٩,٣	المنطقة الأولى								
٢١,٨١ [ ٠,٨٦١ ]	٠,١٢٩ [ ٠,٨٦١ ]		٦	٣٣,٣		١٦,٧	٣٣,٣		١٦,٧		المنطقة الثانية								
			٣٨	٢٣,٧	١٣,٢	١٥,٨	١٣,٢	١٣,٢		٢١,١	المنطقة الثالثة								
			٢٠	١٥	٢٠	٢٠	١٠	١٠	١٥	١٠	المنطقة الرابعة								
			٩٦	١٦,٧	٢٠,٨	١١,٥	١١,٥	١٦,٧	١٢,٥	١٠,٤	المنطقة الخامسة								
			١٦	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	٢٥	١٢,٥	٦,٣	خارج مدينة مكة								

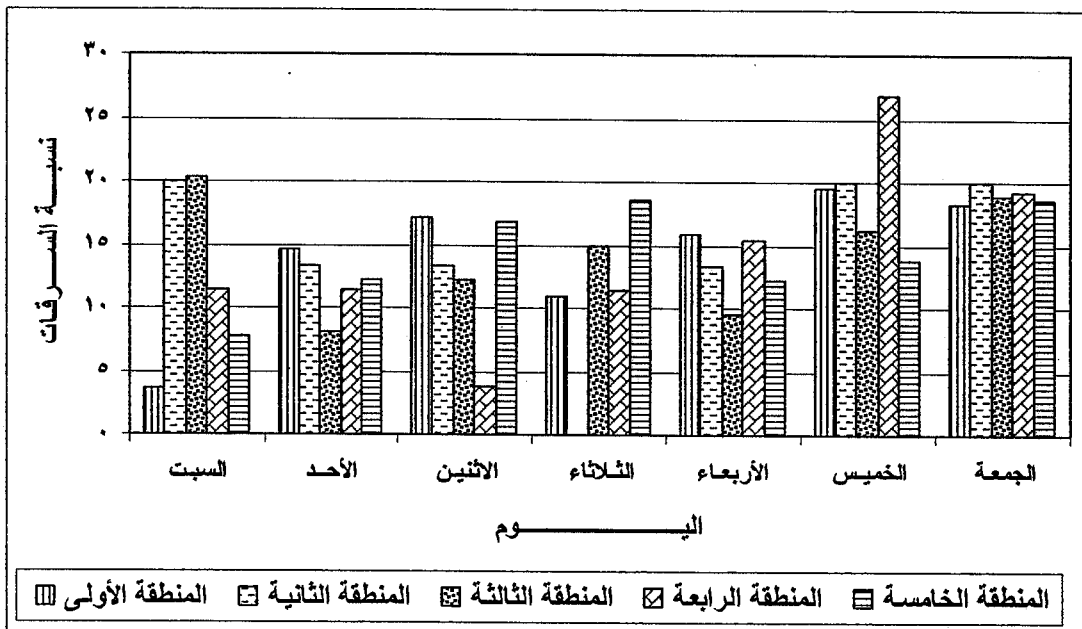
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب يوم وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٥ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب يوم وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتوضح قيمة مربع كاي ( ٣٩,٧٩ ) أن هناك فروق جوهرية بين أنواع السرقة حسب يوم وقوعها ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٧٤ ) إلى وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين وغير دالة ، جدول ( ٥٣ ) .

أما فيما يختص بتحليل العلاقة بين موقع الجريمة ويوم وقوعها ، فقد أظهرت النتائج أن المنطقتين الأولى والرابعة شهدتا أعلى معدل لجرائمهما خلال يوم الخميس ، وذلك بنسبة ( ١٩,٥% و ٢٦,٩% ) على التوالي . أما المنطقة الثانية فقد توزعت أعلى نسبة من جرائمها على ثلاثة أيام ، في حين شهدت المنطقة الثالثة أعلى معدل لجرائمها ( ٢٠,٣% ) خلال يوم السبت . أما المنطقة الخامسة فقد سجلت أعلى معدل لجرائمها يومي الثلاثاء والجمعة بواقع ( ١٨,٥% ) لكل يوم ، جدول ( ٥٣ ) ، شكل ( ٦٥ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٢٣,٢١ ) نلاحظ أن هناك فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق يوم وقوع الجريمة ، كما يتضح من قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٤٩ ) وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٣ ) .

وحول تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ويوم وقوع الجريمة ، فإنه يتبين لنا أن كل من المنطقة الأولى والثالثة شهدت تركيزاً ملحوظاً لسكن الجناة الذين ارتكبوا غالبية جرائمهم خلال يوم الجمعة بنحو ( ١٩,٨% و ٢٣,٧% ) على التوالي . بينما يقيم في كل من المنطقة الثانية والرابعة أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا معظم جرائمهم خلال أكثر من يوم .

أما المنطقة الخامسة فيقطن بها أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا غالبية جرائمهم خلال يوم الخميس بنحو ( ٢٠,٨% ) وجاءت المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة كأكثر المناطق السكنية جذباً لمن ارتكبوا أعلى نسبة من جرائمهم خلال يوم الاثنين بنحو ( ٢٥% ) ، جدول ( ٥٣ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٢١,٨١ ) إلى وجود فروق جوهرية ولكنها غير دالة بين مواقع سكن الجناة حسب يوم الجريمة ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٢٩ ) إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم دلالتها ، جدول ( ٥٣ ) .

## الساعة :

عادة ما يختار الجناة لارتكاب جرائمهم ، الأوقات التي تهدأ خلالها حركة السكان ، أو تلك التي يقل فيها ضوء النهار ، وذلك لأن هذه الأوقات يمكن أن توفر لهم فرصة ارتكاب جرائمهم بسهولة أكثر من أي وقت آخر . وقد شهدت الفترة الممتدة من ( ٦ مساء - ٧ صباحاً ) ، أعلى نسبة من جرائم السرقة وقعت في مدينة مكة المكرمة ، بلغت نحو ( ٦٣,٤ % ) من إجمالي السرقات .

ومن تحليل العلاقة بين نوع السرقة وساعة وقوعها ، يتضح لنا أن أعلى نسبة من جرائم النشل والسلب وسرقة السيارات والسرقات الأخرى ، وقعت خلال الساعات الممتدة من ( ٦ مساء - ١٢ ليلاً ) ، خاصة جرائم السلب التي بلغت نسبتها نحو ( ٦٠ % ) . في حين سجلت أعلى نسبة من أنواع السرقة الأخرى خلال الساعات الممتدة من ( ١٢ ليلاً - ٧ صباحاً ) ، وكانت سرقة المحلات هي الأعلى نسبة بينها بنحو ( ٥١,٢ % ) ، يليها سرقة المحلات بنسبة ( ٥٠ % ) ، جدول ( ٥٤ ) ، شكل ( ٦٦ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٤٨,٤٧ ) ، يتضح وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق ساعة وقوعها ، كما نستنتج من قيمة معامل جاما ( ٠,٢٣٣ ) وجود علاقة متوسطة ذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٤ ) .

كما تشير نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وساعة وقوعها ، إلى أن كل من المنطقة الثالثة والرابعة شهدت أعلى معدل لجرائمها خلال الساعات الممتدة من ( ٦ مساء - ١٢ ليلاً ) ، خاصة المنطقة الرابعة التي بلغت نسبتها نحو ( ٥٣,٨ % ) ، أما بقية المناطق فقد شهدت أعلى معدل لجرائمها خلال الساعات الممتدة من ( ١٢ ليلاً - ٧ صباحاً ) ، خاصة جرائم المنطقة الثانية التي بلغت نسبتها نحو ( ٤٦,٧ % ) ، جدول ( ٥٤ ) ، شكل ( ٦٧ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٢٥,٣٦ ) عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق ساعة وقوع الجريمة ، أيضاً تنفي قيمة معامل جاما ( - ٠,٠١٤ ) وجود أي علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٤ ) .

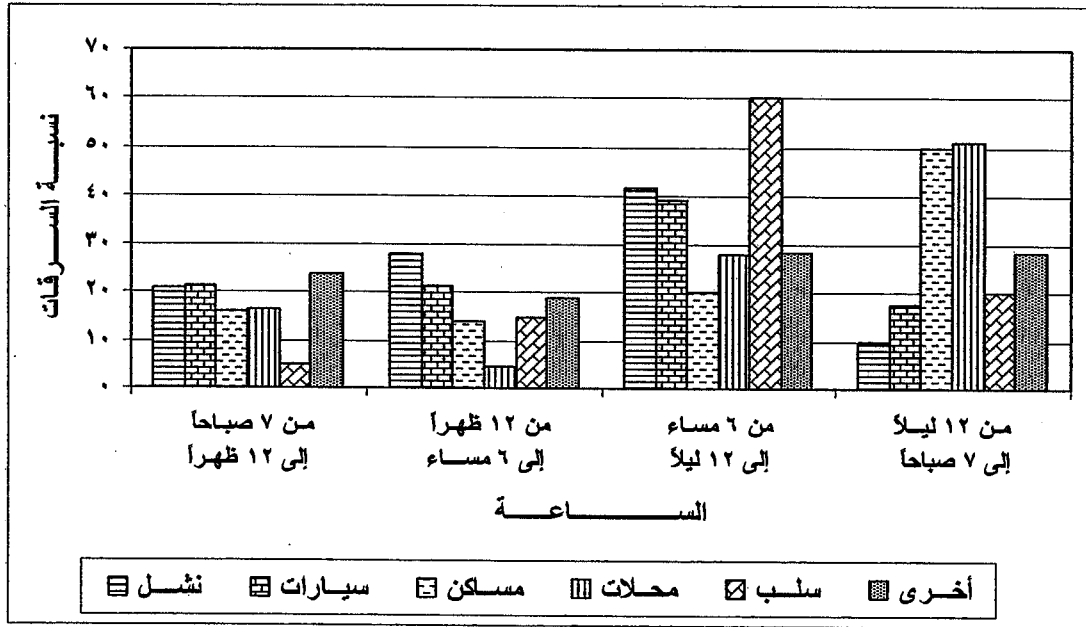
جدول رقم ( ٥٤ )

العلاقة بين مساحة وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			رقم	المساحة ( % )				المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		من ٧ صباحاً إلى ١٢ ليلاً	من ١٢ مساءً إلى ١٢ ظهراً	من ١٢ ليلاً إلى ١٢ ظهراً	من ٧ صباحاً إلى ١٢ ظهراً	
٤٨,٤٧ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٢٣٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٧٢	٩,٧	٤١,٧	٢٧,٨	٢٠,٨	نشل
			٥٦	١٧,٩	٣٩,٣	٢١,٤	٢١,٤	سيارات
			٥٠	٥٠	٢٠	١٤	١٦	مساكن
			٤٣	٥١,٢	٢٧,٩	٤,٧	١٦,٣	محلات
			٢٠	٢٠	٦٠	١٥	٥	سلب
			٢١	٢٨,٦	٢٨,٦	١٩	٢٣,٨	أخرى
٢٥,٣٦ [ ٠,٠١٣ ]		٠,١٤- [ ٠,٨٥٣ ]	٨٢	٣٥,٤	٢٦,٨	٢٣,٢	١٤,٦	المنطقة الأولى
			١٥	٤٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	٢٠	المنطقة الثانية
			٧٤	١٢,٢	٤٤,٦	١٨,٩	٢٤,٣	المنطقة الثالثة
			٢٦	٢٦,٩	٥٣,٨	٣,٨	١٥,٤	المنطقة الرابعة
			٦٥	٣٣,٨	٢٩,٢	٢٠	١٦,٩	المنطقة الخامسة
٢٠,٣٧ [ ٠,١٥٨ ]		٠,٠٢٤ [ ٠,٧٤٢ ]	٨٦	٣١,٤	٢٧,٩	٢٣,٣	١٧,٤	المنطقة الأولى
			٦	٣٣,٣	٥٠		١٦,٧	المنطقة الثانية
			٣٨	١٠,٥	٤٤,٧	١٥,٨	٢٨,٩	المنطقة الثالثة
			٢٠	٣٠	٥٥	١٠	٥	المنطقة الرابعة
			٩٦	٣٣,٣	٣٣,٣	١٥,٦	١٧,٧	المنطقة الخامسة
			١٦	١٨,٨	٣١,٣	٣١,٣	١٨,٨	خارج مدينة مكة

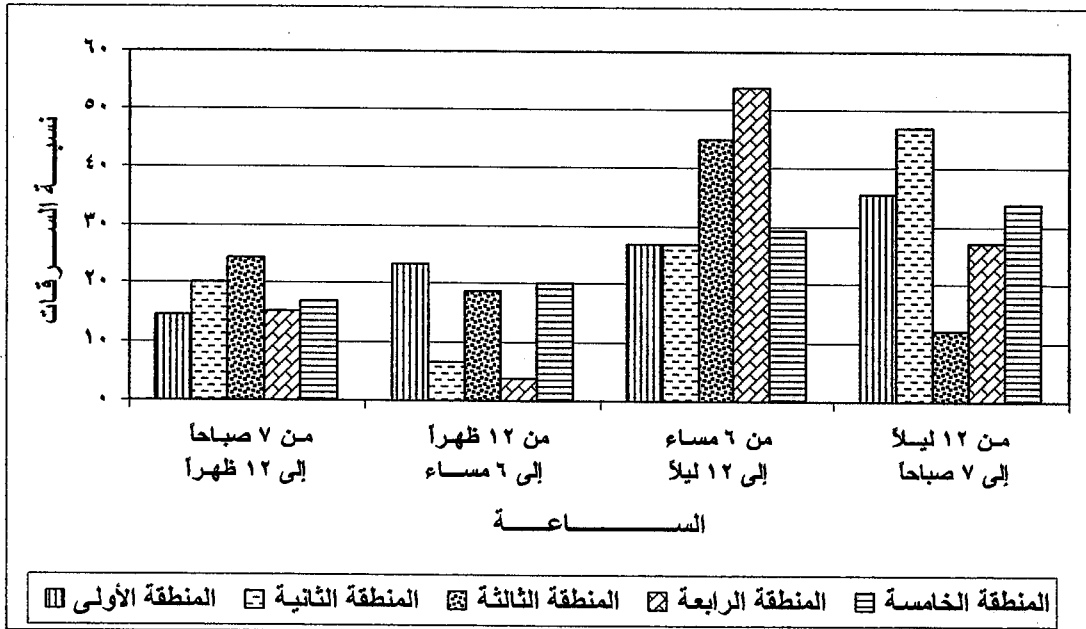
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٦ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب ساعة وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٧ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب ساعة وقوعها



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



أما تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وساعة وقوع الجريمة ، فيتضح من نتائجها أن المنطقة الأولى يقطن بها أعلى نسبة من الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم خلال الساعات الممتدة من ( ١٢ ليلاً - ٧ صباحاً ) بنحو ( ٣١,٤ % ) ، أما بالنسبة للمناطق الثانية والثالثة والرابعة فقد جاء غالبية ساكنيها ممن ارتكبوا جرائمهم خلال الساعات الممتدة من ( ٦ مساء - ١٢ ليلاً ) ، وذلك بنحو ( ٥٠% و ٤٤,٧% و ٥٥% ) على التوالي .

بينما شهدت المنطقة الخامسة أعلى تركيز لسكن الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم خلال الفترتين الثالثة والرابعة بنسبة ( ٣٣,٣ % ) لكل فترة ، أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة فأعلى نسبة من قاطنيها ارتكبوا غالبية جرائمهم في أكثر من فترة زمنية ، وبواقع ( ٣١,٣ % ) لكل فترة ، جدول ( ٥٤ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٢٠,٣٧ ) عن وجود فروق جوهرية غير دالة بين مواقع سكن الجناة وفق ساعة الجريمة ، كما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٢٤ ) وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٤ ) .

### الفترة :

تعد الفترة الليلية عادة ، الفترة الأكثر ملاءمة لقيام المجرمين بارتكاب جرائمهم ، خاصة جرائم السرقة ، نظراً لما يميزها من حلول الظلام الذي يحجب الرؤية بصورة كبيرة ، إضافة إلى هدوء حركة المارة والمركبات على حد سواء ، وخلود السكان للنوم والراحة . وهذا ما تؤكدته نتائج هذه الدراسة ، حيث شهدت جرائم الفترة الليلية تفوقاً واضحاً في مدينة مكة المكرمة على جرائم التي وقعت نهاراً بنسبة ( ٦٣,٤ % ) .

وتوضح نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة وفترة وقوعها ، أن جميع أنواع السرقة سجلت أعلى معدلاتها خلال الفترة الليلية ، خاصة سرقة المحلات وجرائم السلب التي بلغت نسبتها ( ٧٩,١ % و ٨٠ % ) على التوالي . ويعود ارتفاع نسبة جرائم السرقة خلال الفترة الليلية إلى طبيعة هذه الفترة وما تتميز به من هدوء حركة السكان وميلهم إلى الراحة والبقاء في مساكنهم ، جدول ( ٥٥ ) .

جدول ( ٥٥ )

العلاقة بين فترة وقوع السرقة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			المتغير	الفترة ( % )		نوع جريمة السرقة
معامل كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		ليلاً	نهاراً	
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية			
١٣,٦٣ [ ٠,٠١٨ ]	٠,٢٢٨ [ ٠,٠١٨ ]		٧٢	٥١,٤	٤٨,٦	نشل
			٥٦	٥٧,١	٤٢,٩	سيارات
			٥٠	٧٠	٣٠	مساكن
			٤٣	٧٩,١	٢٠,٩	محلات
			٢٠	٨٠	٢٠	سلب
			٢١	٥٧,١	٤٢,٩	أخرى
٥,٤٧ [ ٠,٢٤٢ ]	٠,١٤٥ [ ٠,٢٤٢ ]		٨٢	٦٢,٢	٣٧,٨	المنطقة الأولى
			١٥	٧٣,٣	٢٦,٧	المنطقة الثانية
			٧٤	٥٦,٨	٤٣,٢	المنطقة الثالثة
			٢٦	٨٠,٨	١٩,٢	المنطقة الرابعة
			٦٥	٦٣,١	٣٦,٩	المنطقة الخامسة
٨,٤٣ [ ٠,١٣٤ ]	٠,١٧٩ [ ٠,١٣٤ ]		٨٦	٥٩,٣	٤٠,٧	المنطقة الأولى
			٦	٨٣,٣	١٦,٧	المنطقة الثانية
			٣٨	٥٥,٣	٤٤,٧	المنطقة الثالثة
			٢٠	٨٥	١٥	المنطقة الرابعة
			٩٦	٦٦,٧	٣٣,٣	المنطقة الخامسة
			١٦	٥٠	٥٠	خارج مدينة مكة

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتبين قيمة مربع كاي ( ١٣,٦٣ ) عدم وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق فترة وقوعها ، أما قيمة معامل كيرمر (٠,٢٢٨) فتكشف عن علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٥ ) .

كما تشير نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وفترة وقوعها ، إلى أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء شهدت أعلى معدل لجرائمها خلال الفترة الليلية ، خاصة المنطقتين الثانية والرابعة التي بلغت نسبة جرائمها خلال هذه الفترة نحو ( ٧٣,٣% و ٨٠,٨% ) على التوالي ، جدول ( ٥٥ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٥,٤٧ ) يتضح عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة حسب فترة وقوعها ، كذلك تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٤٥ ) إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٥ ) .

ويتضح من نتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وفترة وقوع الجريمة ، أن غالبية الجناة القاطنين في مدينة مكة ارتكبوا جرائمهم خلال فترة الليل ، خاصة المنطقتين الرابعة والثانية التي بلغت نسبتهما بهما ( ٨٥% و ٨٣,٣% ) على التوالي . أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة فقد تقاسم ساكنيها من الجناة نسبة جرائم الفترة النهارية وفترة الليل بينهما بالتساوي بواقع ( ٥٠% ) لكل فترة ، جدول ( ٥٥ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٨,٤٣ ) على انعدام الفروق الجوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق فترة الجريمة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٧٩ ) على ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم دلالتها إحصائياً ، جدول ( ٥٥ ) .

### ثالثاً : العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة :

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه الخصائص الاجتماعية للجناة كالجنسية والعمر والمستوى التعليمي وغيرها ، في اختيار الجاني لنوع السرقة أو موقعها أو في اختياره لمنطقة سكنه ، وذلك على النحو التالي :

#### الجنسية :

تنوعت جنسيات مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، نتيجة لتنوع أصول السكان بها . فهي بالإضافة لسكانها الأصليين الذين تبلغ نسبتهم نحو ( ٥٧% ) من إجمالي سكان المدينة ، تضم العديد من الجاليات العربية والإسلامية التي وفدت إلى المدينة لسبب أو لآخر ومن ثم استقرت بها .

وعند تحليل العلاقة بين نوع السرقة و جنسية مرتكبيها ، نلاحظ أن الجناة السعوديون ارتكبوا أعلى نسبة من جرائم السرقة على اختلاف أنواعها ، خاصة سرقة السيارات والمساكن والسرقات الأخرى ، حيث بلغت نسبتهم ( ٨٧,٥% و ٨٨% و ٩٠,٥% ) على التوالي . بينما جاء غالبية مرتكبي جرائم النشل من غير السعوديين الذين بلغت نسبتهم نحو ( ٥٥,٦% ) ، من إجمالي مرتكبي جرائم النشل ، جدول ( ٥٦ ) شكل ( ٦٨ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ١٣١ ) إلى وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق جنسية الجناة ، كما توضح قيمة معامل كيرمر ( ٠,٤٠٨ ) وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٥٦ ) .

كذلك أظهر تحليل العلاقة بين موقع الجريمة و جنسية مرتكبيها ، تفوقاً ملموساً في معظم مناطق الدراسة لجرائم الجناة السعوديين ، حيث تراوحت نسبتها بين ( ٩٦,٢% ) في المنطقة الرابعة ، و ( ٦٦,٧% ) في المنطقة الثانية . بينما شهدت المنطقة الثالثة أعلى معدل لجرائم غير السعوديين بلغت نحو ( ٥٥,٤% ) ، جدول ( ٥٦ ) شكل ( ٦٩ ) .

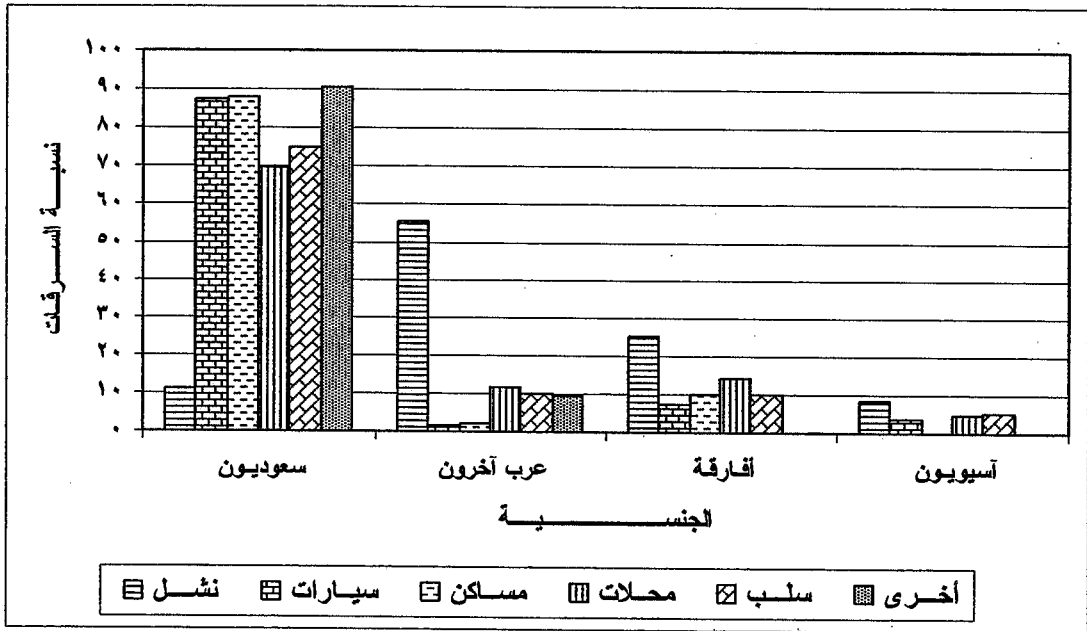
جدول رقم ( ٥٦ )

العلاقة بين الجنسية وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية				الجنسية (%)	أسيويون	أفارقة	عرب آخرون	سعوديون	الجنسية
مربع كاي	معامل كيربير	معامل جاما	معامل						
المعوية	المعوية	المعوية	المعوية	٧٢	٨٠,٣	٢٥	٥٥,٦	١١,١	نشل
١٣١,٠٦	٠,٤٠٨			٥٦	٣,٦	٧,١	١,٨	٨٧,٥	سيارات
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]			٥٠		١٠	٢	٨٨	مسكن
				٤٣	٤,٧	١٤	١١,٦	٦٩,٨	محلات
				٢٠	٥	١٠	١٠	٧٥	سلب
				٢١			٩,٥	٩٠,٥	أخرى
١١٢,١٥	٠,٣٧٨			٨٢	١,٢	١١	٨,٥	٧٩,٣	المنطقة الأولى
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]			١٥	٦,٧	١٣,٣	١٣,٣	٦٦,٧	المنطقة الثانية
				٧٤	٦,٨	١٨,٩	٥٥,٤	١٨,٩	المنطقة الثالثة
				٢٦		٣,٨		٩٦,٢	المنطقة الرابعة
				٦٥	٦,٢	١٣,٨	١,٥	٧٨,٥	المنطقة الخامسة
٦٩,٦١	٠,٢٩٨			٨٦	١,٢	١٤	١٤	٧٠,٩	المنطقة الأولى
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]			٦		١٦,٧		٨٣,٣	المنطقة الثانية
				٣٨	٥,٣	٢١,١	٦٠,٥	١٣,٢	المنطقة الثالثة
				٢٠	٥	١٠		٨٥	المنطقة الرابعة
				٩٦	٦,٣	١٢	١١,٥	٦٩,٨	المنطقة الخامسة
				١٦	٦,٣		٣١,٣	٦٢,٥	خارج مدينة مكة

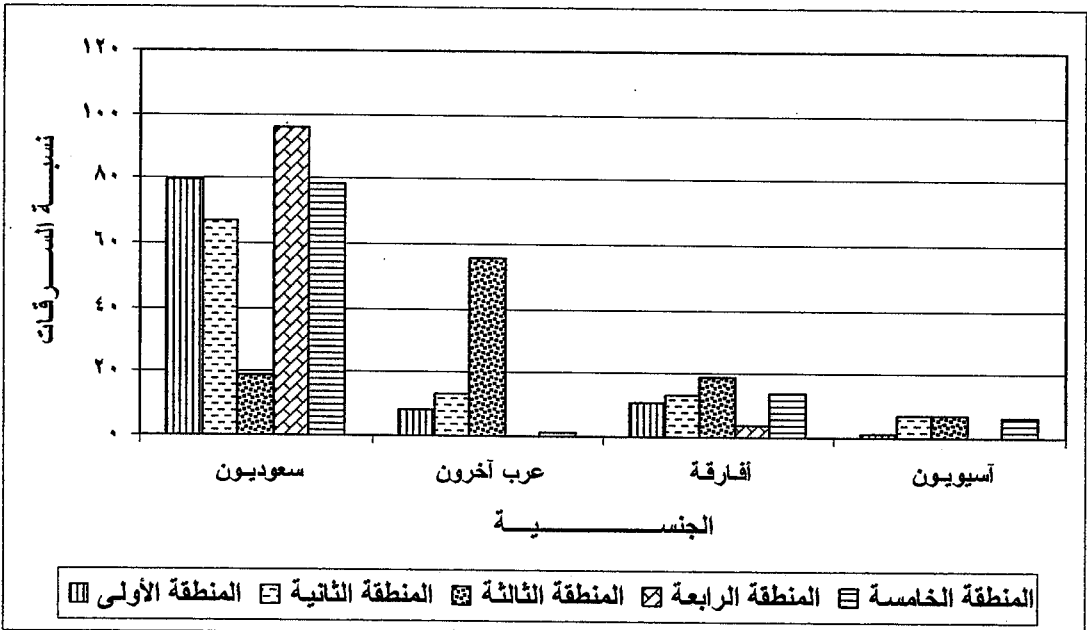
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٦٨ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب جنسية الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

شكل ( ٦٩ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب جنسية الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

وتوضح قيمة مربع كاي ( ١١٢,٢ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق جنسية الجناة ، كما تبين قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٧٨ ) قوة العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٦ ) .

أما تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وجنسياتهم ، فكشف عن تركيز واضح في المنطقة الثالثة للمقيمين من غير السعوديين بلغت نسبته نحو ( ٥٠,٥ % ) ، فيما شهدت بقية المناطق الأخرى تركزاً واضحاً لمساكن الجناة السعوديين بها ، خاصة المنطقتين الرابعة والثانية ، حيث بلغت نسبتهما ( ٨٥ % و ٨٣,٣ % ) على التوالي ، جدول ( ٥٦ ) .

وتظهر قيمة مربع كاي ( ٦٩,٦ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق الجنسية ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٩٨ ) على علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٦ ) .

### التركيب العمري :

تسعى العديد من دراسات جغرافية الجريمة لدراسة التركيب العمري للجناة ، لمعرفة وتحديد الفئة العمرية الأكثر ميلاً لارتكاب الجريمة ، وقد توصل الكثير من هذه الدراسات إلى أن فئة الشباب الواقعة بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) هي الأكثر عرضة للانحراف وميلاً للجريمة ، نظراً لخطورة هذه المرحلة العمرية وما يصاحبها من هور واندفاع يعرض صاحبها للكثير من المشاكل .

وتشير نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة والتركيب العمري للجناة ، إلى أن أعلى نسبة من جرائم النشل قام بها الجناة الذين تقع أعمارهم بين ( ٣٠ و ٣٩ سنة ) خاصة سرقة المساكن وجرائم السلب ، حيث بلغت نسبتهما ( ٧٦ % و ٩٠ % ) على التوالي ، جدول ( ٥٧ ) ، شكل ( ٧٠ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٩١,٢٦ ) عن فروق جوهرية بين أنواع السرقة حسب أعمار الجناة ، كما تشير قيمة معامل جاما ( - ٠,٤٦٦ ) إلى وجود علاقة قوية وإن كانت عكسية بين المتغيرين ، جدول ( ٥٧ ) .

العلاقة بين التركيب العمرى للجنانة وكل من نوع السرعة وموقعها وموقع سكن الجنانة

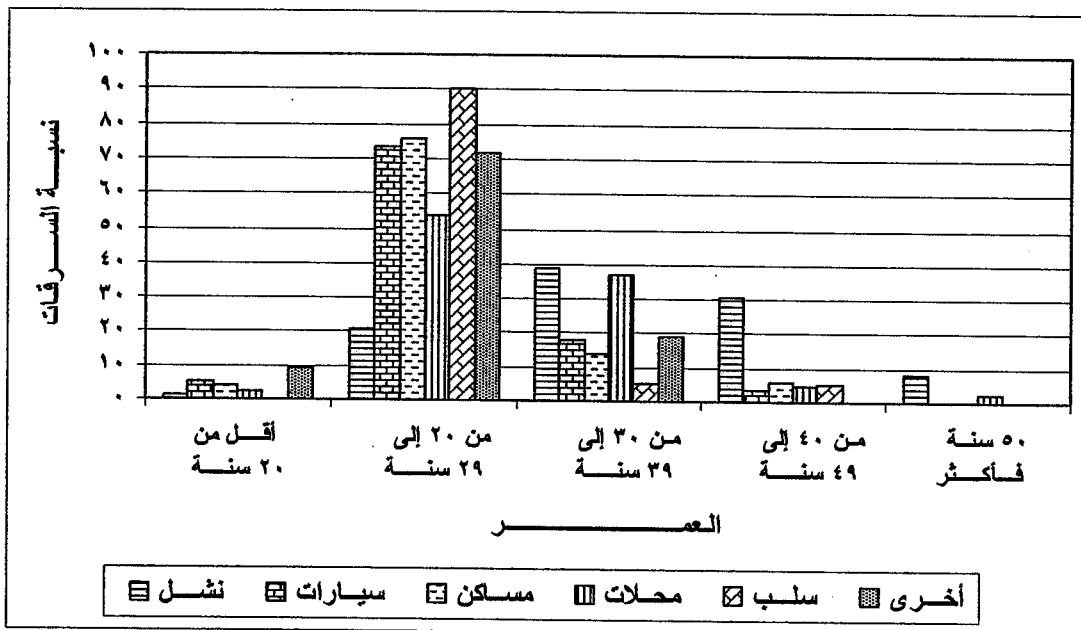
جدول رقم ( ٥٧ )

المقاييس الإحصائية				العم	ر ( % )				السنين	رقم	
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د. المعنوية		٥٠ سنة فأكثر	من ٤٩ سنة إلى ٤٠ سنة	من ٣٩ سنة إلى ٣٠ سنة	من ٢٩ سنة إلى ٢٠ سنة			أقل من ٢٠ سنة
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية									
٩١,٢٦ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٤٦٦- [ ٠,٠٠٠ ]	٧٢	٨,٣	٣٠,٦	٣٨,٩	٢٠,٨	١,٤	نشل	
				٥٦		٣,٦	١٧,٩	٧٣,٢	٥,٤	سيارات	
				٥٠		٦	١٤	٧٦	٤	مسكن	
				٤٣	٢,٣	٤,٧	٣٧,٢	٥٣,٥	٢,٣	محلات	
				٢٠		٥	٥	٩٠		سلب	
				٢١			١٩	٧١,٤	٩,٥	أخرى	
٢٦,٦٨ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٠١٤ [ ٠,٠٨٤٩ ]	٨٢		٢,٤	٢٣,٢	٧٠,٧	٣,٧	المنطقة الأولى	
				١٥	٦,٧	٦,٧	٢٦,٧	٦٠		المنطقة الثانية	
				٧٤	٨,١	٢٨,٤	٣٣,٨	٢٨,٤	١,٤	المنطقة الثالثة	
				٢٦			٢٣,١	٧٦,٩		المنطقة الرابعة	
				٦٥		٩,٢	١٨,٥	٦٤,٦	٧,٧	المنطقة الخامسة	
				٨٦	١,٢	٥,٨	١٧,٤	٧٢,١	٣,٥	المنطقة الأولى	
٧٠,٥٨ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٠٤٠ [ ٠,٢٠١ ]	٦			٢٦,٧	٣٣,٣		المنطقة الثانية	
				٣٨	١٣,٢	٣١,٦	٤٢,١	١٣,٢		المنطقة الثالثة	
				٢٠		٥	٢٥	٦٥	٥	المنطقة الرابعة	
				٩٦		٩,٤	٢٥	٦٠,٤	٥,٢	المنطقة الخامسة	
				١٦	٦,٣	١٨,٨	١٢,٥	٦٢,٥		خارج مدينة مكة	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

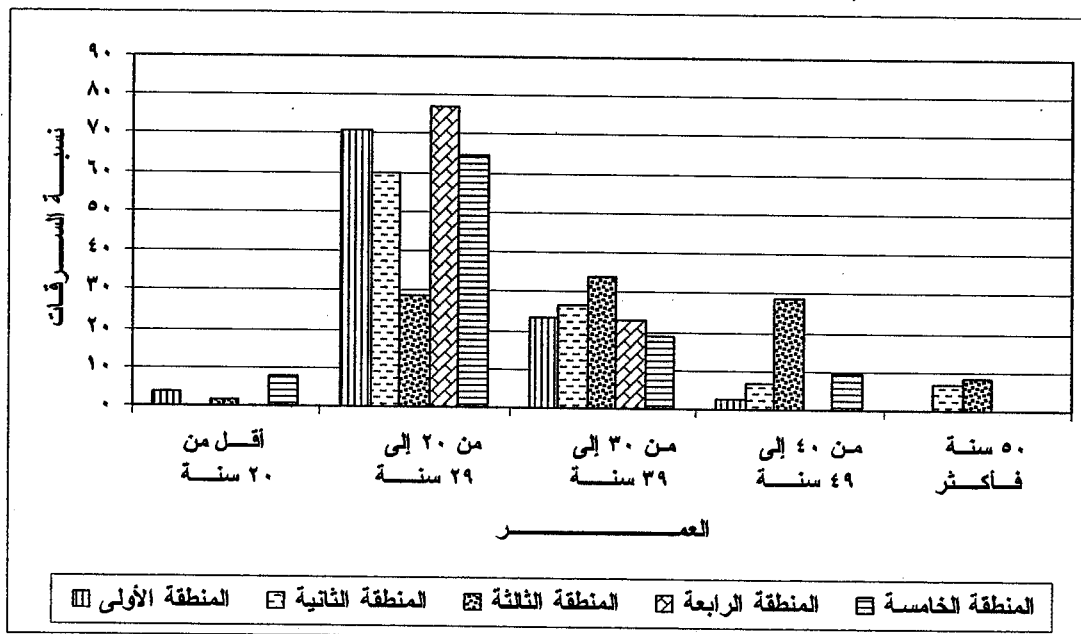


شكل ( ٧٠ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب أعمار الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧١ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب أعمار الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

كما أظهرت العلاقة بين موقع الجريمة وأعمار الجناة ، أن أعلى نسبة من جرائم المنطقة الثالثة ( ٣٣,٨ % ) تراوحت أعمار مرتكبيها بين ( ٣٠ - ٣٩ سنة ) ، ويعود ذلك إلى أن غالبية هؤلاء الجناة هم من غير السعوديين الذين قدموا إلى المملكة لأداء واجباتهم الدينية . في حين شهدت بقية المناطق أعلى معدل لجرائمها من قبل الشباب الذين تقع أعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) ، حيث بلغت نسبة جرائمهم في المنطقة الأولى ( ٧٠,٧ % ) ، وفي المنطقة الرابعة ( ٧٠,٧ % ) ، جدول ( ٥٧ ) ، شكل ( ٧١ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٦٦,٦٨ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية بين مواقع السرقة وفق أعمار الجناة ، أما قيمة معامل جاما ( ٠,٠١٤ ) فهي تنفي وجود أية علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٧ ) .

ويكشف تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وتركيبهم العمري ، أن المنطقتين الثانية والثالثة يقطن أعلى نسبة من الجناة الذين تقع أعمارهم بين ( ٣٠ - ٣٩ سنة ) ، إذ بلغت نسبتهم ( ٦٦,٧ % و ٤٢,١ % ) على التوالي . أما باقي المناطق الأخرى فيقطن بها أعلى نسبة من الجناة الذين تقع أعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) ، خاصة المنطقة الأولى التي بلغت نسبتهم فيها نحو ( ٧٢,١ % ) ، جدول ( ٥٧ ) .

ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٧٠,٥٨ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق تركيبهم العمري ، أما قيمة معامل جاما ( ٠,٠٤٠ ) فتنتفي العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٧ ) .

### المستوى التعليمي :

يلعب التعليم دوراً مؤثراً في زيادة وعي الفرد وقدرته على التمييز بين الصواب والخطأ ، كما يعد من أهم الوسائل التي تساعد الفرد على تحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي من خلال الحصول على فرص وظيفية أفضل ، مما يدفعه إلى الحرص على هذا المستوى والحفاظ عليه من خلال البعد عن الجريمة والانحراف بكافة أشكاله .

وقد كشفت نتائج الدراسة وجود ارتفاع واضح في نسبة جرائم الجناة ذوي التعليم الابتدائي في معظم أنواع السرقة ، خاصة جرائم السلب وسرقة السيارات التي بلغت نسبتهم فيها ( ٦٥ % و ٥٠ % ) على التوالي . بينما جذبت جرائم النشل أعلى نسبة من الأميين بلغت نحو ( ٥٠ % ) ، جدول ( ٥٨ ) ، شكل ( ٧٢ ) .

ومن خلال قيمة مربع كاي ( ٤٧,٨٥ ) نلمس وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق المستوى التعليمي لمرتكبيها ، كذلك تكشف قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢١٤ ) عن علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٨ ) .

كما أظهرت دراسة العلاقة بين موقع السرقة والمستوى التعليمي لمرتكبيها ، أن أعلى نسبة من جرائم المنطقتين الأولى والخامسة قام بها الجناة ذوي التعليم الابتدائي ، وبلغت نسبتهم في كلا المنطقتين ( ٤١,٥% و ٥٢,٣% ) على التوالي . بينما ارتكب أعلى نسبة من جرائم المنطقتين الثانية والثالثة الجناة الأميين بنحو ( ٤٠% و ٤٣,٢% ) على التوالي . أما جرائم المنطقة الرابعة فغالبية مرتكبيها كانوا من ذوي التعليم المتوسط ، جدول ( ٥٨ ) .

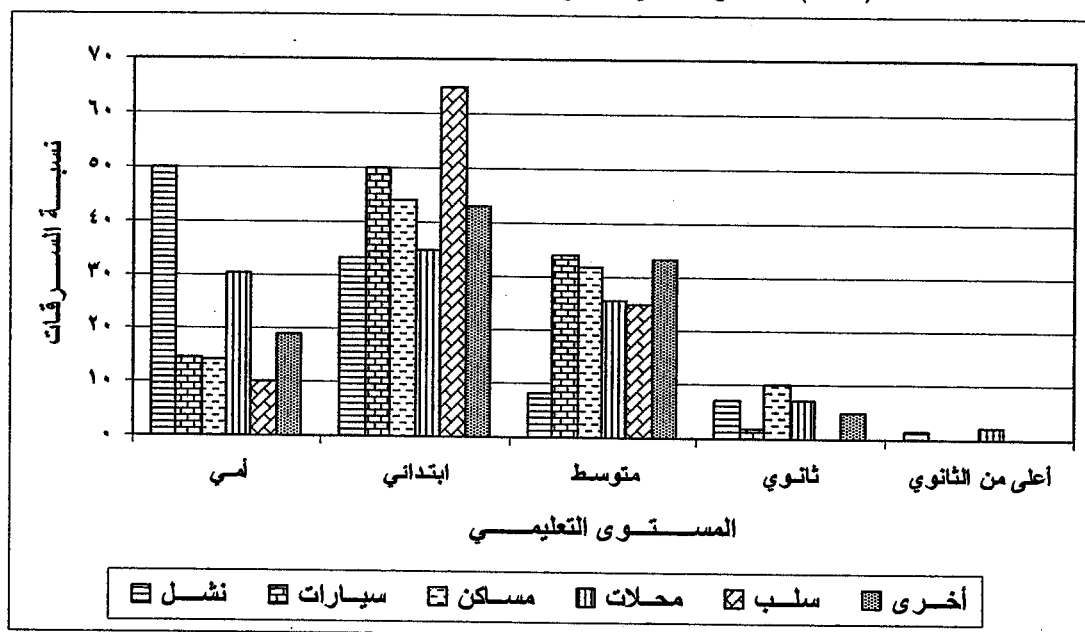
وتشير قيمة مربع كاي ( ٤٢,٠٧ ) إلى وجود فروق جوهرية بين مواقع السرقة وفق المستوى التعليمي للجناة ، كذلك قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٠٠ ) تدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٨ ) .

أما تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ومستواهم التعليمي ، فيظهر لنا أن غالبية ساكني المنطقة الثانية هم من ذوي التعليم المتوسط والثانوي ، وبنفس النسب لكليهما ( ٣٣,٣% ) ، فيما شهدت المنطقة الرابعة والخامسة والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة تركيزاً ظاهراً للجناة ذوي التعليم الابتدائي ، خاصة في المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة حيث بلغت نسبتهم بها ( ٨١,٣% ) على التوالي ، جدول ( ٥٨ ) ، شكل ( ٧٣ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٥٢,٩٨ ) على وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق مستواهم التعليمي ، كما تظهر قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٢٥ ) وجود علاقة متوسطة ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٨ ) .

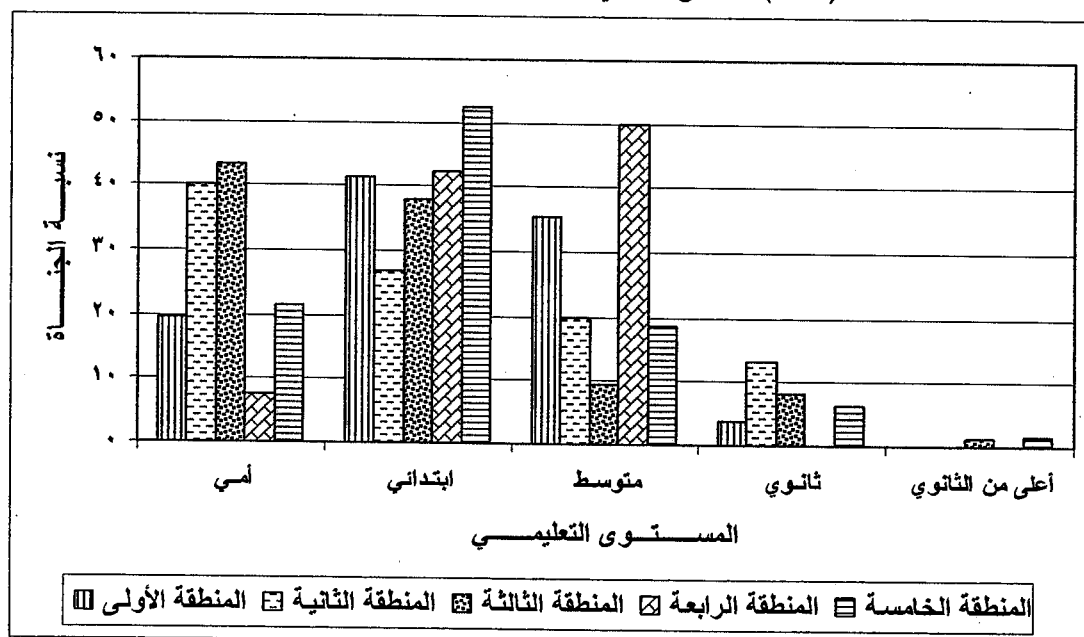


شكل ( ٧٢ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب المستوى التعليمي للجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٣ ) التوزيع النسبي لمساكن الجناة حسب مستواهم التعليمي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## الحالة الاجتماعية :

يعتبر الزواج من أهم العوامل التي يمكن لها أن تحقق الاستقرار النفسي والأسري للفرد ، وتزيد من إحساسه بالمسئولية تجاه أسرته والمجتمع ، وبالتالي يساعد على تحصين الفرد ووقايته من سلوك طريق الجريمة . يدل على ذلك ارتفاع نسبة جرائم العزاب في هذه الدراسة ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٥٩,٥ % ) تقريباً .

ومن تحليل العلاقة بين نوع السرقة والحالة الاجتماعية لمرتكبيها ، نلاحظ أن أعلى نسبة من جرائم السرقة على اختلاف أنواعها ، وباستثناء جرائم النشل منها ، قام بارتكابها العزاب ، خاصة سرقات المساكن والسرقات الأخرى ، حيث بلغت نسبتها ( ٨٢ % و ٨١ % ) على التوالي . فيما ارتكب أعلى نسبة من جرائم النشل الجناة المتزوجين ، وبلغت نسبتهم نحو ( ٧٥ % ) ، جدول ( ٥٩ ) ، شكل ( ٧٤ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٨٧,٩٩ ) على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق الحالة الاجتماعية للجناة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٤١٠ ) على قوة العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٩ ) .

أما بشأن العلاقة بين موقع الجريمة والحالة الاجتماعية لمرتكبيها ، فتشير النتائج إلى أن المنطقة الثالثة شهدت أعلى نسبة من جرائم المتزوجين بنسبة ( ٧٣ % ) ، لأن غالبيتهم من الوافدين لأداء شعائر العمرة أو فريضة الحج ، وهؤلاء غالباً متزوجون . في حين شهدت بقية المناطق الأخرى أعلى معدل لجرائم العزاب ، تراوحت نسبتها بين ( ٧٦,٩ % ) في المنطقة الخامسة ، و ( ٦٦,٧ % ) في المنطقة الثانية ، وذلك لأن معظمهم من السعوديون الذين يشكلون أكثرية السكان في هذه المناطق ، جدول ( ٥٩ ) ، شكل ( ٧٥ ) .

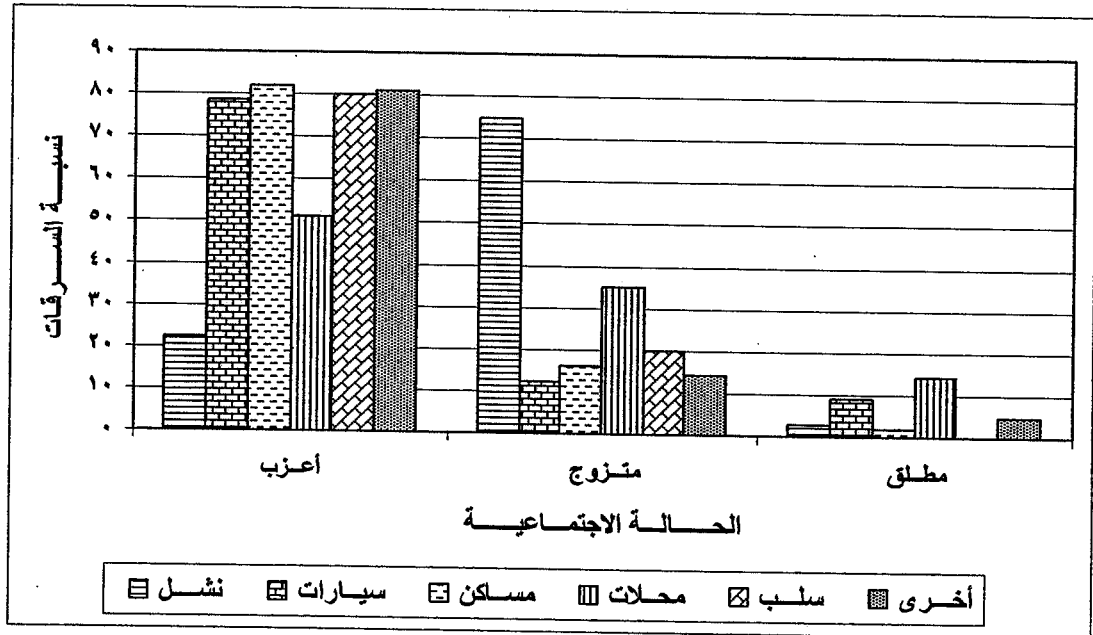
ومن قيمة كاي ( ٦٨,٠٧ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق الحالة الاجتماعية لمرتكبيها ، كما تبين قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٦٠ ) قوة العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٩ ) .

جدول رقم ( ٥٩ )  
العلاقة بين الحالة الاجتماعية للجنّة وكل من نوع السرعة وموقعها وموقع سكن الجنّة

المقاييس الإحصائية				رقم	الحالة الاجتماعية ( % )			الجنّة
مربع كاي	معامل كريب	معامل جاما	معامل المعنوية		مطلق	متزوج	أعزب	
٨٧,٩٩ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٤١٠ [ ٠,٠٠٠ ]			٧٢	٢,٨	٧٥	٢٢,٢	نشل
				٥٦	٨,٩	١٢,٥	٧٨,٦	سيارات
				٥٠	٢	١٦	٨٢	مسكن
				٤٣	١٤	٣٤,٩	٥١,٢	محلات
				٢٠		٢٠	٨٠	سلب
				٢١	٤,٨	١٤,٣	٨١	أفقرى
٦٨,٠٧ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٦٠ [ ٠,٠٠٠ ]			٨٢	٨,٥	١٩,٥	٧٢	المنطقة الأولى
				١٥	٦,٧	٢٦,٧	٦٦,٧	المنطقة الثانية
				٧٤	٢,٧	٧٣	٢٤,٣	المنطقة الثالثة
				٢٦	٧,٧	١٩,٢	٧٣,١	المنطقة الرابعة
				٦٥	٤,٦	١٨,٥	٧٦,٩	المنطقة الخامسة
٦٦,٥٩ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٣٥٦ [ ٠,٠٠٠ ]			٨٦	٣,٥	٢٦,٧	٦٩,٨	المنطقة الأولى
				٦		٢٦,٧	٣٣,٣	المنطقة الثانية
				٣٨	٢,٦	٨٤,٢	١٣,٢	المنطقة الثالثة
				٢٠	٥	١٥	٨٠	المنطقة الرابعة
				٩٦	٦,٣	٢٥	٦٨,٨	المنطقة الخامسة
				١٦	٢٥	٣١,٣	٤٣,٨	خارج مدينة مكة

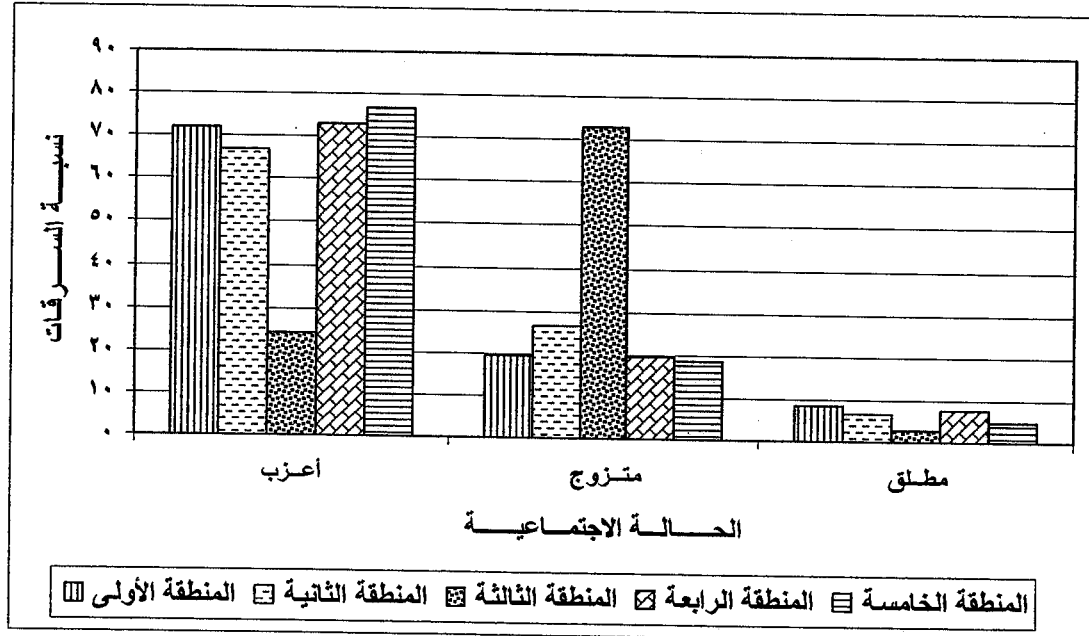
المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب الحالة الاجتماعية للجنة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٥ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب الحالة الاجتماعية للجنة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



وحول العلاقة بين موقع سكن الجناة وحالتهم الاجتماعية ، نجد أن أعلى تركيز لسكن الجناة المتزوجون كان في المنطقتين الثانية والثالثة بنسبة ( ٦٦,٧% و ٨٤,٢% ) على التوالي ، فيما شهدت بقية المناطق إقامة أعلى نسبة من العزاب ، خاصة المنطقة الأولى والرابعة التي بلغت نسبتهما ( ٨٠% و ٦٩,٨% ) على التوالي ، جدول ( ٥٩ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٦٦,٥٩ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق حالتهم الاجتماعية ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٥٦ ) على قوة العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٥٩ )

### موقع سكن الجناة :

يعد موقع السكن من أبرز العوامل المكانية التي يختار الجاني بموجبها موقع جريمته ، فكلما قصرت المسافة الفاصلة بين موقع السكن والجريمة ، كلما أتاح ذلك للجاني الوقت الكافي لوضع تصور مسبق ورؤية متكاملة عن موقع جريمته ، وبالتالي اختيار أنسب الطرق للوصول إليه ومغادرته دون انكشاف أمره . وقد أكدت نتائج الدراسة مصداقية هذا التعليل ، من خلال نسبة الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في نفس مناطق سكنهم ، حيث بلغت نحو ( ٥٣,٧% ) تقريباً .

وتكشف نتائج العلاقة بين نوع السرقة وموقع سكن الجناة ، أن أعلى نسبة من جرائم النشل ( ٤٧,٢% ) ، قام بارتكابها الجناة القاطنين في المنطقة الثالثة . أما أعلى نسبة من سرقة المساكن فقد قام بها الجناة القاطنين في المنطقة الأولى ونسبتهم نحو ( ٥٤% ) ، في حين شهدت بقية أنواع السرقة أعلى نسبة لها من خلال الجناة المقيمين في المنطقة الخامسة ، خاصة سرقة المحلات التي بلغت نسبة مرتكبيها من سكان المنطقة نحو ( ٥٥,٨% ) ، جدول ( ٦٠ ) ، شكل ( ٧٦ ) .

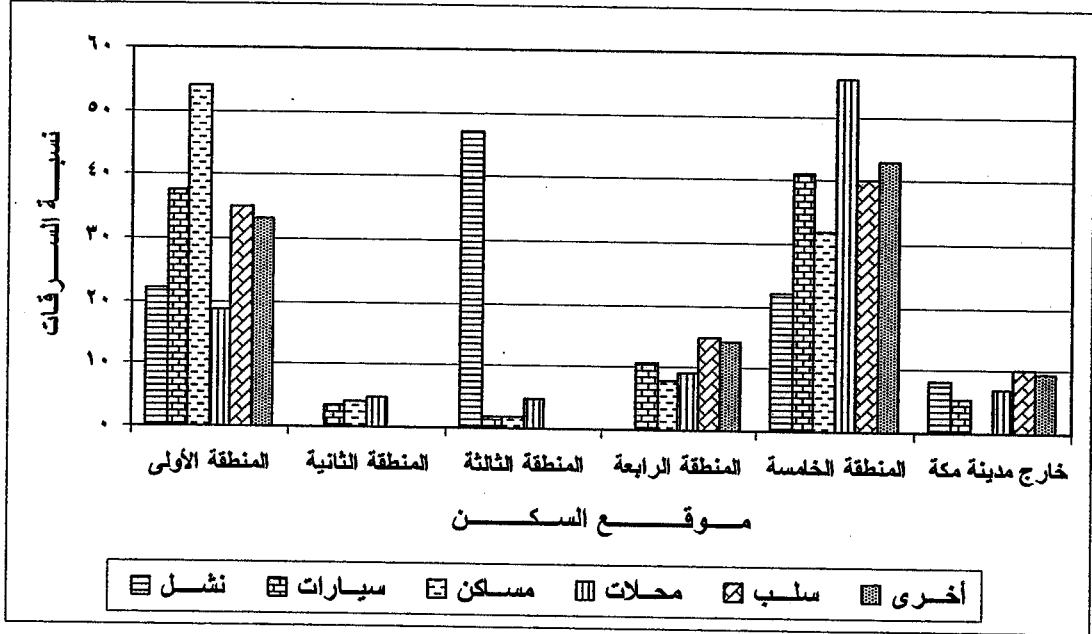
وتشير قيمة مربع كاي ( ١١٣,٥٣ ) إلى وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة حسب موقع سكن الجناة ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٩٤ ) إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٠ ) .

جدول رقم ( ٦٠ )  
العلاقة بين موقع سكن الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها

المقاييس الإحصائية				ن	موقع السكـن ( % )						المنطقة الأولى
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د.د المغنوية		مكة المكرمة	المنطقة الخامسة	المنطقة الرابعة	المنطقة الثالثة	المنطقة الثانية	المنطقة الأولى	
١١٣,٥٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٩٤	[ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	٨,٣	٢٢,٢		٤٧,٢		٢٢,٢	نقل
				٥٦	٥,٤	٤١,١	١٠,٧	١,٨	٣,٦	٣٧,٥	سيارات
				٥٠		٣٢	٨	٢	٤	٥٤	مساكن
				٤٣	٧	٥٥,٨	٩,٣	٤,٧	٤,٧	١٨,٦	محلات
				٢٠	١٠	٤٠	١٥			٣٥	سلب
				٢١	٩,٥	٤٢,٩	١٤,٣			٣٣,٣	أخرى
١٧٠,٦٨ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٤٠٤	[ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	٩,٨	٢٥,٦	٤,٩	٢,٤	١,٢	٥٦,١	المنطقة الأولى
				١٥		٢٦,٧	٦,٧	٦,٧	٢٠	٤٠	المنطقة الثانية
				٧٤	٨,١	٢٤,٣		٤٤,٦		٢٣	المنطقة الثالثة
				٢٦		٤٦,٢	٣٤,٦		٧,٧	١١,٥	المنطقة الرابعة
				٦٥	٣,١	٦٣,١	٩,٢	٣,١		٢١,٥	المنطقة الخامسة

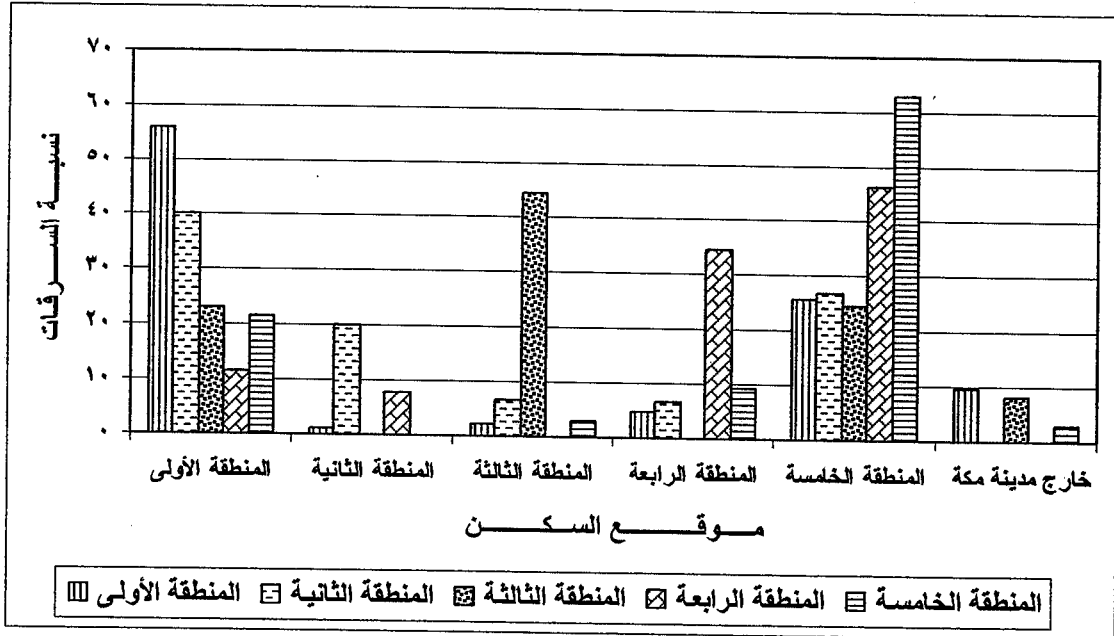
المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٦ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب موقع سكن الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٧ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب موقع سكن الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

أما بالنسبة للعلاقة بين موقع الجريمة وموقع سكن الجناة ، فقد أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة من جرائم المنطقة الأولى ( ٥٦,١ % ) ، والثالثة ( ٤٤,٦ % ) ، والخامسة ( ٦٣,١ % ) ، تم ارتكابها من قبل الجناة المقيمين بها . بينما ارتكبت أعلى نسبة من جرائم المنطقة الثانية ( ٤٠ % ) من قبل جناة يقيمون في المنطقة الأولى ، أما المنطقة الرابعة فقد تم ارتكاب غالبية جرائمها ( ٤٦,٢ % ) من قبل جناة يقطنون المنطقة الخامسة ، جدول ( ٦٠ ) ، شكل ( ٧٧ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٧٠,٧ ) ، يتضح لنا وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق موقع سكن الجناة ، كما يتضح لنا من قيمة كيرمر ( ٠,٤٠٤ ) ، وجود علاقة دالة وقوية نسبياً بين المتغيرين ، جدول ( ٦٠ ) .

#### مدة الإقامة في السكن :

تعتبر مدة الإقامة في السكن من الجوانب المهمة التي يمكنها أن تكشف بعضاً من سلوكيات الجاني ، وهل يميل إلى الاستقرار في السكن فترة زمنية طويلة ، أم يتقل باستمرار لتغطية نشاطه الإجرامي ، فطول مدة الإقامة عادة ما تمنح الجاني الوقت الكافي لدراسة مسرح الجريمة ، ومن ثم تحديد نوع السرقة وكيفية القيام بها وغيرها من عناصر الجريمة الأخرى .

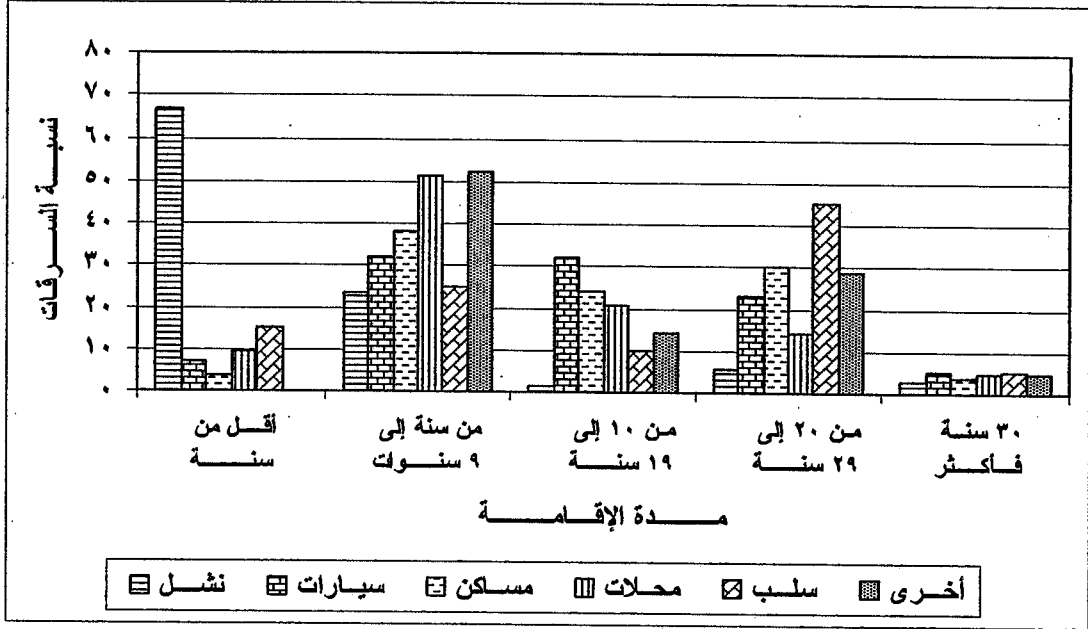
ويتضح من تحليل العلاقة بين نوع السرقة ومدة إقامة الجناة في مساكنهم ، أن أكثر من نصف مرتكبي جرائم النشل ( ٦٦,٧ % ) ، لم يكملوا عامهم الأول من إقامتهم في السكن ، لأن غالبيتهم ممن قدموا لأداء شعيرة العمرة أو فريضة الحج ، لذا فهم لا يقيمون طويلاً في مساكنهم . في حين جاءت أعلى نسبة من سرقة السيارات مناصفة بين الجناة من الفئتين الثانية والثالثة ، وبواقع ( ٣٢,١ % ) لكل فئة . أما أعلى نسبة من سرقة المساكن ( ٣٨ % ) ، والمخلات ( ٥١,٢ % ) ، والسرقات الأخرى ( ٥٢,٤ % ) ، فقد قام بارتكابها الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، جدول ( ٦١ ) شكل ( ٧٨ ) .

جدول رقم ( ٦١ )  
العلاقة بين مدة إقامة الجناة في المسكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن

المقاييس الإحصائية				رقم	مدة الإقامة (%)					الجنس
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د.د المغنوية		٣٠ سنة	من ٢٠ - ٢٩ سنة	من ١٩ - ١٠ سنة	من ٩ سنوات	من سنة - أقل من سنة	
١٢٨,٦٩ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٣٩٩ [ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	٢,٨	٥,٦	١,٤	٢٣,٦	٦٦,٧	نقل
				٥٦	٥,٤	٢٣,٢	٣٢,١	٣٢,١	٧,١	سيارات
				٥٠	٤	٣٠	٢٤	٣٨	٤	مساكن
				٤٣	٤,٧	١٤	٢٠,٩	٥١,٢	٩,٣	محلات
				٢٠	٥	٤٥	١٠	٢٥	١٥	سلب
				٢١	٤,٨	٢٨,٦	١٤,٣	٥٢,٤		أخرى
٩٣,٩٥ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,١٨٢ [ ٠,١٧٩ ]		٨٢	٣,٧	١٩,٥	٢٤,٤	٣٩	١٣,٤	المنطقة الأولى
				١٥		٣٣,٣	٦,٧	٥٣,٣	٦,٧	المنطقة الثانية
				٧٤	١,٤	١٠,٨	٤,١	٢٤,٣	٥٩,٥	المنطقة الثالثة
				٢٦	٣,٨	٤٢,٣	١٩,٢	٣٤,٦		المنطقة الرابعة
				٦٥	٩,٢	٢٠	٢٤,٦	٣٨,٥	٧,٧	المنطقة الخامسة
١١٦,٥٧ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,١٣٥ [ ٠,٠٣٦ ]		٨٦		٢٠,٩	١٩,٨	٤٤,٢	١٥,١	المنطقة الأولى
				٦		٥٠	١٦,٧	٣٣,٣		المنطقة الثانية
				٣٨	٢,٦	٢,٦		١٠,٥	٨٤,٢	المنطقة الثالثة
				٢٠	١٠	٣٠	٢٠	٤٠		المنطقة الرابعة
				٩٦	٦,٣	١٩,٨	٢٤	٣٧,٥	١٢,٥	المنطقة الخامسة
				١٦	١٢,٥	٣٧,٥		٢٥	٢٥	خارج مدينة مكة

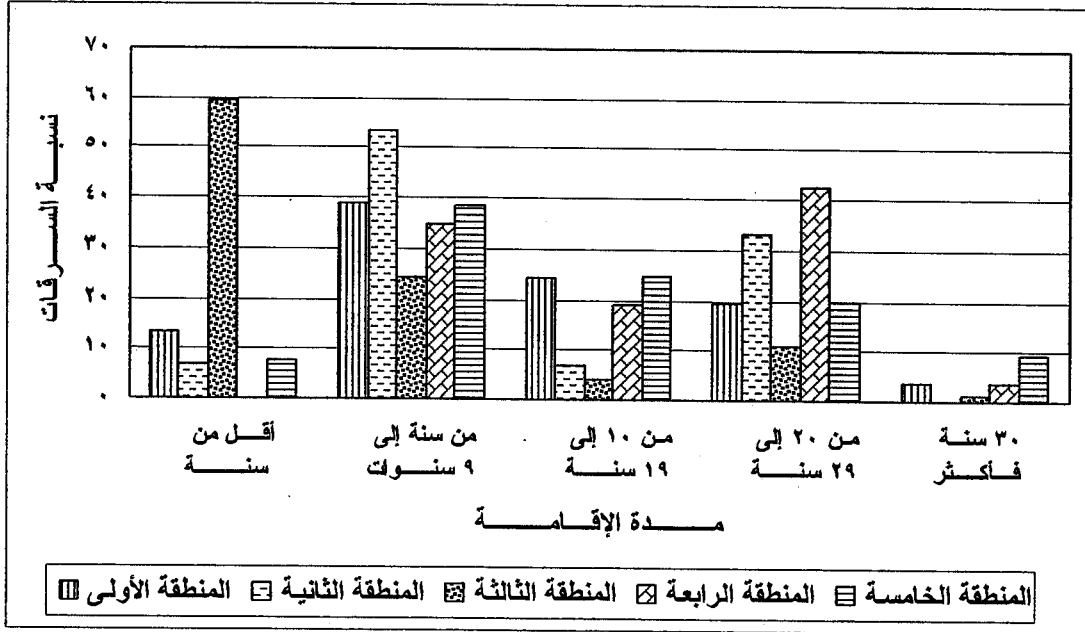
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٨ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مدة إقامة الجناة في المسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٧٩ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب مدة إقامة الجناة في المسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتدل قيمة مربع كاي ( ١٢٨,٦٩ ) على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة حسب مدة إقامة الجناة في مساكنهم ، كما تدل قيمة معامل جاما ( ٠,٣٩٩ ) على وجود علاقة قوية بين المتغيرين ، جدول ( ٦١ ) ٠

أما بالنسبة لنتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ومدة إقامة الجناة في مساكنهم ، فهي تشير إلى أن كل من المنطقة الأولى والثانية والخامسة شهدت أعلى معدل لجرائم الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغت نسبة جرائمهم بها نحو ( ٥٣,٣ % ) ٠ في حين شهدت المنطقة الثالثة أعلى نسبة من جرائم الجناة الذين لم يكملوا عامهم الأول في السكن وبلغت نحو ( ٥٩,٥ % ) ٠ أما المنطقة الرابعة فقد وقعت أعلى نسبة من جرائمها ( ٤٢,٣ % ) من قبل الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( ٢٠ وأقل من ٣٠ سنة ) ، جدول ( ٦١ ) شكل ( ٧٩ ) ٠

وتشير قيمة مربع كاي ( ٩٣,٩٥ ) إلى وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق مدة إقامة الجناة في مساكنهم ، فيما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٨٢ ) وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦١ ) ٠

وحول علاقة موقع سكن الجناة بمدة إقامتهم في السكن ، فإننا نلاحظ أن ثلاث مناطق هي : الأولى والرابعة والخامسة ، يقطن بها أعلى نسبة من الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، خاصة المنطقة الأولى الذين بلغت نسبتهم بها نحو ( ٤٤,٢ % ) ٠ أما المنطقة الثانية فيقيم بها أعلى نسبة من الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( ٢٠ وأقل من ٣٠ سنة ) ، وبلغت نسبتهم نحو ( ٥٠ % ) ٠ كما يقطن بالمنطقة الخامسة أعلى نسبة من الجناة الذين لم يكملوا عامهم الأول في السكن ، وبلغت نسبتهم حوالي ( ٨٤,٢ % ) ٠ أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة ، فقد تركز بها أعلى نسبة من الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( ٢٠ وأقل من ٣٠ سنة ) ، وكانت نسبتهم نحو ( ٣٧,٥ % ) ، جدول ( ٦١ ) ٠

ومن قيمة مربع كاي ( ١١٦,٥٧ ) نلاحظ أن هناك فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق مدة الإقامة في السكن ، أما قيمة معامل جاما ( ٠,١٣٥ ) فهي تكشف عن ضعف العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦١ ) ٠

## عدد المقيمين مع الجاني :

يعد متغير عدد المقيمين في المسكن مع الجاني أحد المؤشرات الدالة على خصائص الجاني الاجتماعية ، فزيادة حجم الأسرة تعني قلة الرعاية والاهتمام الأسري الذي يمكن أن يجده الفرد داخل الأسرة ، وإمكانية انعكاس ذلك على سلوكياته بصورة سلبية والعكس . ومن نتائج الدراسة نلاحظ أن ( ٧٢,٦ % ) من مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، يعيشون داخل أسر متوسطة أو كبيرة .

ويشير تحليل العلاقة بين نوع السرقة وعدد المقيمين مع الجاني في المسكن ، إلى أن غالبية مرتكبي جرائم النشل وسرقة المحلات والسرققات الأخرى ، ينتمون لأسر متوسطة يتراوح تعدادها بين ( ٣ و ٦ أفراد ) . وكان سارقي المحلات الأعلى نسبة بينهم بنحو ( ٥٨,١ % ) . فيما جاء غالبية مرتكبي أنواع السرقة الأخرى من الذين ينتمون لأسر كبيرة يتراوح تعدادها بين ( ٧ و ١٠ أفراد ) ، خاصة مرتكبي جرائم السلب الذين بلغت نسبتهم نحو ( ٥٥ % ) ، جدول ( ٦٢ ) ، شكل ( ٨٠ ) .

ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٥٣,٨٠ ) وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق عدد المقيمين مع الجاني في السكن ، فيما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٦٢ ) أية علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٢ ) .

أما بشأن العلاقة بين موقع الجريمة وعدد المقيمين مع الجاني في السكن ، فقد أظهرت الدراسة أن كل من المنطقة الأولى والرابعة وقعت أعلى نسبة من جرائمها من خلال الجناة الذين ينتمون لأسر كبيرة ، خاصة المنطقة الرابعة التي بلغت نسبة جرائمها نحو ( ٧٣,١ % ) . بينما شهدت المنطقتين الثانية والثالثة أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة الذين ينتمون لأسر متوسطة ، وكانت جرائم المنطقة الثانية هي الأعلى بنسبة ( ٥٣,٣ % ) . أما المنطقة الخامسة فقد جاءت أعلى نسبة من جرائمها مناصفة بين من ينتمون لأسر متوسطة والذين ينتمون لأسر كبيرة ، بواقع ( ٣٣,٣ % ) لكل فئة منهم ، جدول ( ٦٢ ) .

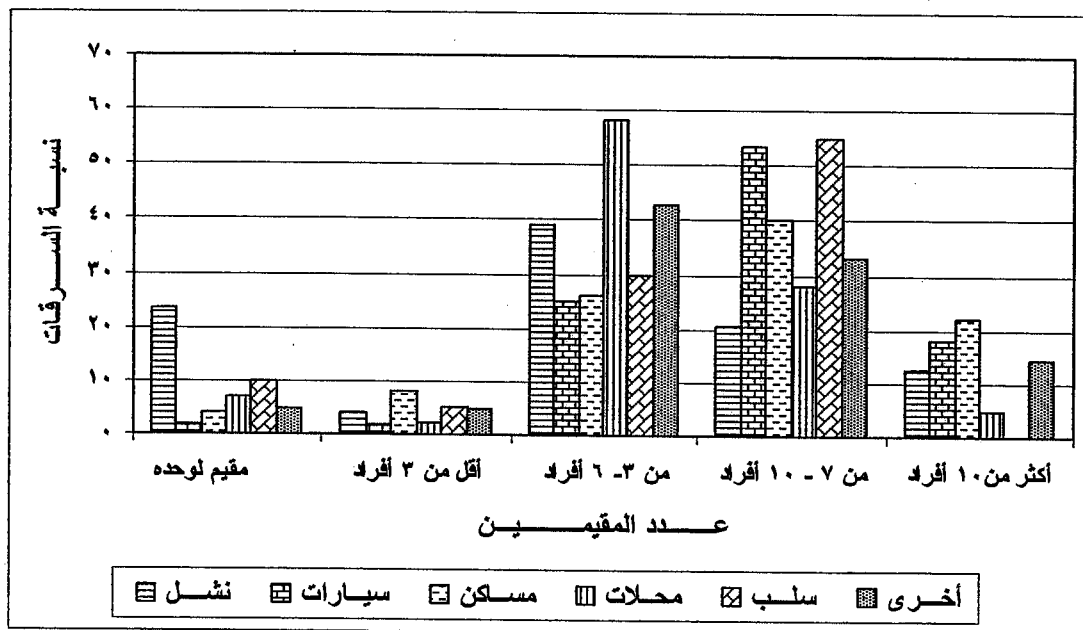


جدول رقم ( ٦٢ )  
العلاقة بين عدد المقيمين في المسكن مع الجاني وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن

المقاييس الإحصائية				رقم	عدد المقيمين بين ( % )				النسبة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	د.د المعنوية		أكثر من ١٠ أفراد	من ٧ إلى ١٠ أفراد	من ٣ إلى ٦ أفراد	أقل من ٣ أفراد	
٥٣,٨٠ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٠٦٢ [ ٠,٣٦٩ ]	٧٢	١٢,٥	٢٠,٨	٣٨,٩	٤,٢	٢٣,٦
				٥٦	١٧,٩	٥٣,٦	٢٥	١,٨	١,٨
				٥٠	٢٢	٤٠	٢٦	٨	٤
				٤٣	٤,٧	٢٧,٩	٥٨,١	٢,٣	٧
				٢٠		٥٥	٣٠	٥	١٠
				٢١	١٤,٣	٣٣,٣	٤٢,٩	٤,٨	٤,٨
٥٤,٦٢ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٠٢٦- [ ٠,٧٠٧ ]	٨٢	١٢,٢	٤٦,٣	٣٤,١	٢,٤	٤,٩
				١٥	١٣,٣	٢٦,٧	٥٣,٣		٦,٧
				٧٤	١٣,٥	١٧,٦	٤٣,٢	٢,٧	٢٣
				٢٦	٣,٨	٧٣,١	٢٣,١		
				٦٥	١٨,٥	٣٢,٣	٣٢,٣	١٠,٨	٦,٢
				٨٦	١٩,٨	٣٦	٣٤,٩	١,٢	٨,١
٧٦,٢٥ [ ٠,٠٠٠ ]			٠,٠١٥- [ ٠,٨٣٢ ]	٦		٥٠	٥٠		
				٣٨	٧,٩	١٨,٤	٢٨,٩	٥,٣	٣٩,٥
				٢٠	٥	٧٥	١٥		٥
				٩٦	١٢,٥	٣٠,٢	٤٥,٨	٨,٣	٣,١
				١٦	١٢,٥	٦٢,٥	٢٥		

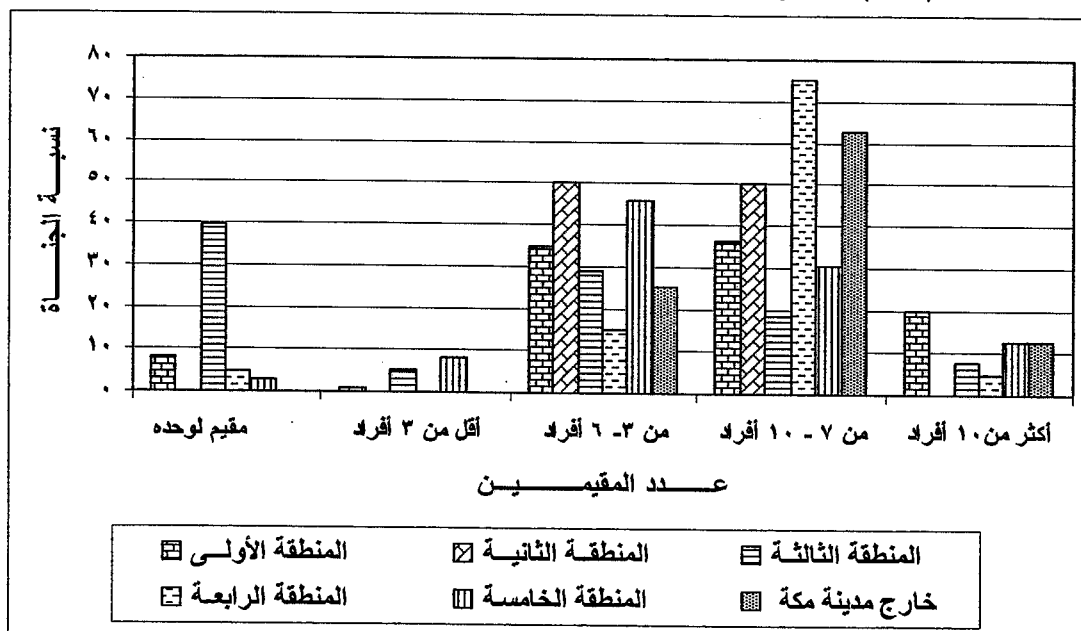
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٠ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب عدد المقيمين في المسكن مع الجاني



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨١ ) التوزيع النسبي لمسكن الجناة حسب عدد المقيمين في المسكن مع الجاني



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٥٤,٦٢ ) إلى وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق عدد المقيمين مع الجاني في المسكن ، أما قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٢٦ ) فهي تشير إلى انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٢ ) .

وحول نتائج العلاقة بين موقع سكن الجناة وعدد المقيمين معهم ، نجد أن المناطق الأولى والرابعة وتلك الواقعة خارج مدينة مكة ، شهدت تركزاً واضحاً لسكن الجناة الذين ينتمون لأسر كبيرة خاصة المنطقة الرابعة ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٧٥% ) ، بينما جاءت أعلى نسبة من الجناة ( ٣٩,٥% ) في المنطقة الثالثة من المقيمين بمفردهم ، غالبيتهم من غير السعوديين الذين قدموا بشكل فردي ، إما للعمل أو لأداء شعائر العمرة أو فريضة الحج ، لذا كانت إقامتهم فردية . أما المنطقة الخامسة فأعلى نسبة من ساكنيها ينتمون لأسر متوسطة يتراوح تعدادها بين ( ٣ و ٦ أفراد ) ، جدول ( ٦٢ ) ، شكل ( ٨١ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٧٦,٢٥ ) عن وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق عدد المقيمين معهم في المسكن ، بينما تشير قيمة معامل جاما ( - ٠,٠١٥ ) إلى انعدام العلاقة بين نفس المتغيرين ، جدول ( ٦٢ ) .

#### **صلة الجاني بالمقيمين معه :**

رغم أهمية الاستقرار الأسري ودوره المؤثر في تشكيل شخصية الفرد ورسم سلوكياته بصورة إيجابية غالباً ، إلا أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا الجانب كانت مغايرة تماماً لهذا المفهوم . فقد اتضح من خلالها أن أعلى نسبة ( ٧١% ) ، من مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة كانوا يقيمون مع أسرهم .

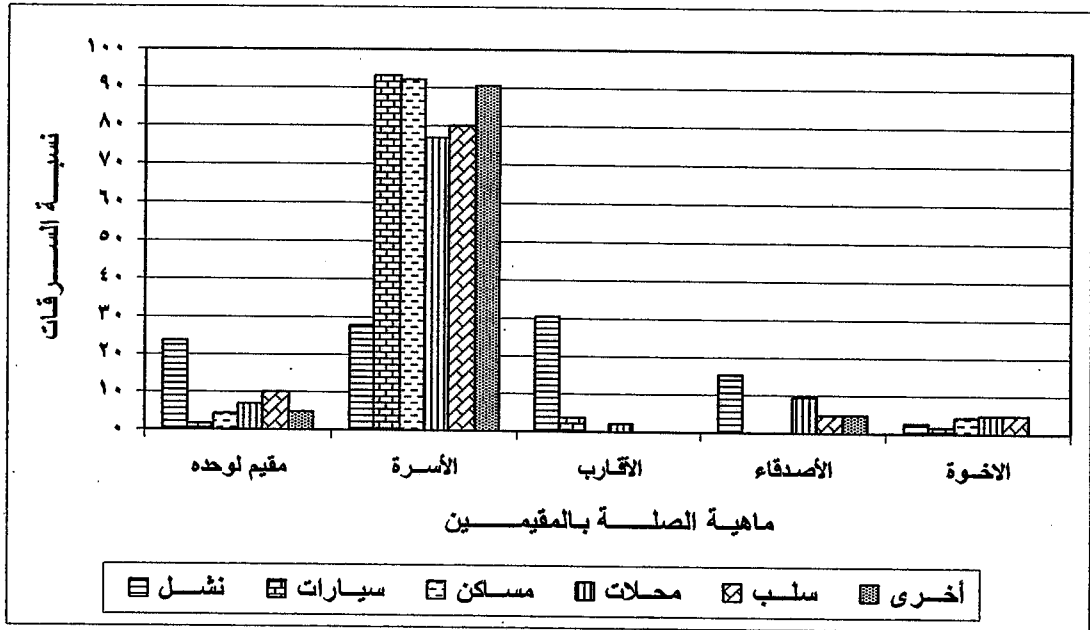
وعند النظر في نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة وعلاقة الجاني بالمقيمين معه في السكن ، نلاحظ أنه باستثناء جرائم النشل التي كانت أعلى نسبة من مرتكبيها ( ٣٠,٦% ) من المقيمين مع أقاربهم ، فإن باقي أنواع السرقة تم ارتكاب أعلى نسبة منها من قبل الجناة المقيمين مع أسرهم ، حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٧٦,٧% ) في سرقة المحلات ، و ( ٩٢,٩% ) في سرقة السيارات ، جدول ( ٦٣ ) ، شكل ( ٨٢ ) .

العلاقة بين صلة الجاني بالمقيمين معه في السكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن

المقاييس الإحصائية			نسبة	صلة الجاني بالمقيمين معه ( % )					البيان
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		الاخوة	الأصدقاء	الأقارب	الأسرة	مقيم لوحده	
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية						
١١١,٦٩	٠,٣٢٦			٢,٨	١٥,٣	٣,٦	٢٧,٨	٢٣,٦	نشل
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]								سيارات
				٤			٩٢	٤	مسكن
				٤,٧	٩,٣	٢,٣	٧٦,٧	٧	محلات
				٥	٥		٨٠	١٠	سلب
					٤,٨		٩٠,٥	٤,٨	أخرى
٧٧,٦٥	٠,٢٧٢			٤,٩	٤,٩	٦,١	٧٩,٣	٤,٩	المنطقة الأولى
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]				٦,٧	٦,٧	٨٠	٦,٧	المنطقة الثانية
				١,٤	١٣,٥	٢٥,٧	٣٦,٥	٢٣	المنطقة الثالثة
				٣,٨			٩٦,٢		المنطقة الرابعة
				٣,١	٣,١		٨٧,٧	٦,٢	المنطقة الخامسة
٨٠,٢٤	٠,٢٧٧			٤,٧	٥,٨	٨,١	٧٣,٣	٨,١	المنطقة الأولى
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]						١٠٠		المنطقة الثانية
					٥,٣	٢٨,٩	٢٦,٣	٣٩,٥	المنطقة الثالثة
							٩٥	٥	المنطقة الرابعة
				٣,١	٨,٣	٦,٣	٧٩,٢	٣,١	المنطقة الخامسة
				٦,٣	١٢,٥	٦,٣	٧٥		خارج مدينة مكة

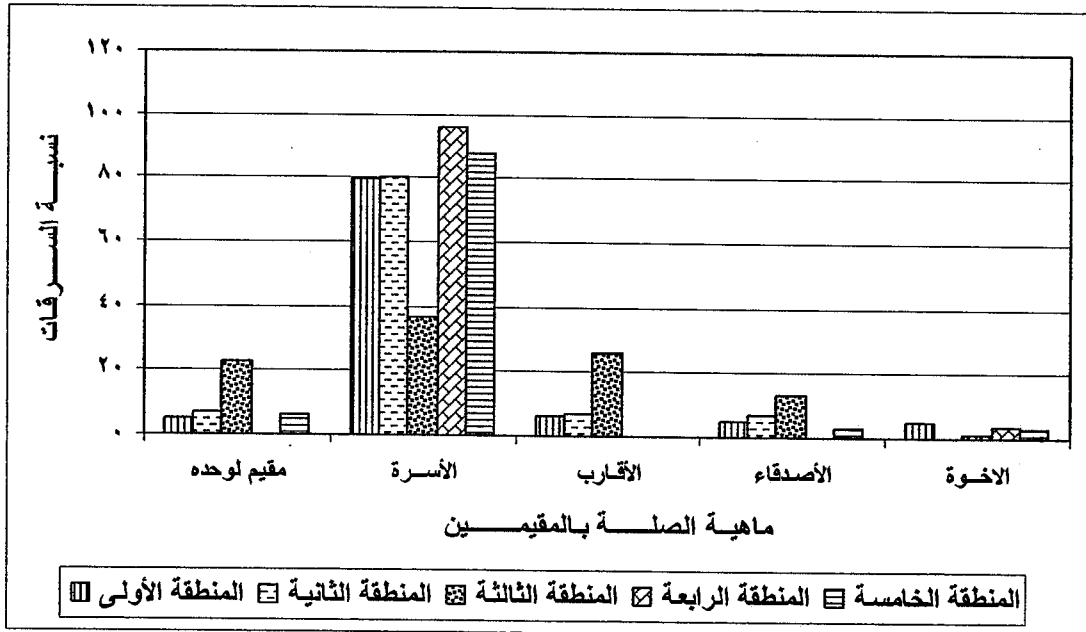
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل [ ٨٢ ، ٨٣ ]



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

شكل ( ٨٣ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب صلة الجاني بالمقيمين معه



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ - ٠

ومن خلال قيمة مربع كاي ( ١١١,٦٩ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق علاقة الجاني بالمقيمين معه في المسكن ، أيضاً من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٢٦ ) نلاحظ وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٣ ) .

كما يتضح من تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وعلاقة الجاني بالمقيمين معه في المسكن ، أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة المقيمين مع أسرتهم ، خاصة المنطقة الرابعة التي سجلت أعلى نسبة بلغت نحو ( ٩٦,٢ % ) ، جدول ( ٦٣ ) ، شكل ( ٨٣ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٧٧,٦٥ ) نلاحظ وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق علاقة الجاني بالمقيمين معه في المسكن ، كما نلاحظ من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٢٧ ) وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٣ ) .

ومن تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وعلاقتهم بالمقيمين معهم ، نلاحظ أنه باستثناء المنطقة الثالثة التي يقطنها أعلى نسبة من الجناة المقيمين بمفردهم ، فإن بقية مناطق السكن الأخرى يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين يقيمون مع أسرهم ، خاصة المنطقتين الثانية والرابعة ، حيث بلغت نسبتهم بها ( ١٠٠% و ٩٥% ) على التوالي ، جدول ( ٦٣ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٨٠,٢٤ ) على وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق علاقتهم بالمقيمين معهم ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٧٧ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٣ ) .

## صفة الإقامة في المملكة للجناة غير السعوديين :

على الرغم من أن غير السعوديين يمثلون أقلية بين مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة ، إلا أن هذه الدراسة تناولت مدى نظامية إقامتهم بالبحث والتحليل . حيث يفترض في المقيم بالمملكة بصفة نظامية ، أن يكون على دراية كافية بأنظمة الدولة وتشريعاتها ، وبالتالي يحترم تلك الأنظمة ولا يحاول الخروج عليها . غير أن نتائج الدراسة أظهرت عكس ذلك ، حيث بلغت نسبة الجرائم التي قام بها الجناة المقيمون في المملكة بصورة

نظامية حوالي ( ٧٢,٢ % ) من إجمالي سرقات غير السعوديين .

ومن خلال تتبع نتائج العلاقة بين نوع السرقة وصفة الإقامة لهؤلاء الجناة ، يتضح لنا أن جميع أنواع السرقة باستثناء السرقات الأخرى ، تم ارتكاب غالبية من قبل المقيمين في المملكة بصورة نظامية ، حيث تراوحت نسبهم بين ( ٦٧,٢ % ) في جرائم النشل ، و ( ٨٥,٧ % ) في سرقة السيارات ، جدول ( ٦٤ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٣,٤٤ ) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق صفة الإقامة للجناة في المملكة ، كما تكشف قيمة معامل كيرمر ( ٠,١٨٩ ) عن ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم دلالتها ، جدول ( ٦٤ ) .

أما عن علاقة موقع الجريمة بصفة الإقامة للجناة ، فهي تشير إلى أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة المقيمين بصورة نظامية ، خاصة المنطقتين الرابعة والخامسة التي بلغت نسبة جرائم هذه الفئة بها ( ١٠٠ % و ٩٢,٩ % ) على التوالي ، جدول ( ٦٤ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٤,٤٤ ) نرى عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق صفة الإقامة للجناة في المملكة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢١٤ ) على علاقة متوسطة وغير دالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٤ ) .

وحول نتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وصفة الإقامة في المملكة ، فإننا نلاحظ أن جميع مناطق الدراسة بلا استثناء يقطنها أعلى نسبة من الجناة النظاميين ، جدول ( ٦٤ ) .

ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٨,٤٢ ) عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وصفة الإقامة في المملكة ، كما يتضح أيضاً من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٩٥ ) وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٤ ) .

جدول ( ٦٤ )

العلاقة بين صفة الإقامة في المملكة لغير السعوديين وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			نوع الجريمة	صفة الإقامة ( % )		المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		نظامية	غير نظامية	
د. المعنوية	د. المعنوية	د. المعنوية	د			
٣,٤٤ [ ٠,٦٣١ ]	٠,١٨٩ [ ٠,٦٣١ ]		٦٤	٣٢,٨	٦٧,٢	نشل
			٧	١٤,٣	٨٥,٧	سيارات
			٦	١٦,٧	٨٣,٣	مساكن
			١٣	١٥,٤	٨٤,٦	محلات
			٥	٢٠	٨٠	سلب
			٢	٥٠	٥٠	أخرى
٤,٤٤ [ ٠,٣٤٩ ]	٠,٢١٤ [ ٠,٣٤٩ ]		١٧	٢٩,٤	٧٠,٦	المنطقة الأولى
			٥	٢٠	٨٠	المنطقة الثانية
			٦٠	٣٣,٣	٦٦,٧	المنطقة الثالثة
			١		١٠٠	المنطقة الرابعة
			١٤	٧,١	٩٢,٩	المنطقة الخامسة
٨,٤٢ [ ٠,١٣٤ ]	٠,٢٩٥ [ ٠,١٣٤ ]		٢٥	٤٨	٥٢	المنطقة الأولى
			١		١٠٠	المنطقة الثانية
			٣٣	١٨,٢	٨١,٨	المنطقة الثالثة
			٣		١٠٠	المنطقة الرابعة
			٢٩	٢٤,١	٧٥,٩	المنطقة الخامسة
			٦	٣٣,٣	٦٦,٧	خارج مدينة مكة

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .



## مدة الإقامة في المملكة للجناة غير السعوديين :

أظهرت نتائج الدراسة حول مدة إقامة الجناة غير السعوديين في المملكة ، أن أعلى نسبة منهم ارتكبوا جرائمهم قبل اكتمال العام الأول من إقامتهم في المملكة . فيما شهدت هذه النسبة تراجعاً ملحوظاً مقابل طول فترة الإقامة .

ومن النظر في نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة ومدة إقامة الجناة في المملكة ، يتضح لنا أن غالبية مرتكبي جرائم النشل ( ٦٥,٦ % ) ، لم يكملوا عامهم الأول في المملكة . في حين كانت أعلى نسبة من سارقي السيارات من الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم بالمملكة بين ( ١٠ وأقل من ٢٠ سنة ) . بينما جاء أكثر من نصف سارقي المساكن والمحلات ممن تراوحت مدة إقامتهم بالمملكة بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، وكانت نسبتهم على التوالي ( ٦٦,٧ % و ٦١,٥ % ) .

أما مرتكبي جرائم السلب فقد كانت أعلى نسبة منهم ( ٦٠ % ) ممن تراوحت مدة إقامتهم بالمملكة بين ( ١٠ وأقل من ٢٠ سنة ) ، كما توزعت السرقات الأخرى مناصفة بين الجناة من الفئة الأولى والثانية ، وبواقع ( ٥٠ % ) لكل فئة ، جدول ( ٦٥ ) ، شكل ( ٨٤ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٤٢,٤٦ ) ، إلى وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق مدة إقامة الجناة في المملكة ، كما تشير قيمة معامل جاما ( ٠,٦٤٨ ) إلى وجود علاقة قوية جداً بين المتغيرين ، جدول ( ٦٥ ) .

أما عن تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ومدة إقامة الجناة في المملكة ، فيتضح من نتائجها أن كل من المنطقة الأولى والثانية والخامسة شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في المملكة بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، حيث تراوحت هذه النسبة بين ( ٥٢,٩ % ) في المنطقة الأولى ، و ( ٦٠ % ) في المنطقة الثانية .

أما المنطقة الثالثة فقد شهدت أعلى معدل لجرائمها ( ٦٦,٧ % ) من قبل الجناة الذين لم يكملوا عامهم الأول في المملكة . فيما شهدت المنطقة الرابعة أعلى معدل لجرائمها ممن تراوحت مدة إقامتهم بين ( ١٠ وأقل من ٢٠ سنة ) ، جدول ( ٦٥ ) .

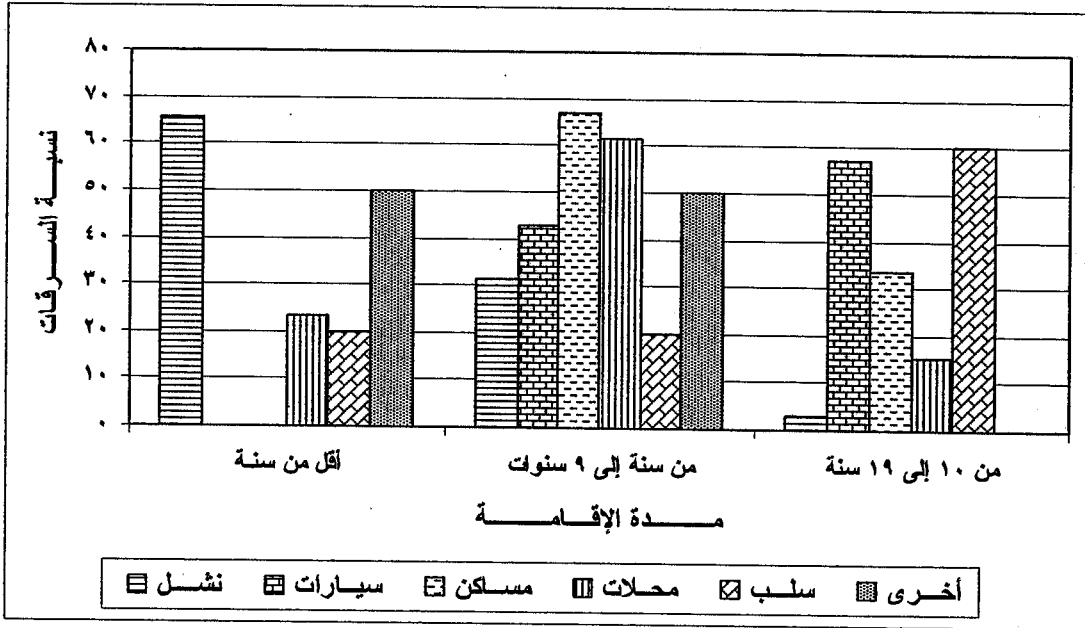
العلاقة بين مدة الإقامة في المملكة لغير السعوديين وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

جدول رقم ( ٦٥ )

المقاييس الإحصائية			نوع السرقة	مدة الإقامة في المملكة ( % )			المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		من ١٠ سنوات إلى ١٩ سنة	من سنة إلى ٩ سنوات	أقل من سنة	
٤٢,٤٦ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٦٤٨ [ ٠,٠٠٠ ]	٦٤	٣,١	٣١,٣	٦٥,٦	نشل
			٧	٥٧,١	٤٢,٩		سيارات
			٦	٣٣,٣	٦٦,٧		مسكن
			١٣	١٥,٤	٦١,٥	٢٣,١	محلات
			٥	٦٠	٢٠	٢٠	سلب
			٢		٥٠	٥٠	أخرى
٣٠,٨٠ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٠٩٤ [ ٠,٥٤٧ ]	١٧	١٧,٦	٥٢,٩	٢٩,٤	المنطقة الأولى
			٥	٢٠	٦٠	٢٠	المنطقة الثانية
			٦٠	٥	٢٨,٣	٦٦,٧	المنطقة الثالثة
			١	١٠٠			المنطقة الرابعة
			١٤	٣٥,٧	٥٧,١	٧,١	المنطقة الخامسة
٤٨,٢٣ [ ٠,٠٠٠ ]		٠,٠٨٠- [ ٠,٥٤٤ ]	٢٥	٢٠	٦٤	١٦	المنطقة الأولى
			١		١٠٠		المنطقة الثانية
			٣٣		٩,١	٩٠,٩	المنطقة الثالثة
			٣	٣٣,٣	٦٦,٧		المنطقة الرابعة
			٢٩	٢٠,٧	٥١,٧	٢٧,٦	المنطقة الخامسة
			٦	١٦,٧		٨٣,٣	خارج مدينة مكة

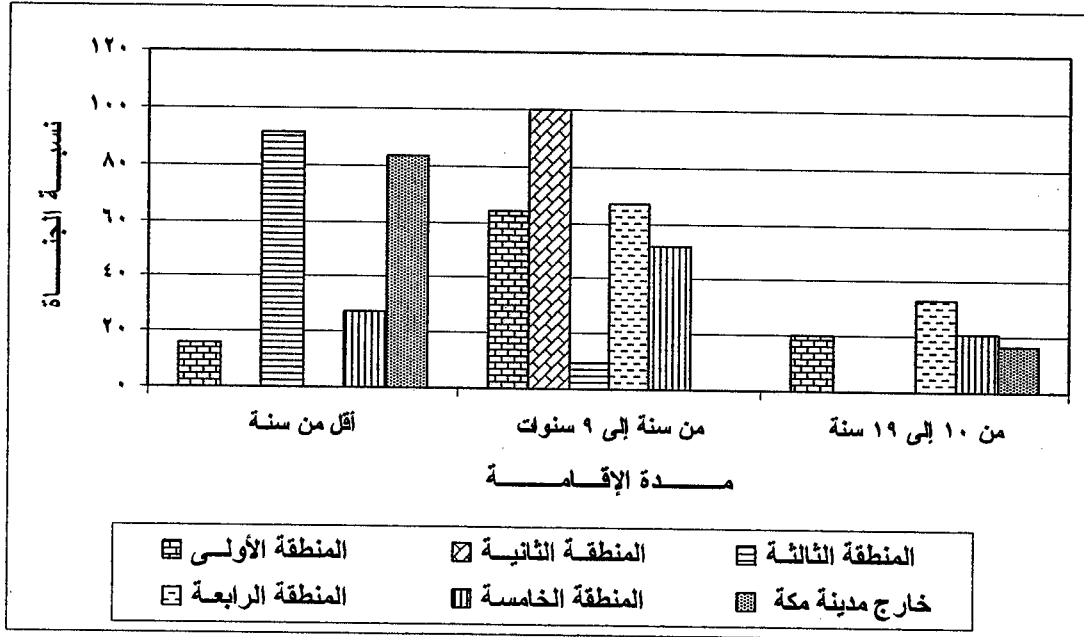
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مدة الإقامة في المملكة لغير السعوديين



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٥ ) التوزيع النسبي لمساكن غير السعوديين حسب مدة الإقامة في المملكة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

ومن قيمة مربع كاي ( ٣٠,٨٠ ) ، يتضح لنا وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق مدة إقامة الجناة في المملكة ، كما تشير قيمة معامل جاما ( ٠,٠٩٤ ) إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٥ ) .

وفيما يخص تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ومدة إقامتهم في المملكة . فقد أظهرت النتائج أنه باستثناء المنطقتين الثالثة وتلك الواقعة خارج مدينة مكة ، اللتين شهدتا أعلى تركيز لسكن الجناة الذين لم يكملوا عامهم الأول في المملكة ، بلغت نسبته ( ٩٠,٩% و ٨٣,٣% ) على التوالي . فإن بقية المناطق الأخرى شهدت أعلى تركيز لسكن الجناة الذين تراوحت مدة إقامتهم في المملكة بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) . خاصة المنطقة الثانية التي تركز بها هؤلاء الجناة بكامل نسبتهم ، جدول ( ٦٥ ) ، شكل ( ٨٥ ) .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٤٨,٢٣ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق مدة إقامتهم في المملكة ، كما تشير قيمة معامل جاما ( - ٠,٠٨٠ ) إلى انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٥ ) .

## سبب القدوم إلى المملكة للجناة غير السعوديين :

تعددت أسباب قدوم غير السعوديين إلى المملكة ، وتباينت ما بين أسباب دينية كأداء شعائر العمرة أو فريضة الحج ، وأخرى دنيوية كالعمل وزيارة الأسرة وغيرها . ورغم هذا التباين ، شكل الجناة الذين قدموا لأداء مناسك العمرة أو للعمل ، أكثر من نصف مرتكبي جرائم السرقة غير السعوديين في مدينة مكة المكرمة بنسبة ( ٥٨,٨ % ) تقريباً .

وتوضح نتائج العلاقة بين نوع السرقة وسبب القدوم إلى المملكة ، أن أعلى نسبة من مرتكبي جرائم النشل ( ٤٨,٤ % ) قدموا لأداء شعيرة العمرة . فيما كانت أعلى نسبة من مرتكبي سرقة السيارات والمساكن وجرائم السلب ممن ولدوا على أرض المملكة ، خاصة سارقي السيارات الذين بلغت نسبتهم نحو ( ٨٥,٧ % ) . أما سرقة المحلات فكان غالبية مرتكبيها ممن قدموا للعمل في المملكة ، وبلغت نسبتهم نحو ( ٦٩,٢ % ) . في حين ارتكبت السرقات الأخرى مناصفة كل من القادمين لأداء شعيرة العمرة والمولودين في المملكة ، جدول ( ٦٦ ) ، شكل ( ٨٦ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٧٥,٧٣ ) إلى وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق سبب قدوم الجناة إلى المملكة ، كما تدل قيمة كرامر ( ٠,٤٤٣ ) على علاقة قوية بين المتغيرين ، جدول ( ٦٦ ) .

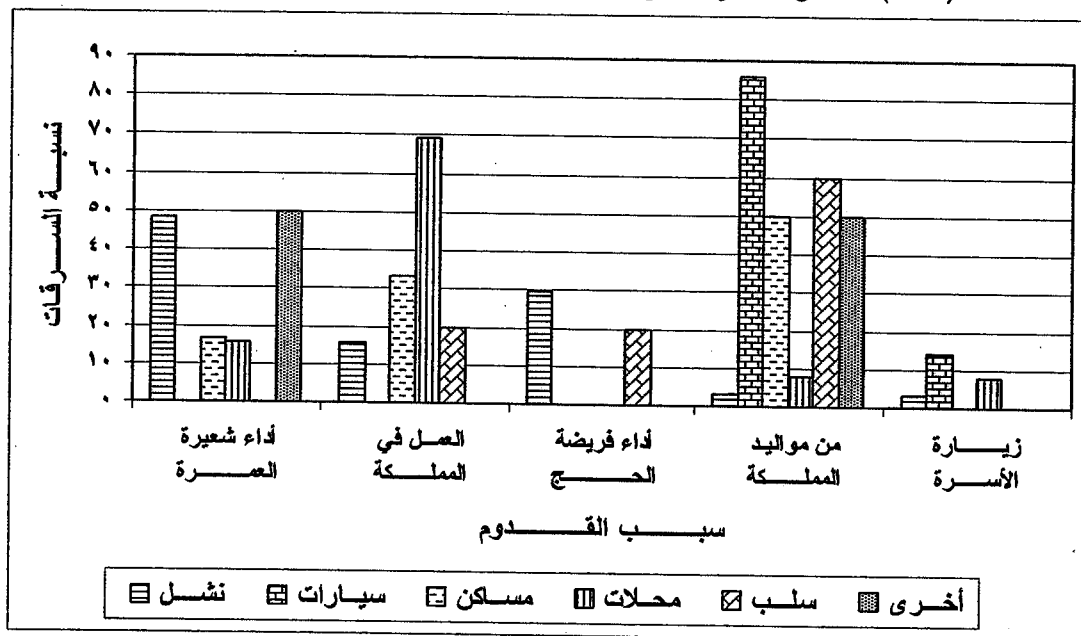
أما تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وسبب القدوم إلى المملكة ، فتشير نتائجه إلى أن المنطقة الأولى والثانية شهدت أعلى نسبة من جرائم القادمين للعمل ، حيث بلغت ( ٤١,٢ % و ٤٠ % ) على التوالي . في حين شهدت المنطقة الثالثة أعلى معدل من جرائم الجناة القادمين لأداء شعيرة العمرة ، وبلغت نسبتها حوالي ( ٥٣,٣ % ) . أما المنطقتين الرابعة والخامسة فقد شهدت أعلى معدل لجرائم الجناة المولودين بالمملكة ، خاصة المنطقة الرابعة التي ارتكبت جميع جرائمها من قبل هؤلاء الجناة ، جدول ( ٦٦ ) ، شكل ( ٨٧ ) .

جدول رقم (٦٦)  
العلاقة بين سبب قنوم الجناة غير السعوديين إلى المملكة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية				رقم البيانات	سبب القنوم إلى المملكة ( % )				المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما	معامل المعنوية		زبانرة الأسرة	المملكة من مواليد	اداء فريضة الحج	المعسل في المملكة	
٧٥,٧٣	٠,٤٤٢			٦٤	٣,١	٣,١	٢٩,٧	١٥,٦	٤٨,٤
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]			٧	١٤,٣	٨٥,٧			
				٦		٥٠		٣٣,٣	١٦,٧
				١٣	٧,٧	٧,٧		٦٩,٢	١٥,٤
				٥		٦٠	٢٠	٢٠	
				٢		٥٠			٥٠
٤٧,٥٢	٠,٣٥٠			١٧	٥,٩	١٧,٦	٢٣,٥	٤١,٢	١١,٨
[ ٠,٠٠٠ ]	[ ٠,٠٠٠ ]			٥	٢٠	٢٠		٤٠	٢٠
				٦٠	٣,٣	٥	٢٣,٣	١٥	٥٣,٣
				١		١٠٠			
				١٤		٥٧,١	١٤,٣	٢٨,٦	
٤٠,٠١	٠,٣٢١			٢٥	١٢	٢٠	١٦	٢٤	٢٨
[ ٠,٠٠٥ ]	[ ٠,٠٠٥ ]			١				١٠٠	
				٣٣	٣		٢٧,٣	٦,١	٦٣,٦
				٣		٦٦,٧		٣٣,٣	
				٢٩		٢٤,١	٢٠,٧	٣٤,٥	٢٠,٧
				٦		٣٣,٣	١٦,٧	٣٣,٣	١٦,٧

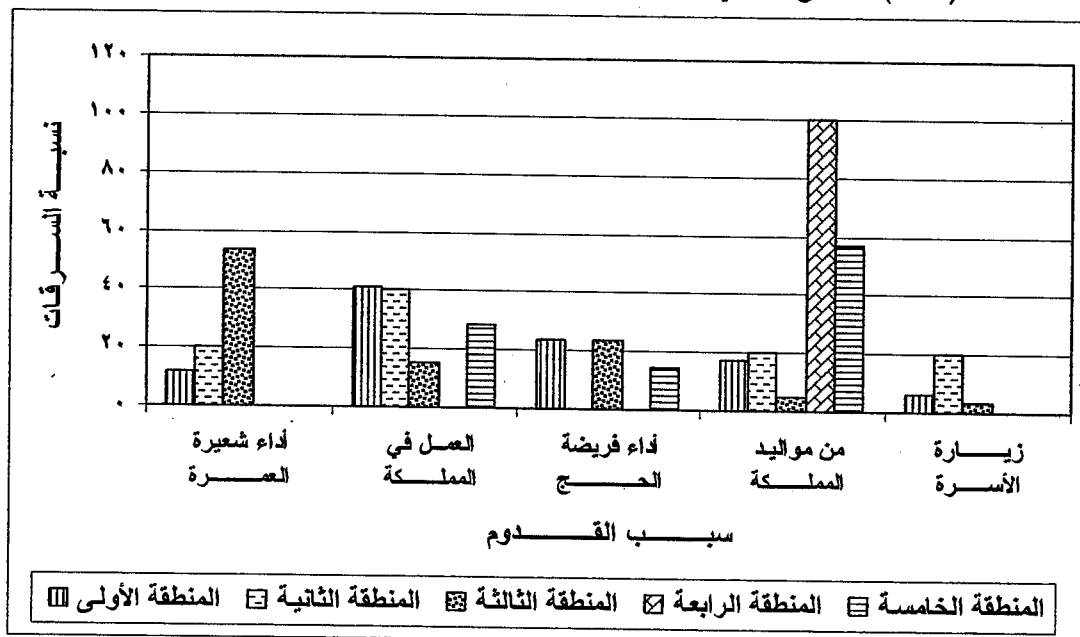
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٦ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب سبب قدوم غير السعوديين إلى المملكة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٧ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب سبب قدوم غير السعوديين إلى المملكة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

ومن خلال قيمة مربع كاي ( ٤٧,٥٢ ) ، نلاحظ وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق سبب قدوم الجناة إلى المملكة ، كما يتضح أيضاً من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٥٠ ) أن هناك علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٦ ) .

وحول تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وسبب قدومهم إلى المملكة ، فقد أظهرت النتائج أن كل من المنطقة الأولى والثالثة يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين قدموا لأداء شعيرة العمرة ، خاصة المنطقة الثالثة التي بلغت نسبتهم بها حوالي ( ٦٣,٦ % ) . أما المنطقتين الثانية والخامسة فكانت أعلى نسبة من الجناة القاطنين بها ، ممن قدموا للعمل في المملكة ، خاصة المنطقة الثانية التي أظهرت النتائج أن جميع ساكنيها يتمون لهذه الفئة من الجناة . كما أظهرت النتائج أيضاً أن المنطقة الرابعة شهدت تركزاً ظاهراً لسكن الجناة المولودين في المملكة بنسبة بلغت نحو ( ٦٦,٧ % ) . أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة فإن غالبية ساكنيها كانوا من القادمين إلى المملكة للعمل ومن المولودين بها ، وذلك بواقع ( ٣٣,٣ % ) لكل فئة منهم ، جدول ( ٦٦ ) .

وتوضح قيمة مربع كاي ( ٤٠,٠١ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق سبب قدومهم إلى المملكة ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٢١ ) على وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٦ ) .



## رابعاً : العلاقة بين الخصائص الاقتصادية للجناة وكل من نوع جريمة السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة :

مما لا شك فيه أن الخصائص الاقتصادية للجناة تلعب دوراً مؤثراً في اختيار الجاني لنوع السرقة أو موقعها أو موقع سكنه ، لذا يركز هذا الجزء من الدراسة على تحليل العلاقة بين خصائص الجناة الاقتصادية ونوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة ، في خطوة يهدف من ورائها الباحث لتأكيد هذه العلاقة أو نفيها •

### المهنة :

تعد المهنة من أهم الوسائل التي يستطيع الفرد من خلالها الحصول على دخل مادي مناسب لتغطية احتياجاته المعيشية ، ويقيه بالتالي من البطالة التي يمكن أن تقوده للجريمة • ورغم تعدد المهن التي مارسها الجناة في هذه الدراسة قبل دخول السجن ، إلا أن معظمها كانت مهن بسيطة وغير مجزية مادياً ، هذا غير العاطلين عن العمل والطلاب الذين بلغت نسبتهم نحو ( ٤٢ % ) تقريباً •

وتذهب نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة ومهنة الجناة ، إلى أنه باستثناء السرقات الأخرى التي ارتكب غالبيتها ممتحن الأعمال الحرة ، فإن باقي أنواع السرقة الأخرى قام بارتكاب معظمها الجناة العاطلين عن العمل ، حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٢٨ % ) في سرقة المساكن ، و ( ٣٦,١ % ) في جرائم النشل ، جدول ( ٦٧ ) ، شكل ( ٨٨ ) • ومن قيمة مربع كاي ( ٩٤,١٦ ) ، يتضح أن هناك فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق مهنة الجناة ، كما يتضح من قيمة معامل كرمير ( ٠,٢٦٨ ) ، وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٧ ) •

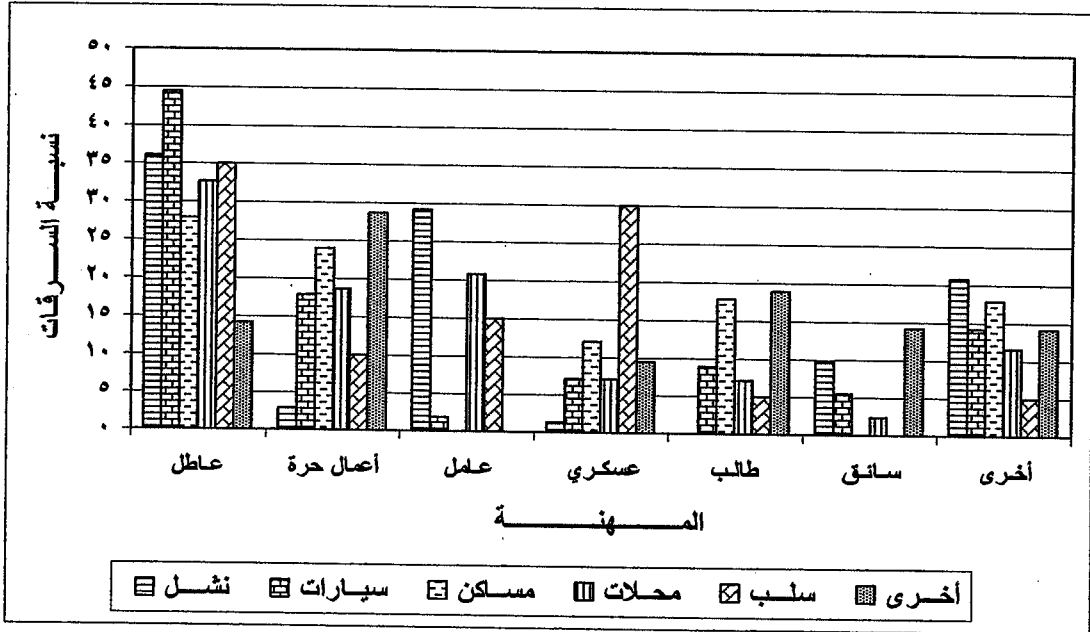
ومن خلال تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ومهنة الجناة ، نلاحظ أن أربع مناطق هي : الأولى والثالثة والرابعة والخامسة شهدت أعلى معدل من جرائم العاطلين عن العمل ، خاصة المنطقة الرابعة التي بلغت نسبة جرائمهم بها نحو ( ٤٦,٢ % ) ، أما المنطقة الثانية فقد شهدت أعلى نسبة من جرائم ممتحن الأعمال الحرة ، جدول ( ٦٧ ) ، شكل ( ٨٩ ) •

العلاقة بين مهنة الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية			رقم	المهنة ( % )							المنطقة
مربع كاي	معامل كيرمر	معامل جاما		أخرى	سائق	طالب	عسكري	عامل	أعمال حرة	صاغل	
٩٤,١٦ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٦٨ [ ٠,٠٠٠ ]		٧٢	٢٠,٨	٩,٧		١,٤	٢٩,٢	٢,٨	٣٦,١	نشل
			٥٦	١٤,٣	٥,٤	٨,٩	٧,١	١,٨	١٧,٩	٤٤,٦	سيارات
			٥٠	١٨		١٨	١٢		٢٤	٢٨	مساكن
			٤٣	١١,٦	٢,٣	٧	٧	٢٠,٩	١٨,٦	٣٢,٦	محلات
			٢٠	٥		٥	٣٠	١٥	١٠	٣٥	سلب
			٢١	١٤,٣	١٤,٣	١٩	٩,٥		٢٨,٦	١٤,٣	أخرى
٥٨,٤٣ [ ٠,٠٠٠ ]	٠,٢٣٦ [ ٠,٠٠٠ ]		٨٢	١٤,٦	٢,٤	١٥,٩	٨,٥	٦,١	١٩,٥	٣٢,٩	المنطقة الأولى
			١٥		١٣,٣	٦,٧	١٣,٣	٢٠	٢٦,٧	٢٠	المنطقة الثانية
			٧٤	٢١,٦	٩,٥		٤,١	٢٧	٤,١	٣٣,٨	المنطقة الثالثة
			٢٦	١١,٥	٧,٧	٣,٨	١٥,٤	٣,٨	١١,٥	٤٦,٢	المنطقة الرابعة
			٦٥	١٥,٤	١,٥	١٠,٨	٩,٢	٧,٧	٢١,٥	٣٣,٨	المنطقة الخامسة
			٨٦	١٧,٤	٤,٧	١٢,٨	١١,٦	٤,٧	٢٢,١	٢٦,٧	المنطقة الأولى
٣٩,١٠ [ ٠,١٢٣ ]	٠,١٧٣ [ ٠,١٢٣ ]		٦	١٦,٧		١٦,٧		١٦,٧	١٦,٧	٣٣,٣	المنطقة الثانية
			٣٨	١٥,٨	١٠,٥			٢٦,٣	٥,٣	٤٢,١	المنطقة الثالثة
			٢٠	١٠	٥	١٠	١٠	٥	٢٠	٤٠	المنطقة الرابعة
			٩٦	١٥,٦	٤,٢	٨,٣	٧,٣	١٤,٦	١٣,٥	٣٦,٥	المنطقة الخامسة
			١٦	١٢,٥	٦,٣		١٨,٨	٢٥	٦,٣	٣١,٣	خارج مدينة مكة

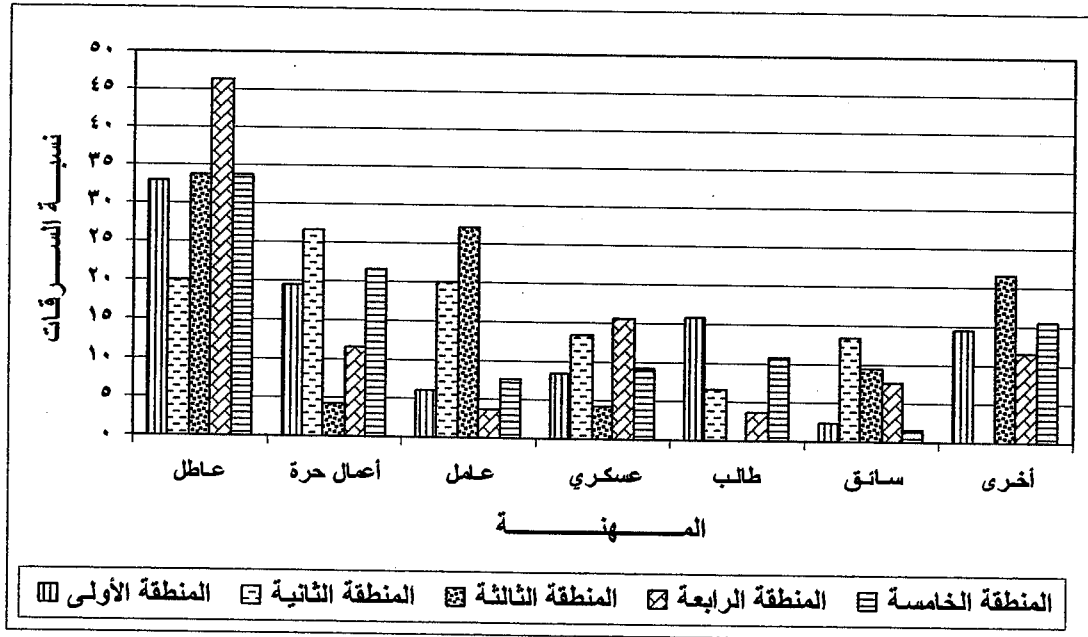
المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٨ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب مهنة الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٨٩ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب مهنة الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وتبين قيمة مربع كاي ( ٥٨,٤٣ ) ، وجود فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق مهنة مرتكبيها ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٣٦ ) ، على وجود علاقة متوسطة ذات دلالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٧ ) .

أما عن العلاقة بين موقع سكن الجناة ومهنتهم قبل دخول السجن ، فقد أظهرت النتائج أن جميع مناطق السكن يقطنها أعلى نسبة من العاطلين عن العمل ، خاصة المنطقتين الثالثة والرابعة ، إذ بلغت نسبتهم نحو ( ٤٢,١% و ٤٠% ) على التوالي ، جدول ( ٦٧ ) . ويتضح من قيمة مربع كاي ( ٣٩,١٠ ) ، عدم وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق مهنتهم التي مارسوها قبل دخول السجن ، كما تشير قيمة كيرمر ( ٠,١٧٣ ) ، إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين وعدم دلالتها إحصائياً ، جدول ( ٦٧ ) .

### الدخل الشهري :

يعتبر الدخل الشهري من أهم المصادر التي يعتمد عليها الفرد غالباً في تغطية احتياجاته اليومية والمعاشية ، وأي انقطاع أو تدني لهذا المصدر قد يدفع بالفرد إلى البحث عن مصدر آخر لتأمين احتياجاته ، حتى لو قاده هذا البحث إلى طريق الجريمة والانحراف . وتشير نتائج الدراسة في هذا السياق إلى أن أكثر من نصف الجناة تقريباً لا يملكون دخلاً ، أو أن دخلهم غير محدد .

ومن خلال تتبعنا لنتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة ودخل الجناة ، نلاحظ أن أعلى نسبة من مرتكبي جرائم السلب ، كانوا موزعين بالتساوي بين عديمي الدخل ، ومن تراوح دخلهم بين ( ٢٠٠١ / ٤٠٠٠ ريال ) . أما بقية السرقات فقد تم ارتكاب أعلى معدلاتها من قبل الجناة عديمي الدخل ، خاصة سرقة السيارات والمساكن التي سجلت أعلى نسبة من جرائم هؤلاء الجناة ، بلغت نحو ( ٥٧,١% و ٥٢% ) على التوالي ، جدول ( ٦٨ ) ، شكل ( ٩٠ ) .

وتكشف قيمة مربع كاي ( ٤٤,٧٨ ) ، عن وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق دخل الجناة ، بينما تدل قيمة معامل جاما ( ٠,٠٦٨ ) ، على انعدام العلاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٨ ) .

كما يوضح تحليل العلاقة بين موقع الجريمة والدخل الشهري لمرتكبيها ، أن غالبية جرائم المنطقة الثانية جاءت مناصفة بين الجناة عديمي الدخل ومن ليس لهم دخل محدد ، بنسبة ( ٣٣,٣ % ) لكل منهم . أما باقي المناطق الأخرى فقد شهدت أعلى معدل لجرائمها من قبل الجناة عديمي الدخل ، خاصة المنطقتين الأولى والرابعة التي بلغت نسبة جرائم هؤلاء الجناة بها نحو ( ٥٠ % و ٥٧,٧ % ) على التوالي ، جدول ( ٦٨ ) .

وتدل قيمة مربع كاي ( ٣٠,٣٤ ) ، على أن هناك فروق جوهرية بين مواقع الجريمة وفق دخل الجناة ، بينما تدل قيمة معامل جاما ( ٠,٠٥٠ ) ، على عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٨ ) .

أما بالنسبة لتحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ودخلهم الشهري ، فقد دلت النتائج على أن جميع مناطق السكن الواقعة داخل مدينة مكة يقطن بها أعلى نسبة من الجناة عديمي الدخل ، خاصة المنطقتين الثانية والرابعة ، إذ بلغت نسبتهم على التوالي ( ٦٦,٧ % و ٦٠ % ) . في حين كانت أعلى نسبة ( ٤٣,٨ % ) من المقيمين في المناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة ممن كان دخلهم الشهري ( ٢٠٠٠ ريال فأقل ) ، جدول ( ٦٨ ) ، شكل ( ٩١ ) .

وتنفي قيمة مربع كاي ( ٣٠,٢٦ ) وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق الدخل الشهري ، كما تنفي قيمة معامل جاما ( ٠,٠٥١ ) أية علاقة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٨ ) .

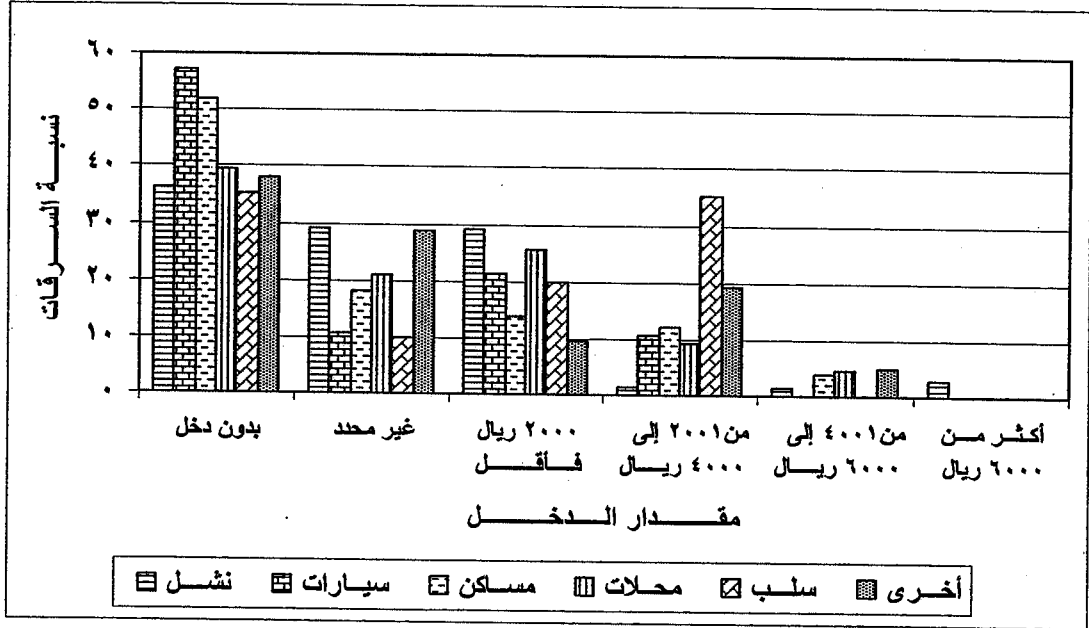
جدول رقم ( ٦٨ )

العلاقة بين دخل الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة

المقاييس الإحصائية				رقم	مقدار الدخل ( % )						المنطقة
مربع كاي	معامل كيربي	معامل جاما	معامل جيني		أكثر من ٦٠٠٠ ريال	من ٤٠٠١ إلى ٦٠٠٠ ريال	من ٢٠٠١ إلى ٤٠٠٠ ريال	غير محدد	يصل		
٤٤,٧٨	[ ٠,٠٠٩ ]	[ ٠,٣٠١ ]	٠,٠٦٨	٧٢	٢,٨	١,٤	١,٤	٢٩,٢	٢٩,٢	٣٦,١	نشل
				٥٦			١٠,٧	١٠,٧	٥٧,١	٥٧,١	سيارات
				٥٠		٤	١٢	١٨	٥٢	٥٢	مساكن
				٤٣		٤,٧	٩,٣	٢٠,٩	٣٩,٥	٣٩,٥	محلات
				٢٠			٣٥	١٠	٣٥	٣٥	سلب
				٢١		٤,٨	١٩	٢٨,٦	٣٨,١	٣٨,١	أخرى
٣٠,٣٤	[ ٠,٠٦٤ ]	[ ٠,٤٩٩ ]	٠,٠٥٠	٨٢		٢,٤	١١	١٧,١	١٩,٥	٥٠	المنطقة الأولى
				١٥		٦,٧	٢٠	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣	المنطقة الثانية
				٧٤	٢,٧	١,٤	٢٩,٧	٢٨,٤	٣٣,٨	٣٣,٨	المنطقة الثالثة
				٢٦		٢٣,١	١١,٥	٧,٧	٥٧,٧	٥٧,٧	المنطقة الرابعة
				٦٥		٣,١	١٣,٨	١٣,٨	٤٦,٢	٤٦,٢	المنطقة الخامسة
٣٠,٢٦	[ ٠,٢١٥ ]	[ ٠,٤٩٥ ]	٠,٠٥١	٨٦	١,٢	٢,٣	١٢,٨	٢٩,١	٤٠,٧	٤٠,٧	المنطقة الأولى
				٦			٣٣,٣		٦٦,٧	٦٦,٧	المنطقة الثانية
				٣٨	٢,٦		٢,٦	٢٣,٧	٤٢,١	٤٢,١	المنطقة الثالثة
				٢٠		٥	٢٠	١٠	٦٠	٦٠	المنطقة الرابعة
				٩٦		٢,١	١٢,٥	١٧,٧	٤٥,٨	٤٥,٨	المنطقة الخامسة
	١٦		٦,٣	١٨,٨	٤٣,٨	٣١,٣	٣١,٣	خارج مدينة مكة			

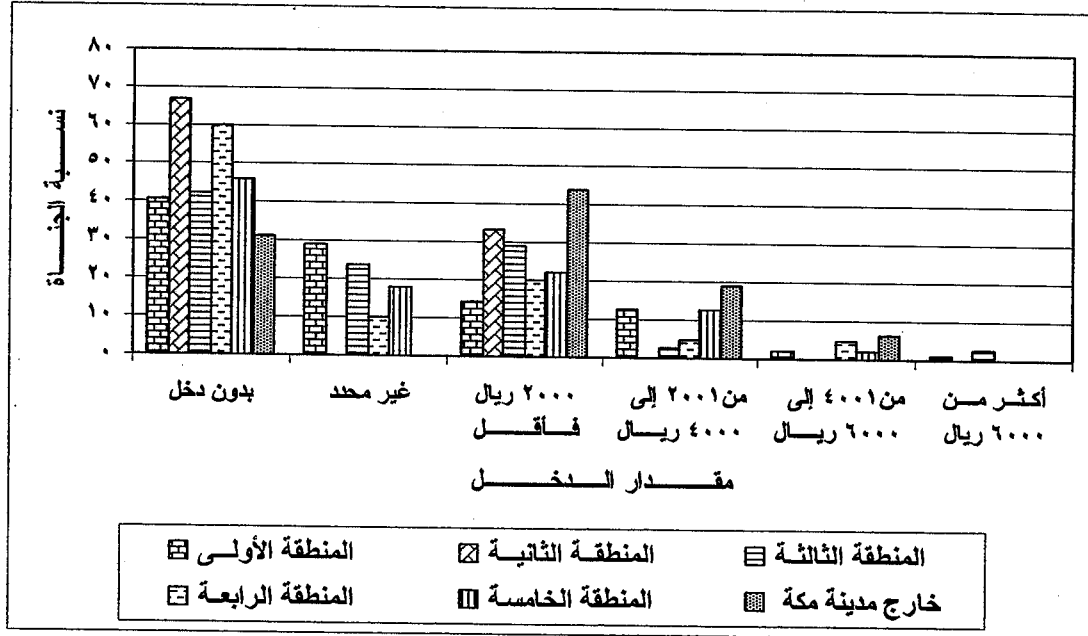
المصدر : صل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩٠ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب الدخل الشهري للجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩١ ) التوزيع النسبي لمسكن الجناة حسب الدخل الشهري



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

## ملكية السكن :

تشكل ملكية الجاني للسكن أحد المؤشرات الدالة على مستواه الاقتصادي ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول ملكية السكن ، أن الغالبية العظمى من الجناة إما يقطنون في مساكن مستأجرة أو في مساكن مقدمة لهم من قبل العمل . الأمر الذي يوضح لنا الوضع الاقتصادي المتدني هؤلاء الجناة .

وتبين نتائج تحليل العلاقة بين نوع السرقة و ملكية الجناة لمساكنهم ، أن أعلى نسبة من مرتكبي جرائم النشل وسرقة المحلات والسرقات الأخرى ، كانوا ممن يقيمون في مساكن مستأجرة ، وجاءت نسبتهم مرتبة كما يلي ( ٧٧,٨ % و ٧٤,٤ % و ٥٢,٤ % ) . أما سرقة السيارات والمساكن وجرائم السلب ، فقد وقعت أعلى نسبة منها من قبل الجناة الذين يقيمون في مساكن مملوكة لهم أو لذويهم ، وكانت نسبتهم مرتبة على النحو التالي ( ٦٠,٧ % و ٧٠ % و ٦٠ % ) ، جدول ( ٦٩ ) ، شكل ( ٩٢ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٩٧,٩٢ ) ، يتضح وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق ملكية الجناة للمسكن ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٥٣ ) إلى وجود علاقة قوية ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٦٩ ) .

أما بشأن العلاقة بين موقع الجريمة و ملكية الجناة لمساكنهم ، فقد أشارت النتائج إلى أن المناطق الأولى والرابعة والخامسة شهدت أعلى نسبة من جرائم الجناة المقيمين في مساكن مملوكة لهم أو لذويهم ، خاصة جرائم المنطقة الرابعة التي بلغت نسبتها نحو ( ٦١,٥ % ) . في حين شهدت المنطقتين الثانية والثالثة أعلى نسبة من جرائمها من قبل الجناة المقيمين في مساكن مستأجرة ، حيث بلغت نسبتها في هاتين المنطقتين حوالي ( ٦٦,٧ % و ٧٤,٣ % ) على التوالي ، جدول ( ٦٩ ) ، شكل ( ٩٣ ) .

ومن خلال قيمة مربع كاي ( ٦٣,٨٤ ) ، يتضح أن هناك فروق جوهرية بين مواقع السرقة حسب ملكية الجناة للمسكن ، كما يتضح من قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٨٥ ) وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٦٩ ) .

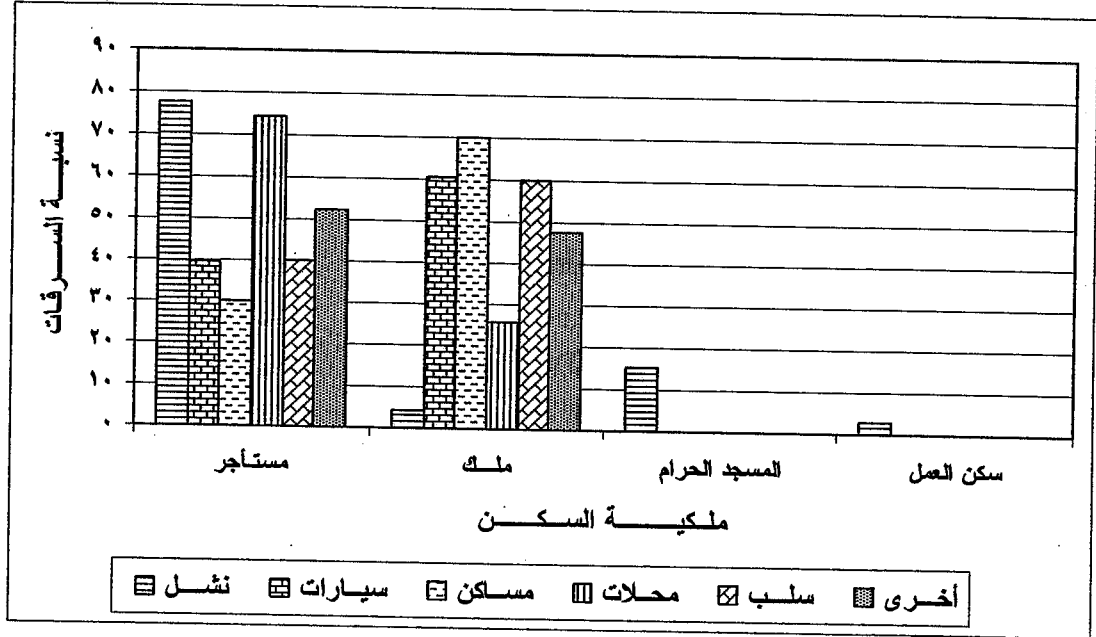


العلاقة بين ملكية الجناة للمسكن وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن  
جدول رقم ( ٦٩ )

المقاييس الإحصائية			رقم	ملكية المسكن ( % )				المنطقة
مربع كساي	معامل كريب	معامل جاما		سكن العمل	المسجد الحرام	ملك	مستأجر	
د.د المعنوية	د.د المعنوية	د.د المعنوية	٧٢	٢,٨	١٥,٣	٤,٢	٧٧,٨	نشل
٩٧,٩٢	١,٣٥٣		٥٦			٦٠,٧	٣٩,٣	سيارات
[ ١٠,٠٠٠ ]	[ ١٠,٠٠٠ ]		٥٠			٧٠	٣٠	مسكن
			٤٣			٢٥,٦	٧٤,٤	محلات
			٢٠			٦٠	٤٠	سلب
			٢١			٤٧,٦	٥٢,٤	أخرى
٦٣,٨٤	١,٢٨٥		٨٢	١,٢		٥١,٢	٤٧,٦	المنطقة الأولى
[ ١٠,٠٠٠ ]	[ ١٠,٠٠٠ ]		١٥			٣٣,٣	٦٦,٧	المنطقة الثانية
			٧٤	١,٤	١٤,٩	٩,٥	٧٤,٣	المنطقة الثالثة
			٢٦			٦١,٥	٣٨,٥	المنطقة الرابعة
			٦٥			٥٣,٨	٤٦,٢	المنطقة الخامسة
٨٨,٧٠	١,٣٣٦		٨٦	١,٢		٤٨,٨	٥٠	المنطقة الأولى
[ ١٠,٠٠٠ ]	[ ١٠,٠٠٠ ]		٦			٣٣,٣	٦٦,٧	المنطقة الثانية
			٣٨		٢٨,٩	٥,٣	٦٥,٨	المنطقة الثالثة
			٢٠			٥٠	٥٠	المنطقة الرابعة
			٩٦			٤٢,٧	٥٧,٣	المنطقة الخامسة
			١٦	٦,٣		٥٠	٤٣,٨	خارج مدينة مكة

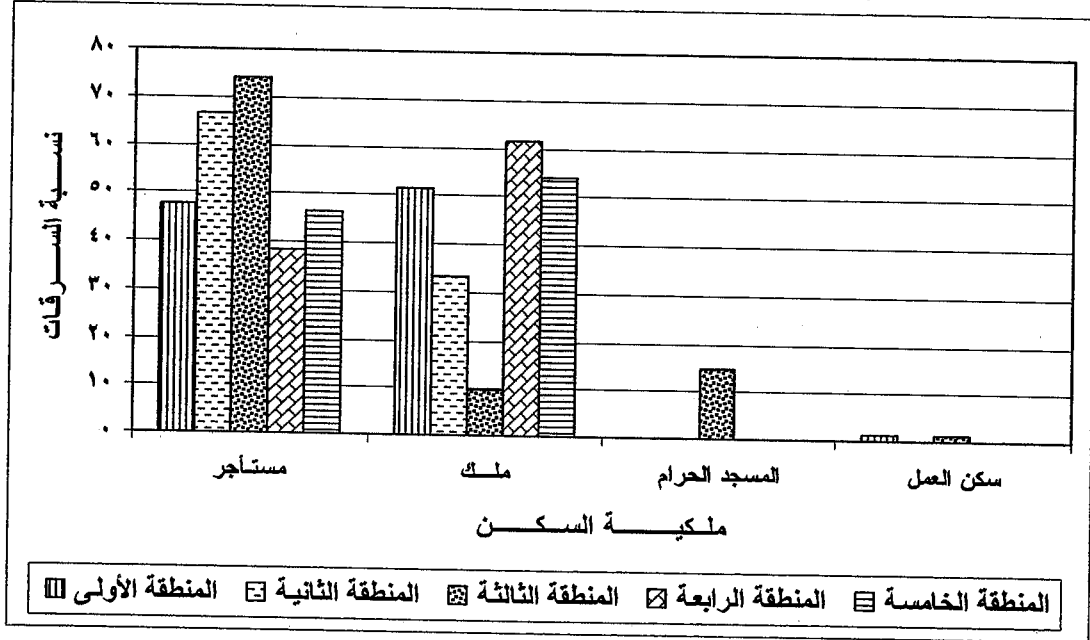
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩٢ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب ملكية الجناة للمسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩٣ ) التوزيع النسبي لسرقات المناطق حسب ملكية الجناة للمسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

وعن العلاقة بين موقع سكن الجناة وملكيتهم للسكن ، فباستثناء المنطقة الرابعة ، فإن جميع مناطق السكن الواقعة داخل مدينة مكة المكرمة يقطنها أعلى نسبة من الجناة الذين يقيمون في مساكن مستأجرة ، حيث تراوحت نسبتهم بين ( ٥٠% ) في المنطقة الأولى ، و ( ٦٦,٧% ) في المنطقة الثانية . أما المناطق الواقعة خارج مدينة مكة فمعظم القادمين منها ( ٥٠% ) يقيمون في مساكن مملوكة لهم أو لذويهم ، جدول ( ٦٩ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ٨٨,٧٠ ) ، يتضح وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق ملكيتهم للسكن ، كما تدل قيمة كيرمر ( ٠,٣٣٦ ) على علاقة قوية بين المتغيرين ، جدول ( ٦٩ ) .

### نوع السكن :

يعد نوع السكن أحد المؤشرات الهامة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد . وقد تنوعت مساكن الجناة في هذه الدراسة ، ما بين مساكن شعبية وشقق وقلل وغيرها من أنواع المساكن . غير أن القسم الأكبر من الجناة كانوا من قاطني المساكن الشعبية والشقق ، حيث بلغت نسبتهم مجتمعين نحو ( ٧٢% ) تقريباً .

وعند تحليل العلاقة بين نوع السرقة ونوع سكن الجناة ، يتضح لنا أن أعلى نسبة من مرتكبي جرائم النشل وسرقة السيارات والمساكن والسرقات الأخرى ، كانوا من ساكني المساكن الشعبية ، خاصة سرقة السيارات والسرقات الأخرى ، إذ بلغت نسبتهم نحو ( ٥٤% و ٥٢,٤% ) على التوالي . أما باقي السرقات فقد كان غالبية مرتكبيها من ساكني الشقق ، خاصة سرقة المحلات حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٤٨,٨% ) ، جدول ( ٧٠ ) ، شكل ( ٩٤ ) .

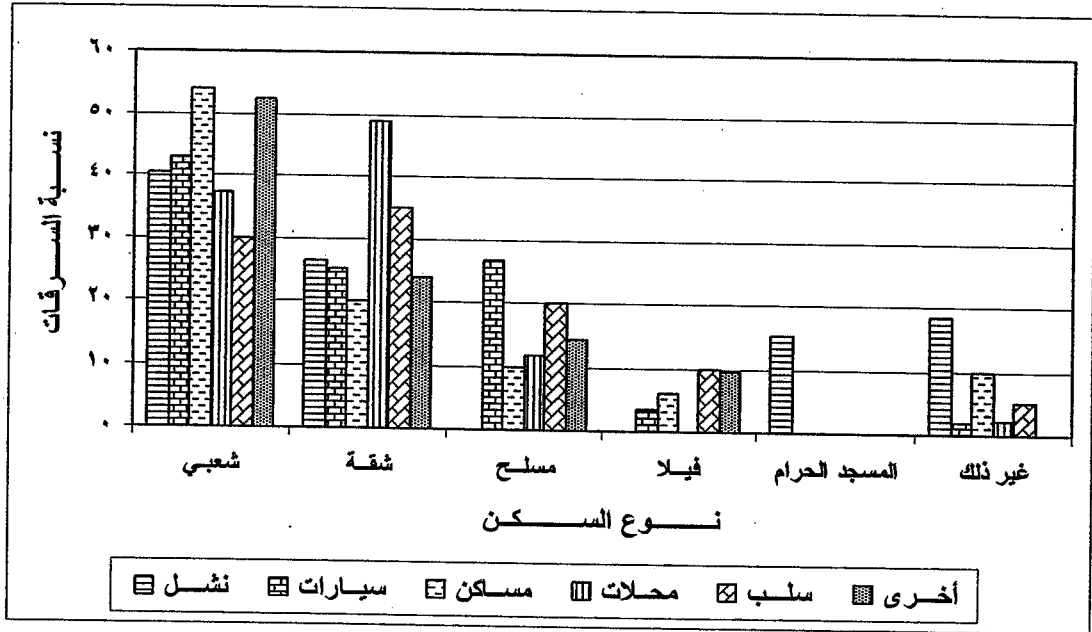
وتدل قيمة مربع كاي ( ٨٥,٤٠ ) ، على وجود فروق جوهرية بين أنواع السرقة وفق نوع سكن الجاني ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٥٥ ) على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين ، جدول ( ٧٠ ) .

جدول رقم ( ٧٠ )  
العلاقة بين تنوع سكن الجناة وكل من نوع السرقة وموقعها وموقع السكن

المقاييس الإحصائية				رقم الجاني	تنوع السكن ( % )						النسبة المئوية
مربع كاي	معامل كيربير	معامل جاما	معامل المعنوية		غير ذلك	الحرام	المسجد	فيلا	مسلح	شقة	شعبي
٨٥,٤٠	٠,٢٥٥			٧٢	١٨,٣	١٥,٣				٢٦,٤	٤٠,٣
				٥٦	١,٨			٣,٦	٢٦,٨	٢٥	٤٢,٩
				٥٠	١,٠			٦	١,٠	٢,٠	٥٤
				٤٣	٢,٣				١١,٦	٤٨,٨	٣٧,٢
				٢٠	٥			١,٠	٢,٠	٣,٥	٣,٠
				٢١				٩,٥	١٤,٣	٢٣,٨	٥٢,٤
				٨٢	٣,٧			٦,١	١٧,١	٢٩,٣	٤٣,٩
				١٥	٦,٧			٦,٧		٢٦,٧	٦,٠
٦٢,٦٨	٠,٢٤٥			٧٤	١٧,٦	١٤,٩			١,٤	٢٥,٧	٤٠,٥
				٢٦	٧,٧				٢٣,١	٣٤,٦	٣٤,٦
				٦٥	٣,١			٤,٦	١٦,٩	٣٠,٨	٤٤,٦
				٨٦	٨,١			٧	١٢,٨	٢٣,٣	٤٨,٨
				٦	١٦,٧			١٦,٧		٢٦,٧	
١٤٧,٥٦	٠,٣٣٦			٣٨	٢٦,٣	٢٨,٩			٥,٣	٢٦,٣	١٣,٢
				٢٠	٥				٤,٠	٤,٥	١,٠
				٩٦	١			١	١١,٥	٣٣,٣	٥٣,١
				١٦	٦,٣			٦,٣		٦,٣	٨١,٣

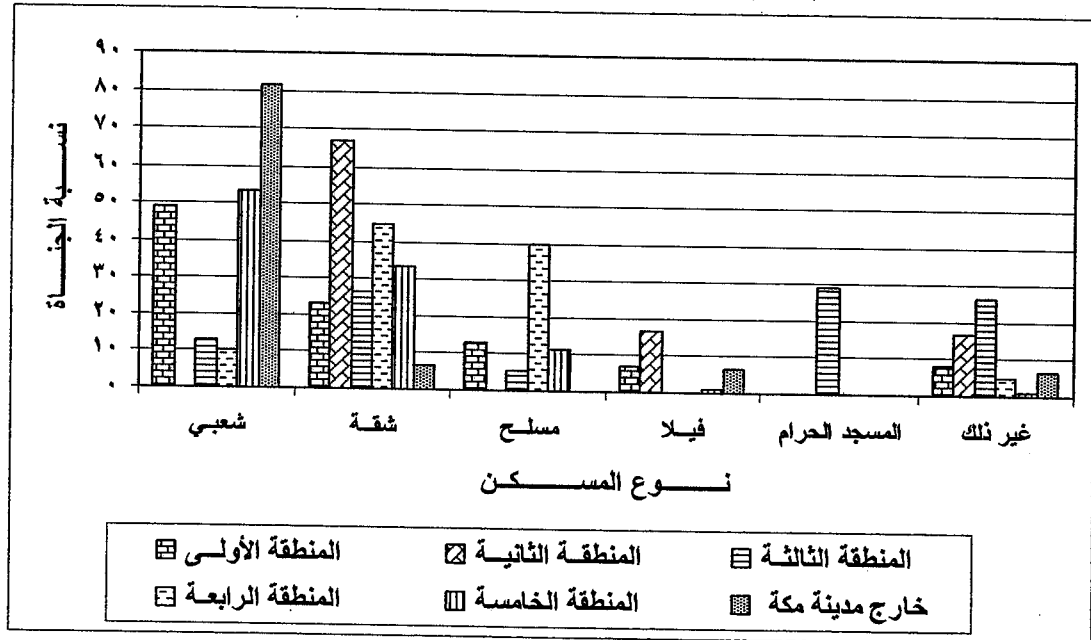
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩٤ ) التوزيع النسبي لأنواع السرقة حسب نوع سكن الجناة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

شكل ( ٩٥ ) التوزيع النسبي لمسكن الجناة حسب نوع المسكن



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية ، ١٤٢٢ هـ .

أما نتائج تحليل العلاقة بين موقع الجريمة ونوع سكن الجناة ، فتشير إلى أنه باستثناء المنطقة الرابعة التي تساوت فيها نسبة جرائم ساكني المساكن الشعبية مع ساكني الشقق بواقع ( ٣٤,٦ % ) لكل منهم ، فإن بقية المناطق الأخرى شهدت أعلى نسبة من جرائمها من قبل القاطنين في مساكن شعبية ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغت نسبة جرائمهم بها حوالي ( ٦٠ % ) ، جدول ( ٧٠ ) .

وتشير قيمة مربع كاي ( ٦٢,٦٨ ) ، إلى أن هناك فروقاً جوهرية دالة بين مواقع الجريمة حسب نوع سكن الجاني ، كما تشير قيمة معامل كيرمر ( ٠,٢٤٥ ) ، إلى وجود علاقة متوسطة ودالة بين المتغيرين ، جدول ( ٧٠ ) .

ومن تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة ونوعية المسكن ، يتضح أن المناطق الأولى والخامسة والمناطق الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة يقيم بها أعلى نسبة من الجناة الذين يسكنون المساكن الشعبية ، حيث جاءت نسبتهم في هذه المناطق مرتبة على النحو التالي ( ٤٨,٨ % و ٥٣,١ % و ٨١,٣ % ) . أما بقية المناطق فكان غالبية الجناة المقيمين بها من ساكني الشقق ، خاصة المنطقة الثانية التي بلغت نسبتهم بها حوالي ( ٦٦,٧ % ) ، جدول ( ٧٠ ) ، شكل ( ٩٥ ) .

ومن قيمة مربع كاي ( ١٤٧,٥٦ ) ، يتضح لنا وجود فروق جوهرية بين مواقع سكن الجناة وفق نوع المسكن ، كما تدل قيمة معامل كيرمر ( ٠,٣٣٦ ) ، على وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين ، جدول ( ٧٠ ) .

بعد هذا العرض السريع لنتائج تحليل العلاقة بين خصائص الجريمة والجناة من جهة ونوع السرقة وموقعها وموقع سكن الجناة من جهة أخرى ، يتضح لنا أنه وباستثناء " تاريخ السرقة " ودخل الجناة ، وعدد المقيمين معهم في المسكن " ، فإن جميع المتغيرات الأخرى أظهرت ارتباطها بنوع السرقة ، وإن تفاوت مستوى هذا الارتباط وقوته من متغير لآخر ، فيما ركز معظم الجناة على اختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ، نشاطهم الإجرامي في ثلاث أنواع من السرقة أكثر من غيرها هي " النشل ، وسرقة السيارات والمساكن " .

أما تحليل العلاقة بين موقع الجريمة وخصائص الجريمة والجناة ، فقد أظهرت نتائج التحليل أن تسعة متغيرات فقط أظهرت علاقة وثيقة بموقع السرقة وهي " سبب اختيار الموقع ، نوع السرقة ، نوعية المسروقات ، التخطيط للسرقة ، شهر وقوعها ، الجنسية ، الحالة الاجتماعية ، موقع السكن ، سبب القدوم إلى المملكة " ، في حين أن هناك أحد عشر متغيراً لم تظهر أي علاقة لها بموقع السرقة ، بينما تراوح مستوى العلاقة بباقي المتغيرات بين المتوسط والضعيف .

وفي سياق العلاقة بين موقع الجريمة وخصائص الجاني ، كشفت الدراسة عن تركيز معظم الجناة على ثلاثة مناطق من مناطق الدراسة هي : الأولى والثالثة والخامسة ، حيث جاءت نسبة جرائمهم بها مرتبة على النحو التالي ( ٣١,٤% و ٢٨,٢% و ٢٤,٨% ) ، من إجمالي حالات الدراسة . بينما جاءت المنطقة الرابعة كأقل المناطق تسجيلاً للجريمة .

وحول تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة وخصائص الجريمة والجناة ، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه باستثناء متغيرات " موقع الجريمة ، والجنسية والحالة الاجتماعية ، وملكية السكن ونوعه " ، التي أظهرت ارتباطاً وثيقاً بموقع سكن الجناة .

فإن هناك عشرة متغيرات لم تظهر أية علاقة لها بموقع سكن الجناة ، بينما تراوحت علاقة باقي المتغيرات بموقع السكن ما بين المتوسط والضعيف . وهي أكثر من تلك التي رصدناها في تحليلنا لنوع السرقة أو موقعها ، مما يعني ضعف التأثير الذي يمكن أن يلعبه موقع السكن على سير جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة .

كما أشارت نتائج التحليل أيضاً إلى أن معظم مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، كانوا من قاطني المنطقتين الخامسة والأولى على التوالي ، حيث بلغت نسبتهما في هاتين المنطقتين نحو ( ٧٠% ) من إجمالي حالات الدراسة ، بينما كان أقل تواجد لهم في المنطقة الثانية .

## **الفصل السادس : الخلاصة والنتائج والتوصيات**

**الخاتمة**

**النتائج**

**التوصيات**

**المراجع**

**الملاحق ( صحيفة الاستبيان )**



## الختامة :

تعد دراسة جرائم السرقة وخصائصها في مدينة مكة المكرمة وخصائص الجناة ، من الدراسات التي تدخل في سياق جغرافية الجريمة ، وهي أحد الفروع الحديثة للجغرافيا الاجتماعية . وقد كان هدف الباحث من هذه الدراسة ، معرفة التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، ودراسة خصائصها وخصائص مرتكبيها ، بالإضافة إلى إبراز وتحليل العلاقات المختلفة بين خصائص الجريمة والجناة وكل من نوع السرقة وموقعها ، وموقع سكن الجناة . كما سعى الباحث إلى اختبار فرضيات الدراسة ، التي أكدت النتائج تحقق معظمها ، باستثناء ارتفاع نسبة الجناة السعوديون مقارنة بغير السعوديين بعكس الفرضية السادسة .

ولقد توصل في نهاية هذه الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً خاصة في مجال مكافحة الجريمة من قبل صانعي القرار والمختصين من رجال الأمن .

## نتائج الدراسة :

كشفت هذه الدراسة التي تم تطبيقها على مجموعة من مرتكبي جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة عن مجموعة من النتائج تتعلق بخصائص الجريمة والجناة والعلاقة بينهما ، التي تمثل أبرزها فيما يلي :

### أولاً : خصائص الجريمة

#### (١) - الخصائص العامة :

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي لجرائم السرقة على مناطق الدراسة داخل مدينة مكة المكرمة ، وإن كان تركيزها أكثر وضوحاً في كل من المنطقة الأولى والثالثة والخامسة على التوالي ، حيث شكلت نسبة الجرائم المرتكبة في هذه المناطق حوالي ( ٨٤,٤ ٪ ) من إجمالي حالات الدراسة . بينما لم تتجاوز هذه النسبة في المنطقة الثانية ( ٥,٨ ٪ ) من إجمالي حالات الدراسة ، محتلة بذلك مؤخرة الترتيب في قائمة المناطق من حيث نسبة الجرائم المرتكبة بداخلها .

كما يتضح أيضاً أن ازدحام الموقع يليه قرب الموقع من سكن الجاني كانت من أبرز عوامل اختيار الجناة لموقع جريمتهم ، بينما جاء قلة الدوريات الأمنية في الموقع كأقل العوامل تأثيراً في اختيار الموقع .

أما بالنسبة لأنواع السرقة الأكثر انتشاراً في مدينة مكة ، فقد احتلت جرائم النشل المرتبة الأولى في قائمة السرقات بنسبة ( ٢٧,٥ % ) من إجمالي السرقات ، تركز معظمها في المنطقة الثالثة . بينما حلت سرقة السيارات ثانياً بنسبة ( ٢١,٤ % ) ، وكانت الأكثر انتشاراً في المنطقة الخامسة . في حين جاءت جرائم السلب كأقل السرقات انتشاراً في مدينة مكة ، حيث لم تتجاوز نسبتها ( ٧,٦ % ) من إجمالي السرقات ، معظمها تم ارتكابه في المنطقة الرابعة التي تتميز بهدوء أحيائها وتباعد مساكنها نوعاً ما عن بعضها وارتفاع نسبة غير السعوديين فيها ، الأمر الذي يساعد على ارتكاب مثل هذا النوع من السرقات فيها .

وفيما يتعلق بنوعية المسروقات الأكثر جذباً للجناة في هذه الدراسة ، فقد حلت سرقة الأموال أولاً في قائمة المسروقات بنحو ( ٤٨,٩ % ) ، أي ما يقارب نصف حالات الدراسة ، تركز معظمها في المنطقة الثالثة ، كنتيجة طبيعية لارتفاع نسبة جرائم النشل في هذه المنطقة . بينما جاءت قطع غيار السيارات كأقل المسروقات جذباً للجناة ، بحيث لم تتجاوز نسبتها ( ٣,١ % ) من إجمالي حالات الدراسة .

كما أظهرت النتائج الخاصة بالتقدير المالي للمسروقات ، أن المسروقات التي تراوحت قيمتها بين ( ١٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال ) حلت أولاً ، تلاها مباشرة المسروقات التي قيمتها المالية ( أقل من ١٠٠٠ ريال ) ، حيث شكلت هاتين الفئتين في مجموعها أكثر من ثلثي حالات الدراسة بنسبة بلغت نحو ( ٧٦,٧ % ) ، وكان انتشار الفئة الأولى مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة خاصة في المنطقة الرابعة ، بينما تركزت أعلى نسبة لجرائم الفئة الثانية في المنطقة الثالثة .

كذلك أظهرت النتائج أن حوالي ( ٢٩,٤ % ) من مرتكبي الجريمة ، إنما ارتكبوا جرائمهم بدافع الحاجة إلى المال ، وكان معظمهم من سكان المنطقة الثالثة . فيما حل ثانياً الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم بتأثير من أصدقاء السوء بنسبة ( ١٩,١ % ) من إجمالي حالات الدراسة ، غالبيتهم من سكان المنطقة الثانية .

أما الذين دفعتهم البطالة لارتكاب جرائمهم ، فقد كانوا الأقل إسهاماً في الجريمة بنسبة بلغت حوالي ( ٥,٧ % ) ، غالبيتهم من سكان المنطقة الرابعة .

وكشفت النتائج أيضاً عن أن الغالبية العظمى من الجناة كانوا يجهلون الحد الشرعي للسرقة المتبع في المملكة عند ارتكابهم لجريمتهم ، حيث بلغت نسبة هؤلاء الجناة نحو ( ٦١,٨ % ) من إجمالي حالات الدراسة .

وبالمثل أيضاً كان القسم الأكبر من هؤلاء المجرمين من عديمي السوابق الذين بلغت نسبتهم حوالي ( ٦٣ % ) ، وكان انتشارهم مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة . أما أصحاب السوابق من الجناة فقد كان معظمهم ممن ارتكبوا آخر سابقة لهم بين الفترة من عام ١٤١٥ - ١٤٢٢ هـ ، غالبيتهم من سكان المنطقة الأولى .

أما بالنسبة للتخطيط للجريمة فقد ظهر أن الغالبية العظمى من جرائم السرقة قام بها الجناة دون تخطيط مسبق ، حيث شكلت هذه الجرائم أكثر من ثلثي الجرائم في هذه الدراسة ، وكان انتشارها مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة .

وفيما يتعلق بعدد المشاركين في ارتكاب الجريمة ، فقد اتضح لنا من نتائج الدراسة أن الفردية كانت هي السمة السائدة لجرائم السرقة في مدينة مكة ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٤٧,٧ % ) من إجمالي السرقات ، تركز غالبيتها في المنطقة الثالثة . أما الجرائم التي شارك فيها ثلاثة أفراد فقد جاءت كأقل السرقات انتشاراً في مدينة مكة بنسبة ( ٦,٩ % ) من إجمالي الجرائم ، وكان أعلى انتشار لها في المنطقة الخامسة .

أما وسيلة المواصلات المستخدمة في الجريمة ، فقد كشفت النتائج أن وسيلة الأقدام يليها السيارات الخاصة شكلت أكثر من ثلثي وسائل المواصلات التي استخدمها الجناة في هذه الدراسة ، حيث بلغت نسبتها مجتمعة نحو ( ٧٥,٦ % ) من إجمالي جرائم السرقة .

وجاء أعلى انتشار للجرائم التي استخدمت فيها الأقدام كوسيلة للوصول إلى منطقتي الجريمة في المنطقة الخامسة ، التي تتميز بازدهامها وصغر مساحتها وضيق شوارعها ، مما يجعل السير فيها على الأقدام هو الوسيلة المثلى ، بينما ظهر أعلى تركيز للجرائم التي استخدمت فيها السيارات الخاصة في المنطقة الأولى ، وهو أمر قد يكون طبيعياً في ظل المساحة الواسعة للمنطقة وتباعدها ، مما يجعل استخدام السيارة فيها هو الوسيلة المثلى للجناة .

### (٣) - الفئات الزمنية :

كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص الزمنية لجرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة أن الغالبية العظمى منها وقع خلال العام ١٤٢١هـ ، خاصة جرائم المنطقة الأولى والثالثة والثانية على التوالي ، فيما تقاسم كل من شهر رمضان وشهر ذي الحجة نسبة جرائم السرقة بواقع ( ١٦% ) تقريباً لكل منهما . وتركزت معظم الجرائم التي ارتكبت خلال هذين الشهرين في المنطقة الثالثة ، أما أقل شهور العام تسجيلاً للجريمة فقد كان شهر ربيع الأول ، حيث لم تتجاوز نسبة الجرائم التي وقعت خلاله ( ٤,٦% ) من إجمالي السرقات ، تركز غالبيتها في المنطقة الرابعة .

أما بالنسبة لتاريخ وقوع الجريمة فقد سجلت الفترة الواقعة بين يومي ( ١١ - ١٥ ) أعلى نسبة جريمة بلغت نحو ( ٣٧,٨% ) ، تركز معظمها في المنطقة الثالثة ، تلاها مباشرة الفترة الواقعة بين يومي ( ٦ - ١٠ ) بنسبة جرائم بلغت ( ٢٠,٦% ) من إجمالي السرقات ، غالبيتها وقعت في المنطقة الخامسة .

وفيما يتعلق بأكثر أيام الأسبوع تسجيلاً للجريمة في مدينة مكة ، فقد أظهرت النتائج أن يومي الخميس والجمعة كانا أكثر الأيام تسجيلاً للجريمة ، خاصة يوم الجمعة الذي بلغت نسبة الجرائم فيه حوالي ( ١٨,٧% ) ، ارتكبت غالبيتها في المنطقة الثانية ، وحل يوم الخميس ثانياً في الترتيب من حيث نسبة الجرائم بحوالي ( ١٧,٩% ) من إجمالي السرقات ، معظمها وقع في المنطقة الرابعة . أما بقية أيام الأسبوع فقد تراوحت نسبة الجريمة فيها بين ( ١١% ) خلال يوم السبت ، و ( ١٤% ) خلال يوم الاثنين .

كما أظهرت النتائج الخاصة بساعة ارتكاب الجريمة ، أن الفترة الممتدة من الساعة ( ٦ - ١٢ ليلاً ) ، احتلت المرتبة الأولى في نسبة الجرائم بنحو ( ٣٥% ) ، خاصة في المنطقتين الثالثة والرابعة ، فيما حلت الفترة الممتدة من الساعة ( ١٢ - ٧ صباحاً ) ثانياً بنسبة ( ٢٨% ) من إجمالي السرقات ، خاصة في المنطقة الثانية . أما بقية الفترات فقد تساوت نسبة الجرائم فيما بينها بواقع ( ١٨,٣% ) لكل فترة .

وأخيراً تفوقت الجرائم الواقعة ليلاً بصورة ملحوظة على جرائم الفترة النهارية ، حيث بلغت نسبتها نحو ( ٦٣,٤% ) من إجمالي السرقات . وقد كان انتشارها مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة بلا استثناء ، خاصة المنطقة الرابعة .

## ثانياً : خصائص الجناة

### (١) - الخصائص الاجتماعية :

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بجنسية الجناة في مدينة مكة المكرمة ، أن السعوديين شكلوا الغالبية العظمى منهم بنحو ( ٦٣% ) من إجمالي حالات الدراسة ، وكان انتشارهم مرتفعاً في جميع مناطق الدراسة باستثناء المنطقة الثالثة . بينما جاء الآسيويون كأقل الجنسيات إسهاماً في الجريمة . في حين جاء غالبية الجناة في هذه الدراسة ممن تراوحت أعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٩ سنة ) ، حيث شكل الجناة من هذه الفئة العمرية أكثر من نصف حالات الدراسة بنحو ( ٥٧,٣% ) ، وكان تركيزهم عالياً في جميع مناطق الدراسة باستثناء المنطقة الثالثة .

وبالنسبة للمستوى التعليمي للجناة ، فقد جاء ذوي التعليم الابتدائي أولاً في قائمة الجناة بنسبة ( ٤٢,٤% ) ، غالبيتهم ممن قدموا من خارج مدينة مكة ، تلاهم مباشرة الأميون بنسبة ( ٢٦,٧% ) ، معظمهم من سكان المنطقة الثالثة . أما الذين تجاوزوا التعليم الثانوي فلم يكن لهم أي تأثير يذكر على معدلات الجريمة ، حيث لم تتعدى نسبتهم ( ٠,٨% ) من إجمالي الجناة . أما ما يتعلق بالحالة الاجتماعية للجناة ، فقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر من ثلثي مرتكبي جرائم السرقة كانوا من العزاب ، الذين يقطن غالبيتهم في المنطقة الأولى .

وحول التوزيع الجغرافي لسكن الجناة على مناطق الدراسة ، فقد أظهرت النتائج أن السواد الأعظم منهم ( ٨٤% ) يتركزون في ثلاث مناطق فقط هي : الخامسة والأولى والثالثة على التوالي . في حين جاء أقل تركيز لهم في المنطقة الثانية بنسبة ( ٣,٢% ) فقط .

كما أظهرت النتائج أن ( ٣٥% ) من مرتكبي جرائم السرقة ، كانوا ممن تراوحت مدة إقامتهم في السكن بين ( سنة وأقل من ١٠ سنوات ) ، غالبيتهم من سكان المنطقة الأولى ، بينما حل الجناة الذين تجاوزت مدة إقامتهم في السكن ( ٣٠ سنة فأكثر ) في مؤخرة قائمة الجناة بنسبة ( ٤,٢% ) من إجمالي الجرائم ، معظمهم قدموا من خارج مدينة مكة المكرمة .

وحول عدد المقيمين مع الجاني في السكن ، فقد أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي الجناة ( ٧٢,٦% ) يقيمون مع أسر يتراوح حجمها بين المتوسطة والكبيرة ، وكان غالبية الجناة المقيمين مع أسر متوسطة من سكان المنطقة الثانية ، أما الذي يقيم منهم مع أسر كبيرة فمعظمهم قدموا من خارج مدينة مكة المكرمة وليسوا من ساكنيها •

وجاء القسم الأكبر من مرتكبي الجريمة من الجناة الذين يقيمون مع أسرهم بنحو ( ٧١% ) من إجمالي حالات الدراسة ، معظمهم من سكان المنطقتين الثانية والرابعة ، أما الجناة المقيمين مع إخوانهم فقد كانوا الأقل إسهاماً في جرائم السرقة بنسبة ( ٣% ) من إجمالي حالات الدراسة ، غالبيتهم قدموا من خارج مدينة مكة المكرمة •

أما بالنسبة لغير السعوديين من الجناة ، فقد شكل المقيمون منهم في المملكة بصورة نظامية حوالي ( ٧٢,٢% ) من إجمالي غير السعوديين ، يقطن معظمهم في المنطقة الثالثة ، ولم يكمل نحو ( ٤٨,٥% ) منهم عامهم الأول في المملكة ، غالبيتهم من سكان المنطقة الثالثة •

كما أظهرت النتائج الخاصة بأسباب قدوم غير السعوديين إلى المملكة أن أداء شعيرة العمرة يليها العمل ، كانت من أبرز أسباب قدوم هؤلاء الجناة إلى المملكة ، حيث بلغت نسبتهم نحو ( ٥٨,٨% ) من إجمالي حالات غير السعوديين ، وكان أعلى تواجد لمن قدموا بهدف العمرة في المنطقة الثالثة ، أما من قدموا إلى المملكة بغرض العمل فقد ظهر أعلى تركيز لهم بين سكان المنطقة الثانية •

### ( ٣ ) - الخصائص الاقتصادية :

ساهم العاطلون عن العمل من الجناة بارتكاب ( ٣٤% ) من إجمالي جرائم السرقة في هذه الدراسة ، وكان غالبيتهم من سكان المنطقة الثالثة ، فيما جاء الجناة العاملين بمهنة سائق كأقل الفئات تأثيراً في سير الجريمة بنسبة ( ٥,٣% ) من إجمالي حالات الدراسة ، وكان أعلى تركيز لهم بين سكان المنطقة الثالثة .

أما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري ، فقد حل الجناة الذين ليس لهم مصدر دخل أولاً بنسبة ( ٤٤,٣% ) ، وكان معظمهم من سكان المنطقة الثانية ، التي يقطنها أغلبية وافدة وغير نظامية ، الأمر الذي يصعب مهمتهم في الحصول على عمل وبالتالي مصدر دخل .

أما الذين تجاوز دخلهم مبلغ ( ٦٠٠٠ ريال ) فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد لهم أي تأثير يذكر على سير الجريمة في مدينة مكة المكرمة ، حيث لم تبلغ نسبتهم الواحد صحيح ، واقتصر تواجدهم على المنطقتين الأولى والثانية فقط .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الجناة ( ٥٥% ) كانوا يقيمون في مساكن مستأجرة ، وجاء أعلى تواجد لهم بين سكان المنطقتين الثانية والثالثة . فيما حل ثانياً الجناة الذين يقيمون في مساكن مملوكة لهم أو لذويهم وبلغت نسبتهم نحو ( ٤٠% ) من إجمالي حالات الدراسة ، نصفهم يقيم خارج مدينة مكة المكرمة .

كذلك أظهرت النتائج أن نحو ( ٤٣% ) من الجناة كانوا من ساكني المساكن الشعبية ، معظمهم قادمون من خارج مدينة مكة المكرمة ، تلاهم مباشرة ساكني الشقق بنسبة ( ٢٩% ) ، غالبيتهم من سكان المنطقة الثانية . أما ساكني الفلل فقد كانوا أقل الجناة إسهاماً في جرائم السرقة ، حيث لم تتجاوز نسبتهم ( ٣,٤% ) من إجمالي حالات الدراسة ، غالبيتهم من سكان المنطقة الثانية .

### ثالثاً : العلاقة بين نوع جريمة السرقة وخصائص الجريمة والجناة

كشفت نتائج الدراسة عن تباين واضح في مستوى العلاقة بين نوع جريمة السرقة وخصائص الجريمة العامة . ففي حين أظهرت متغيرات " موقع الجريمة ، وسبب اختياره ، ونوعية المسروقات ، والتخطيط للجريمة " . علاقة وثيقة وارتباط قوي بنوع السرقة ، جاءت علاقة بقية المتغيرات الأخرى ما بين متوسطة وضعيفة في مستواها . حيث تراوحت درجة هذه العلاقة بين ( ٠,١٢ - ٠,٢٧ ) . وكان متغير الحد الشرعي الوحيد الذي لم تكن لعلاقته بنوع السرقة أية دلالة إحصائية .

وفيما يختص بالعلاقة بين نوع السرقة والأبعاد الزمنية للجريمة ، فقد كان شهر وقوع الجريمة المتغير الوحيد الذي أظهر ارتباط قوي نسبياً بنوع السرقة ، حيث بلغت درجته ( ٠,٣٣ ) ، في حين تراوح مستوى العلاقة بباقي المتغيرات ما بين متوسطة كمتغيرات الساعة والفترة ، وضعيفة كمتغيرات العام واليوم ، وكان تاريخ السرقة المتغير الوحيد الذي لم يظهر أي ارتباط أو علاقة له بنوع السرقة . الأمر الذي يعني محدودية تأثير الأبعاد الزمنية على نوع جريمة السرقة .

أما بالنسبة لعلاقة نوع جريمة السرقة بخصائص الجناة الاجتماعية ، فقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن معظم هذه الخصائص أظهر علاقة وثيقة بنوع السرقة ، وارتباطاً واضحاً تراوحت درجته بين ( ٠,٣٣ - ٠,٥٠ ) ، بينما جاء مستوى العلاقة متوسطاً مع متغيرات المستوى التعليمي ، وموقع سكن الجناة . في حين لم يكشف المتغير الخاص بعدد المقيمين مع الجاني في السكن أي ارتباط أو علاقة بنوع السرقة ، مما يعكس مدى التأثير الذي لعبته الخصائص الاجتماعية في اختيار الجناة لنوع السرقة التي ارتكبوها .

كما كشفت نتائج دراسة العلاقة بين نوع جريمة السرقة وخصائص الجناة الاقتصادية عن وجود علاقة وثيقة وارتباط قوي فقط بين نوع السرقة وملكية السكن ، في حين جاءت العلاقة بمتغيرات المهنة ونوع السكن متوسطة في مستواها ، حيث بلغت درجتها ( ٠,٢٥ و ٠,٢٦ ) على التوالي . أما الدخل الشهري فكان المتغير الوحيد الذي لم يكشف عن أي ارتباط بنوع السرقة .

لذا ومن خلال هذا التحليل ، يمكننا القول بأن تأثير الخصائص الاقتصادية كان محدوداً على اختيار الجناة لنوع السرقة التي ارتكبوها .



#### رابعاً : العلاقة بين موقع جريمة السرقة وخصائص الجريمة و الجناة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بتحليل العلاقة بين موقع الجريمة والخصائص العامة للجريمة ، تفاوت مستوى هذه العلاقة وقوتها بين متغير وآخر . فبينما كشفت النتائج عن علاقة وثيقة بين موقع الجريمة والمتغيرات المتمثلة في " سبب اختيار الموقع ، ونوع السرقة والمسروقات ، والتخطيط للجريمة " ، جاءت العلاقة بين موقع الجريمة وكل من الدوافع ووسيلة المواصلات متوسطة في مستواها . أما بقية المتغيرات الأخرى ، فقد كانت علاقتها بموقع الجريمة إما ضعيفة وغير دالة كعدد السوابق ، أو غير موجودة أصلاً . مما يعكس محدودية التأثير الذي يمكن أن تلعبه خصائص الجريمة العامة في اختيار موقعها .

كما كشفت نتائج العلاقة بين موقع الجريمة والخصائص الزمنية للجريمة ، أنه وباستثناء متغير شهر الجريمة ، فإن العلاقة ببقية الأبعاد الزمنية الأخرى ، كانت إما ضعيفة وغير دالة كالיום والفترة ، أو غير موجودة ، كما هو الحال مع متغيرات العام والتاريخ والساعة . مما يكشف لنا ضعف الدور الذي يمكن أن تقوم به الخصائص الزمنية في اختيار الجاني لموقع جرمته .

أما عن العلاقة بين موقع الجريمة والخصائص الاجتماعية للجناة ، فقد تباينت في مستواها بين متغير وآخر . ففي حين تراوحت قوة العلاقة مع متغيرات " الجنسية ، والحالة الاجتماعية ، وموقع السكن ، وسبب القدوم إلى المملكة " بين ( ٠,٣٦ و ٠,٤٠ ) ، جاءت متوسطة في مستواها مع متغيرات " المستوى التعليمي ، وعلاقة الجاني بالمقيمين معه ، وصفة الإقامة في المملكة لغير السعوديين " . أما بقية الخصائص الاجتماعية الأخرى ، فلم يكن لها أي ارتباط أو علاقة بموقع الجريمة . مما يعني أن الخصائص الاجتماعية للجناة ، يمكن أن تؤثر على اختيار الجناة لموقع جرمتهم ، ولكن ليست بصورة مستقلة ، وإنما بالتعاون مع متغيرات أخرى .

كما جاءت نتائج العلاقة بين موقع الجريمة والخصائص الاقتصادية للجناة متوسطة في مستواها بشكل عام ، باستثناء متغير الدخل الذي لم يظهر أي ارتباط بموقع الجريمة . الأمر الذي نستبعد معه قدرة هذه الخصائص منفردة في التأثير على اختيار الجاني لموقع جرمته .

#### خامساً: العلاقة بين موقع سكن الجناة وخصائص الجريمة والجناة

أظهرت نتائج تحليل العلاقة بين موقع سكن الجناة والخصائص العامة للجريمة ، أن موقع الجريمة كان المتغير الوحيد الذي أظهر علاقة وثيقة بموقع سكن الجناة ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك ثلاثة متغيرات هي " التقدير المالي للمسروقات ، وعدد السوابق ، وعدد المشاركين في السرقة " ، لم تظهر أية علاقة أو ارتباط بموقع سكن الجناة ، أما بقية المتغيرات الأخرى ، فقد تراوحت في علاقتها بموقع السكن ما بين المتوسط والضعيف ، مما يكشف محدودية تأثير موقع سكن الجناة على الخصائص العامة لجريمة السرقة .

أما بالنسبة لعلاقة موقع السكن بالخصائص الزمنية للجريمة ، فباستثناء شهر وقوع الجريمة الذي أظهر علاقة متوسطة بمنطقة السكن ، فإن بقية المتغيرات الأخرى كانت علاقتها إما ضعيفة ليس لها دلالة كمتغيرات اليوم والفترة ، أو لا توجد علاقة بتاتاً ، كما في متغيرات العام والتاريخ والساعة . مما يعني أن موقع سكن الجناة لا يمكن أن يؤثر بأي حال من الأحوال على الخصائص الزمنية لجريمة السرقة .

كما جاءت نتائج العلاقة بين موقع سكن الجناة وخصائصهم الاجتماعية ، متباينة في مستواها بشكل عام . فبينما جاءت العلاقة بكل من الحالة الاجتماعية ، وسبب قدوم غير السعوديين إلى المملكة قوية في مستواها .

ظهرت هذه العلاقة إما متوسطة المستوى كما في متغيرات " الجنسية ، والمستوى التعليمي ، وعلاقة الجاني بالمقيمين معه ، وصفة قدوم غير السعوديين إلى المملكة " ، أو ضعيفة ليس لها دلالة بالنسبة لمدة الإقامة في السكن ، أو ليس لها وجود أصلاً كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات " العمر ، وعدد المقيمين مع الجاني ، ومدة الإقامة في المملكة " .

أما بالنسبة للعلاقة بين موقع سكن الجناة وخصائصهم الاقتصادية ، فقد جاءت قوية بالنسبة لمتغيري ملكية السكن ونوعه ، حيث بلغت درجتها ( ٠,٣٣ ) لكلا المتغيرين ، فيما جاءت ضعيفة وغير دالة بالنسبة لمتغير المهنة ، ولا وجود لها بالنسبة لمتغير الدخل الشهري .

## التوصيات

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يأمل أن يجد فيها القائمون على الأجهزة الأمنية ما يساعدهم على فهم أبعاد ظاهرة جرائم السرقة في مدينة مكة المكرمة ، من حيث حجمها ، وخصائصها وتوزيعها المكاني ، وبالتالي علاجها والحد من انتشارها مستقبلاً . ومن هذه التوصيات والمقترحات ما يلي :

♦ تشجيع البحوث الجغرافية المتعلقة بجغرافية الجريمة وإبراز أهميتها وإمكانية إسهامها في فهم ظاهرة الجريمة والحد من انتشارها . باعتبار أن مثل هذه الدراسات يمكن أن تشكل قاعدة أساسية لأي دراسة مستقبلية في هذا المضمار سواء على مستوى المملكة بشكل عام أو على مستوى مدينة مكة بشكل خاص .

♦ إجراء دراسات على جوانب محددة في جغرافية السرقة بمدينة مكة المكرمة ، مثل جغرافية سرقة السيارات وجغرافية سرقة المساكن ، باعتبارها من الظواهر البارزة في جغرافية السرقة على مستوى المملكة بشكل عام ومكة على وجه الخصوص . ويفضل استخدام معدل الجريمة بالنسبة لعدد السكان من السعوديين وغير السعوديين .

♦ إنشاء خريطة موحدة لمدينة مكة المكرمة بحيث تكون مرجعاً رئيسياً ومعتمداً يساعد جميع الأجهزة الحكومية والأمنية ذات العلاقة ودوائر البحث العلمي المحلية عند إجراء أية دراسة مستقبلية خاصة بالمدينة . وذلك لتلافي التضارب في مسميات الأحياء وعددها ، وتقسيم المدينة إلى مناطق كما هو حاصل حالياً ، على أن يراعى في الخريطة ما يلي :

- وضع حدود واضحة ودقيقة للأحياء .
- وضع مسميات موحدة للأحياء يتم الاتفاق عليها بين الدوائر ذات الاختصاص .
- تقسيم المدينة إلى مناطق رئيسية ، بحيث تضم كل منطقة الأحياء المتقاربة مع بعضها من حيث طبيعة الحي الجغرافية وخصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية .

♦ إنشاء خريطة أمنية دقيقة ومعتمدة لمدينة مكة المكرمة ، يتم من خلالها تقسيم المدينة إلى نطاقات أمنية ذات حدود واضحة تتفق مع تقسيمات الأجهزة الأمنية المقترحة أعلاه .

♦ استخدام استمارة لكل جاني ، تكون ذات آلية دقيقة ومتكاملة عند تسجيل بيانات الجناة من قبل إدارة الشرطة ، بحيث تتضمن مجموعة من البيانات التي يمكن أن تساعد المعنيين في الأجهزة الأمنية أو الباحثين على تتبع سير الظاهرة الإجرامية ودراساتها وتحليلها بصورة علمية متكاملة ، ومن هذه البيانات ما يلي :

- ( ١ ) - بيانات تتعلق بخصائص الجريمة مثل : نوع الجريمة ، موقعها ، دوافعها ، مدى التخطيط لها ، عدد المشاركين في القيام بها ، كذلك أبعادها الزمنية كالعام والشهر واليوم والتاريخ والساعة والفترة ، ووسيلة المواصلات المستخدمة فيها .
- ( ٢ ) - بيانات تتعلق بخصائص الجناة الاجتماعية مثل : الجنس ، الجنسية ، العمر ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، وحجم الأسرة التي يقيم معها الجاني وعلاقته بهم .
- ( ٣ ) - بيانات تتعلق بخصائص الجناة الاقتصادية مثل : المهنة ، الدخل ، موقع السكن ، نوع السكن ، ملكيته للسكن ، ومدة إقامته في السكن .

♦ تكثيف الوعي الأمني لدى المواطن والمقيم على حد سواء وذلك بالتنسيق بين الدوائر الأمنية والشرعية ذات العلاقة في المدينة ، وذلك من خلال إقامة الندوات التثقيفية المفتوحة داخل الأحياء بصورة دورية خاصة في المواسم الدينية . بهدف التعريف والتوعية بمخاطر الجريمة عموماً وجرائم السرقة بشكل خاص ، وما قد يترتب عليها من إضرار بالأموال والممتلكات العامة والخاصة على حد سواء .

♦ تكثيف الدوريات الأمنية الراكبة منها والراجلة على مستوى مدينة مكة المكرمة بشكل عام ، وكل من المنطقة الأولى خاصة أحياء " الشرائع ، العتيبية ، المعابدة ٢ ، الزاهر ٢ " ، والمنطقة الثالثة خاصة " حي الحرم " ، بالإضافة للمنطقة الخامسة ، خاصة أحياء " الهنداوية ، المسفلة ( ١ ، ٢ ) " بشكل خاص ، وذلك لارتفاع نسبة الجرائم والجناة على حد سواء في هذه المناطق ، خاصة في المواسم الدينية والفترات الزمنية التي ترتفع خلالها نسبة الجرائم .

- ♦ رفع المستوى الأمني في مدينة مكة المكرمة وتكثيفه على مدار العام ، من خلال زيادة عدد العاملين في الأجهزة الأمنية ورفع مستواهم التدريبي . خاصة إذا ما علمنا أن نسبة السرقة في المدينة بلغت خلال الأعوام من ( ١٤١٦ إلى ١٤٢٠ هـ ) نحو ( ٣٢ % ) من إجمالي جرائم السرقة المسجلة في منطقة مكة ، خلال الأعوام من " ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ " والتي بلغ عددها حوالي ( ٧٠٩٣٦ ) جريمة سرقة كما أوضحت ذلك إحصاءات وزارة الداخلية .
- ♦ توجيه الشباب ومتابعتهم من خلال إنشاء مراكز ثقافية وترفيهية رياضية داخل الأحياء الرئيسية في المدينة لشغل أوقات فراغهم وامتصاص طاقاتهم بما يعود عليهم والمجتمع بالنفع والفائدة .
- ♦ فتح مجالات أوسع لتوظيف الشباب واستيعابهم داخل المجتمع ، خاصة وأنهم يمثلون الشريحة الأكبر بين مرتكبي جرائم السرقة في المدينة كما أوضحت نتائج الدراسة .

## "مراجع الدراسة"

### أولاً: المراجع العربية :

- شرطة مدينة مكة المكرمة ، الأعوام ( ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ ) ، " بيانات غير منشورة "
- آل حسين ، زيد محمد ، ( ١٤٠٧ هـ ) ، سرقة السيارات والأساليب الفنية لمكافحةها في مدينة الرياض • رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض •
- الأصم ، عبد الحافظ أحمد ( ١٤١١ هـ ) ، الجريمة في السودان : دراسة لبعض جوانبها المكانية • المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- الخواس ، عساف علي ، ( ١٤١٨ هـ ) ، نمذجة التوزيع المكاني لقوة الشرطة والجرائم في مدينة الرياض • مركز أبحاث الجريمة ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- الخريف ، رشود محمد ، ( ١٤١٩ هـ ) ، الجريمة في المدن السعودية : دراسة في جغرافية الجريمة • مركز أبحاث الجريمة ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- الخليفة ، عبد الله حسين ، ( ١٤١٣ هـ ) ، المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض • مركز أبحاث الجريمة ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- الدوري ، عدنان ، ( ١٤٠٤ هـ ) ، أصول علم الإجرام ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي • ذات السلاسل ، الكويت •
- الدوسري ، إبراهيم صالح ، ( ١٤١٨ هـ ) ، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة جدة وخصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية : دراسة جغرافية ، مركز أبحاث الجريمة ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- السراج ، عبود ، ( ١٤٠٣ هـ ) ، علم الإجرام وعلم العقاب : دراسة تحليلية في أسباب الجريمة وعلاج السلوك الإجرامي • جامعة الكويت ، الكويت •
- السرياني ، محمد ، ( ١٤٠٣ هـ ) ، مكة المكرمة : دراسة في تطور النمو الحضري • الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت •
- السمالوطي ، نيل ، ( بدون ) ، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي • دار الشروق ، جدة

- الشمراي، صالح، (١٤٠٩هـ)، المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة • جامعة الكويت، الكويت •
- الشريبي، زكريا، (١٤١٠هـ)، الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة •
- الصنيع، عبد الله، (١٤٠٣هـ)، الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة : دراسة في الجغرافيا الاجتماعية • جامعة أم القرى، مكة •
- الصياد، عبد العاطي، (١٤١٧هـ)، التنبؤ بخصائص الجاني في سرقات المنازل بمدينة الرياض • مركز أبحاث الجريمة، الرياض، "دراسة غير منشورة" •
- العرق، ناصر صالح، (١٤٠٩هـ)، سرقة المتاجر : دراسة على منطقة الرياض • رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض •
- العمر، مضر خليل، محمد المومني، (١٤٢٠هـ)، جغرافية المشكلات الاجتماعية • اربد : دار الكندي للنشر والتوزيع •
- المبارك، عبد الله سليمان، (١٤٠٨هـ)، سرقات المساكن في مدينة الرياض والأساليب الفنية لمكافحتها • رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض •
- الملك، شرف الدين، (١٤١٣هـ)، ظاهرة السرقات بالملكة العربية السعودية : أبعادها وخصائصها • مركز أبحاث الجريمة، الرياض، "دراسة غير منشورة" •
- الملك، شرف الدين، (١٤١٣هـ)، طبيعة التعرض لحوادث السرقة في المملكة العربية السعودية • مركز أبحاث الجريمة، الرياض، "دراسة غير منشورة" •
- المهيرات، بركات النمر، (١٤٢١هـ)، جغرافية الجريمة : علم الإجرام الكارتوجرافي • دار مجدلاوي للنشر، عمان •
- الوليعي، عبد الله، (١٤١٣هـ)، السرقة في مدينة الرياض : دراسة تحليلية وميدانية في جغرافية الجريمة، مركز أبحاث الجريمة • الرياض، "دراسة غير منشورة" •
- بنسي، أحمد فتحي، (١٤٠٨هـ)، الجرائم في الفقه الإسلامي : دراسة فقهية مقارنة • دار الشروق، القاهرة •

- جابر ، محمد مدحت ، ( ١٤٠٧هـ - ) ، الرحلة إلى الجريمة من وجهة النظر الجغرافية : دراسة في مشكلات العمران الحضري ، جامعة المنيا ، سلسلة بحوث في الجغرافيا رقم ٨ •
- جابر ، محمد مدحت ، ( ١٤٠٧هـ - ) ، الأبعاد الجغرافية لظاهرة الجريمة في المدن الخليجية ، القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية سلسلة الدراسات الخاصة رقم ٢٤ •
- خضر ، عبد الفتاح ، ( ١٤٠٥هـ - ) ، الجريمة : أحكامها العامة في الاتجاهات المعاصرة • معهد الإدارة العامة ، الرياض •
- رمضان ، عمر السعيد ، ( ١٣٩٢هـ - ) ، دروس في علم الإجرام • دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت •
- زعزوع ، ليلي صالح ، ( ١٤٠٨هـ - ) ، الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة جدة : دراسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية • رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة •
- شمس ، محمد ، عدنان العقاد ، ( ١٤١٢هـ - ) ، تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على السرقات : دراسة كمية وكيفية • مركز أبحاث الجريمة ، الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- عبد الستار ، فوزية ، ( ١٤٠٥هـ - ) ، مبادئ علم الإجرام والعقاب • دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت •
- عبيد ، رؤف ، ( ١٣٩١هـ - ) ، مبادئ علم الإجرام • دار الفكر العربي ، بيروت •
- عبيد ، رؤف ، ( ١٣٩١هـ - ) ، أصول علمي الإجرام والعقاب • دار الفكر العربي ، بيروت •
- علي ، حسين محمد ، ( ١٩٦٦م ) ، الجريمة وأساليب البحث العلمي • دار المعارف ، مصر •
- عوض ، محمد ، ( ١٩٨٠م ) ، مبادئ علم الإجرام ، بيروت : دار الفكر العربي •
- عويس ، سيد ، ( ١٣٨٥هـ - ) ، ظاهرة النشل في محيط النساء في محافظة القاهرة ، المجلة الجنائية القومية ، ٨ : ٦٧ - ٩٢ •
- عويس ، سيد ، ( ١٣٨٨هـ - ) ، النشل عند الأحداث بمدينة القاهرة ، المجلة الجنائية القومية ، ١١ : ٥٠٩ - ٥٢٢ •
- فارسي ، زكي ، ( ١٤٠٩هـ - ) ، خريطة مدينة مكة المكرمة ، جدة •



- كتي ، زهير ، ( ١٤١٤هـ — ) ، التحليل المكاني لحوادث الحريق بمدينة مكة المكرمة • رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة •
- كرم ، جاسم محمد ، ( ١٤١٢ هـ ) ، جغرافية الجريمة في الكويت • مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ١٧ : ٧٥ - ١١٨ •
- مرشان ، سعيد ناصر ، ( ١٤١٢هـ — ) ، الأنماط المكانية لجرائم السرقة في مدينة الرياض : دراسة في جغرافية الجريمة • رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض •
- مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، ( ١٤١٣هـ — ) ، ظاهرة السرقات بالملكة : أبعادها وخصائصها • مركز أبحاث مكافحة الجريمة • الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- مكي ، إبراهيم ، محمد شوقي ، ( ١٤١٢هـ — ) ، التوزيع المكاني والريفي للجريمة : دراسة تطبيقية عن المملكة العربية السعودية • مركز أبحاث الجريمة • الرياض ، " دراسة غير منشورة " •
- وزارة الداخلية ، الأعوام من ( ١٤١٢ - ١٤٢١ هـ ) ، الكتاب الإحصائي السنوي " بيانات غير منشورة " •
- مصلحة الإحصاءات العامة ، ( د.ت ) ، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية ، ١٤١٣ هـ ، الرياض •

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Brantingham, P, J. and Brantingham, P.L., ( 1980 ) " Crime, Occupation, and Economic Specialization: A Consideration of Inter-Metropolitan Patterns," in Georges-Abeyie, D. and K Harries (eds ) crime: A Spatial Perspective. New York : Columbia University Press.
- Harries, K. D. ( 1971 ) " The Geography of American Crime" 1968 " The Journal of Geography, 120: 204-213.
- Lee, Y.& Egan, F.J. ( 1972 ) " The Geography of Urban Crime : The Spatial Distribution of Serious Crime in The City of Denver. Proceedings. A.A.G, 4:59-64.
- Schmid, C. F. ( 1960 ) " Urban Crime Areas: part II," American Sociological Review, 25: 655-78.
- Shaw, C.R. and Mckay, H.D. ( 1942 ) Juvenile Delinquency and Urban Areas, Chicago: University of Chicago Press.
- White, R.C., ( 1932 ) The relation of felonies to environmental factors in Indianapolis, Social Factors, PP.498-509.
- [www. ncjrs.org/html/nij/mapaimg/ch4\\_5.html](http://www.ncjrs.org/html/nij/mapaimg/ch4_5.html).
- [www. Utexas.edu/depts/grg/ustudent/gcraft/spring96/crimw/crime.html](http://www.Utexas.edu/depts/grg/ustudent/gcraft/spring96/crimw/crime.html).

**الملاحق**

**مجلة الاستبيان**

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم الجغرافيا**

**استبيان خاص بدراسة**

**جغرافية السرققة في مدينة مكة المكرمة**

**دراسة مقدمة إلى**

**قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى**

**كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا**

**إعداد**

**الطالب : محمد بن سليم بن سفر المطرفي**

**العام : ١٤٣٣ هـ**

**ملحوظة :**

**جميع البيانات والمعلومات المدونة بداخل هذه الصحيفة تعتبر سرية ، وسيستفاد**

**منها فقط في الدراسات العلمية •**

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان خاص بدراسة

جغرافية السرققة في مدينة مكة المكرمة

رقم الحالة :-----

( ١ ) - الجنسية :

١ - سعودي [ ] ٢ - غير سعودي ( حدد ) -----

( ٢ ) - العمر :

-----

( ٣ ) - المستوى العلمي :

-----

( ٤ ) - الحالة الاجتماعية :

١ - أعزب [ ] ٢ - متزوج [ ] ٣ - مطلق [ ] ٤ - أرمل [ ]

( ٥ ) - المهنة قبل دخول السجن :

-----

( ٦ ) - ما مقدار الدخل الشهري ؟

-----

( ٧ ) - أين يقع مكان إقامتك الحالي ؟ ( حدد اسم الحي والشارع ) :

-----

-----

( ٨ ) - كم تبلغ مدة إقامتك في الحي الحالي ؟

-----

( ٩ ) - ما مدى ملكيتك للمسكن الذي تقيم فيه ؟

١ - ملك [ ] ٢ - مستأجر [ ] ٣ - غير ذلك ( حدد ) -----

( ١٠ ) - ما صفة المسكن الذي تقيم فيه ؟

١ - فيلا [ ] ٢ - شقة [ ] ٣ - شعبي [ ] ٤ - غير ذلك ( حدد ) -----

( ١١ ) - كم عدد المقيمين معك في السكن ؟

.....

( ١٢ ) - ما علاقتك بالمقيمين معك في السكن ؟

.....

( ١٣ ) - كم عدد المقيمين معك في السكن ؟

١ - ذكور [ ]

٢ - إناث [ ]

( ١٤ ) - ما صفة الإقامة في المملكة ؟ ( لغير السعوديين ) :

١ - نظامية [ ]

٢ - غير نظامية [ ]

( ١٥ ) - ما إجمالي مدة إقامتك في مدينة مكة المكرمة ؟

.....

( ١٦ ) - ما سبب قدومك إلى المملكة ؟

١ - الحج [ ] ٢ - العمرة [ ] ٣ - العمل [ ] ٤ - الزيارة [ ]

٥ - غير ذلك ( حدد ) -----

( ١٧ ) - أين تم ارتكاب جريمة السرقة ؟ ( اسم الحي والشارع ) :

.....

.....

( ١٨ ) - ما سبب اختيارك هذا الموقع لارتكاب جريمتك ؟

.....

( ١٩ ) - ما نوع جريمة السرقة التي ارتكبتها ؟

.....

( ٢٠ ) - ما نوعية المسروقات التي قمت بسرقتها ؟

.....

( ٢١ ) - ما القيمة المالية التقديرية للمسروقات ؟

.....

( ٢٢ ) - ما سبب ارتكابك لجريمة السرقة ؟

.....

٢٣ - هل كنت تعلم بالحد الشرعي لجريمة السرقة عند ارتكابك لها ؟  
١ - نعم [ ] ٢ - لا [ ]

٢٤ - كم مرة دخلت السجن قبل هذا التاريخ ؟  
.....

٢٥ - متى كان آخر دخول لك إلى السجن ؟  
.....

٢٦ - هل تم التخطيط مسبقا لارتكاب جريمة السرقة ؟  
١ - نعم [ ] ٢ - لا [ ]

٢٧ - هل هناك مشاركين لك في ارتكاب جريمة السرقة ؟  
١ - نعم [ ] ٢ - لا [ ]

٢٨ - كم عدد المشاركين معك في ارتكاب جريمة السرقة ؟  
.....

٢٩ - ما وسيلة المواصلات التي استخدمتها في الذهاب لموقع الجريمة ؟  
.....

٣٠ - متى تم ارتكاب جريمة السرقة بالتحديد ؟

الساعة : .....	التاريخ : .....
اليوم : .....	الفترة : .....
الشهر : .....	السنة : .....